

# الأمير وعد بالنظر شخصياً في أي بوادر أزمة بين السلطتين

سموه التقى «الصحية» ووجه إلى ضرورة إنشاء مستشفيات الضمان الصحي ومعالجة أوضاع الأطباء البدون

عيد الرميزان

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، صباح أمس، رئيس وأعضاء لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية وذلك في إطار لقاءات سموه مع اللجان البرلمانية. ونقل رئيس اللجنة النائب حسين قويعان عن سمو الأمير اهتمامه وحرصه على تطوير الخدمات الصحية، وأنه أعطى توجيهاته خلال الاجتماع بضرورة إنشاء مستشفيات الضمان الصحي، بالإضافة إلى حرص سموه على ضرورة معالجة أوضاع الأطباء البدون.

## استجواب باقر... بالستة

الهاجري: محاسبة وزير التجارة أقرب مما يعتقد

بدأ أن تعات زلزال انهيار البورصة لم تقف عند صغار المستثمرين فحسب، بل طالت وزير التجارة أحمد باقر، إذ تلقى أمس تهديداً بالاستجواب «في غضون الأسابيع الأولى من دور الاعتقاد المقبل»، وفق ما أعلنه النائب علي الهاجري، الذي كشف عن وجود تنسيق بين أكثر من 6 نواب لتقديم الاستجواب «ما لم يبتعد باقر عن ممارساته التي تخابي التجار وتجاهله المستمر للنواب».

## الدكتور الخطيب يؤكد والجريدة توضح



أكد د. أحمد الخطيب مرة أخرى، في اتصال هاتفي معه في بيروت، أن نشر مذكراته «الكويت من الدولة إلى الإمارة» قد تم بالاتفاق معه، كما أكد أن هناك تعديلات على النص النهائي المائل للطبع، سواء بالحذف أو بالإضافة. وتود الجريدة، أن توضح أنه قد تم تجاوز بعض الفقرات أو التعليقات في الحلقات السابقة، التي تحتمل تفسيراً قانونياً سليماً، وهو نشر فيه شيء من التصرف، الذي لا يخل بسياق السرد، ولا بضمون الكتاب.

الحلقة الخامسة عشرة 07-06

## ناصر المحمد يدق جرس بورصة... نيويورك

أعطى تعليماته هاتفياً لرئيس الحكومة بالإجابة بضرورة إنقاذ بورصة الكويت

فهد التركي

بينما من المقرر أن يدق سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد جرس بورصة نيويورك الاثنين المقبل، وفق برنامج زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة، اتصل هاتفياً أمس برئيس الحكومة بالإجابة الشيخ جابر المبارك للاطمئنان على بورصة الكويت. وقالت مصادر مطلعة إن ناصر المحمد طلب إلى جابر المبارك اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بإعادة البورصة إلى وضعها الطبيعي وتجاوز أزمتهما والحد من الخسائر التي تكبدها المستثمرون والمساهمون. كذلك، ذكرت المصادر أن الفهم طلب من هيئة الاستثمار ضرورة

فتتاحية

## كي تبقى «الرئاسة» حيادية

لم يوفق السيد جاسم الخرافي رئيس مجلس الأمة في تعليقه على استدعاء مجلس الوزراء لمدير البورصة صالح الفلاح، الذي قال فيه: «جيتك يا عبدالمعين تعيني، لقيتك يا عبدالمعين عاوز تتعان...» ومثل هذا التصريح أو التعليق لا يليق بمكانة المنصب والموقع الذي يمثله السيد الخرافي، والمكانة الدستورية المرتبطة به.

إن الدور الذي يفترض أن يؤديه رئيس السلطة التشريعية هو حماية المؤسسات الرقابية في البلاد وتحسينها، مثل البورصة والبنك المركزي وديوان المحاسبة ولجنة المناقصات وغيرها وليس السخرية منها أو تهيمتها. فالكل يعلم أن للسيد الخرافي علاقة مباشرة بالبورصة والسوق المالي وأنه طرف في خصومات ومنازعات مع إدارة البورصة، وأن القضاء ينظر في هذه القضايا، فكيف يضع منصب رئيس مجلس الأمة طرفاً في ذلك، وهو أمر لا يتناسب ومكانة المنصب، كما أنه لا يتوافق مع الكياسة السياسية بأي شكل من الأشكال.

كنا نأمل أن ينأى السيد رئيس مجلس الأمة بمكانة الموقع الذي يمثله عن مثل هذه التعليقات التي تضعف دور المؤسسات الرقابية، والتي تقوي أولئك الذين يسعون إلى تقويضها وإضعافها، كما كنا نأمل أن يكون أكثر حيادية، وينأى بنفسه عن الخوض في شأن هو طرف أساسي فيه، من خلال ما يتداول من محافظ واكتتابات وشركات وخصومات.

لسنا بصدد البحث في الأسباب التي أدت إلى انهيار أسعار الأسهم، فذلك قضية تتداخل فيها عوامل عدة، ولا تحتمل مسؤوليتها إدارة البورصة، ولتبحث الحكومة أو الجهات المعنية، ولتحدد الأسباب الحقيقية لذلك من دون تصريحات غير مسؤولة من مواقع مسؤولة، ولتبقى الرئاسة حيادية...

الجريدة

الإمساك: 4,04  
الإفطار: 5,51

برلمانيات



الصفحة: دعم القيادة السياسية وراء إعادة انتخابي رئيساً للبرلمان العربي

خاص بالجريدة



THE WALL STREET JOURNAL  
عبث الروس مع هوغو شافيز

مرابحة بوبيان

أسرع... أسهل... أوفر

بنك بوبيان  
BOUBYAN BANK  
82 00 82  
boubyanbank.com

استطلاع رأي

GALLUP

من 9/12 إلى 9/14

أوباما / بايدن

45%

ماكين / بالين

47%

سيولة هيئة الاستثمار  
تعيد للبورصة توازنها

ديبوب: على حكومات الخليج التدخل لمنع انهيار الأسواق

علي الصنزي

استعداد مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية توازنه، وأقل باللون الأخضر أمس، بصعود طفيف بلغ 10.5 نقاط، نتيجة التدخل الحكومي، وتحديد الهيئة العامة للاستثمار التي ضخت سيولة بلغت نسبتها 20% في عدد من الصناديق الاستثمارية لدعم البورصة. وكانت تأثرت أسواق الخليج سلباً بالأزمة التي تجتاح النظام المالي الأميركي بفعل إعلان إفلاس بنك «ليمان براذرز» وتزايد مخاطر انتقال الوبه إلى قطاعات أخرى منها شركات التأمين،

SIMPLY CLEVER

SKODA AUTO

رَوْضَةُ كَرِيمٍ

سكودا سوبيري، متوفرة في الكويت من 1.8 لتر محرك 2.8 V6 - تامل حركة نظام تيرونيك 6 سرعات

عسرطن ومضاد الحماض

5 سرعات كدنة غير معدية لقطاعات

5 سرعات 105000 كمتر مسافة مجالية

5 سنوات خدمة طريق

3 سنوات تأمين ضد الحريق

77000 ريال

شركة هوزن القابضة وأولاده للسيارات

8-11/18 - Box 244/240271048 - www.189.com.kw

لافات

أصفار

قرأت في الجرائد أن «أبا العواند» يبحث عن قريحة تتيح بالإيجاز تشر فوق نعله القوائد! تُخرج ألفي أسد من ثقب أنف الفأز وتحصد الثلج من المواقد! ضحكت من غبائه.

لكنني قبل اكتمال ضحكتي رأيت حول قصره قوافل الأبحار. تشر فوق نعله القوائد! \*\*\* لا تعجبوا إذا أنا وقتت في البساز وخدي

أحمد مطر

اشترك في مشابرة

الجريدة

الرمضانية

رسول اليوم

طالع صفحة (3)

## استقبالات الأمير



الأمير مستقبلاً أعضاء اللجنة الصحية البرلمانية

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف صباح أمس رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية ووزير الصحة علي البراك ورئيس لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل لمجلس الأمة النائب الدكتور حسين قويعان المطيري ومقرر اللجنة النائب صالح عاشور وأعضاء اللجنة النائب الدكتور ضيف الله يورمية والنائب الدكتور هادي الحويلة حيث قدموا لسموه شرحاً حول إنجازات اللجنة وآخر المقترحات والموضوعات المطروحة على جدول أعمالها.

وقد أكد سموه ضرورة العمل لرفع مستوى الخدمات الصحية في البلاد لتتواءم مع نظيراتها في الدول المتقدمة.

كما أكد سموه «أهمية بذل مزيد من الجهود لتطوير نظم العمل في مختلف

## عمال النظافة على كفاءة الحكومة

لمنع استغلال الشركات وتجار الإقامات لهذه الفئة

فهد التركي

للدن من تجارة الإقامات والمتاجرة بمصائر البشر، تتجه الحكومة إلى إقرار تعاقد الوزارات مباشرة مع العمالة من دون منقاصات للشركات أو للتجار، بهدف تجاوز استغلال الشركات للعمالة وعدم صرف رواتبها أو الإخلال بالعمود المبرمة، ما يؤثر سلباً على أداء جهات الدولة الحكومية المختلفة، لا سيما ما يتعلق بعمال النظافة.

وذكرت مصادر حكومية مطلعة أن اللجنة القانونية المكلفة بدراسة هذا الموضوع في مجلس الوزراء بصدد إعداد تقرير إلى مجلس الوزراء للبحث فيه، على أن يترك لكل وزارة اختيار عمالها بنفسها من الخارج من خلال إرسال لجان فنية متمكنة لاختيار نوعيات العمالة، لافتة إلى أن العمالة الجديدة لن تكون من الجنسية البنگالية، وإنما من الدول التي زارها رئيس الوزراء خلال جولته الآسيوية الأخيرة.

وأشارت المصادر إلى أن جميع العمالة الجديدة التي ستعمل في مجالات التنظيف ستكون على كفاءة الحكومة وليس على كفاءة أي شركة، إذ تسعى الحكومة إلى الحيلولة دون حدوث مشكلات بسبب مخالفة الشركات للقوانين واللوائح المتخصص عليها في قانون العمل.

## استقبالات ولي العهد



ولي العهد مستقبلاً السفير السعودي

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفاي.

وأشاد سموه بالعلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين الشقيقين والقائمة على مبدأ الأخوة والتلاقي والتشاور في كل المجالات، وقد تم خلال اللقاء استعراض آخر التطورات والأوضاع الراهنة في المنطقة.

كما استقبل سموه القائم بأعمال السفارة الكويتية في القاهرة المستشار فهد الظفيري الذي قدم لسموه نسخة من رسالته للدكتوراه، وقد أشاد سموه بالجهد المدوالة في التاصيل العلمي وتمنى له التوفيق والسداد

## جابر الخالد: هيكل تنظيمي جديد بـ «الداخلية» لتطوير العمل الأمني في جميع القطاعات

ترأس وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ جابر الخالد في مكتبه بمقر وزارة الداخلية أمس اجتماعاً أمنياً، شارك فيه وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجيب والوكلاء المساعدون بالوزارة، لبحث الهيكل التنظيمي الأمني الجديد لها. واستمع الخالد إلى عرض تفصيلي من الرجيب عن الإطار العام للهيكل التنظيمي الجديد لوزارة الداخلية والإدارات المستحدثة والية عملها، بهدف تطوير أداء العمل الأمني بجميع قطاعات الوزارة. وأوضح الخالد أن أهم الخصائص التي جاء بها التعديل، تحديد دقيق للاختصاصات، وكذلك تكليف لجنة خاصة للصياغة

تكنولوجيا المعلومات من خلال إنشاء إدارات عامة متخصصة مثل هندسة الاتصالات، والأنظمة دوريات في كل محافظة، وللواصل الأمني المباشر مع كل مؤسسات المجتمع تم إنشاء إدارة خاصة بالشروط المجتمعية، وكذلك تم إنشاء قطاع متخصص في حماية وأمن المنافذ مع تحقيق وحدة القيادة والسيطرة فيها، وتعديل التنظيم الهيكلي لقطاع المرور انسجاماً مع القانون وتعزير دوره من خلال جعل التوكيل المساعد مديراً عاماً للمرور، واستحداث ثلاثة مناصب كمساعدين للمدير العام لشؤون التراخيص وتنظيم السير والشؤون الفنية، وكذلك تعزيز دور واختصاص قطاع

والمزيد من مثل هذه البحوث لتكون إثراء للبحث العلمي والاستفادة كل باحث.

استقبل سموه الأستاذ في كلية التربية الأساسية الدكتور كاظم عباس ابل الذي قدم لسموه كتاب سيكولوجية الإعلام والاتصال في الطفولة وكتاب الصحة النفسية ومشكلات حياتنا اليومية، وقد شكره سموه على هذا الجهد المبذول وتمنى أن يكون هذان الحطان إضافة جديدة إلى البحوث العلمية، متمنياً له التوفيق والنجاح.

واستقبل سموه الإعلامي حسين ملا علي المزرك وعددا من المواطنين.

## العليم يستعرض مستجدات «المصفاة الرابعة» على القناة الأولى

أعلنت مؤسسة البترول الكويتية أن وزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم سيستعرض مستجدات مشروع المصفاة الرابعة، من خلال حوار مباشر عبر تلفزيون الكويت اليوم الساعة العاشرة والنصف مساء على القناة الأولى، في برنامج من تقديم الإعلامي يوسف عبد الحميد الجاسم، ويشارك فيه عضو مجلس الأمة صالح عاشور وأمين سر لجنة المناقصات عادل الزامل، لمناقشة أهداف المشروع وجدواه الاقتصادية، وإبراز أوجه التأييد والمعارضة.

## «هيئة الزراعة» عرضت على «البلدية» 47 مشروعاً تنموياً

قدمت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية خلال اجتماع تنسيقي مع بلدية الكويت عرضاً موجزاً لـ 47 مشروعاً تنموياً خاصاً بالاحتياجات الأساسية للسكان من الأغذية والمنتجات الحيوانية والبحرية، إضافة إلى المشاريع التجميلية، ضمن خطة الهيئة لتوسيع مساهمتها في المرحلة المقبلة التي تعمل فيها الدولة على تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري.

وبيّنا أكد نائب مدير عام الهيئة فيصل الصديقي أن الهيئة تسعى من خلال هذه المشاريع إلى إحداث تغييرات ملموسة في معدلات نمو الناتج الزراعي والسمكي، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار الزراعي، ضمن مدير عام بلدية الكويت لشؤون التنظيم والمساحة غسان الخاقب جهود الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، مبدياً استعداد البلدية «بدراسة متطلبات الهيئة، مع تحديد أولويات التنفيذ التي تساهم بشكل كبير في سرعة الإنجاز».

المساعد لشؤون التعليم والتدريب الشرطي، واللواء محمود الدوسري وكيل الوزارة المساعد لشؤون المرور، واللواء الشيخ محمد الصباح وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات المساندة، واللواء خليل الشمالي وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمليات، كما أصدر قراراً وزارياً بتعيين اللواء محمد إبراهيم السبيعي مستشاراً بمكتب الوزير.

محدوداً بين الوكلاء المساعدين واستحداث قطاعات جديدة على النحو التالي: اللواء مساعد المشعان وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والجوازات، واللواء مساعد الغوثم وكيل الوزارة للمؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام، واللواء ثابت المهنا وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن العام، واللواء يوسف السعودي وكيل الوزارة المساعد لشؤون أمن المنافذ، وهو قطاع مستحدث، واللواء د. خالد العصيمي وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية والدراسات والبحوث، مع إعادة تسمية اللواء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح وكيل الوزارة

تكنولوجيا المعلومات من خلال إنشاء إدارات عامة متخصصة مثل هندسة الاتصالات، والأنظمة دوريات في كل محافظة، وللواصل الأمني المباشر مع كل مؤسسات المجتمع تم إنشاء إدارة خاصة بالشروط المجتمعية، وكذلك تم إنشاء قطاع متخصص في حماية وأمن المنافذ مع تحقيق وحدة القيادة والسيطرة فيها، وتعديل التنظيم الهيكلي لقطاع المرور انسجاماً مع القانون وتعزير دوره من خلال جعل التوكيل المساعد مديراً عاماً للمرور، واستحداث ثلاثة مناصب كمساعدين للمدير العام لشؤون التراخيص وتنظيم السير والشؤون الفنية، وكذلك تعزيز دور واختصاص قطاع

**السيلاق لترزعم حرب كليهما ورتاسة الحكومة**

**استطلاع يثمن نتائج الغطاء الحاشرة الخاصة في التلفزيون الإسرائيلي**

**تسجي ليفتي** **وزير الخارجية**

**تشارول موفات** **وزير داخلية**

**هخير شارتيت** **وزير الأمن الداخلي**

**الهي ديشتر** **وزير الأمن الداخلي**

**علي السريخ** **لن جسد اقل من 10٪ من اصراف اعضاء حزب**

**ال ٢٠ الفا للفرز من الدورة الاولى في الانتخابات الحزبية**

**عبر كمال**

## الأمير وعد بالنظر...

ذلك، نقل قويعان عن الأمير حرصه الشديد على إيجاد الانسجام بين السلطين وإيجاد قاعدة للفاهم المشترك بينهما، وأعد بالنظر في أي أمور قد تندر بواجب أزمة بين الحكومة والمجلس وتولي سموه هذه الأمور شخصياً ليجاد الحلول المناسبة لها.

إلى ذلك، عاد موضوع المصفاة الرابعة إلى واجهة الأحداث أمس من خلال اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية بوزير النفط والكهرباء والماء محمد العليم للبحث مشروع المصفاة، إذ قدم العليم عرضاً للجنة شرح من خلاله خطوات المشروع وأهميته، مشدداً على شفافيته.

وأكد الوزير العليم أن التوجه بإحالة المشروع إلى لجنة المناقصات بقدر إلى أسعار كبيرة ترفع من كلفته، مشيراً أن الحكومة لم توقع العقود الأصلية للمصفاة حتى الآن وما تم توقيعه هو خطاب نوايا لا يلزمنا بتوقيع العقود، مشدداً على أن اعتماد نظام «كوست بلس» هدفه خفض التكلفة وأتى حماية للمال العام.

وحد العليم عقب الاجتماع اطمئنانه لإجراءات المشروع، مؤكداً أن الإحالة إلى ديوان المحاسبة ليست صورية، وأصفاً اجتماعه باللجنة المالية، الذي استمر لأكثر من خمس ساعات، بالمخمر والإيجابي.

وقال النائب حنين القلاف الذي حضر جانباً من الاجتماع عقب خروجه من اللجنة أن «المصفاة الرابعة مشروع مهم وحوي وحساس تحتاجه الكويت، بينما الصراع الدائر خلف الكواليس يعطله»، مبيّناً أن الصراع ليس حول المصفاة بل صراع أكبر من ذلك، ما يدفع المشكلة للتفاقم.

وأشار القلاف إلى أن الحكومة «لو طلبت عقد جلسة خاصة وطرحت الأدلة والمعلومات التي أظهرتها في اللجنة المالية لتوقف اللغط المنار حول المشروع»، مبيّناً أن المشروع «ما زال عبارة عن عقد ابتدائي ليس له صفة إلزامية قانونية، وإذا ارتأت الحكومة أو المجلس إلغاء العقد فلن يكون هناك تبعات مالية».

وذكر القلاف أن هناك لغطاً يثار بالشارع حول النواب بأن المؤيد لمشروع المصفاة الرابعة قبضوا أموالاً لتأييد المشروع، والمعارضين قبضوا أيضاً لتعطيل المشروع، لذلك طالبنا العليم بكشف الأسماء المستفيدة من المشروع حتى لا تثار الشبهات على النواب. وأشار القلاف إلى أن «ما يثار بالشارع حول شركة (فلور) يجب أن يوضح، فالقد الذي تم لا علاقة له بشركة فلور الكويتية ولا وكيلها المحلي فقد تم التعاقد مباشرة مع الشركة الأم من دون وكلاء، وأوضح أن تقرير البنك الدولي حول المصفاة الرابعة أعده موظف البنك الدولي في الكويت من دون أن يتم الطلب منه إعداد هذا التقرير، مشيراً إلى أن «ردة فعل الوزارة إزاء هذا التقرير خطيرة وتؤكد أن المشروع أكبر من الوزارة والوزير».

## استجواب باقر... بالسته...

وإذ انتقد الهجري الصمت الحكومي أمام ما يحدث في سوق الكويت للأوراق المالية من انهيار وإلحاق الضرر بالمواطنين وصغار المستثمرين، تسأل عن دور الوزير باقر مما يحدث في البورصة «فلا نراه يخرج إلا بتصريحات صحافية للضحك على ذقون المواطنين بالبهمة الرضائية التي يعتقد أنه عالج من خلالها مشكلة غلاء الأسعار»، مؤكداً أن محاسبة وزير التجارة ستكون «أقرب مما يعتقد إن لم يوقع التزيف البورصوي وغلاء الأسعار».

وأشار إلى أن «المواطن أصبح ضحية تجار يتحكمون بوزير التجارة الذي أصبح فرصة سهلة لهم فيقدم لهم الدعم للمسلع الاستهلاكية ويصمت عليهم في البورصة، ولا يقوم بالدور المطلوب منه بمحاسبة المقصرين في إدارة البورصة، خصوصاً مدير عام البورصة صالح الفلاح»، لافتاً إلى أن باقر «يواصل يخدم التجار أكثر مما يخدم الوطن والمواطنين».

## ناصر المحمد يدق ...

التدخل السريع بقوة لإنهاء أزمة البورصة، مشدداً على ضرورة أن تقوم وزارة التجارة بدورها بالتعاون مع اللجنة المشكلة لإتقان البورصة بهدف إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه، مطالباً بضرورة أن يثق المدني المستمر للمؤشر «لأن استمرار هبوطه أضرب بالكثيرين لا سيما صغار المستثمرين». ويتضمن برنامج زيارة الشيخ ناصر إلى أميركا، التي يصلها اليوم الأربعاء، حضوره الإفطار الجماعي السنوي الذي يقيمه الرئيس الأميركي جورج بوش للجناب والماء محمد العليم للبحث مشروع المصفاة، إذ قدم العليم سفراء الدول العربية والإسلامية، فيما يجتمع الخميس في البيت الأبيض مع ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي، أما الجمعة فموعد لقائه المرتقب مع الرئيس بوش.

## النيابة تتهم ضابط...

ع، ع»، كشفت مصادر رفيعة المستوى في النيابة العامة لـ «الجريدة» أن «النيابة ستحدد غدا الخميس قرارها، إما بإخلاء سبيل المتهمين أو حبسهما 21 يوما وإحالتهم إلى السجن المركزي».

وقالت المصادر أن «النيابة العامة تنوي التحقيق مع عدد من المسؤولين في جهاز أمن الدولة من أجل كشف الدورة المستندية للمعاملات التي تعرض على الجهاز بشأن القيود الأمنية والآلية المتبعة لرفعها، وللتحقق من طريقة الإجراءات التي اتبعها ضابط أمن الدولة، وهل تدخل في خانة جريمة التزوير المعاقب عليها وفق القانون، أم أن ما أقدم عليه الضابط هو من قبيل الأخطاء الإدارية؟».

وأضافت أن «النيابة تحقق مع الضابط في وقائع الرشوة المنسوبة إليه وفق التحريات التي أكدها المتهم الثاني «ع، ع» من أنه زود ضابط أمن الدولة بمبالغ مالية مقابل رفع قيود أمنية عن عدد من العراقيين ولمعرفة وضع بعض الأسماء الممنوعة من دخول البلاد»، مبيّنة أن «المتهم الثاني أعترف بتكثف الاتصالات الهاتفية بينه وبين ضابط أمن الدولة، وبأن علاقة صداقة وتجارة تربطه بالضابط»، وكشفت المصادر أن «النيابة العامة وجهت إلى ضابط أمن الدولة، إلى جانب تهمة الرشوة والتزوير، تهمة الإفزاز بمصلحة أمن البلاد القومية التي تعد إحدى جرائم أمن الدولة وفق الفقرة الثانية من المادة 15 من قانون أمن الدولة»، موضحة أن «النيابة وجهت إلى ضابط أمن الدولة هذه التهمة على سبيل الاحتياط الكلي، لكون أن الضابط وحسب الواقعة الواردة لدى النيابة أضرب بمصلحة البلاد القومية عندما رفع قيوداً أمنياً عن أحد المشبوهين والممنوعين من دخول البلاد».

وذكرت أن «النيابة واجهت ضابط أمن الدولة ببعض المعاملات التي انجزها، وتحمل توقيعه في عمله بأمن الدولة، لكن المتهم انكر القيام برفع القيود الأمنية فيها».

## سهولة هيئة الاستثمار...

وواصلت هذه الاسواق خسائرها بنسب متفاوتة، ففي حين عانى سوق دبي وسقط خسائر قاسية، كانت خسائر بقية الاسواق بسيطة، ولم يسلم من الخسائر سوى بورصتي الكويت وأبو ظبي اللتين حققتا أرباحاً طفيفاً. وطالب رئيس المديرين العاملين في بنك الكويت الوطني إبراهيم بدوب حكومات الخليج بوضع السهولة في اسواق المنطقة، معتبراً «مواجهة انهيار الاسواق أهم من مواجهة التضخم».

وقال بدوب لقناة «العربية» أمس «على الصناديق السيادية الخليجية التابعة للحكومات استخدام أدواتها في حماية الاسواق والشركات من خلال ضخم للسهولة». وكانت الحكومات في عدد من الدول الغربية ضخت امس عشرات المليارات لدعم الاسواق وحمايتها من الانهيار.

القاهرة: محمد سعد عبد الحفيظ

أفترجت السلطات المصرية مساء الأحد الماضي عن أول قيادي بالجماعة الإسلامية في مصر يطلق مبادرة لوقف العنف وهو الشيخ خالد إبراهيم القوصي وذلك بعد انتهاء فترة عقوبته بالسجن 15 عاماً في القضية التي عرفت إعلامياً بـ«تنظيم أسوان».

وكان القوصي قد أُلقي القبض عليه في بداية عام 1993 عقب مواجهات مسلحة بين عناصر «الجماعة الإسلامية»، وبين قوات الأمن أسفرت عن مقتل ثمانية وإصابة العشرات من المصلين أثناء صلاة العشاء في مسجد الرحمن بشهر رمضان.

وفجرت هذه الأحداث موجة من العنف والصدام بين الجماعة الإسلامية والدولة والتي استمرت لسنوات قبل أن تعلن «الجماعة الإسلامية» عن مبارقتها الشهيرة لوقف العنف في أعقاب حادثة الأقصر عام 1997.

وقال منظر الجماعة الإسلامية الدكتور ناجح إبراهيم لـ «الجريدة» إن القوصي كان أول من أطلق مبادرة لوقف العنف عام 1996 أثناء جلسات محاكمته، وأحدثت مبادرته وقتها ردود فعل واسعة، رغم أنه لم يكتب لها النجاح في ذلك الوقت، بسبب عدم تجاوب وزير الداخلية آنذاك اللواء حسن الألفي الذي رفضها بشدة.

وأكد إبراهيم أن أمير الجماعة الإسلامية في أسوان تم اعتقاله عام 1981 عقب اغتيال الرئيس أنور السادات، وأفرج عنه عام 1984، ثم أعيد اعتقاله بعدما عدة مرات، وكان آخرها عام 1993 على خلفية القضية المعروفة باسم «تنظيم أسوان»، والتي صدر فيها حكم بمعاقبته بالسجن 15 عاماً.

وكشف ناجح، أنه لا يزال هناك حوالي 150 من كوادر وعناصر «الجماعة الإسلامية» داخل السجون يقضون عقوبات مختلفة كانت قد صدرت ضدهم في محاكمات استثنائية، معرباً عن أمه في أن يتم إطلاقهم لتتوجها لمبادرة الجماعة بوقف العنف.

## مطليات

## المبارك: الأمير حريص على توفير الدعم لأبنائه العسكريين والوزارة حريصة على توفير كل ما هو حديث لمنتسبيها

خالد الحوسري

رعى رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك مآدبة الإفطار السنوية للضباط المتقاعدين من الجيش الكويتي مؤكداً أن الوزارة حريصة على توفير التفتيات الحديثة لمنتسبيها في مختلف القطاعات.

أكد رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك أن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، حفظه الله ورعاه، حريص كل الحرص على توفير كل أشكال الدعم لأبنائه منتسبي الجيش الكويتي. وأعلن الشيخ المبارك عقب رعايته مآدبة الإفطار السنوية للضباط المتقاعدين من الجيش الكويتي، أن كل ما هو جديد وحديث وكل ما هو في مصلحة أبنائنا العسكريين ستعمل الوزارة على توفيره، لافتاً إلى أن ذلك يأتي وفقاً لتوجيهات سمو أمير البلاد، «متمناً الدعم غير المحدود الذي تقدمه القيادة السياسية العليا للمتقاعدين من وزارة الدفاع، وذلك نظير ما قدموه من أعمال وخدمات جليلة إلى الوطن والمواطن خلال فترة عملهم في السلك العسكري. وشهد الشيخ المبارك على أهمية التواصل وتبادل وجهات النظر معهم والتعبير عن الوفاء والعرفان، نظير ما قدموه من أعمال وخدمات جليلة خلال فترة عملهم في السلك العسكري شاكراً متقاعدي الوزارة على ما قدموه لها من الغالي والنفيس خلال فترة خدمتهم.

من جانبه، أكد مدير إدارة خدمة شؤون المتقاعدين في وزارة الدفاع الشيخ صباح العبدالله، أن الإدارة في طور اعداد مركز خدمة لمتقاعدي الوزارة في منطقة صباح لإنجاز معاملاتهم هناك، وذلك خلال الفترة القليلة المقبلة ليكون رديفاً للمقر الرئيسي للدارة. ودعا الشيخ العبدالله متقاعدي الوزارة إلى مراجعة الإدارة للاستفادة من خدماتها، مشيراً إلى أن خدماتها تشمل إنجاز معاملات في وزارات الدولة بعيداً عن اجواء البيروقراطية والمراجعات لإجرائها، حيث أن الإدارة تستقبل بانجازها وفق النظم والقوانين المعمول بها، وأضاف أن الإدارة استطاعت أن تنال خصومات وعروضاً مميزة



جابر المبارك مستقبلاً أحد الضباط المتقاعدين

خطوة ستعكس ايجاباً على اداء موظفيها وتزيد من عطاءاتهم.

وذكر أن العدد الاجمالي لمتقاعدي الوزارة بلغ نحو 15 الفا من جميع الرتب والوظائف سواء كانت مدنية أو عسكرية منهم، مشيراً إلى أن حفل الافطار الذي اقيم الليلة بدعوة من رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، يأتي ضمن توجيهات معاليه في بناء جسور للتواصل مع أبناء الوزارة، الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل خدمة وطنهم.

وأكد الشيخ العبدالله ان مراجعة المتقاعد لادارة لن تحمل له اي اعباء مادية على شكل رسوم عضوية أو اشتراكات سنوية، لافتاً إلى ان «هدف الادارة هو خدمة أبناء الوزارة المتقاعدين». وأشار إلى ان الادارة التي مضى على استحداثها نحو خمسة اعوام في وزارة الدفاع تعتبر الاولى من نوعها في البلاد، ما يمثل نقلة نوعية في الخدمات المقدمة إلى متقاعدي الوزارة، وهي

## العدد الإجمالي

## لمتقاعدي

## الوزارة

## 15 ألفاً

## من جميع الرتب

## صباح العبدالله

## الصبيح عن حادثة الاعتداء على طالب السالمية: حالة شاذة قد تحدث في البيوت

فهد التركي

من جهة أخرى، ذكرت الصبيح أنها تقدمت بمقابلة طلبات إلى كل من وزير المواصلات ووزير الكهرباء ووزارة الإسكان تتعلق جميعها بسرقة إنجاز مشاريع «التربية» ومتابعتها أولاً بأول، كتوفير الهوائيات الأرضية في المدارس الجديدة، وتوصيل التيار الكهربائي وتوفير المولدات الكهربائية في حال حدوث أي خلل، والتعامل مع المدارس كاتنا قطعة سكنية، مشيرة إلى عدة طلبات أخرى تقدمت بها إلى مجلس الوزراء، أهمها أن تتولى وزارة التربية بناء مدارسها وفق خططها الخاصة، وتسلم المدارس من وزارة الأشغال في شهر مارس، إضافة إلى حق الوزارة في استقدام العمالة الوافدة بدلاً من الوقوع تحت رحمة شركات التنظيف. وعن تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس أفادت الصبيح بأن خطة العمل في هذا الجانب تسير في نظامين، أولهما يتم فيه تحويل المناهج إلى أقراص مدججة «CD» وقد تم تطبيق هذا النظام في مدارس المرحلة الابتدائية، وأما النظام الثاني الإلكتروني، فقد تطبيق التعلم الإلكتروني، وقد شكلت لجنة لهذا الغرض برئاسة وكيل الوزارة تناصر السديراوي، وستبدأ عملها في المرحلة الثانوية، ثم تليها بقية المراحل ابتداء من

شددت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح على جميع الطلبة والطالبات بضرورة توخي الحذر، وعدم الركوب إلى نداء الأشخاص الغريب ومثيري الشبهات، سواء في المدرسة أو في الأماكن الشاذة التي قد تحدث مشروعات الكاميرات لم يكن إلا خطوة أولية لمكافحة الظواهر المخيفة والسلوكيات الشاذة التي قد تحدث في المدارس من قبل بعض الأشخاص المختلين نفسياً والمخرفين عن كل فطرة ودين.

وقالت الصبيح خلال جولتها التفقدية في مدارس منطقة الأحمدية التعليمية أن حادثة الاعتداء التي تعرض لها أحد الطلبة في السالمية شاذة، وقد تحدث حتى في البيوت، وأبنائنا معرضون إلى مثل هذه الحالات رغم وجود الأهل والخدم والرقابة، وهنا يأتي دور ولي الأمر في التنبيه على أبنائه بعدم الاطمئنان إلى أي شخص غريب أبداً، كان، موضحة في الوقت ذاته خطط إدارة الخدمة الاجتماعية والنفسية في مواجهة هذه السلوكيات والتعامل معها، والتنسيق بين الإدارة المركزية والمناطق التعليمية تحت إشراف مدير الأنشطة في كل مدرسة.

## ديوان الخدمة: مناقشة 13 كادراً بعد العيد

فاطمة دشتي

كشف مصدر مطلع لـ«الجريدة» أن اجتماعاً «غير عادي» سيعقده مجلس الخدمة المدنية بعد عطلة العيد، وسيشهد جلسة غير عادية لتقرير العديد من القضايا المعروضة على جدول أعماله، أهمها القرارات المتعلقة بالكوادر المقترحة من 13 جهة وأخرى تتعلق باعتماد بعض الترتيبات، علاوة على مكافحة الفساد الإداري في الأجهزة الحكومية.

وقال المصدر إن من بين القرارات التي سيجريها المجلس بهذا الخصوص، اعتماد كادر مالي كانت إحدى الجهات الحكومية قد طالبت به قبل نحو عام لموظفيها، علاوة على مناقشة مشروع القرار الذي انتهى من اعداده ديوان الخدمة المدنية والمتمثل في تحديد ضوابط الوظائف الإشرافية للمديرين والمراقبين ورؤساء الأقسام، مشيراً إلى أن تعيين مدير الإدارة يترتب عليه أن تكون خدمته في الجهة الحكومية 10 أعوام، وخدمة المراقبين 8 أعوام، ورؤساء الأقسام 6 أعوام، فضلاً عن ضرورة أن يكونوا من حملة الشهادة الجامعية وحاصلين على تقريرين بتقدير امتياز، فضلاً عن تكليفهم بتولي مهام الوظيفة الإشرافية مدة عامين قبل تعيينهم بالمنصب.

وأشار إلى أن من بين القرارات التي سيجريها مجلس الخدمة المدنية أيضاً معايير تولى مناصب القياديين وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين، فضلاً عن الدرجة بالاختيار للمستفيدين منها، لافتاً إلى أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى سيعيد تقريراً للحكومة عن نظرة الدولة لسياسة التوظيف لمواجهة سلبيات التضخم الوظيفي في الأجهزة الحكومية، مؤكداً أن هناك مبالغة كبيرة في اعداد الموظفين في جميع الأجهزة الحكومية.

وأشار إلى أن النهج الذي تعتمد عليه الحكومة في سياسة التوظيف أصبح أشبه ما يكون بكرة الثلج التي كلما تدرجت ازداد حجمها ومشاكلها، في حين تقف الحكومة كالمترجم ولا تحرك ساكناً.

## قال وزير الصحة علي البراك:

«إنه مهما أعملنا الأطباء فهم يستحقون الأكثر»، مؤكداً حرصه

واهتمامه بتحقيق طموحات

الأطباء المالية والمعنوية

والأدبية.

## عمر الراشد

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى أن إلحاق قيادات الإدارة العامة للاطفاء بالنظام التقاعدي طبقاً للمعايير الاستثنائية التي أقرها مجلس الوزراء أخيراً «قيد الدراسة».

وأوضح الحجى في تصريح للصحافيين عقب رعايته أمس الغنقة الرمضانية لمنتسبي الإدارة العامة للاطفاء التي اقيم على هامشها حفل تكريم الوفد الرياضي المشارك في بطولة العالم الرياضية الخاصة برجال الاطفاء في ليفربول ببريطانيا ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بناء على توجيهات سمو أمير البلاد أخيراً وتضمن إقرار بعض الامتيازات الجديدة للقيادات في المؤسسة العسكرية يجمع قطاعاتها في الجيش والداخلية والحرس الوطني «مقتصر على العاملين في

القطاعات العسكرية»، مؤكداً اهتمام الدولة بمتقاعدي الإدارة العامة للاطفاء.

وأفاد بأن «مسألة دمج الاطفاء والإدارة العامة للدفاع المدني إضافة الى ادارة الطوارئ الطبية تحت مظلة واحدة هي «الهيئة العامة للحماية المدنية» محالة حالياً على اللجنة القانونية المكونة من عدد من الوزارات المعنية في مجلس الوزراء»، مشيداً بـ«جهود رجال الاطفاء الذين أوكلت اليهم مهام جسيمة هم على قدرها في حفظ الأرواح والممتلكات في جميع أرجاء البلاد، إذ أنهم بذلوا أرواحهم في سبيل سلامة الآخرين».

وذكر الحجى أن «النتائج التي حققها وفد الاطفاء في البطولة الرياضية جاءت نتيجة للدعم والاهتمام الذي توليه الإدارة العامة للاطفاء لمنتسبيها من خلال تهيئتهم جسدياً وفكرياً»، معرباً عن ثقته «في أن تحقق فرق الاطفاء المزيد من البطولات مستقبلاً».

## الحجي: إلحاق قياديي الإطفاء بالنظام التقاعدي قيد الدراسة

الامتيازات الجديدة للجيش والداخلية و«الحرس» خاصة بالعاملين في القطاع العسكري

القطاعات العسكرية»، مؤكداً اهتمام الدولة بمتقاعدي الإدارة العامة للاطفاء.

وأفاد بأن «مسألة دمج الاطفاء والإدارة العامة للدفاع المدني إضافة الى ادارة الطوارئ الطبية تحت مظلة واحدة هي «الهيئة العامة للحماية المدنية» محالة حالياً على اللجنة القانونية المكونة من عدد من الوزارات المعنية في مجلس الوزراء»، مشيداً بـ«جهود رجال الاطفاء الذين أوكلت اليهم مهام جسيمة هم على قدرها في حفظ الأرواح والممتلكات في جميع أرجاء البلاد، إذ أنهم بذلوا أرواحهم في سبيل سلامة الآخرين».

وذكر الحجى أن «النتائج التي حققها وفد الاطفاء في البطولة الرياضية جاءت نتيجة للدعم والاهتمام الذي توليه الإدارة العامة للاطفاء لمنتسبيها من خلال تهيئتهم جسدياً وفكرياً»، معرباً عن ثقته «في أن تحقق فرق الاطفاء المزيد من البطولات مستقبلاً».

## البراك: حريصون على تحقيق طموحات الأطباء المالية والمعنوية والأدبية

الفضلي: وكيل الوزارة يجب أن يكون من داخل الجسم الطبي

عادل سامي

ان ينصب هدف الاطباء على العمل الفني البعد عن كل ما يعكر صفو العلاقة الراقية بين الاطباء، داعياً الى حل خلافاتهم في بيئتهم، والبعد «عمن يصطاد في الماء العكر»، مؤكداً ثقته بمستوى التفكير لدى الاطباء.

وأكد البراك «اهتمامه وحرصه على تحقيق طموحات الأطباء المالية والمعنوية والأدبية بالقول «مهما اعطيناهم فهم يستحقون الأكثر»، لافتاً إلى أن «الغبقات الرضائية تنقل الاطباء بعيداً عن اجواء العمل الرسمية وتصحّر الخلافات فيما بينهم».

ودعا نائب رئيس الجمعية الطبية د. احمد الفضلي إلى أن يكون «اختيار وكيل الوزارة من داخل الجسم الطبي والا يكون عليه أي علامة استفهام، مطالباً بجلء الشواغر في الوزارة في اسرع وقت ممكن للنهوض بالخدمات الطبية والصحية».

عادل سامي

أكد وزير الصحة علي البراك

ثقتة الكبيرة «بدور الأطباء الفاعل

في النهوض بمستوى الخدمات

الصحية في الكويت»، وأعرب عن

اعتزازه بالأطباء الذين كان يطلق

عليهم في الماضي «حكماً زمانهم»،

مشيداً بما تقوم به الجمعية الطبية

لتعاون مع المسؤولين في الوزارة

لتطوير الخدمات الطبية.

وقال البراك في تصريحه

للصحافيين على هامش الغنقة

الرمضانية التي أقامتها الجمعية

الطبية الكويتية مساء أمس الأول

«لدينا الاستعداد التام للاستماع

إلى جميع الملاحظات التي ترد

من أعضاء مجلس إدارة الجمعية

ودراستها والأخذ بتلك الملاحظات»،

مشيداً «على العمل في مسان واتجاه

واحد مع الأطباء والجمعية الطبية

لتحقيق هدف الارتقاء بالخدمات

الصحية في الكويت».

وأعرب وزير الصحة «عن أملة

## العمال: السفارة المصرية لم تستجب لشكوانا

وفاء القصير

للتعويضات والشباب والرياضة والأشغال والدفاع والمنشآت العسكرية ونادي الرماية والصيد والفروسية ومدارس حولي ومستشفيات الأمان والولادة والراشد والصدري.

وأضافوا أن السفارة المصرية لم تستجب لشكواهم، وأن أحد الأعضاء البارزين في السفارة أكد لهم أن ليس لهم أية حقوق إن استمر إضرابهم، مؤكداً أنهم طالبوا بحقوقهم منذ ثلاثة أسابيع من الشركة ولم يحصلوا عليها.

وقال بعض الحراس، ان بعض مسؤولي الشركة يحصلون على رشاوى من بعض حراس الأمن تصل إلى 25 ديناراً بالاسبوع من أجل ان يستمر عملهم في بعض المرافق العامة مثل مواقف السيارات العامة التي يحصلون من ورائها على أموال طائلة.

أضرب نحو 300 عامل من العمالة المصرية بإدارة عمل العاصمة صباح أمس لعدم حصولهم على رواتب شهرين سابقين.

وقال عمال الأمن، ان العامل منهم يحصل على معاش 60 ديناراً شهرياً عن مدة عمل 12 ساعة يومياً، ويحصل عن مدة 18 ساعة 70 ديناراً، واشتكى العاملون من سوء معاملة ادارة الشركة العالمية للأمن والسلامة وسوء معاملة مسؤولي الشركة، مؤكداً ان الزيادة التي أقرها مجلس الوزراء لم يحصلوا عليها، مضيفين ان أصحاب الشركة يتعاملون معهم معاملة غير إنسانية ولا يحصلون على حقوقهم، من مسكن صحي وتنقلات، وأكدوا أنهم يعيشون في تهميد دائم من أصحاب الشركة بتسفيرهم إذا طالبوا بحقوقهم.

وقال المضربون، إنهم يعملون في الكثير من الأماكن الحيوية مثل وزارة الصحة والهيئة العامة

اشترك في مسابقة

فكر  
جاوب  
قد تربح

الجريدة  
الرمضانية

اسم أول عمل تم استنتاجها؟  
A موللي B دوللي

اختر A أو B - أرسل إجابتك على (الوطنية 1804) (250 قسماً) أو (زين 96321) (303 قسماً)

جواب أمس عام 1988

يتم السحب اسبوعياً على الجوائز اليومية كل يوم خميس  
يتم السحب على سيارات A4 و Skoda Fabia و B  
مجمع أكتوبر يوم 9/20 ويوم 10/4  
للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ بالجوائز اليومية  
فرصة ليربح السحب على السيارات كل اسبوعين

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الأربعاء 2008/9/17

مختبر إجماع الراصد في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 9/5  
لا يحق لصاحب الركنين والعاملين المشاركة في العرض  
(للاستفسار الاتصال على 82811)

جوائز المسابقة سيارات أوبو، سيدرا، سكودا، فايب، لاي فوب، تويوتا، عبرة، 1000 عيدي، 300 بوصة، عبرة، 7 - ملطاح، حيدتي، 47، بوصة، عبرة، 6 - سويان، 16، عبرة، 30 - تذكرة سفر إلى جزيرتي أو دبي عبر 30

# الصقر: دعم القيادة السياسية وراء إعادة انتخابي رئيساً للبرلمان العربي

## «رئيس الوفد الأردني عبدالهادي المجالي يقف دائماً ضد الكويت»

بدر المشعان



الصقر مستقبلاً من المهنيين عند عودته من مصر (تصوير راند قطينة)

وأضاف الصقر أن «حجة الوفد الأردني غير صحيحة لأنها تدعو إلى تأجيل الانتخابات التي سيجريها المقبل، وهذا لا يجوز بسبب عدم وجود دورة انعقاد في ديسمبر المقبل، ولا يمكن أن تجري الانتخابات في دورة طارئة، لافتاً إلى أن «هناك تقريراً حول مواقف المجالي سيرفع إلى المسؤولين في الكويت»، وقال إن ما يعنينا الآن هو إنجاز الدستور الدائم للبرلمان العربي وهو القانون الأساسي، إضافة إلى موضوعات أخرى على رأسها الحوار العربي الإيراني.

وعرج الصقر على القمة العربية الاقتصادية المقررة عقدها في الكويت في يناير المقبل، وقال إن البرلمان العربي أعد ورقة عمل ورفعها إلى القمة، مشيداً بوقت انعقاد القمة الذي جاء ليحاكي الطفرة الاقتصادية الحالية.

مجلس الوزراء، معرباً عن شكره وعظيم امتنانه لزملائه الثلاثة القاهرة أمس الأول بعد انتخابه رئيساً للبرلمان العربي الانتقالي لولاية ثانية لمدة ثلاث سنوات أن فوزاً جاء نتيجة دعم سمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس للصحافيين لدى عودته من القاهرة.

وأوضح الصقر في تصريح وجود دورة انعقاد في الوقت المحدد، مشيداً في الوقت نفسه بالدعم الذي حصل عليه من القيادة السياسية وزملائه في البرلمان العربي.

أكد رئيس البرلمان العربي الانتقالي النائب محمد الصقر أن فوزه برئاسة البرلمان العربي لولاية ثانية إنما هو فوز للكويت واعطائها حقها ومكانتها.



صورة جماعية للصقر مع مستقبليه

فقد رئيس البرلمان العربي الانتقالي النائب محمد الصقر مزارع الوفد الأردني الذي طالب بتأجيل الانتخابات إلى ديسمبر، وقال أنها ليست صحيحة لعدم وجود دورة انعقاد في الوقت المحدد، مشيداً في الوقت نفسه بالدعم الذي حصل عليه من القيادة السياسية وزملائه في البرلمان العربي.

## عبدالصمد: لا مبرر منطقياً لتدهور البورصة

الحالية تقارب 70 مليار دولار، كما أن فائض الميزانية يتراوح من 20 إلى 30 مليار دولار على الرغم من الانخفاض الأخير في أسعار النفط، وأما ما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية من إفلاس لبعض المؤسسات المالية فتأثيراته على البورصة إنما هي نفسية أكثر منها حقيقية.

طالب النائب عدنان عبدالصمد الحكومة بالتدخل الحاسم والسريع لوقف انهيار البورصة غير المبرر اقتصادياً ومالياً، بسبب قوة الملاءة للنظام المالي ومثانة الاقتصاد الكويتي، وذلك لإنقاذ صغار المستثمرين قبل فوات الأوان، وتجنباً لحدوث كارثة اجتماعية محتملة يصعب علاجها مستقبلاً.

كما حدث في أزمة المناخ التي عانى المجتمع الكويتي الكثير من تبعاتها، وقال عبدالصمد انه «لا يعقل أن تهوي أسعار بعض الأسهم لشركات تتميز بقوة مركزها المالي إلى أقل من قيمتها الدفترية، ولذلك فعلى الحكومة التدخل السريع لإعادة الثقة بسوق الكويت للأوراق المالية، حتى لو استدعت الحاجة إلى إيقاف التداول بشكل مؤقت، لوقف هذا الانهيار، حيث لا يوجد مبرر منطقي لهذا التدهور في دولة عدد مواطنيها مليون وميزانيتها

## الدولة يسأل الصبح عن ترقية مدير الجامعة

وجّه النائب ناصر الدولية سؤالا برلمانياً إلى وزيرة التربية والتعليم العالي ثورية الصبح جاء فيه: «نشرت إحدى الصحف المحلية خبراً وتحليلاً كاملاً في صفحة كاملة تحت عنوان «الشبهات تحيط بترقية أعلى مسؤول في الجامعة»، خصوصاً إذا تعلق الموضوع بالجوانب العلمية والشخصيات المسؤولة عن الجامعة مثل مدير الجامعة، وقد تضمن الموضوع الذي تم نشره بيانات ومعلومات وتفاصيل عن تلاعب خطير بحبط بترقية مدير الجامعة، كما ورد في الخبر انه لم تتحقق فيه الشروط والمتطلبات اللازمة لترقيته إلى درجة أستاذ في الجامعة، كما أنه يتبين من الخبر أن مدير الجامعة لم ينفرد بنشر أي بحث وأن بعض الأبحاث التي قام بنشرها لا يعتد بها.

## القلاف: ضخ الأموال في البورصة ليس الحل الأفضل لإنقاذها

حمل النائب حسين القلاف الحكومة المسؤولية في التدهور الذي تشهده البورصة نتيجة اهمالها وعدم متابعة آراء الخبراء الاقتصاديين، مطالباً بوضع ضوابط وشروط لتسجيل الشركات المتداولة مع مراقبة وتفتيش أصولها بدلاً من ضخ الحكومة للأموال في السوق لخدمة الشركات الكبرى.

وقال القلاف: المشكلة ليست بالجديدة وهناك توقعات قديمة حول انهيار البورصة باعتبار أنها مرتبطة بالبورصة العالمية، مشيراً إلى أن هناك أزمة عالمية بهذه الاتجاه وان الكثير من الشركات تتعرض للسقوط والخسارة. وبين أن إحدى المشاكل التي تعانيتها البورصة في الكويت هي عدم وجود رقابة على الشركات القائمة من خلال لجنة البورصة، مؤكداً أن الحل يكمن في أن يكون الحل الأفضل لأن المستفيد الأكبر سيكون الشركات الضخمة بينما صغار المستثمرين متضررون بكل الأحوال. وأشار القلاف إلى وجود معلومات تفيد بأن بعض الشركات الخاسرة في الأسواق العالمية وردت إلى البورصة الكويتية لاستنزاف الأموال الموجودة فيها، مؤكداً أن الحل يكمن في أن يتوقف الآن السوق وتجرى مراجعة ومراقبة لدفاتر الشركات لمعرفة الأصول للتأكد أن كانت تلك رؤوس أموال فعلاً واحالة المفلس منها إلى الإفلاس بدلاً من ضخ الأموال لفائدة جهات خاصة.

## الهاجري: 6 نواب ينسّقون لاستجواب باقر

للإستثمار، التي لم تتكرم سوى بتصريح صحافي بأنها تنوي الإستثمار في السوق المحلي. وتساءل د. الهاجري: أين دور وزير التجارة والصناعة مما يحدث في السوق؟ ولماذا لم يجتمع حتى الآن إلى مدير البورصة واللجان

انتقد النائب د. علي الهاجري صمت الحكومة أمام ما يحدث في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة)، من انهيار وإحراق الضرر بالمواطنين وصغار المستثمرين، من دون تدخل حقيقي من قبل الحكومة عبر الهيئة العامة

للإستثمار، التي لم تتكرم سوى بتصريح صحافي بأنها تنوي الإستثمار في السوق المحلي. وتساءل د. الهاجري: أين دور وزير التجارة والصناعة مما يحدث في السوق؟ ولماذا لم يجتمع حتى الآن إلى مدير البورصة واللجان

## الوعلان: قرارات «التجارة» متخبطة ومتناقضة

جدد النائب مبارك الوعلان تأكيده وجود قرارات مخالفة لقانون ديوان الخدمة المدنية أصدرها وزير التجارة والصناعة أحمد باقر، مغرباً عن أسفه لمحاولة البعض تهيمش الحقائق. وقال الوعلان في تصريح للصحافيين أمس، أنه قام بتوجيه أسئلة إلى الوزير باقر بعد إصدار قرارات متناقضة في واحد، مشيراً إلى أن قرارات «التجارة» متخبطة ومتناقضة. وتساءل الوعلان: «هل يُعقل أن يصدر الوزير قراراً بعزل مديرين ومسؤولين من مناصبهم في الوزارة لمصلحة العمل ثم يعيدون بقرار آخر يقضي بتثبيتهم في اليوم نفسه؟».

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• الليزر الإلكتروني • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• من جراحة العين • إزالة الماء الأبيض والموجبات الصولية بدون شقوق  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شغل وتفحص العين بأجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC**  
إنتراشيونال كلينيك  
التصوير في الرعاية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأنف والأذن والحنجرة  
رئيس كلية الجراحين الملكية (انجلترا)  
• علاج وجراحة الأذن الوسطى  
• علاج وجراحة الأذن الداخلية  
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالمنظار الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77  
العاصمة - شارع سالم المبارك - خلف مجمع ليلى جارودي

الخط الساخن  
225 22 55  
www.untelab.com.jv  
المختبرات المتحدة للمختبرات  
United Laboratories  
Comprehensive Laboratory Solutions  
حلول مخبرية متكاملة  
أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كليب الكبد  
فحص دم واحد في  
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية  
ينتهي عن حالة كبدك الصحية  
أيام العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحاً إلى 6:00 مساءً  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

عبادة  
د/ عبدالرزاق العبيد  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
اليورة والرمامة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيدة الميدان  
Maidan Clinic  
تكون جميع التخصصات  
تخصصات  
8 8 3 3 2 2  
802 555 - Ext: 333  
Mobile: 6131 101  
www.daralshifa.com

بيبان  
BAYAN DENTAL  
طب الأسنان  
تخصصات  
السالمية 5730050 / 60  
الكويت 2497797 / 87

علاج آلام الرقبة والظهر  
علاج الديسك بالميكروسكوب  
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل  
حقن البالون الأستنتي للتهشأة  
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)  
نظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)  
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية  
الطور السابع - تليفون: 2232724

قسم القلب والقسطرة  
يتفرد مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:  
• تشخيص وعلاج تنقيد الشرايين التاجية  
• إستبدال مرشحات الأذنة البنية والتبوية والألم البنية  
• نقل مرشحات الأذنة البنية وعلاج جميع إصابات الأذنية المتضادة  
• التداخل أو بالبدل لخل الفوري بواسطة القسطرة  
• تشخيص وعلاج حالات حطوط عضلة قلب والأزمات  
• ابروية العجاة على مدار 24 ساعة وعلاجهم في وحدة  
• العناية الطبية المركزية حيث يتوفر التالي:  
• خاظم طبي متخصص  
• أجهزة مراقبة متخصصة للحالات القلبية  
• أجهزة معايرة لوظيفة عضلة القلب (ABP) يتم إستخدامها بالحالات الحرجية

وذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والشرايين:  
د. فريده الحبيب  
د. أحمد علاء الدين  
د. سعد الكندري  
د. جمال القضي  
كما يتم تشخيص الحالات التالية:  
• أمراض صمامات القلب ومضاعفاتها  
• اضطراب نظم القلب وزرع البطاريات بالحالات استازنة (Pacemaker)  
كما تقدم وحدة القلب الخدمات التشخيصية التالية:  
• إجراء فحوصات قلب تشخيصية وأهلامية  
• إجراء سونار قلب جهاز جديد ومتطور ثلاثي ورباعي الأبعاد  
• إجراء اختبار جهد القلب (Stress Test)  
• إجراء مراقبة نبض القلب لـ 24 ساعة (HOLTER)  
• إجراء مراقبة ضغط الدم لـ 24 ساعة (ABPM)

مستشفى دار الشفاء  
للصحة بدرعاهما  
802 555 - Ext: 333  
Mobile: 6131 101  
www.daralshifa.com

# الخطوة الأولى... نحو التعليم الجامعي

تقدم الآن بطلب الالتحاق

## برنامج اللغة الإنجليزية المكثف في الجامعة الأمريكية في الكويت

اللغة الإنجليزية هي لغة التدريس في الجامعة الأمريكية في الكويت. يهدف برنامج اللغة الإنجليزية المكثف إلى تمكين الطلبة من اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية بالقرائة والتواصل و الكتابة لإعدادهم لمستويات دراسية في الجامعة.



مكتب القبول:

تلفون: 8020403 / 224 8399 (+965) باظلي: 206 • فاكس: 572-4947 (+965)  
www.ank.edu.kw • admissions@ank.edu.kw

الجامعة الأمريكية في الكويت خاضعة عن الاعتراف لمؤسسين من مجلس الجامعات الخاصة - وزارة التعليم العالي، دولة الكويت  
والمعتمد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي - (USA) Dartmouth College



## «الصحة البرلمانية» نقلت عن الأمير حرص سموه على انسجام السلطتين

سمو أمير البلاد التقى بأعضاء لجنة الشؤون الصحية البرلمانية حيث تم تداول عدد من القضايا التي تعنى بقطاع الخدمات الصحية والاجتماعية.

بين رئيس اللجنة الصحية والشؤون الاجتماعية والعمل البرلمانية النائب حسين القويعان أن الملف الصحي حظي بالنصيب الأوفر من اجتماع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مع اللجنة الصحية الذي عقد أمس، إذ لمسنا اهتمام سموه بتطوير الخدمات الصحية، وناقشنا معه ضرورة زيادة السعة السريرية في المستشفيات، وأهمية تسكين مستشفى جابر الأحمد لإدارة متخصصة، وقد تكون اجنبية، وطلبنا من سموه النظر في موضوع التامين الصحي، مشيراً إلى أن وزير الصحة علي البراك ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة احمد باقر حضروا الاجتماع.

وقال القويعان في تصريح للصحافيين إن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد اعطى توجيهاته بصورة انشاء مستشفيات الضمان الصحي، وطرقنا الى موضوع العمالة الوافدة وطرحنا على سموه الاخذ بتوصيات الجلسة الطارئة التي عقدت الاسبوع الماضي وخصصت لملف العمالة، مؤكداً ان سموه تلمس موضوع الاطباء البدون بعطفه الابوي، واصدر توجيهاته لمعالجة وضعهم.

### مدينة طبية

وعن قانون العمل في القطاع الخاص رد القويعان ان اللجنة الصحية اعدت تقريرها بهذا الخصوص، وسيرفع الى مجلس

## عمار الحكيم: الحديث عن ضم الكويت إلى العراق لا يستحق التعليق عليه

أكد نائب رئيس المجلس الاعلى الاسلامي في العراق عمار عبدالعزيز الحكيم احترام الحكومة العراقية ومجلس النواب العراقي وكل القوى السياسية الكبيرة في العراق سيادة دولة الكويت، في وقت وصف فيه زيارة سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى بغداد بالتاريخية.

وقال الحكيم في تصريح للصحافيين عقب لقائه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي: «تم التداول مع الرئيس الخرافي في آخر التطورات في الواقع العراقي، وكذلك العلاقة بين البلدين الشقيقين»، لافتاً إلى أن مثل هذه اللقاءات من الممكن أن تساهم إلى حد بعيد في إيضاح الصورة لكل ما يتعلق بالبلدين وتساعد في توحيد الرؤى بالمواقف المطلوبة تجاه أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وبسؤاله عن بعض المطالبات العراقية الداعية إلى ضم الكويت

## الرومي والصرعاوي يطالبان بسرعة إقرار قانون هيئة سوق المال

لوجود عرض وليس هناك طلب، مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار بشكل كبير.



عبدالله الرومي

رغب النائبان عبد الله الرومي، وعادل الصرعاوي في تصريح صحافي مشترك، بدعوة اللجنة المالية إلى عقد اجتماع بحضور وزير التجارة ووزير المالية ومسؤولي سوق الكويت لأوراق المالية بشأن تدهور أسعار السوق وتداعياته، وأكدوا بهذا الصدد أهمية الإسراع في إقرار قانون هيئة سوق المال، موضحين أن ما ينقص السوق حالياً بشكل كبير هو صانع السوق (وسيط متداول)، إذ إن صانع السوق ليس هم كبار المتداولين، وليست الشركات الاستثمارية، إذ إن الاقتراح بقانون بإنشاء هيئة سوق المال ينص على مثل هذه الآلية، إذ من شأنها أن تساهم في المحافظة على الأسعار من انهيارها، وذلك

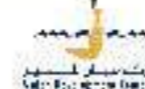
عشر سنوات .. خبرة وإنجاز



844488  
www.gih-ku.com

إن إنجازات بيت الاستثمار الخليجي على مدى عشر سنوات، هي ثمرة تضامير جهود طاقمنا صاحب الخبرة العالمية في مجال الاستثمار. فهو كيان متميز في شتى المجالات والتزامنا بأعلى معايير النزاهة، ارتقت بنا نحو قمة التميز.

بيت الاستثمار الخليجي  
Gulf Investment House



# الكويت من الدولة إلى الإمارة

## الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الخامسة عشرة

### إهداء



إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.  
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها

من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.  
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين، إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

#### التجنيس

رأينا الأمراء يسقطون في الانتخابات القبلية الفرعية ويحتل هذا الجيل من المتعلمين أماكنهم في مجالس الأمة اللاحقة وأصبحوا جزءاً فاعلاً في العمل الوطني الديمقراطي

رجوع العصبية أخيراً نتيجة طبيعية للشلل الذي أصاب الحكم وغياب سلطة القانون بين المواطنين

في أواخر أيام مجلس الأمة الأول أثير جدل كبير بشأن التوسع في إعطاء الجنسية من الدرجة الثانية، مما اضطر سعود العبد الرزاق وكان رئيساً للجنة الجنسية إلى أن يدلي بتصريح للمجلس يقول فيه إن اللجنة قد توسعت كثيراً في تلبية طلبات التجنيس مما تعدى المقبول، فقرر المجلس بإجماع أعضائه التوقف عن إعطاء الجنسية من الدرجة الثانية وإيقاف هذا الملف. إلا أن النظام قرأ في نتائج الانتخابات عام 1967 مؤشرات خطيرة في القوى المصرة على تطبيق الدستور واعتبرها انتقاصاً لهيئته على الوضع، وأنه من الصعب عليه أن يزور الانتخابات كل مرة، وهنا فتحت الرقبة لفتح باب التجنيس بالتأسيس - حق الترشيح والانتخاب لأعداد كافية للإحلال بالمعادلة الموجودة، وكانت نتائج ذلك واضحة في الانتخابات في أوائل السبعينيات، واحتل أمراء من هذه القبائل مقاعدهم في مجلس الأمة، لكن الوعي عند أبنائهم الذين درسوا وتالوا الشهادات العالية والتربية الوطنية الحق التي قررها نظام التعلم الوطني حينئذ غير المعادلة لمصلحة العمل الوطني الديمقراطي، ورأينا هؤلاء الأمراء يسقطون في الانتخابات القبلية الفرعية ويحتل هذا الجيل من المتعلمين أماكنهم في مجالس الأمة اللاحقة، وأصبح جزءاً فاعلاً في العمل الوطني الديمقراطي.

وما رجوع هذه العصبية أخيراً إلا نتيجة طبيعية للشلل الذي أصاب الحكم وغياب سلطة القانون والمساواة بين المواطنين، وإنهاء دور وزارة التعليم في التربية الوطنية وتسليم هذا الدور للقوى المدنية، فقدت الحكومة هيبتها، وتم إفساد مجلس الأمة وشلته عن القيام بواجبه مما سهل للقوى الموجودة على الساحة تعمية هذا الفراغ، وذلك أدى إلى الفوضى والمحسوبية وسلطة المال وظهور قوى عائلية وقبلية وطائفية ومالية على الساحة كما ذكرنا سابقاً. ولا شك في أن عودة الحكم واحترام الدستور والقوانين والمساواة بين المواطنين وعودة التربية الوطنية في المدارس سيكون العلاج لهذه الانتقاصات الخطيرة التي يتعرض لها هذا الوطن.

الخطورة تكمن في معالجة هذا الموضوع بشكل عاطفي غير عقلاني مما يؤدي إلى انقسام في البلد ونشوء صراع بين هذه القوى القبلية وغيرها، وتستغل الأطراف الانتهازية هذا الخلاف فتوجهه وتحوله إلى صراع قاتل تتراح له بعض أطراف النظام لتناغمه مع مفهومها «فرق تسد»، غير عابئة بأن هذا يشكل خطراً على الوطن كله.

#### البدون

الظروف المعيشية الصعبة في الدول المجاورة تسببت في هجرة كبيرة إلى الكويت. وتضخم عدد المسجلين كبدون إلى حد مبالغ فيه، مما أضر بإخريين يستحقون الإقامة في الكويت والنظر في أوضاعهم. فمثلاً كان عدد البدون المسجلون قبل الاحتلال (222000) ولا يوجد في الكويت بأية يمكن أن يكون فيها هذا العدد. لذلك نرى أن عدهم تقلص إلى (120000) بعد التحرير أي أن (102000) لم يعودوا إلى الكويت وفضلوا العودة للإقامة في بلدانهم الأصلية. وعدد البدون الآن هو نحو (90000)، ولا شك في أن الأحوال الصعبة التي يبرون بها تجعل هذا العدد يتقلص، كما أن تحسن الأوضاع المعيشية في الدول المجاورة ساعد على الهجرة المضادة. في مجلس (75) قدماً قانوناً يعطي أبناء البدون مَن ولدوا في الكويت واجتازوا مرحلة التوجيهي في مدارس الكويت الجنسية الكويتية وتمت الموافقة عليه، لكن الحكومة تباطأت في تنفيذ القانون وأعطى قليلون منهم الجنسية الكويتية وبعد حل المجلس عام 1976 لغت الحكومة هذا القانون للأسف الشديد. وفي مجلس 1992 استدعت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية وزير الداخلية الكويتي علي صباح السالم، وبحثت معه هذا الموضوع من الناحية الإنسانية، واقترحت أن يُعطى هؤلاء جميعاً حق الإقامة حتى يبيت في أمرهم كي يستطيعوا أن يعيشوا بكرامة من دون مضايقة ويسمح لهم بالعمل والزواج لأن اللجنة سمحت لهؤلاء بالنزول أمامها، لكن هذا الاقتراح رفض بشدة، وكانت الحكومة تنفذ سياسة المضايقة الشديدة لهم حتى تجربهم على ترك الكويت.

كل هذه الظروف جعلت المستحقين للجنسية يدفعون ثمن هذا الوضع غير الواضح ويتعرضون لابتزاز الانتخابي من البعض. كذلك فقد تسبب ذلك في خسارتنا لأصحاب كفاءات علمية وفنية ممتازة توفرت لهم الظروف كي يتعلموا ويدعوا وصرافنا على ذلك الكثير، ثم بسبب موضوع جنسيتهم قدمناهم هدية إلى دول أخرى لاستفيد منهم مع أننا بأمس الحاجة إليهم.

#### الابتنام

كان هؤلاء يعاملون بشكل إجرامي تحت رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وعندما تولى صباح السالم الصباح الحكم أبدى اهتماماً شديداً بهؤلاء، وروى لي وزير الدولة حينئذ عبدالعزيز حسين أن ذلك كان هو الموضوع الوحيد الذي أصر صباح السالم الصباح على ملاحقة الحكومة من أجله، وذلك لإصدار قانون يعطيهم الحق في الحصول على الجنسية

في مجلس 75 قدماً قانوناً يعطي أبناء البدون مَن ولدوا في الكويت واجتازوا مرحلة التوجيهي في مدارسها الجنسية الكويتية وتمت الموافقة عليه



مسجد شعبان

الكويتية، وكان يزورهم في مقرهم بانتظام وخصوصاً في الأعياد، وأنشأ لهم دار رعاية تضاهي أبنية مؤسسة في العالم. وفي مجلس (75) عدلنا القانون لإعلائهم حق الجنسية بالتأسيس. كذلك اردت أن أجنبهم الصدمة النفسية التي تلحق بمن يُتبنى منهم عندما يموت المتبني ويحرموا من الإرث، لأنهم عندئذ يعملون أنهم أبناء. ولأن هذا الموضوع تحكمه الشريعة الإسلامية استندت بالخبير الدستوري خليل عثمان وقلت له: «لا بد أن يكون في الشريعة الإسلامية الساحة حل لهذه المسألة الإنسانية»، فقال: «أعطني أسبوعاً للجواب»، وبعد أسبوع قال: «وجدت لك الحل. وهو يقع تحت ما يسمى بالإقرار بالنسب» وهو أن الوالد المتبني يذهب إلى المحكمة

ويقول إن هذا ابني بملء إرادته فيسجل ذلك، كم فرحت بذلك ولكن فرحتي لم تكتمل فقد حلّ المجلس، بل أكثر من ذلك، فإن القانون الذي أصدرناه بإعلائهم الجنسية بالتأسيس قد ألغي فوراً بعد وفاة صباح السالم الصباح الذي كان الأب الحقيقي لهؤلاء الأيتام.

#### مشكلة الإسكان وكيف واجهناها

توفير السكن لذوي الدخل المحدود مشكلة مزمنة في الكويت، وتشكلت همّاً حقيقياً لأغلبية الكويتيين، لذلك فإن الرابطة الكويتية عندما تشكلت عام 1957 واجهت أول ما واجهت مشكلة السكن، فأعدت دراسة كانت هي أول دراسة تجرّتها ونشرت في جتنب صغير لطالع عليه المسؤولون والمواطنون. ومع أن هذا الموضوع أثير في المجالس النيابية المتعاقبة، فإنه لم يلق الاهتمام الذي يستحقه من الحكومة. ففهوم المواطن العادي ليست من أولويات الذين يسكنون بالسلطة لأن الموضوع لا يسهم، فأوضحهم المالية والاجتماعية تساعدهم على حل جميع مشاكلهم الإسكانية والمعيشية والصحية وغيرها.

وفي مجلس 1975 وعندما كنت رئيساً للجنة الصحة والشؤون الاجتماعية رأيت أنه لابد من تقديم حل جذري لهذه المشكلة. فطلبت لقاء مع الوزير المسؤول عن الإسكان حينئذ، وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، فحضر جلسة اللجنة، وقلنا له: «أعطينا فكرة عن حجم المشكلة»، فقال: «عندنا 20 ألف طلب ونحن نبنى ألف بيت في السنة، ومعنى ذلك أن الشخص بحاجة إلى الانتظار عشرين سنة حتى يأتي دوره، ولكن إذا استمرنا على هذا النهج مع العدد المتزايد للسكان غير الطبيعي فإن مدة الانتظار ستكون أكثر من 20 سنة» وعندما سألناه عن سبب المشكلة، قال: «نحن مقيدون بجهات حكومية أخرى، فالبلدية تتأخر في إعطائنا الأراضي اللازمة، وحتى بعد إقرار المواقع فهي تنتظر أن يأتي دورها بالتتمين. ونحن مطالبون بأن نأخذ موافقة لجنة المقاصات العامة - وهذه دورة مركب - يعني معطلة لأن أمامها أعمالاً كثيرة، وكذلك ديوان المحاسبة الذي يجب أن يوافق على مشاريعنا أولاً ويحاسبنا بعد التنفيذ»، فقلت: «إذا ساعدناك على حل كل هذه المسائل فهل تستطيع أن تنجز ما هو مطلوب خلال خمس سنوات وبعدها توفر السكن الكافي للمتقدمين سنوياً؟ بمعنى أن مقدم الطلب يتسلم بيته بعد سنة واحدة من تقديم طلبه»، فأجاب: «نعم»، فقلت له: «سوف نعدل قانون الإسكان ونحرك من لجنة المقاصات العامة. وديوان المحاسبة يقوم بالتدقيق بعد انتهاء المشروع. كما سنرصد لكم ألف مليون دينار للبناء ولتتمين الأراضي التي

تحتاجون إليها، بمعنى انه فور أن تخصص البلدية لكم أرضاً تقومون أنتم بتتميمها وتدفعون القيمة وترجع لكم البلدية المبلغ عندما تحصل عليه من الحكومة»، فاكد الوزير أنه إذا اعتمد هذا الأمر نستطيع حل هذه المشكلة خلال خمس سنوات. شكرناه على موقفه وعدلنا قانون الإسكان وأقربناه في اللجنة وعرضناه على المجلس. وعندما حددت الجلسة لمناقشته قال لي الوزير: «إن الحكومة لن تساعذك على تمرير هذا القانون في المجلس لأن ذلك مستحيل. كما أنني كوزير مختص لن أحضر الجلسة وعليكم أنتم إقناع المجلس بذلك»، فقلت: «لا بأس، نحن سنقوم بذلك». عندما طرحت مشروع القانون في المجلس أثار عاصفة من الاحتجاج لأن الأغلبية اعتقدت أن المشروع يسهل السرقة للحرامية. وأذكر أن الأخ جاسم القطامي قال لي: «يا دكتور، نحن بالرغم من وجود لجنة المناقصات وديوان المحاسبة نعلمنا «الحرمة»، فما الذي سيحصل لو رفعت الرقابة عنهم؟» فرددت قائلاً: «يا أبو محمد أنا أعلم بأن الحرمة موجودة ولا يمكن القضاء عليها، لكنني أقول إنني أشعر بالآلم الشديد عندما أواجه بعض المتقدمين بالسكن ويقولون لي يا دكتور أمديتنا في هذه الدنيا أن يكون لنا بيت يضم الأسرة قبل وفاتنا، وهذه الأمية -إضافة إلى أنها حق لكل إنسان- هي حق علينا لكل مواطن، خصوصاً أننا في بلد قادر، ولا بد لي أن أسعى لأوفر لهؤلاء المسكن مهما كان الثمن». لقد كان كلامي مؤثراً مما حمل أعضاء المجلس على الموافقة على المشروع. عندئذ ذهبت إلى الاستراحة حيث يجلس الوزير المعني وبشرته بنجاح المشروع لم يصدق ذلك إلا بعد أن رجع إلى قاعة المجلس ليتأكد من كلامي.

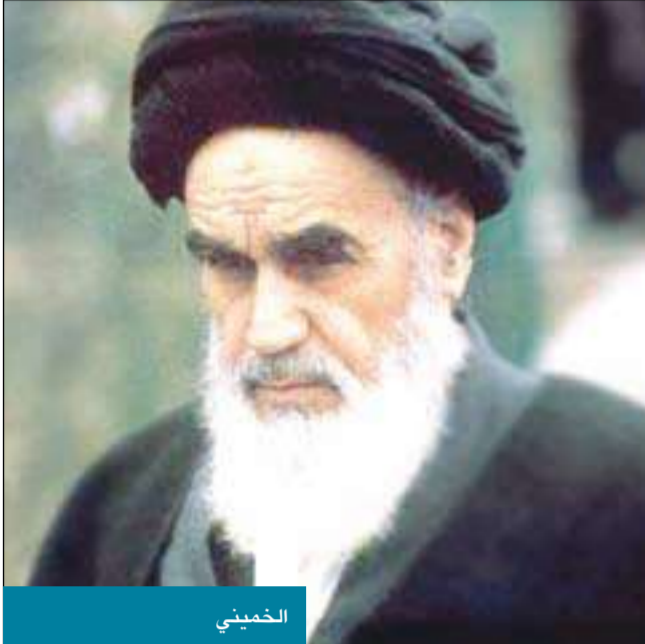
#### مسجد شعبان

لكن هل انتهت المشكلة؟ لا لأن قائمة المنتظرين الآن بلغت 60 ألفاً، أي ثلاثة أضعاف العدد الذي كان عام 1975. لماذا؟ هل بسبب السرعة؟ لا أظن أن هذا هو السبب الوحيد. فهناك أراض كثيرة تملكها الدولة لا تحتاج إلى تقيمين أصلاً. لكن توضع أعمار وهمية كثيرة. كان يقال إن الأراضي منحجرة من قبل شركات النفط، أو إن وزارة الدفاع بحاجة إليها، أو أسباب أمنية. ولا أحد يذكر السبب الحقيقي. وهو أن أصحاب الأراضي الكبيرة هم من المسؤولين الكبار والمتنفذين الكبار. وحل مشكلة الإسكان يسبب كساداً في سوق الأراضي، وتفاقم المشكلة يؤدي إلى ارتفاع جنوني في الأسعار كما نشاهد الآن. القوى المنتفذة لا تريد حل هذه المشكلة ولا يهونها عذاب عدد كبير من المواطنين. الآن حتى الذين دخولهم عالية كالوزراء لا يستطيعون شراء قسيمة ويبذونها. نعم هناك جماعات أقوى من الوزراء يسيرون البلد وفق مصالحهم ضاربين غرض الحائط بحق المواطن في السكن الذي كفله الدستور.

في عام 1968 قررت بريطانيا سحب قواتها من منطقة الخليج العربي بسبب تدهور وضعها الدولي ومشاكلها المالية، مما يعني التخلي عن حماية الأنظمة القائمة بشكل مباشر لأنها تعتمد على الحكومة البريطانية لحماية أنظمتها المتخلفة. وقد حاول البعض بعباء دعوة بريطانيا إلى البقاء على أن يتحملوا هم الأعباء المالية، وهذا يحول القوات البريطانية إلى قوات مرتزقة. فرفضت بريطانيا هذا العرض لواقحته.



# أبدى الشيخ صباح السالم منذ توليه الحكم اهتماماً شديداً بالأيتام وكان يزورهم وأنشأ لهم دار رعاية تضاوي أي مؤسسة في العالم



الخميني



الشيخ صباح السالم الصباح



شاه ايران



جاسم الخرافي

أمام هذه الحملة المسعورة الجائرة توقع من الصديق جاسم محمد الخرافي أن يقول كلمة الحق التي قالها لي، خصوصاً بسبب علاقتي الوطيدة مع والده محمد عبد المحسن الخرافي، العلاقة الشخصية والعلاقة الوطنية لما قدمه، رحمه الله، من عون للعمل الوطني بالعلانية والسري. لكنه للأسف الشديد لم يفعل. ولن اليومه كثيراً، فكل شخص ظروفه الخاصة التي تتحكم أحياناً في تصرفاته. وقد علمت أخيراً أنه ووجه بهذا السؤال عند زيارته ديوان سامي المنينس وقال إنه أخبر وزير الداخلية بذلك، أي منك الخصام وأنت الخصم والحكم، وكان مشكلكي كانت مع وزير الداخلية!

كانت هناك ميكروفونات خارج المجلس وقد احتشد الكثيرون من الكويتيين خارج المسجد وكذلك قوات كبيرة من الأمن. ولما خرجت من المسجد شكركني ضباط الأمن على تهديتي للأمن وتجنب المواجهة. كان جاسم محمد الخرافي حاضراً في سيارته مع بعض الإصدقاء يستمع لما يدور في المسجد، ولما التقيته قال لي: «دكتور، لو أنني وزير الداخلية لوضعت على صدرك وساماً لأنك أنقذت البلد من كارثة»، شكرته وقلت: «أنا أعمل من أجل مصلحة بلدي ولا أريد تكريماً من أحد». لما جاء وقت الانتخابات عام 1981 نشطت الأجهزة المعروفة بإطلاق الإشاعات الباطلة، ورُكزت على أن الدكتور الخطيب ذهب إلى مسجد شعيبان ليؤيد الشيعة ضد الكويتيين... إلخ. هذه الأسطوانة القذرة انطلقت على الكثيرين من السنة الكويتيين سامحهم الله. حاولت مع الجماعة المسؤولة عن المسجد إعطائي الشريط الذي سجل كلمتي ليعرف الجميع حقيقة موقفي، فلم أوفق. أما الشريط الآخر فهو عند أمن الدولة وبالطبع المسؤولون هناك هم وراء تشويه موقفي فلم أستطع الحصول منهم على نسخة من الشريط.

## غداً: تجمعات الاثنين

### الحكومة قررت منع التجمع الأسبوعي في مسجد شعبان فتوتر الجو فُدعي إلى اجتماع وكان صاحباً احتجاجاً على هذا المنع

هنا أعلن شاه إيران أن إيران ستكون البديل لبريطانيا في حماية الأمن في الخليج، مما أثار الرعب في الأنظمة الخليجية وكذلك في شعوبها لعلها باطماع الشاه ورغبته في السيطرة ومطالبته بالبحرين. هذا الوضع المتأزم جعل جريدة الـ Christian Science Monitor الأميركية تطلب من مراسلها في بيروت أن يزور المنطقة ليكتشف جدية هذا الموقف، أو بالأحرى التهديد الإيراني. ذهب هذا المراسل إلى طهران مباشرة وبعدئذ جاء إلى الكويت وطلب مقابلي تلبية لتوصية من صديق له في بيروت هو المرحوم غسان كنفاني رئيس تحرير مجلة الحرية الناطقة باسم حركة القوميين العرب، والمعروف عن هذه الجريدة اليومية الأميركية أنها من الجرائد القليلة غير الخاضعة للصهاينة.

سالني عن رأيي في التهديدات الإيرانية فقلت له: «أنت قادم من إيران ولا بد أنك اطلعت على ما يقولون»، فقال لي إنه اجتمع بكثيرين ومنهم سكرتير حلف السنو (حلف بغداد سابقاً) وهو جنرال إيراني وفاجاني بأنه علاوة على اعتباره أن البحرين جزء من إيران فهو أيضاً يقول إن الكويت كذلك يجب أن تتبع إيران لأن الشيعة فيها يشكلون الأغلبية. فتركيا أرسلت قواتها إلى قبرص لحماية الأتراك هناك مع أنهم أقلية في قبرص ولم يعترض أحد على ذلك فلماذا يُعترض علينا إن نحن تدخلنا في الكويت لحماية الأثرية الشيعة؟ هذا الكلام نزل علي كالصاعقة، فالشيعة في الكويت هم كويتيون منذ زمن قديم وأغلبهم من أصول عربية وليسوا أغلبية أيضاً، ما جعلني ادرك خطورة هذه النيات.

أمام هذه الخلفية أصبحت أراقب طبيعة التجمع الأسبوعي في مسجد شعبان في 1979 بعد نجاح الثورة الخمينية في إيران. وطرح مشاكل الشيعة في الكويت والتمييز ضدهم في الوظائف العامة ذات الحساسية كالجيش والخارجية والمناصب القيادية كالوزارات والمناصب العليا بالدولة، والتأكيد على نسبتهم في الكويت. هذا الطرح الطائفي استمر بعض الوقت من دون أن تحرك الحكومة ساكناً وكانها مرتاحة لهذا التوجه الذي يفرق البلد. العناصر الوطنية الشيعة لم يعجبها هذا الطرح الطائفي، وأمست المبادرة وحولت موضوع المطالبة بالحقوق من طرح طائفي إلى طرح وطني يطالب بمعالجة مشاكل البلد العامة كآزمة السكن والبطالة والمساواة بين المواطنين، ووجه هذا التجمع الدعوة إلى عدد من الوطنيين من السنة للمشاركة في الحوار. عندئذ تحركت الحكومة وقررت منع التجمع الأسبوعي في مسجد شعبان. توتر الجو فدُعي إلى اجتماع في المسجد وكان اجتماعاً صاحباً احتجاجاً على هذا المنع. حضرت قوات الأمن وحاصرت المسجد. فأخذت بعض العناصر توجع المشاعر وطالبت بتحدي قوات الأمن والخروج إلى الشارع، وطلبت بالتصويت على هذا الاقتراح. هنا أسقط بيد العناصر الوطنية التي كانت تدبر هذا التجمع.

كنت في العيادة كالعادة عندما دخل علي طالبان من الوسط الديمقراطي في جامعة الكويت وطلبا إلي أن أتوجه حالاً إلى المسجد لمنع التظاهر، قلت لهم: «ما مدى قدرتي على منع التظاهرة؟» فقالا لي: «لك احتراماً عند الكثيرين من الموجودين في المسجد». هنا تذكرت ما قاله مراسل الجريدة الأميركية عن نوايا ذلك الضابط الإيراني، وقلت لنفسي إن حدث اصطدام وسال الدم فإن هذا سيكون المبرر للتدخل الإيراني في الكويت. ومع أن عهد الشاه قد انتهى فإن المخاوف كانت واردة، فالطماع القومية لا تتغير بسهولة بتغير النظام والكويت لا تتحمل أية مخاطرة من هذا النوع. ذهبت إلى مسجد شعبان بسرعة وهو قريب من العيادة ووجدته محاطاً بقوات الأمن، وعلمت بأنهم اتخذوا قراراً بالخروج من المجلس للتظاهر. أعلن عريف التجمع وجودي بالمسجد -وهو أحد عناصر الشباب لوطنيين الصاعقين- وطلب إلي أن أخطب المحتشدين، فالتقت كلمة مطولة اعترفت فيها أولاً بأن هناك تمييزاً بالبلد فعلاً يمس الطائفة الشيعة، لكن هذا التمييز لا يخص الشيعة فقط، بل هناك أغلبية من الكويتيين داخل السور وخارجه من طبقات بسيطة تعاني التمييز نفسه في المناصب القيادية كالوزارات وغيرها. ولأن الشيعة أقلية في الكويت فهم لن يحصلوا على أية مكاسب إن تحركوا وحدهم إنما مع الغير سيكونون أغلبية، ولأننا بلد ديمقراطي فإن هذه الأثرية ستشكل قوة كبيرة في المجلس قادرة على إشاعة العدالة والمساواة في البلد. فحل مشاكلنا جميعاً يأتي عن طريق مطالبنا بالديمقراطية ونستور 62، ونحن ككويتيين نلجأ دائماً إلى الوسائل السلمية ولا نقبل بالعنف، والذين يحرضون على العنف لا بد أنهم يعملون لتنفيذ مخططات غير كويتية تهدد سلامة الكويت لما لا يقبله عقلاً.

بعد كلمتي هذه تكلم ثلاثة آخرون فأبدوا كلامي وطلوبوا التصويت على التظاهرة ولما طلب العريف التصويت لم يجد شخصاً واحداً في المسجد مؤيداً للتظاهر. وهكذا انتهى الاجتماع بسلام.

### ألغت الحكومة القانون بعد حل المجلس عام 1976

### جاسم القطامي قال لي: يا دكتور نحن على الرغم من وجود لجنة المناقصات وديوان المحاسبة نعاني الحرمة فما الذي سيحصل لو رفعنا الرقابة عنهم؟

## سليمان ماجد الشاهين: الشيخ سعد كان في قمة الإدراك لدقة الموقف



بعين الاعتبار، إذ تم استدراج العدو إلى خارج التجمعات المدنية، حيث أبدووا بشراً واليات على طريق الموت المعروف عند خائق المطلاع. وتقصياً للمزيد من الدقة والتوثيق اتصلت في الخامس من يونيو الماضي بالصديق الذي أحيته الكويت وأحيها السفير إدوارد غنم، فأكد الموقف بتفاصيله مضميفاً ملاحظات أخرى أتركها لمناسبتها.

لا أورد هذه المواقف عدناً، فكل من اقترب منه يعلم كيفية انشغاله بتفاصيل التفاصيل عن كل ما يعرض عليه من أمور فكيف الأمر يحدث كصير الكويت، على أي حال هذا الإدراك ملازم له في كل لحظات حياته ومن بيننا بعض ملامح فكره ومسؤولياته عن الإعداد لخطوات التحرير، واجتزأت مما سطرته في الحادي عشر من يونيو المنصرم في «القبس» الغراء بعنوان الأمير الوالد حي في ذاكرة الكويت: عرف الفقيد بشفاافية البعد الإنساني لديه وهذه المشاعر النبيلة لا يفقدنا حتى في الظروف التي تلزم التغاضي عنها لمصلحة يمكن أن تتقدم على أي مشاعر أخرى... لأن الأمر لديه طبع لا تطع، ويتسامى هذا الإحساس بحامله إلى شمولية مطلقة تغطي بصديقها الوطن والمواطنيين.

..وأسجل هنا ما سمعته منه بدقائقه وأرويه لأول مرة، ففي ديسمبر من عام 1990 كان ممثل قوات التحالف Forward Headquarters Central Command يحيط فقيدنا بالخطوط العريضة لمسرح تنفيذ عملية التحرير المعروفة بدعاصمة الصحراء التي انطلقت في منتصف يناير 1991 ومن بين تفاصيلها تدمير الجسور المقامة على الطرق الدائرية السبعة كي تعيق تحرك القوات الغازية وتحصرها في مواقعها ليسهل تدميرها، فاعترض فقيدنا على ضرب الجسور، إذ ستلجأ الفلل العراقية التي يزيد عددها على المائة والخمسين ألفاً إلى بيوت المواطنين، وهنا سحذت المجزرة بين المدنيين سواء نتيجة القصف الجوي أو المقاومة أو الالتحام عند الاقتحام. وبالفعل أخذت ملاحظته الحكيمة

التوالي، وأن يكون لها إطار محدد لأن الموقف لا يجتمل أن يبقى دون إطار يحكم منطلقاته ويلتزم بموجبه الطرفان حتى لا تنزلق الأمور إلى الأسوأ، واجتمعت مع الدكتور سعدون فحراً بجناحه فردد ما كان يقوله رئيس وفدهم: أن على الوفد الكويتي أن يأتي إلى بغداد ويعددها «بصير خير»، وفق تعبيره... وعدت إلى سموه لأبلغه بالتفاصيل، واد بالدكتور سعدون يتصل بي ليبلغني رسالة من عزة إبراهيم التي الشيخ سعد يقترح بمضمونها عقد اجتماع يضم كلا من الملك فهد والرئيس حسني مبارك وصادم حسين، ولا مجال لذكر ردي العقوي المباشر على هذا المقترح، وطلبت منه أن يملي علي نص المقترح الذي رفعت له اسموه الذي أجاب من دون تردد «لا اجتماع من دون الشيخ جابر». بهذه الرؤية الواضحة كان يفود الاجتماعات. وبعدها تناهى إلى الاسماع ضجيج الموكب العراقي مغادراً قصر الضيافة إلى العمرة والمدينة المنورة... إذا مناسك العمرة قام بها الوفد العراقي أما الشيخ سعد فتهيأ للعودة العاجلة إلى الكويت التي وصلنا إليها بعد ساعات.

ملاحظة هامشية: باتصال مع السفيرة الأميركية ابريل غلاسي تم بيني وبينها في منتصف سبتمبر 1993 مستوضحة منها بعض القضايا التي أود توثيقها ذكرت لي أن حدس الشيخ سعد في عدم الموافقة على الذهاب إلى بغداد من دون إطار متفق عليه كان في محله، فقلت لها: وهل نقلت الجهات المعنية في الولايات المتحدة هذا الهاجس إلى ممثلتها في الكويت؟ أجابت بان الأمر لم يستعد الإبلاغ طالما أن المقترح العراقي لم يجد طريقه إلى التنفيذ!

العهد السعودي، آنذاك ومن كلماته «إن العربي لا يمكن أن يرفع سلاحاً في وجه أخيه العربي وأن الدم العربي لا يمكن أن يتحول إلى ماء مسفوح»، وغادر الاجتماع مفضلاً ترك الوفدين للمناقشة المباشرة، متخذاً من قصر المؤتمرات مقراً للمتابعة المباشرة، وأرجو إلا أخرج عن الموضوع حين اشير إلى فعوى الاجتماع باختصار بما يخدم هدف هذا الإيضاح، فبينما كان عزة إبراهيم يردد بأنه يحضر هذا الاجتماع استجابة لدعوة الملك فهد، وأن أي مناقشة يمكن أن تستكمل في بغداد، بالمقابل كان الشيخ يصير على مواصلة الاجتماع ويقترح جلسة ثانية أو حتى اجتماعاً في جناح عزة إبراهيم الذي يتعلل بالمرض وعدم القدرة على مواصلة الاجتماع، مؤكداً رحمه الله على البت في هذه القضية التي من أجلها يعقد هذا المؤتمر (الاجتماع)، وبلغ من حرصه على عدم تفرقت أي فرصة اقتراح أن يذهب معا إلى مادية الملك مقتضات لحظات الطريق للحديث في هذا الأمر.

وفي الساعات الأولى من فجر الحادي من أغسطس كنا معه، رحمه الله، في جناحه قلب الامور مستعينا بتقاريره التي تصل إليه أولاً بأول، وي طرح التساؤلات المتوالية عن مدى حجم ما يمكن أن تسفر عنه الامور، مستقرناً بإحساس المسؤول تعبيرات عزة إبراهيم، وللتاريخ كان معالي الأخ ضاري العثمان أكثرنا تشاؤماً وتوقفاً بحدوث الاجتياح.

واصراراً منه على المتابعة كلفني بمقابلة الدكتور سعدون حمادي لأطرح عليه مجدداً فكرة عقد اجتماعات بين بغداد والكويت على

الشيخ جابر وسمو الشيخ سعد، طيب الله ثراهما، وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله، توجه الوفد إلى جدة وليس الرياض بتاريخ 31 يوليو 1990 استجابة لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، طيب الله ثراه. فاجتمع جدة لم يكن طارناً، بل له مقدماته التي استنفرت الجميع، قيادة وشعباً، بدءاً بخطاب صدام في قمة بغداد 30/5/90 وتصاعداً مع رسالة طارق عزيز إلى الأمين العام للجامعة العربية بتاريخ 15/7/90، ورسالتني الشيخ صباح، حفظه الله، بصفتها نائباً لرئيس الوزراء وزير الخارجية بتاريخ 18/7/90 و 25/7/90، ثم رسالته إلى الأمين العام للامم المتحدة في آخر يوليو من السنة ذاتها وخلال هذه الفترة وصل فخامة الرئيس المصري حسني مبارك إلى الكويت قادماً من بغداد، كما وصل الملك حسين وباسر عرفات، واستقبل الشيخ سعد في 30/7 الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في الثلاثين من يوليو، وخلال اجتماعهما اتصل به الدكتور عبدالرحمن العوضي من مكتب الرئيس اليمني بصنعاء بيقبل إليه رسالة رداً على مهمة كلف بها كبقاقي المهام التي تحركت بها الكويت سياسياً في حينه، وضمن هذه الاجراء المتوفرة كان الشيخ سعد والقيادة العليا في قمة الادراك لعظم المسؤولية ودقة الموقف، وخلال هذه الساعات الرهيبة كانت الكويت بجميع اهلهما المخلصين متابعة لدقائق التفاصيل مستشعرة نذر الشر من الشمال.

وفي مساء الحادي والثلاثين من يوليو 90 عقد الاجتماع بحضور المؤتمرات بجدة واقتتحة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي

علق الوزير السابق سليمان ماجد الشاهين على ما جاء في مذكرات الدكتور احمد الخطيب عن مواقف الشيخ سعد العبدالله قبيل الغزو العراقي وبعده مباشرة، فرأى أن هذه المواقف كانت نابعة من شعور عال بالمسؤولية، وأورد جملة من التفاصيل التي عايشها، داعياً الدكتور الخطيب إلى عدم الاكتفاء بالتاريخ انطلاقاً من الذاكرة... وهنا نص التعليق:

تابعت مع غيري من المهتمين بسباق تسلسل جريمة الغزو ومحنة الاحتلال العراقي لوطني وفق ما أورده الأخ الدكتور احمد الخطيب في الحلقة الثانية عشرة بعد «الجريدة» الصادر 14 من سبتمبر الجاري، واستوقفتني من بين أمور أخرى الفقرة التالية: لقد دعت السعودية إلى اجتماع الطرفين في الرياض ولم يكن الشيخ سعد العبدالله مدركاً خطورة ما يحدث، ولذلك بعد الاجتماع الساخن مع الوفد السعودي الاجتماع وذهب لإداء مناسك العمرة... ولولا أن الأمير استدعا للعودة بسرعة لبقى هناك.

ويعتباري كنت عضواً في الوفد الذي رافق الشيخ سعد، طيب الله ثراه، بصفتي وكيلاً لوزارة الخارجية آنذاك، أبيع لنفسي الحديث عن هذه الجزئية التي عشت دقائقها. فالوفد المرافق تكونت من سمو الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح ومعالي ضاري عبدالله العثمان وسعادة طارق عبدالرزاق زروقي وسعادة خالد محمد المغاسم، كما تابع الاجتماعات معالي الأخ عبدالله يعقوب بشارة أمين عام مجلس التعاون في حينه.

وبإدراك ووعي تامين بمخاطر المرحلة من قبل القيادة العليا للبلاد ممثلة في صاحب السمو

دار الذكي العقارية

www.dadholding.com - Tel: +965 822 DAD

**النائب والدواوين**

**مظفر عبدالله**

mudaffar.rashid@gmail.com

**أول العمود:** بقي لنا من المؤسسات النظيفة انتانتا... ديوان المحاسبة ومؤسسة التأمينات الاجتماعية.

تعديل الدوائر، فالدواوين التي ينبغي زيارتها زيارته موعودا، لكن اليوم الفطر في تكاثره، لاسيما مع نظام الدوائر الخمس. في زمن الدوائر الـ25 كان العدد المطلوب زيارته موعودا، لكن اليوم الحال اختلف تماما، فالدائرة الواحدة أصبحت تضم ربما أكثر من 500 ديوانية في معروفة وأخرى من نوع «ديوانات المصالح» ويجبر النائب على تلبية ما تعينه صحته على زيارتها راغبا أو مرغما من أجل كسب ود المرشحين، هذا إضافة إلى عبء الناخبات، حيث يتسابق النواب في كسب تأييدهم بدعوتهم بين الحين والآخر إلى لقاءات ودية واجتماعية. وهذه إشكالية حقيقية ربما يشعر أحدا فيها عندما يتحدث مع النواب بشانها، فبعضهم يشعر بالغبخان كونه قد تحول إلى مراسل لتلبية طلبات بعض الناخبين التي لا تنتهي، والتي تقلل من الدور الموط بالنائب كما هو مرسوم له في الدستور، فحده من دون مقدمات يتوسط لحرم في مخفر، أو يزور مسؤولا لترقية ناخب في منطقتة، أو يتوسط لنقل طفل من روضة إلى أخرى، إلى آخر الطلبات التي لا تنتهي... فالناخبون لا يرحمون.

وأمام هذه المشكلة الكبيرة التي أجبرت عدا من النواب على الاعتزال وترك العمل البرلماني بات النواب يصفرون جزاء بسيرا من وقتهم على وظيفتي الرقابة والتشريع بسبب استهلاك الناخبين لهم، وأصبح التفكير الجدي في تشريع قانون الأحزاب أكثر إلحاحا من ذي قبل. فالدوائر تختص من السكان ومشاكلهم الخاصة، وبالتالي فإن صيغة الأحزاب باتت الأنسب للتواصل مع الناخب من خلال المقار الحزبية الموزعة على الدوائر، بحيث تسد عن زيارة الدواوين وصراف الوقت على مجاملة أصحابها. والأهم من ذلك هو تبسيط الإجراءات في الوزارات الخدمية التي أصبحت تعرقل إنجاز المعاملات، وتجبر الناخب للتوسط لدى ممثل دائرته وإشغاله بتوافه الأمور، وهذه مهمة الحكومة بالدرجة الأولى.

اطلعت على دليل صحيفة «القبس» الخاص بالديوانيات في الكويت، والذي أهدته لمشركيها... فوجدت أن الأعداد مخيفة، ولا يمكن أن تستقيم حياة النائب ووظيفته مع هذا الجو المشحون بالروتوكول والمجاملة، فأعداد الدواوين في كل منطقة كبيرة جدا، وتزايد أعدادها أصبح موضة على طريقة لكل فريق ديوانية»، وهو وضع أدى ببعض النواب إلى التحايل على هذا الوضع بالسفر في مهمات برلمانية بشكل مستمر الزوم النحشة من الناخبين.

علاقة الناخب بالنائب مشوشة؛ فالأول يضغط ويطلب... ويجهل مهمة عضو المجلس، والثاني يجامل من أجل الأصوات، ولا حل لذلك إلا بالأحزاب وإصلاح الوزارات ومنع الوساطة.

**«مو بالكلام»**

**أحمد عيسى**

ahmad.3ssa@hotmail.com

منذ خمس سنوات أخذت وتيرة التنمية تتصاعد في المنطقة، مخدموة بارتفاع أسعار النفط، وتنامي المداخل السنوية لدول الخليج، إلى جانب هوء الأوضاع الإقليمية، بعد سقوط نظام صدام حسين، وتحسن مستوى الأمن، وتحصن الدول ضد العمليات الإرهابية، ناهيك عن الاستقرار السياسي الذي تكفله أنظمة حكم، تبنت مشاريع تنموية عملاقة في دولها، ما أكد جديتها، بينما فضلت الكويت مقابلة النهضة الخليجية بالانزواء بعيدا، والاكتفاء بالتصريحات الوردية. في المملكة العربية السعودية أطلق الملك عبد الله بن عبد العزيز مشروعه الاقتصادي المرتكز على إنشاء خمس مدن اقتصادية وصناعية، تحتوي موانئ ومواقع تخزين تستقطب كبرى الشركات الخدمية والاستثمارية، بما سيخلق فرص عمل للشباب السعودي، إلى جانب إطلاق مشروع موانئ يهدف إلى رفع المستوى التعليمي للشباب، من خلال ابتعاثهم لاستكمال دراساتهم العليا في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والجمهورية الفرنسية، في خطة استهدفت حتى الآن 25 ألف سعودي ممن لم يكملوا الخامسة والثلاثين من العمر، ناهيك عن مشروع طموح لجعل المملكة ضمن أول 10 دول على مستوى العالم في التنافسية، خلال عشر سنوات، مضي منها 3 حتى الآن، تمكنت المملكة فيها من أن تصبح ضمن أول خمسين دولة في العالم.

نتقل من الرياض إلى مملكة البحرين، حيث تبدو خطوات الملك حمد بن عيسى الهادفة لتحويل المنامة إلى مركز مالي إقليمي واضحة للعيان، ويرافقها حزمة قوانين تسحق المجال أمام المستثمر الأجنبي لدخول السوق البحريني، والإطلاق منه إلى العالمية، ما يكفل تحريك دورة الاقتصاد، وضمان استقرار الوضع المالي للمملكة، فتحركات البحرين من فقر دول مجلس التعاون الخليجي، إلى اغناها بحجم الاستثمار الأجنبي وتدفقات السهولة النقدية. من المنامة إلى دبي، التي تنتظر افتتاح أكبر برج في العالم، والذي يعد خامسة الجزء الأول من رؤية الشيخ محمد بن راشد، الهادفة في جزء منها إلى تحويل دبي إلى عاصمة عالمية لرجال الأعمال ومجمع استراتيجي في جانب ما تعزیز معايير الشفافية على مستوى التعامل الحكومي، ورفع مستوى رقابة الدولة على القطاع الخاص، بعد أن مهدت الأزمة الأرضية المناسبة للاستثمار بقوانين حازمة التطبيق. فضلت أبوظبي، بقيادة الشيخ خليفة بن زايد أن تكون مقصدا للثقافة والفن، كونها مركزا للإقتصاد، ووارثت بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الفرنسية، فانشأت متحف اللوفر، بنسخته الخليجية، وأسست فرعا لجامعة السربون، أعرق الجامعات في العالم، إلى جانب اعترافها بإطلاق مشروع استديوهات هوليوود في أبوظبي، لتكون الأضخم في العالم بعد تلك الموجودة في مقرها بلوس أنجلوس.

قطر، ويشراف مباشرة من أميرها الشيخ حمد بن خليفة، اختارت التعليم والرياضة والصحة، متيقنة من أن ذلك سيسهل تدعيم اقتصادها، فراحت ترضم مشروعاتها لتكون قبلة الراغبين بالاستثمار في هذه المجالات، ما موطئ لها موطئ قدم في العالم بعد حين، فكانت أول دولة خليجية تستقطب الجامعات العالمية، والأكاديميات الرياضية، إلى جانب المستشفيات والمؤسسات الطبية الرائدة.

سلطنة عمان، بقيادة السلطان قابوس، أشرت الحفاظ على التراث، كعلامة تقدم بها نفسها إلى العالم، ورافقت ذلك الاهتمام بالسياحة، بهدف تحويل السلطنة إلى مقصد سياحي، يستقطب الراغبين بالتعرف على مجتمعات المنطقة عن قرب، فكان أن تحول دخل الدولة من السياحة إلى بند مهم في ميزانية السلطنة. المتابع للتحريات الحادثة في إمارات الخليج العربي خلال السنوات الأخيرة، المقاربة لنه ثقافيا، وبالشابهيه لنا اجتماعيا، يرى أنها تتقاسم تبني مشاريع تنمية ثقيلة الوزن، عدا الكويت التي اكتفت بقلب الريادة، وفضلت الاعتماد في مشروعاتها التنموي على تصريحات صحافية، والتسويق لأفكار لم تدرس جدواها حتى الآن، وسأكتفي هنا بمرارة المقارنة، وحرقة الانتباه، لأن التنمية التي تريدها في الكويت «مو بالكلام»، ولن يرغب بالاستزادة، عليه انتظار خطة الحكومة الشهر المقبل.

**جماعة الدعوة والتبليغ على الطريقة المسيحية**

**فهد راشد المطيري**

fahad.rashed@gmail.com

إذا كنت تسكن في بيت في أوروبا وسمعت جرس الباب مساء يوم الأحد، فإن هناك احتمالا كبيرا أن يكون الزائر عبارة عن مجموعة دينية ترغب في انضمامك إلى طريق المسيح، وهي مجموعة لا تختلف كثيرا عن جماعة الدعوة والتبليغ في مركز صباحان، مع بعض الفوارق المتعلقة بالشكل الخارجي والخلفية الثقافية؛ عندما تزورني إحدى هذه الجماعع المسيحية، فإن فرصة السماح لهم بالدخول إلى بيتي تعتمد على أعمارهم، فإن كان من بينهم شخص واحد فقط دون سن الثلاثين، أدنت لهم بالدخول، وإن كانوا جميعا قد تجاوزوا سن الثلاثين، أسارع إلى الاعتذار عن عدم قدرتي على استقبالها؛ قد يبدو معيار الصياغة هذا مجحفا وغير علمي، ولكني أميل إلى الاعتقاد بأن الحوار حول موضوع الدين مع من هم دون سن الثلاثين أجدى بكثير من الحوار مع من تجاوزوا هذه السن، ذلك أن طبيعة المثل الثاني من حياة الإنسان تعتمد على طبيعة النصف الأول، كما أن النصف الإنكليزي يقول: «لا نستطيع أن نعلم الكلب العجوز حيلة جديدة»!

يعتمد الحوار المثمر على شرطين: الأول، هو وجود أرضية مشتركة للحوار، والثاني، هو وجود تكافؤ بين قابلية الإقناع وقابلية الإقتناع. لا أحد، شخصيا، إضاعة الوقت في حوار عقيم لا يقضي إلى شيء مفيد، خصوصا عندما يكون حرص الطرف الآخر على الإقناع أكثر من حرصه على الإقتناع؛ لا يتحقق هذان الشرطان عادة حينما يتعلق الحوار بموضوع الدين، لكن بالرغم من ذلك، أعترف بأنني قضيت وقتا ممتعا مع بعض الأعداء الذين أتوا إليهم بصحبة شاب وفاتة جاءا إلى بيتي طمعا في هدايتي إلى طريق المسيح!

يبدو لي أن مراكز التبشير في الغرب تصرف أموالا طائلة في سبيل إبعاد كوادرها، ويبدو لي أيضا أن هذا الإبعاد لا يقتصر فقط على عملية الإلغام التقليدي بتعاليم المسيح، إن أكثر ما أثار دهشتي



**كيشور محبوباتي\***



**المعجزة الديمقرراطية في إندونيسيا**

إن الخطر الأعظم الذي يهدد الديمقرراطية في إندونيسيا اليوم يأتي من أميركا، رغم أن أغلب الأميركيين راغب في نجاح الديمقرراطية في إندونيسيا. فمع ازدهار التكنولوجيا الحديثة، بات يوسع المسلمون في إندونيسيا أن يطلعوا بوضوح على المحنة التي يعيشها المسلمون في غزة، والنتائج المأساوية التي أسفر عنها الغزو الأمريكي للعراق وأفغانستان، والصمت الأمريكي حين قصفت لبنان في شهر يوليو 2006. أصابت الحيرة العديد من كبار المسؤولين الأميركيين حين رفضت تركيا، الدولة العلمانية والحليفة القديمة لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، السماح للقوات الأمريكية باستخدام تركيا كقاعدة لغزو العراق، وإذا كانت المشاعر المعادية لأميركا قد اجتاحت المجتمع العلماني نسبيا في تركيا، فقد تجتاحت المشاعر نفسها المجتمع الإندونيسي.

الحقيقة أن نُدّر الصراع، بين هؤلاء الذين يريدون لإندونيسيا أن تصبح أكثر ميلا إلى الأصولية وأولئك الذين يريدون الحفاظ على الطبيعة المنفتحة المتسامحة للثقافة الجاوية، باتت تلوح في الأفق. والعجيب أنه على الرغم من رغبة العديد من الأميركيين والأوروبيين في نجاح المسلمين المعتدلين في إندونيسيا (جنوب شرق آسيا)، فإنهم كثيرا ما ينسبون في إضعاف موقف المعتدلين بانتهاج السياسات التي يرى المسلمون أنها معادية للإسلام. إن موقف أميركا من تقديم المساعدات العسكرية لإندونيسيا ليس أكثر من مثال واحد من بين أمثلة عديدة، فلنسوات عديدة أصبر بعض أعضاء مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة على انتهاج سياسة عقابية في التعامل مع إندونيسيا بقطع المساعدات العسكرية عنها وتقليص خطط التدريب العسكري للقوات الإندونيسية في الولايات المتحدة. ولا شك أن هذه السياسات العقابية لا بد أن تضر بالمصالح الأميركية. ففي الأعوام الأخيرة، قدمت المؤسسة العسكرية الإندونيسية نموذجاً بلغية القوات العسكرية في العالم الثالث فيما يتصل بقبول التحول نحو الديمقرراطية الكاملة، والآن لا يوجد تهديد بحدوث انقلاب في الحكم، ولقد عاد كبار الجنرالات الذين درسوا في الكليات العسكرية الأمريكية إلى إندونيسيا كديمقراطيين متحمسين.

إنها لمأساة أن نسمح للجبل بمدى التغيير الحاصل في إندونيسيا بتعرض تطورها الديمقرراطي للخطر- ودورها كمنارة للحرية والأمل في العالم الإسلامي. وإننا لنتمنى في حالة فوز بباراك أوباما بالانتخابات الرئاسية الأميركية أن يذكر إندونيسيا المتسامحة، التي نشأ فيها، وأن يجعل على صياغة السياسات نحوها طبقا لذلك.

\* عميد كلية لي خان يو للتخطيط العام بجامعة سنغافورة الوطنية، وأحدث مؤلفاته كتاب بعنوان «نصف الكرة الأرضية الآسيوي: التحول الغاصر في القوى العالمية نحو الشرق». «بروجيكت سنديكيت»، بالإنفاق مع «الجريدة»

**عملاء إيران والعراق ... ما أشبه الليلة البارحة!**



**سعد الجمعي**

alajmi@mbc.ae

**نعم بإسادة بيتنا من يضرر لنا الشر، وحولنا من يريد بنا سوءاً، منهم إيرانيون، ومنهم عراقيون، ومنهم غير ذلك... نعم نصرخ بها لقيادتنا وحكومتنا، فلا خير فينا إن لم نقلها ولا خير فيهم إن لم يسمعوها قبل فوات الأوان.**

شخصيا لم أكن في انتظار تأكيد السياسي الإيراني المنشق عادل الاسدي عن وجود عملاء لإيران في الكويت وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، فهذه حقيقة لا يجهلها أي مراقب للاحداث، ولا من يملك الحد الأدنى من قراءة تاريخ المنطقة، خصوصا الأنظمة الشمولية في دولها كما في إيران والعراق حتى إن صبغت تجاربهما الحديثة بالمزيد من «ملاحق تجميل» الديمقرراطية. بغض النظر عن صحة العدد «المهول» للعملاء الإيرانيين في الكويت، الذي ذكره النائب ناصر الدولية والبالغ خمسة وعشرين ألفا، وعن ماهية تلك العناصر التي تحدث عنها الاسدي في تصريحه الذي نقلته «رويتزر»، وعن مهامها التي تنقسم إلى قسمين، وصف أحدهما بالخطير، وهو المتعلق بزعة الأمن والسلام في الدول التي يتواجدون فيها، عبر تصفيات وتفجيرات واختلالات، فإن هذه التسريبات، حتى إن أخذت حجما أكبر من حجمها الطبيعي، تدق نواقيس الخطر، وتحتم اتخاذ الكثير من الاحتياطات الأمنية وتقديم سوء أبنية على حسنها فيما يتعلق بالقيادة الكويتية عند تعاملها مع الآخر.

كلنا نتذكر السنوات القليلة التي سبقت الغزو العراقي الغاشم، عندما تحولت السفارة العراقية في الكويت إلى مرتع خصب لاستخبارات نظام صدام حسين عبر ستة آلاف دبلوماسي يعملون تحت مسميات وهمية، ناهيك عن عناصر استخباراتيه بالآلاف كانت تعمل من مهنة زبال إلى سائق تاكسي، إلى صحفي، وصولا إلى العمل في أكثر وزارات الدولة أهمية وحساسية كال دفاع والداخلية. يبدو أن عدم التعلم من التاريخ والتجارب هي سمة كويتية بامتياز، هكذا يقول واقعنا عام 2008، حدث بات الوضع مشابها لما كنا عليه عام 1990، مع هذا التواجد غير المبرر للعملاء الإيرانية على أرضينا، وتلك الزيارات- من دون داع- التي تقوم بها وفود عراقية رسمية وغير رسمية للكويت، يمكث بعض أعضائها بطريقة أو بأخرى في بلدنا وتحت رعاية من قبل عدد من مؤسسات الدولة الرسمية.

بحكم عملي اتلقى عددا من الاتصالات بين فترة وأخرى من أشخاص لا أعرفهم، يقولون إن هناك شخصيات عراقية في الكويت يمثلون جهات سياسية لم اسمع بها من قبل، يرغبون في إجراء بعض المقابلات الصحفية للحديث عن أحداث المنطقة، دائما اعتذر عن تقديم هذه الكويت، لكنني أسأل نفسي عن تلك الشخصيات ولماذا هي في الكويت تحديدا؟ ومن دعاها في الأصل؟ وماهو المبرر من تواجدها بيتنا؟ فهي بحكم واقعنا السياسي والأمني وتذكك الاجتماعي في الكويت، مثيرة للريبة والشك.

لست هنا كي أشكك في أشقاتنا في إيران أو العراق، لكن واجبي الوطني يفرض على أن أضع النقاط على الحروف، فحسن النية دائما هو سمة السذج وأنصاف الرجال، والأمر متعلق بامن بلدي وقيادتها واستقرارها، لذا فإنني ملزم بالقول، إن على قيادتنا السياسية وعلى شعبنا استشعار ما يدور حولنا في هذا الإقليم الذي يوشك أن يتحول إلى برميل بارود بين لحظة وأخرى... نعم بإسادة بيتنا من يضرر لنا الشر، وحولنا من يريد بنا سوءاً، منهم إيرانيون، ومنهم عراقيون، ومنهم غير ذلك... نعم نصرخ بها لقيادتنا وحكومتنا، فلا خير فينا إن لم نقلها ولا خير فيهم إن لم يسمعوها قبل فوات الأوان.

**بسام عبدالرحمن السعوسي**



**«الوزير المحصن!!»**

أنا على يقين من أن وزير الشؤون بدر الدولية لن يتعرض لأي مساءلة سياسية، فهو محصن من جميع الاتجاهاات ومرتبك ارتباطا وثيقا لا يقبل التجزئة بشبكة من الموانع والحواجر القادرة على صد هجمات وقذائف النواب... فمن المعلوم جيدا للجميع أنه شقيق النائب السابق والقيادي البارز في حركة الإخوان المسلمين مبارك الدولية، وهذا يعني بالضرورة أن «حس» ستقف بكل ثقنها ومعداتها وجوشها إذا ما تعرض شقيق أحد قياديينها لأي هجوم أو «عتداء» هذا أولا، أما ثانيا، فالوزير الدولية هو أيضا شقيق النائب ناصر الذي يحاول هذه الأيام أن يتفحص شخصية النائب مسلم البراك بالصرخ والصوت العالي بعد أن أخفق العضو السابق أحمد النشمي في تقمصها، وهو في النهاية -أي الوزير- ينتمي إلى قبيلة لديها عدد لا بأس به من الأعضاء، وترتبط بحلف مع مجموعة من القبائل في المجلس، فهي من ناحية مرتبطة بحلف مع قبيلتي المطران والعجمان، وعنوان هذا الحلف البارز وأحد شروطه «مالك شغل بولدنا ومالنا شغل بولدكم»، والتدليل على ما نوقلت تابعاو فقط صمت مسلم البراك عن ملف ما يسمى بأزمة «النفط»

ومن ناحية أخرى مرتبطة بحلف قديم مع قبيلة العوازم لا يمكن إغفائه أو نكرانه، وهذا التحليل عزيزي القارئ ليس من عديدياتي بل هو ما قد أنبنته التجارب والأعراف النيابية على وجه القطع واليقين في الآونة الأخيرة... بعد أن تم ذبح الدولة على قارعة الطريق. في ظني أن الوزير بدر قد أخفق أخفاقا شديدا في حل ومعالجة أهم ملفين «ملف الرياضة وملف العمالة» فهو في ملف الرياضة انتصر، ولا يزال، لإنشاء الأسرة الحاكمة، وعلب مصلحتهم على مصلحة الدولة وقوانينها وسمعتها في المحافل الدولية، وفي ملف العمالة لم يجزؤ على كشف أسماء الأشخاص والشركات التي تتاجر بالبشر، وبات من الواضح بجلاء أن هؤلاء الأشخاص والشركات أكبر كثيرا من أن يتخذ معالي الوزير بحقهم أي عقوبة، ويريد أن يرمي ذلك الملف بأكمله من ملعبه إلى ملعب النيابة العامة... فلقد ظهر في الجلسة غير العادية المخصصة لمناقشة موضوع العمالة بنغمة جديدة لم نسمعها من أي وزير، فهو مطالب الأعضاء هكذا «وبالقم المليان» بأن يكشفوا عن أسماء الشركات والأشخاص المتاجرين بالبشر، ونسى أي هو الذي يجلس على كرسي الوزارة، وهو الذي يرأس الجهاز التنفيذي والإداري والرقابي، وهو من يملك المعلومات والأسرار والوثائق، وهو الذي اطلع على خبايا الملفات وما تخبئها من فساد ورشاوى.

قيما قالوا «المحسوب بقرا من عنوانه»، وقد قرأنا عنوان وزير الشؤون الذي أشر السلامة، ولا أدري كيف سيكمل مدته على كرسي الوزارة من دون أن يعالج الملفات القابضة على مكتبه... وهو إن داخله شيء من الطمانينة فيما ذكرناه سابقا من عوامل تعينه على البقاء جالسا على الكرسي إلا أنه لا عاصله له من الاحتراق السياسي، ولا أدري شيئا عما يبغضه مستقبل ليدر الدولة من صعوبات، فهل سيدوم شهر العسل؟ وهل سينجو من مخاب فرسان المجلس؟!

**التوزيع:** شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

**الإعلانات:** شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان تلفون: 2495104/5/6/7 فاكس: 2495107

**فاكس:** 2257035 **خدمة العملاء والإشتراكات:** 828111 **فاكس خدمة العملاء:** 2252540 **ص.ب:** 29846 صفاة 13159 الكويت

**يومية سياسية مستقلة تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة** تلفون: 2257038 - 2257036 - 2257037 **www.aljarida.com**



## د. شاكِر النابلسي\*



## هل سيدفع أوباما دول الأوبك لتشرب نفطها؟

-1-

تشهد هذه الأيام معركة انتخابات الرئاسة الأميركية، خصوصا بعد أن تم عقد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في دنفر في ولاية كولورادو، واختيار السيناتور جوزيف بايدن نائباً للرئيس، وعقد الحزب الجمهوري مؤتمره العام في مدينة مينيابولس في ولاية مينسوتا، واختيار حاكمة الاسكا سارة بيلن نائبة للرئيس. وكان أهم محورين في خطاب كل منهما هو محور الاقتصاد. فمن المعروف أن أميركا الآن تعاني ركودا اقتصاديا بسبب ارتفاع أسعار الوقود، وبسبب كساد سوق العقار، الذي كشف عن إفلاس كثير من المواطنين وملاك البيوت في عدم مقدرتهم على الإبقاء بالاقساط الشهرية المترتبة على بيوتهم، مما دفع البنوك الممولة والمقرضة إلى الاستيلاء على البيوت، وعرضها للبيع، وهدد هذا حياة آلاف الأسر الأميركية.

-2-

وكان المرشح الرئاسي الديمقراطي أوباما أكثر واقعية واهتماماً بالناحية الاقتصادية من منافسه الجمهوري جون ماكين، الذي كثيراً ما يعتبر -فيما لو فاز في الانتخابات- بأنه الفترة الثالثة من عهد الرئيس بوش، وامتداد لسياسته الاقتصادية التي أفرغت الخزينة الأميركية من مليارات الدولارات التي تركها فيها خلفه الديمقراطي كلينتون. وفي خطاب أوباما، يوم الخميس 2008/8/20، الذي أجمع المراقبون بأنه «تحفة سياسية» Master Piece لم نسمع مثيلاً لها إلا في أيام جون كينيدي في الستينيات، وُضِعَ أوباما في خطابه «خطة طاقة شاملة»، واعداً بتقليل اعتماد الولايات المتحدة على النفط الأجنبي، حيث إن أميركا تعاني بسبب اعتمادها الخارجي في الحصول على موارد الطاقة. فحسب بيانات «إدارة الطاقة الأميركية»، بلغ حجم الاستهلاك الأميركي من النفط في عام 2007 نحو أكثر من عشرين مليون برميل يوميا، استوردت أميركا منها نحو 12 مليون برميل يوميا أي بنسبة 58,8%. ومقابل ذلك وعد أوباما من خلال خطته الاقتصادية الشاملة، بتزويد المستهلكين بمساعدات على المدى القصير. في حين اقترح ماكين إلغاء تعليق الحفر والتنقيب عن النفط والغاز في السواحل البحرية الأميركية، وأشار إلى ضرورة وضع خطط طاقة نووية مدنية جديدة، بالإضافة إلى الاستثمار في الطاقة البديلة.

وقال أوباما في خطابه، عن خطته الشاملة للطاقة: «وَأنا كرئيس سوف أفتح صنوبر احتياطنا من الغاز الطبيعي. وسوف أستثمر أموالاً في تكنولوجيا الفحم النظيفة، وإيجاد طرق لاستخدام الطاقة النووية بشكل سليم. وسوف أساعد مصانع السيارات الأميركية بحيث تستطيع إنتاج سيارات توفر الطاقة. وتصنع هنا في أميركا، وسوف أعمل على أن يتمكن كل أمريكي من اقتناء مثل هذه السيارة. وسوف أستثمر 150 مليار دولار خلال الأعوام القادمة من أجل تطوير موارد الطاقة المتعلقة بطاقة الرياح والطاقة الشمسية، والجيل الثاني من الوقود النباتي (biofuel) هذا الوقود مستخرج من عدة أنواع من النباتات غير الصالحة للطعام (الإنساني). وهذه الاستثمارات جميعها سوف تُوجد خمسة ملايين عمل جديد ويدخل جيد». وهذا يعني أن الدول المنتجة للنفط والمنضوية تحت علم الأوك، سوف تبدأ بتلقي مناعب مالية ربما ليس في السنوات الأربع القادمة، ولكن حتماً في السنوات التي تليها.

-3-

لا شك أن ارتفاع أسعار البترول هذا الارتفاع الجنوني في الفترة الأخيرة، مما شكّل عبئاً كبيراً على كل مستهلك في العالم بمن فيهم المستهلكون في الدول النفطية، هو الذي دفع الإدارة الأميركية المقبلة التي تبني مثل هذه الخطط لتخفيف من الاعتماد على البترول، حتى إن كان بأسعار لا تتعدى الثلاثين دولاراً للبرميل. فالهدف الرئيسي من وراء البحث الجدي عن الطاقة البديلة التي ذكرها أوباما في خطابه المذكور أعلاه، ليس لتخفيض سعر البترول إلى الحد المعقول، ولكن الهدف الرئيسي هو الاستغناء عن مادة البترول كمصدر للطاقة باعتبارها مادة نافذة ناضبة لها عمر معين، وسوف يأتي يوم قريب أو بعيد ينضب فيه هذا النفط. ودولة كبيرة ومسؤولة عن سلامة وسلام العالم كاميركا، لا يجب أن تقع مكتوفة اليدين تنتظر هذا اليوم، ولا تفعل شيئاً بدلاً للطاقة البترولية، يضمن سير حياتها وصناعتها وتقدمها، وسير حياة العالم وصناعته وتقدمه. أما الدول المنتجة للبترول خصوصاً العربية، فسبكون مصيرها سنيماً ومحزناً، إذا في لم تستغل واردات النفط في بناء الإنسان وليس في بناء الأبراج، وفي عقل الإنسان وليس في جسده، لكي يستطيع هذا الإنسان مستقلاً بعلمه ومختره وصنعه أن يعوض ما فقدته الدولة والوطن من واردات، نتيجة لكساد سوق البترول، بعد أن تكون الطاقة البديلة قد تطورت وأصبحت في متناول الجميع.

## بلال خبيز\*



## صمت الذئاب

لا يصبح الديك في بلادنا إلا على جثث الصحفيين. الديك يتعرف الصباح من رائحة الدم المسفوك على الطرقات. في الموصل أو بغداد، أو في بيروت الصحافيون الذين نجا لهم النجاة، حتى الآن، من الطلقات والعبوات الناسفة، يرسلون إلى المهدي. وحدهم المنفيون يستطيعون العيش في هذه البلاد. فالمنفيون ليسوا من يغادرون بلادهم فقط، بل أيضاً من لايزالون يتعلقون بقيم ومبادئ ويتبعون المنطق والحس السليمين في ما يخص قضايا بلادهم.

المطالبون بالديمقراطية منفيون. والمطالبون بالحريات وسيادة القانون منفيون. والمطالبون بتعديل السياسات الاقتصادية وحماية المواطنين من وحوش الغلاء منفيون. كل هؤلاء منفيون، لأن المنفى، تعريفاً، هو أن يكتب المرء ويتكلم لغة غير لغته، ويهتم بقضايا لا تثير من هم حوله. من من الصحفيين اليوم يستطيع أن يعد على أصابع يديه العشرة أسماء أشخاص معنويين يتصلون بالديمقراطية من حرية الرأي من أي باب؟ من من الصحفيين، غير المقتولين حتى الآن، يستطيع أن يعتمد على من يحميه إذا ما رأى رأياً مخالفاً لأصحاب السلطات، الغاشمة منها والغشيمة على حد سواء؟

في بلادنا تسفح دماء الصحفيين قبل صباح الديك وبعده. في بلادنا نتعرف على ضوء النهار بتعداد الجروح، وانتشعار الكوارث. في بلادنا، ليس ثمة أسرار تهتك غير حيات الصحافيين. وفي بلادنا، ينبغي علينا أن نعيش من دون حماية من أي نوع. الصحافيون، بالكبح القليل الذي يتسنى لهم العودة به إلى بيوتهم، يبادلون دماءهم. الصحافيون، ثمة حسد مستشري ينتشر أمامهم ووراهم، فلا يمرن من دون إثارة زواجع من الدم.

الصحافيون، الذين يستهلكون عيونهم وقلوبهم لأجل أن تُثار العيون وتمتلئ القلوب، غالباً ما يكونون فريسة سهلة لمن يريد الاصطباح في المياه العكرة أو الضائعة، وغالباً ما تتحول أجسادهم إلى ضاديق بريد دامية.

الم يعلق الكثيرون على مذبحه مراسلي قناة «الشرقية» في الموصل بالقول إن الرسالة وصلت؟ وحدها الرسائل الدامية ما يصل. ووجدنا بين شعوب الأرض كلها مارزلاً تتخاطب بالدم وتتراشق بالنار. كما لو أننا شعوب بلا لغات. كما لو أن العقاب الوحيد

لقد قلنا سابقاً، إن البترول ليس قمحاً ولا ذهباً. وإن وضع البترول في العالم كوضع الدواء، يعتبر منتجاً استراتيجياً، لا تنتجته كل الأمم. فالبترول ليس قمحاً يمكن أن نزرعه أي أمة وينتجه أي شعب. والبترول ليس ذهباً بحيث يستطيع العالم أن يعيش من دونه، والاستغناء عنه بكل سهولة.

البترول مادة ضرورية واستراتيجية وحيوية حالياً -ما لم يُكتشف البديل- لحياة كل البشر في كل الكرة الأرضية. ولذا، فعلى الدول المنتجة للنفط (أوبك) أن تضع سقفاً لسعر البترول، لا يتجاوزُه، حتى لا يحترق العالم ونحن معه كجزء منه، ولا تعتمد على عامل العرض والطلب في تسعير برميل البترول. وتحاول أن تجد حلاً جذرياً لهؤلاء المضاربين في أسواق البترول، الذين تبين لنا أنهم من الأسباب الرئيسة لارتفاع أسعار البترول على هذا النحو.

-5-

منذ سنوات عديدة وعلماء الدول الكبرى في الغرب يبحثون ويقضون الأيام والليالي الطوال في المخبرات العلمية بحثاً عن بدائل للبترول، تكون مصدراً رخيصاً ومتوفراً دائماً للطاقة. والآن أصبح البحث عن هذه البدائل تحدياً سياسياً واقتصادياً لمرشحي الرئاسة الأميركية. وهذا التحدي سوف يؤخذ مأخذ الجد ليس في أميركا وحدها ولكن في معظم الدول الكبرى الآن. ففي الصين مثلاً هناك خطة طموحة لتعزيز استخدام الطاقة المتجددة تشمل زيادة طاقة توليد الكهرباء من طاقة الرياح من 570 ميغاوات حالياً إلى 20 ألف ميغاوات بحلول عام 2020، وإلى 50 ألف ميغاوات بحلول عام 2030. ويكفي واحد ميغاوات لإمداد ألف منزل بالكهرباء.

وفي اليابان- أحد أكبر مستوردي النفط في العالم- يبحث صنّاع السيارات في مجال خلايا الوقود لتشغيل موديلات جديدة باستخدام الهيدروجين. رغم أن تكلفة ذلك ما زالت خارج متناول المستهلك العادي. وحث رئيس وزراء الهند العلماء والمسؤولين على الإسراع في تنمية مصادر الطاقة المتجددة، في ثالث أكبر دولة آسيوية مستهلكة للنفط. فهل ستدفع خطة أوباما، وغيرها من خطط الدول الأخرى، إلى الاستغناء عن البترول كمصدر رئيسي للطاقة، أو التخفيف الكبير من استخدام البترول كمصدر رئيسي للطاقة؟

هذا ما سنكتشف عنه السنوات المقبلة القريبة جداً في ظني.

\* كاتب اردني

## الجريدة.

العدد 412 / الأربعاء 17 سبتمبر 2008 م / 17 رمضان 1429هـ

## علي بلوط\*

## شاهد آخر من أهله



قبل تسجيل شهادة «شاهد آخر من أهله» من المفيد اللقاء الضوء على عدة نقاط لايزال يلغها الغموض، ولعل الأهم في هذه النقاط نصف المضمّنة هي عملية الانتقال «إدارة» الصحوة من القيادة العسكرية الأميركية إلى شيوخ القبائل والعشائر في منطقة الأنبار العراقية.

الصورة شبه الحقيقية لهذا الحدث هي أن هذا الانتقال لم يتمّ لأن «الصحوة» نجحت في تثبيت الأمن في المنطقة، بل جاء نتيجة لقرار أميركي بالتوقف عن الدفع. وكانت القوات الأميركية تنفق ما بين 200 مليون إلى 300 مليون دولار شهرياً على زعماء العشائر إلى أن طلعت أصوات في واشنطن تنادي بالتوقف عن الدفع أو لا لنسخة السوية في الميزانية الأميركية، لأن الاعتمادات المخصصة لوزارة الدفاع «البنائون» لم تعد تحتمل مثل هذه النفقات، بالإضافة إلى الاعتمادات المخصصة لرفعها على بعض المشاريع الإنشائية السريعة ضمن برنامج كسب عقول وقلوب اهالي الأنبار. وقتها، أبلغت واشنطن من يعينهم الأمر وأنها ستتوقف عن الدفع ابتداءً من شهر سبتمبر الحالي، لكنها، في الوقت ذاته، أكدت أنها ستبقى مسؤولة عن حماية أمنهم وأمن عائلاتهم من اعتداء خصومهم الكثر بدءاً من تنظيم «القاعدة»، ومروراً بتنظيمات النظام السابق المسلحة، وانتهاءً بالتنظيمات الشيعية ذات العلاقة الوطيدة مع إيران.

ثانياً أن الإدارة الأميركية باتت مقتنعة بأن في خزائن المال التابعة لحكومة المالكي ما يكفي لصرف رواتب وإعانات ومكافآت شيوخ الصحوة ورجالها. وقد مهدت واشنطن لاتخاذ خطوة التوقف عن الدفع، بتصريحات قالت فيها إن الاحتياط النقدي للعراق بلغ ما يزيد على 80 مليار دولار، وإن دافع الصراشب الأميركي إذا رضى أن يدفع ثمن الحفاظ على الديمقراطية، في العراق من دم جنوده، فإنه لم يعد يقبل بأن يدفع من أموال مواطنيه.

إن التوقف عن الدفع قد وضع «صحوة» الأنبار وربما غيرها من الصحوات الأخرى في مهب عاصفة قد تعيد الأمور الأمنية إلى نقطة الصفر، خصوصاً أن حكومة المالكي لاتزال تنظر بعين الريبة والشك إلى مشروع الصحوات، وترفض تمويلها كما ترفض بإصرار إدخالها ودمجها في القوى الأمنية بالشروط نفسها، مالياً وسياسياً، التي تعاقبت الصحوة على أساسها مع الجنرال بترابوس. وبذلك تكون الإدارة الأميركية قد خلقت مشكلة بدلاً من أن تحل عدة مشاكل حيث ينطبق عليها القول العربي الشائع: «البتك لم تزن ولم تتصق».

وبالرغم من كل ذلك فإن الإدارة الأميركية مصرة اليوم أكثر من أي وقت مضى على تحويل الهزيمة العسكرية في العراق إلى نصر إعلامي. فالهزيمة هي في فشل الجيش الأميركي بكل ما لديه من رجال وعتاد وصواريخ عابرة للقارات من حسم الموقف العسكري في العراق لمصلحتها. بل على عكس ذلك فإن المعطيات الموجودة على الأرض تشير إلى أن الوضع الأمني في طريقه إلى البدء من درجة الصفر، بالرغم من تصريحات بوش في الأسبوع الماضي بأن النصر النهائي في



## رؤى



العراق بات في متناول اليد. هذه التصريحات لم تكن سوى مساهمة منه في حملة «ماكين» الانتخابية للوصول إلى البيت الأبيض.

\*\*\*

روري ستورتور Rory Stewart موظف سابق في وزارة الخارجية البريطانية. من العام 2003 إلى نهاية العام 2004 عينته قوى التحالف نائباً لحاكم إقليم مسان وذي قار في الجنوب العراقي. وُلد في هونغ كونغ ونشأ في ماليزيا وخدم لفترة وجيزة في الجيش البريطاني ثم انتقل إلى السفارة البريطانية في إندونيسيا، ثم عُين ممثلاً لحكومته في مونتغرو (يوغوسلافيا السابقة). وفي العام 2000 أخذ إجازةَ مدتها سنتين وتقل سيراَ على الأقدام من أفغانستان إلى باكستان إلى الهند ونيبال حيث قطع مسافة ستة آلاف كيلومتر لدراسة أحوال هذه المناطق وبصورة خاصة عادات أهلها وتقاليدهم وخلافاتهم الدينية والمذهبية. وبعد عودته مُنح جائزةَ الإمبراطورية البريطانية وانتقل للتدريس في جامعة هارفرد. مارس الصحافة وله مقالات مشهودة في «السانداي تايمز» البريطانية و«نيويورك تايمز» الأميركية بالإضافة إلى عدد آخر من كبريات الصحف الغربية.

أخيراً، أجرت الBBC الفضائية مقابلة معه تحدث فيها عن تجربته في العراق، فيما يلي فقرات مهمة مما قاله في هذه الحلقة:

- تجربتي في العراق مليئة بالأوهام على حساب الحقائق. بالطبع كنت من مؤيدي الغزو نتيجة تجربتي في إندونيسيا والبقان وأفغانستان، واعتقدت أن الغزو سيخلق حالة إنسانية مستقرة في العراق، كما فعل في تلك البلدان المذكورة أعلاه، وأن الخلاص من صدام عمل إنساني وخدمة كبيرة للإنسانية في العراق يمكن أن تنتقل إلى الجوار. وسرعان ما أدركت كم كنت مخطئاً. وقتها كنت أمثل الحكومة البريطانية كنائب لحاكم التحالف في ميسان وذي قار. وُضع التحالف بين بني عشرة ملايين دولار شهرياً كانت تسلم لي برزمات مغلقة من فئة المئة دولار، وطلب إلي أن أنقذها كما أريد على برنامج اصطلح على دعوته «كسب عقول وقلوب السكان». لكن البرنامج أثبت فشله التام منذ الشهر الأول. وبعد فترة استطعت ترميم «240» مدرسة صغيرة من أصل «400». لكن هذا لم يهدئ من ثورة و غضب السكان المحليين. ففي كل يوم تقريباً يجتمع مئات من الأهالي منذ الصباح إلى المساء بشكل تظاهرة حيث يهتفون: ماذا صنع التحالف لنا؟ على مدى الأشهر أيقنت عدم جدوى القيام بهذه الخدمات الصغيرة فأفترحت إيقاف البرنامج وتحويل هذه الأموال «إفناء» بعض الأهالي. غير أن هذا لم يجد نفعاً. كانوا يأتون بالدولارات بالتسامة عرضة وفرح واضح غير أن لغة نظراتهم كانت تختلف. فهي مليئة بكل شيء خارج إطار الحب والاحترام والعرفان بالجميل. من المشاريع المهمة التي نفذتها إنشاء مدرسة نجارة في الناصرية لتدريب الشبان لردهم عن حمل السلاح لكن سرعان ما أُقفلت هذه المدرسة لنفاد الاعتمادات المالية أولاً، ولهروب معظم الطلاب منها.

- ماذا تفعل الآن في العراق. أنا خبير في الشؤون الإنسانية واعتقد جازماً بأن الوقت قد حان للانتسحاب من هذا البلد، لأن وجودنا هناك هو المشكلة. فلنتحرك العراقيين يحلون مشاكلهم بأنفسهم وبأسلوبهم الخاص بعد أن رفضوا طوال خمس سنوات أسلوبنا وطريقتنا في مساعدتهم. ولو بقينا هناك 50 عاماً لما تغير شيء. ما فعلناه في العراق هو أننا حولنا الحرب الأهلية التقليدية إلى حرب أهلية غير تقليدية. وأنا مقتنع بأن هذا النوع من الحرب سيمتد إلى الجوار في حال استمرار وجودنا.

- ليس باستطاعتي التنبؤ بمستقبل العراق. من الصعب جداً أن نفهم العراق وجواره وقواه العسكرية والسياسية. فكيف نستطيع أن نعالج مرضاً لم نتمكن من تحديد هويته. في إقليم واحد، وبعد ثلاثة أشهر من احتلال العراق، ظهر على السطح 154 تنظيمًا سياسياً يناقض ويقاثل كل منها الآخر.

- ليس باستطاعتي أن أضمن أن الوضع سيتحسن بعد الانسحاب. ففي بعض البلدان المشابهة دامت الحروب الأهلية فترة طويلة. لكن ما نستطيع أن نُؤكده أن حكماً إسلامياً أو حكماً فدياً سينشأ بعد خروج قوات التحالف. هناك من يتحدث عن الاختيار بين الشر الأصغر والشر الأكبر. وفي المعضلة العراقية فإن الخيار سيكون شرّاً بعد ذاته. لكنني مقتنع بأن استمرار وجودنا سيزيد كمية وتوعية الشور.

- باستطاعتنا أن نحقق ضربة عسكرية قوية مؤقتة، لكن نشر 20 ألف جندي أميركي في بغداد وحدها لم يمنع استمرار الحوادث بصورة يومية. نعم لقد تناقصت هذه الحوادث لكن ليس هناك دليل واحد على أنها انتهت. فنحن بعيدون جداً عن السيطرة الكاملة على العاصمة.

- لم أعر على دليل واحد يشير إلى أن أحداً ما من كبار رجال الشرطة أو الجيش مستعد للحديث معنا حول استنباب الأمن طالما نحن على أراضيهم.

- يبدو لي أننا لو انسحبنا اليوم أو بعد سنتين أو ست سنوات لن نُحدث انسحاباً فرقا مبرزاً. الوضع سيبقى على حاله. ولا أجد أي مبرر لاستمرار في هكذا وضع حيث يُقتل جنودنا يومياً العراقيين وحيث يُقتل جنودنا بايدي العراقيين.

\*\*\*

لعل ما قاله هذا الشاهد الحي من أهل بيتهم خير ردّ على تصريحات بوش المفرطة في التفاؤل.

\* كاتب لبناني

**وفر 60 د.ك**

**وانطلق مع خدمة إنترنت خارقة السرعة**

**على كافة أجهزة Wnet لغاية 30 سبتمبر 2008**

إتصل على 699 6666 لتوسيل Wnet مجاناً بـ غضون 90 دقيقة

لتزيد من المعلومات هم بزيارة فرع الوطنية لا تسمالات الأقرب اليك أو إتصل على 121.

watanija.com

\* كاتب لبناني

## الربيعة لـ الجريدة: مستعدون للانتخابات

لجنة من «الأمن والسلامة» و«عمادة الشؤون» للإشراف عليها



● أحمد الشمري

كشف مدير الأمن والسلامة بجامعة الكويت حسن الربيعة أن إدارة الأمن والسلامة اتخذت كل الخطوات الاستعدادية للانتخابات المقبلة وفق الخطة التي أعدتها الإدارة للمحافظة على أمن الجامعة خلال الانتخابات. وأوضح الربيعة في تصريح له الجريدة، أن الجامعة «شكلت لجنة للانتخابات الجامعية مكونة من إدارة الأمن والسلامة وعمادة شؤون الطلبة لمناقشة الآلية التي ستسير عليها الانتخابات المقبلة وطريقة التعامل معها وكيفية الإشراف الإداري عليها»، مشيراً إلى أن الإدارة تسعى جاهدة إلى تفادي أي مشاحنات تحدث بين القوائم داخل الحرم الجامعي، وبت روح التعاون بين الإدارة والطلبة.

حسن الربيعة  
وناشد الربيعة القوائم الطلابية بالتعاون مع إدارة الأمن والسلامة لإنجاح سير عملية الاقتراع في الجامعة.

## «القوائم الانتخابية» تؤكد أهمية تحديث مواقعها الإلكترونية

تفاعلاً مع ما تناولته الجريدة

● أمينة الحمادي

تفاعلت منتديات القوائم الانتخابية مع ما نشرته «الجريدة» الأسبوع الماضي حول موضوع «المواقع الإلكترونية للقوائم الانتخابية من ضرورة إلى برستييج»، وعلى الرغم من تباين الأفكار ووجهات النظر بين أعضاء وزوار المنتديات اجتمعوا على ضرورة وجود موقع إلكتروني لكل قائمة، ولكنهم اختلفوا في ذكر الأسباب التي تدعو إلى ذلك فمنهم من يجد أنها ضرورية لكي تصل بأفكارها وأطروحاتها إلى الطلبة بسهولة وخاصة في زمن الإنترنت، ومنهم من يرى أهمية تطوير المواقع وتحديثها لتغطية آخر أخبار القوائم والجامعة والأمور المتعلقة بالطلبة وبخاصة الطلبة المستجدين. وقدّم بعض الحاضرين اقتراحات منها أن يكون لكل قائمة عدة مواقع على حسب الكلية حتى يتم التركيز بصورة أفضل على المواضيع المختلفة في الموقع وتوزع مسؤولية تحديث الموقع وتطويره على عدة مجموعات بدلاً من واحدة ومنهم كذلك من اقترح أن يضاف إلى الموقع وصلات لمواقع أخرى تفيد الطلبة.

«على القوائم التعاون معنا لإنجاح الاقتراع»

# الدهمشي: تراجع قائمة «الأفق» سببه التقاعس والاتكال...

## ومضايقة «القوائم» لطلابنا

«لن نتحالف إلا مع من يرضخ لمبادئنا... واتحاد الطلبة دون الطموح»



سعود الدهمشي

لماذا أعمالك كأنك عدوي رغم أنك معي في المحاضرات وفي نفس الكلية؟

شخص يطمح ويسعى والتوفيق من الله عز وجل ونحن سعيين إلى هذا الأمر من البداية وسنستمر فيه رغم أن هناك مؤشرات تدل على الأقوى ولكن لا يجب على الشخص أن ييأس والانتخابات هي الفاصلة وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ماذا تقول للهيئة الإدارية والجموع الطلابية؟ - أوجه لهم الشكر وأقول لهم جزاكم الله خيراً على الجهود التي بذلتوها، وأسعوا بما بذلتكم حتى النهاية والله الموفق للجموع الطلابية عسى الله يوفقكم في دراستكم وفي طاعته واتمنى أن يكون هناك وعي نقابي ومعاملة أخوية بين طلبة القوائم لكي ينتشر التعاون في ما بينهم.

المعاملة بأخوة فلماذا أعمالك كأنك عدوي رغم أنك معي في المحاضرات ومعني في نفس الكلية؟

● هل تتوقع أن تنال إنجازات الاتحاد رضا الجموع الطلابية؟ - أتوقع أن تنال إنجازات الاتحاد جزءاً من الرضا لوجود مشكلات وأمر قديمية إلى الآن لم تحل رغم أن هناك إنجازات طيبة كما ذكرنا في السابق فإلى متى نتكلم عن مشكلات المواقف في الكليات؟ وإلى متى نتكلم عن المياني المتهاككة نوعاً ما أو عن سوء بعض خدمات التغذية في الكافتيريا ومشكلات تسجيل الطلبة؟

● هل تتوقع للافق الفوز بمقاعد الاتحاد في الانتخابات المقبلة؟ - إن شاء الله نتمنى ذلك فكل

مصلحة الطلبة كما أنها تتحالف مع أي قائمة بهدف الوصول إلى الاتحاد فقط ولا شيء سواه، ومنى ما توافرت الشروط والضوابط فحين مستعدون لأن نتحالف ولكن وفق الشروط المتفق عليها مثل أن تكون القائمة متقاربة الأهداف والمبادئ والفكر من قائمتنا وإن كانت غير متقاربة فعليها أن ترضى وترضخ لمبادئنا وتتقبلها من غير مشاكل، ولكن في الوقت الحالي لا يوجد أي عرض ولم يتم التنسيق مع أي قائمة.

● كيف ترى الاتحاد الحالي؟ - نظرتي له نظرة أخوة ونظرة ود بيننا وبينهم، أما بالنسبة لوضعه الحالي فهو جيد ويشكر على أعماله التي قدمها والجهد الذي بذله والإنجازات الطيبة التي أحرزها ولكن إذا أردنا أن نتكلم وفق الواقع فالإتحاد الحالي دون الطموح المطلوب وكنا نطمح إلى أن يكون أفضل، فهو يعاني بعض الأخطاء، فالإتحاد إذا عمل واجتهد نؤازره ونشده من عزيمته وتدعوه إلى أن يستمر بالعطاء أما إذا أخطأ فنوقفه وننصحه، فإذا لم ينفع النصح تقدمنا إلى الصحافة لنصرح لها عن الأمور التي تحصل، بخلاف بعض القوائم التي تريد الرزلة فتؤثر في الاتحاد بتضاربعها وتؤتي بإشاعات وغيرها من أجل الإساءة إلى القائمين عليه.

● أشيع أن هناك تجاوزات قام بها الاتحاد، ماذا تقول بشأنها؟ - لا بد أن هناك تجاوزات قام بها الاتحاد، ولا يمنع ذلك الحق للقوائم للهجوم على الاتحاد فقد حدثت مشكلات ومشادات كلامية وتصاريح في الصحف وغيرها، ونحن نرى أن هذه الأمور كلها وتسببت في إشاعات، فإنا نعتقد أن الطريقة الأسهل للتعامل في مثل هذه الأمور أن تناشد القائمة الاتحاد وإذا لم يتم الرد عليها فلها الحق أن تصرح في الصحف ولكن بأسلوب راق، فحين نفقد طريقة الحوار بين القوائم ونفقد أيضاً

الأفق خصماً قويا وعنيديا في الانتخابات، ويلي هذه الانتخابات حدث نوع من التقاعس والاتكال ورغم ذلك ما زالت القائمة منافسة في الانتخابات، ثم حدثت بعض المشكلات الداخلية في القائمة خصوصا من جهة الطالبات اللائي لا يقين مضايقة من القوائم المنافسة، فالتناجح له أعداء وخصوم، ونأمل هذه السنة أن تحقق المراد.

حيايب

● ما رأيك في قوائم المستقبل الطلابي والوسط والمستقلة؟ - نظرتي إلى هذه القوائم عامة نظرة أصدقاء وإخوان (وحيايب) وهي نظرة ودية بعيدة عن المشاحنات ولكن للأسف هذه النظرة ليست موجودة عند بعض القوائم ولو أن هناك تحفظات من قبل البعض بغض النظر عن الفكر الذي يحملونه وبغض النظر عن السلبيات التي تشوب عملهم ولكن ذلك لا يمنع أن يكون لدينا أصحاب من المستقبل أو من الوسط أو من المستقبل، فهذه نظرتنا لهم بصفة عامة وهي نظرة شريفة رغم أن هناك بعض التعدييات من بعض القوائم.

● هل هناك نية للتحالف مع «المستقبل الطلابي» على غرار تحالف الائتلافية والاتحاد الإسلامي في جامعة الكويت؟ - موضوع التحالف مع القوائم الأخرى يخبر الجدل فقد ظهرت إشاعات عن تحالفنا مع قوائم أخرى، فحين نرى أن الوصول إلى الاتحاد ليس الغاية وإنما وسيلة نسعى إليها من خلال تحقيق أهدافنا وأهـي الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى. أما بالنسبة لتحالفنا مع قائمة أخرى فلا نجد فيه أي مشكلة ولكن وفق ضوابط وشروط ونحن لا نسعى إلى التحالف مثلما تفعل بعض القوائم التي تتحالف من أجل مصلحتها الشخصية وليس من أجل

إقامة دورات في كرة القدم والكرة الطائرة.

● كيف استعدت القائمة للانتخابات المقبلة؟

- إن استعدادات القائمة تسير في أمور طيبة كما أننا الآن نسعى إلى حشد وكسب ثقة الجموع الطلابية، ولله الحمد نملك سمعة طيبة تجعلنا ضمن أفضل القوائم الطلابية رغم أننا لم نزل في الانتخابات من قبل ولكن فوزنا الأكبر هو محبة الناس وتقديرهم بنا ويعد ذلك من أهم أهدافنا الأخلاقية، وكذلك نسعى إلى الصلح بين القوائم الأخرى.

● أين كانت «الأفق» في انتخابات الأعمار السابقة؟

- كانت بداية الأفق في عام 2004 حيث حققت في عامها الأول نجاحاً وإقبالا كبيرين لدرجة أنها كانت صدمة للقوائم الأخرى كونها المرة الأولى التي تشارك فيها في الانتخابات وتحصل على المركز الثاني، ولكن في الانتخابات التي بعدها أصبح هناك ضغط كبير علينا حيث توجهت الأنظار إلى قائمتنا فأصبحت جميع القوائم تحسب الف حساب للقائمة كون

المنهج والاعتقاد وشعارها القرآن والسنة، وتنبع نهج سلف الأمة وتسعى وراء مبادئ إسلامية بحتة.

وتأتي أهدافها الدعوة إلى الله عز وجل في ميدان الطلبة وهو الهدف الأهم وخدمة الطلبة والدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم الطلابية والعمل على توفير الراحة لهم عبر توفير الخدمات والأجواء المناسبة لتحصيلهم العلم.

إنجازات

● هل حققت قائمتكم إنجازات تجعلها حاضرة بين القوائم؟

- حققت القائمة بعض الإنجازات من أهمها توقيع ميثاق شرف بين القوائم الطلابية الذي دعا إلى التنافس الشريف في الانتخابات ومحاوله تجنب المشاجرات والمشادات الكلامية التي تحصل بين القوائم وهو أمر طبيعي، وقد تم ذلك بحضور منسقي القوائم ولكن للأسف بعض القوائم لم تحترم هذا الميثاق، وقدمت القائمة بعض الخدمات الترفيهية للطلبة كالرحلات البحرية والترفيهية

● محمد جاسم

أكد منسق قائمة الأفق الإسلامي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب سعود الدهمشي أن الوصول إلى الاتحاد غاية تسعى إليها القائمة وتحقق من خلالها الأهداف، مشيراً إلى أن القائمة تملك سمعة طيبة بين الأوساط الطلابية، منتقداً الاتحاد العام لطلبة ومدربي التطبيق في تصور دفاعه عن الطلبة، فضلاً عن انتهاك بعض القوائم الطلابية ميثاق الأفق الذي دعا إلى التنافس الشريف في الانتخابات ومحاوله تجنب المشاجرات والتهديد، أجبرت لقاء مع الدهمشي أوضح خلاله أسباب تراجع قائمة الأفق الإسلامي وابتعادها عن المركز الثاني، لافتاً إلى أهم إنجازات القائمة خلال الحوار التالي:

سلفية المنهج

● ما المبادئ التي ترتكز عليها أهداف قائمة الأفق الإسلامي؟ - هي قائمة طلابية إسلامية ذات نهج إسلامي فويم، وهي سلفية



الدهمشي يتحدث إلى «الجريدة» (تصوير عبدالرحمن نياي)

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

الدليل التجاري

هل ساعتك  
● رولكس ● شوبارد ● بياجيه ● أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا  
شراء • بيع • عرض • استبدال  
للساعات والمجوهرات  
تاييم سكوير  
السالية-شارع سالم المبارك  
مجمع غاليبريا 2000 - الدوحة الأرضي  
محل: 25، تليفون: 5754567

أعلى سعر  
نشتري  
جميع أنواع السيارات والسيارات من المنزل  
٥١٤٤٤٢٨  
تقوم بإجراءات التحويل

نشتري السيارات  
الستعملية من المنزل  
ونقوم بالتحويل  
٩١٩٩٢١٢

إعلانا تكم  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

الجريدة  
828 111  
www.aljarida.com

البديح  
عمر إقتراضي  
50 سنة  
الإسم الأول  
في عالم الخزانات  
معالج ضد  
الطحالب  
والبكتيريا  
متوفر من 100  
إلى 5000 جالون  
متوفر بسماكة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات  
خدمات  
ما بعد البيع  
الافتحالي: 3902793  
الرفقة: 3944646  
الجريدة: 4564966

المفكر الإسلامي جمال البنا يتحدث عن مخاطر العولمة وإيجابياتها وتصوره المستقبلي لحال العالم العربي والإسلامي.



«حزنت على وفاة عبد الناصر مع انني لم أكن أحبه». قال عمر الشريف عن القائد الذي ترك في نفسه أحاسيس متضاربة.



تعرفوا الى حياة الفنانة نوال الكويتية، صاحبة الصوت الشجي الممزوج بنكهة عاطفية خاصة.



كيف انتهت قصة أمينة المفتي؟ وهل تمكنت اجاباتها الخالية من أي تناقض حسبما دزبها الاسرائيليون على ذلك من انقاذها؟



الاربعاء 17 سبتمبر 2008م

17 رمضان 1429هـ

العدد 412 - 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

# توابيل

## رمضان



جوانا ملاح:  
النجاح حليفي الدائم!

أوتار ص 17





## المفكر الاسلامي جمال البنا: العولمة هي حضارة الاستمتاع!

الاسلام الحقيقي إسلام القرآن والسنة هو العدو الأوحده للعولمة. هكذا بدأ المفكر الاسلامي جمال البنا حواراً مع «الجريدة»، مشيراً إلى أن واقع المسلمين اليوم سيئ جداً ولا يستطيعون مواجهة طوفان العولمة، مؤكداً على أن الأمركة والعولمة وجهان لعملة واحدة وصناعة أميركية لرعاية مصالحها، وإصفاً للعولمة بأنها التطور الطبيعي للرأسمالية والتي لم تعد تقنع باستعمار منطقة وتطمع في الوصول إلى العالم كله.

حول صراع الحضارات، مخاطر العولمة وإيجابياتها، كيفية التعامل معها، تصوّره المستقبلي لحال العالم العربي والاسلامي، تحدث إلينا البنا في الحوار التالي.

القاهرة - سماح المرسي

كيف ترى واقع المسلمين اليوم؟ وهل هم قادرون على مواجهة طوفان العولمة؟

الوضع سيئ جداً، والمسلمون عاجزون تماماً عن مجابهة العولمة. السبب أن العولمة في أبرز خصائصها هي القوة، وقوة العصر في السلاح والعلم والثقافة، والعالم العربي والاسلامي مجرد تماماً من تلك العناصر، ليس لديه قوة سلام ولا قوة ثقافية، لا معرفة ولا بحث علمي، فكيف تقوى الأمة على صد هذا الطوفان الذي يشبه طوفان نوح، والذي لا يقف أمامه شيء اللهم إلا قوة مماثلة نتحدث عنها، لكننا نؤكد ونعي أننا لا نملكها إطلاقاً.

طالب بد العولمة كل المجالات، هل تجد الحاصلة الدينية للمسلمين أرضاً خصبة لذلك؟ وما هو الموقف الصحيح الذي يجب أن يُتبع معها؟

«عالمية الإسلام» بديل العولمة الأميركية

الإسلام إذا فهم على حقيقته، هو الحاجز الوحيد الذي يمكن أن يحول دون تذيوب المقومات العربية والاسلامية في بوتقة العولمة، كانت اللغة مثلاً حاجزاً أمام العولمة يعوق دون توغلها داخل الدول العربية والاسلامية، ولأنها تعني قيمة الوقت لم تقف منتظرة نشر اللغة فحسب، وإنما استطاعت أن تتغلب على تلك العقبة بإحلالها الصورة محل الكلمة في التلفزيون، فهي لغة عالمية وتأثيرها أعمق من تأثير الكلمة، وأصبحت اللغة الإنكليزية هي لغة العولمة.

هل من بديل للعولمة يستطيع الإسلام تقديمه كمشروع حضاري ونظام علمي؟

الإسلام لديه البديل، ويسمى بالعالمية وليس العولمة، كونه ديناً عالمياً وهو المقابل للعولمة الأميركية، تريد العولمة أن تجعل من كل الدول أسواقاً وليس دولاً، ومن الشعوب والمواطنين مستهلكين، وتريد إزالة الحدود بين الدول، أما العالمية الخاصة بالإسلام فهي عالمية القيم والأخوة الإنسانية.

تقوم العولمة على القوة العسكرية والتقدم الاقتصادي

الكاسخ الذي لا تقف أمامه أي صناعة قومية عربية، بالطبع يكون الفائز الوحيد فيها الدول القوية، إنها صورة من صور الرأسمالية ومرحلة من مراحلها، سابقاً كانوا يقولون إن الاستعمار هو أعلى مراحل الرأسمالية، لكننا الآن تقدمنا ولم تعد الرأسمالية تقنع باستعمار مناطق بل تريد استعمار العالم بأسره.

ما أسباب قبول المسلمين بالعولمة؟ وما هو مفهومها من وجهة نظرك وصورها في العالم الإسلامي؟

اقتحمت العولمة دولنا الإسلامية في شكل سلع، واستطاعت، من خلال اتفاقيات التجارة (الغات)، أن تجعل الدول عاجزة أمامها، فلا ترفض أي دولة دخول واردات إليها من خلال تلك الاتفاقيات التي جردت الدول من سيادتها في ما يخص دخول السلع وخروج الأموال والاقتصاد إلخ... بالإضافة إلى الناحية العسكرية. بالطبع نحن مجردون أمامها تماماً، فإين نحن منها، والأهم أنها حضارة الأكل والشرب والاستمتاع والفردية، وهي مضادة للإسلام ومخالفة للحضارة الحقيقية.

هل تعد السيطرة الأميركية نوعاً من أنواع العولمة؟

طبعاً. هي التي أوجدت العولمة ورافقتها في الأساس، ترعى العولمة المصالح الأميركية في كل بلاد العالم خصوصاً داخل الدول العربية والاسلامية، الرأسمالية والعلاقة الوثيقة بين العولمة والرأسمالية.

ما يحدث الآن، هل هو صراع حضارات أم حوار حضارات؟

تقوم الروح الغربية الأوروبية أو الأميركية دائماً على القوة والصراع، بعيداً عن الأخوة أو التعاون، عندما نظرت إلى قضية تلاقي الحضارات البستها مصطلح صراع الحضارات، لكن يمكن أن يأخذ شكل الصراع في مرحلته الأولى لكنه لا يستمر خصوصاً في الإسلام، بل يمر بمرحلتين تسالط ثم تلاحق، حتى أن الشعب المغلوب على أمره يزود الشعب الغالب بثقافة وحضارة وقيم ويعيش في سلام، هذا ما حدث في التجربة التي لن تتكرر في الفتح الإسلامي الذي أبقى على كل الأقليات غير المسلمة وتقبل الكثير من عاداتها ونفوسها، حتى في الدين نفسه أدخل الكثير من الأمور،

ترجم اليونانية، ولم يرفض أثر ارسطو في فقه الإسلام.

ما هو دور المفكرين في مواجهة العولمة؟

درس معظم المفكرين لدينا في أوروبا وأميركا وتأثروا بثقافة تلك البلاد، وبالتالي ابتعدوا عن جذور الضمير والحضارة في المجتمعات العربية والاسلامية، وحدث كما يقال «من جهل شيء عاداه»، فهم لا يشعرون نحو الإسلام بوجد أو تقدير أو حب لم يدخل المثقفون لدينا في المعركة الدينية ولم يسهموا في عملية التجديد الإسلامي مع أن ذلك هو دورهم، وبذلك تركوا هذا الأمر للشيوخ وهؤلاء هم الناس عن التجديد، ولولا الأجر الذي يتقاضونه للحدوث عن الإسلام والدفاع عنه لما دفعوا، وكل الشيوخ كذلك إلا من رحم ربي.

العولمة ترعى المصالح الأميركية في كل بلاد العالم

هل تهدد العولمة الأمن الثقافي الإسلامي؟

الخطر الأكيد هو في الالتزام بفقهاء الأسلاف علينا الالتزام بفقهاء القرآن، فهو وثيقة تفسر من دون المفسرين وعلينا أن نضرب بكلام المفسرين عرض الحائط، فهو ليس قرآناً، بداية من الطبري مروراً بسيد قطب حتى الشيخ الشعراوي.

هل ترى استمرار هيمنة القطب الأوحده طويلاً؟

لا ليس طويلاً. علينا أن ننظر إلى التاريخ ونستفيد منه. ذات يوم، كانت الحضارة الفرعونية سائدة ولكن الآن لم تعد موجودة، وكذلك الحضارة الرومانية التي لم يكن يتصور أحد زوالها أبداً، وعندما برزغت

الحضارة الأوروبية لم يستطع أحد الوقوف أمام الأسطول البريطاني الذي كان يجوب العالم كله ويدك كل الموانئ، زالت كل تلك الهيئات وستلحقها أميركا، وستشرق شمس الصين واليابان والمجموعة الآسيوية وسيكون للدول الإسلامية الفرصة نفسها.

كيف يمكننا إيجاد حوار بين الثقافات والشعوب في ظل عصر العولمة؟

بالتحجرات وتعلم اللغات وتعليمهم لغتنا، خصوصاً أن هناك فارغاً جوهرياً بين الشعوب والقيادات في المجتمع الأوروبي، فالقيادات هم رجال المال والعلم، والشعوب هم الجيش الجرار، وهؤلاء يؤدون عملهم بإخلاص ولو أدركوا الإسلام على حقيقته لكان هو دين أوروبا الأول وكذلك أميركا، لأنه دين الفطرة وليس فيه لاهوت ولا تعقيد.

ثمة ادعاءات بأن هناك تناقضاً بين العروبة والإسلام، فكيف يمكن الرد على ذلك ومن يرد؟

كل من يفهم الحقيقة عليه بالرد، وليس هناك تناقض بل تداخل دوائر، فالعروبة دائرة والإسلام دائرة أوسع منها يتقابلان في العقيدة ويختلفان في الدين، ويكون الرد على تلك الإدعاءات بأنها خاطئة، والدليل أننا لو جردنا القومية من الدين ستكون كالصدفة الفارغة، فلؤلؤة القومية العربية هي الإسلام ومن دونه يكون كلاماً قديماً يعود إلى القرن التاسع عشر.

هل ترى أن الإعلام هو أحد الأسلحة المستخدمة في فرض الهيمنة الغربية وتشويه صورة الإسلام؟

للأسف الإعلام هو في أيدي الحكومات أو أصحاب المصالح، لذا يستخدم في نشر العولمة، لأن هيمنة الإعلام العلمي مرتبطة بهيمنة العولمة على الحكومات والمصالح ومن ثم الإعلام.

أعطى الصراع بين المفكرين والمشايخ الفرصة لتوغل فكر العولمة

بسبب ضعف القيم الإسلامية في المجتمع المسلم، ما رأيك؟

ثورتنا كمفكرين على المشايخ، لأنهم لا يمثلون الإسلام الحقيقي، إسلام القرآن والرسول (صلى الله عليه وسلم)، بل يمثلون إسلام السلف من الحفاظ على القديم والتقليد، وشيخ الأزهر نفسه مقلد وليس مجتهداً فكيف نتبعه وهو يريد وغيره من المشايخ أن يصرعونا كمفكرين، وإذا كان هناك سبب في ضعف المجتمع الإسلامي فمردّه إلى العيش في الماضي.

ما رأيك في ما يروج له البعض والمسمى بـ«نموذج الإسلام الأميركي»؟ وكيف يمكن مواجهته؟

ليس هناك إسلام أميركي، فالإسلام قلب وقالب القلب حضارة وقيم وهي أساس

لن ينجح حوار الأديان طالما تتوالت المؤسسات الدينية

الإسلام والقالب يتغير، فيرتدي ما يريد ويناسب الزمان والمكان، لا يهم، نحن نفهم الإسلام من خلال القوالب ونهتّم بالشكل الخارجي، فتجد من يقول قبل أن نتحدث عن الدين أطلق لصيحتك، ولا نجد شيئاً إلا ومطلق اللحية ويمسك بالمسبحة في يده وإلا لا يكون شيئاً، لقد جمعنا بين الإسلام والشكلانية، أما القيم فلا أحد يسأل عنها. في المقابل، أرى أن النموذج الإسلامي الأميركي مختلف عما تقوم به، لا يتعامل المسلم الأميركي مع الإسلام مثلنا، لا ترتدي المرأة المسلمة العربية ولا يعد

ذلك نقصاً في إسلامها إلا إذا كانت كاذبة أو مخادعة أو لا تؤمن بالقيم ووجود عالم آخر والله سبحانه وتعالى، هذا لا يعتبر نموذجاً سيئاً، لكنه فهم صحيح لجوهر الإسلام وبعد عن الشكليات.

بم تفسر التنازلات الأميركية التي تاتيها بزعم حل مشاكل الأمة الإسلامية في كل المجالات؟

لا أصدقاء دائمين للدول ولا أعداء دائمين ولكن لها مصالح دائمة، وما يأتي من أميركا بزعم حل المشاكل هو في باطنه تحقيق لمصالح دائمة ولا تعنيها مشاكلنا، والتفسير الوحيد لها هو تحقيق الهيمنة التي تتطلع إليها على مستوى العالم كله.

هل ترى أن ثمة حواراً حقيقياً بين الأديان؟ وما هي العناصر التي يحتاج إليها ليتم على أكمل وجه؟

بداية، يجب أن ترفع المؤسسات الدينية يدها عن حوار الأديان فلا تتوالت، لأن ذلك مفارقة تفسد الحوار ولا تأتي بثمرة، على أن يقوم بالأمر أحرار الفكر الديني، وليس لدينا في مصر أكثر من 2 أو 3 أئمة منهم د. محمد سليم العوا وهو أفضل الموجودين وينظم المؤتمرات في هذا السياق، ولكنه جزء من الآخرين الذين يمثلون في الغالب فكر المؤسسة الدينية، فما يحدث ليس حوار أديان حقيقياً.

ما هو شكل الحوار الذي ترى أن يتبناه المفكرون؟

إذا أردنا خلق وحدة بين الدول العربية مثلاً نبداً بالاقتصاد ونزبل الحوار، نبداً الوحدة بداية منطقية تكون هي نهاية مرحلة طويلة من التقارب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأديان، يجب أن يؤمن المفكرون بالقيم والجماعات والهياكل، وسارت تلك التراجيديا في دول العالم العربي كافة، ومن ثم لا يمكن أن نتوقع شكلاً مستقبلياً للأوضاع.

عندما نتحاور حول الثوابت فتحدث خلافات ومشادات ونخرج من دون نتيجة.

لكن حوار الأديان القائم يتم بالفعل حول القيم وليس العقائد؟

لا أبداً، الذين يمثلون الإسلام في تلك الحوارات هم المؤسسات الدينية التي لا تعرف شيئاً عن القيم ولا تعبا بها، وكل ما يعنيه هو العقيدة ولا تتحدث إلا عنها.

ماذا عن قراءة المستقبلي لحال العالم العربي والإسلامي في ضوء الأوضاع الراهنة؟

الأوضاع العربية على كف فخرية، نعيش مرحلة انتقال، مخاضات دائمة، حمل كاذب وحمل صادق، انقلابات، أوضاع غير سليمة وغير طبيعية، مقارنة بالأوضاع الأوروبية، ففي

شيخ الأزهر مقلد وليس مجتهداً وإذا كان هناك سبب في ضعف المجتمع الإسلامي فهو العيش في الماضي

بريطانيا مثلاً لا تتصور حدوث انقلاب عسكري، بل مجتمع ثابت وأوضاعه مستقرة وقوية.

مرت مصر مثلاً بمرحلة ليبرالية من عام 1923 إلى 1952، صحيح أنها شهدت إصلاحاً بطيئاً لكن كان هناك أمل، عندما جاء الرئيس جمال عبدالناصر وبدأ حكم العسكر أنهى المرحلة الليبرالية، ولم يستطع إيجاد مرحلة جديدة، فبدأت مرحلة تحلل القيم والجماعات والهياكل، وسارت تلك التراجيديا في دول العالم العربي كافة، ومن ثم لا يمكن أن نتوقع شكلاً مستقبلياً للأوضاع.



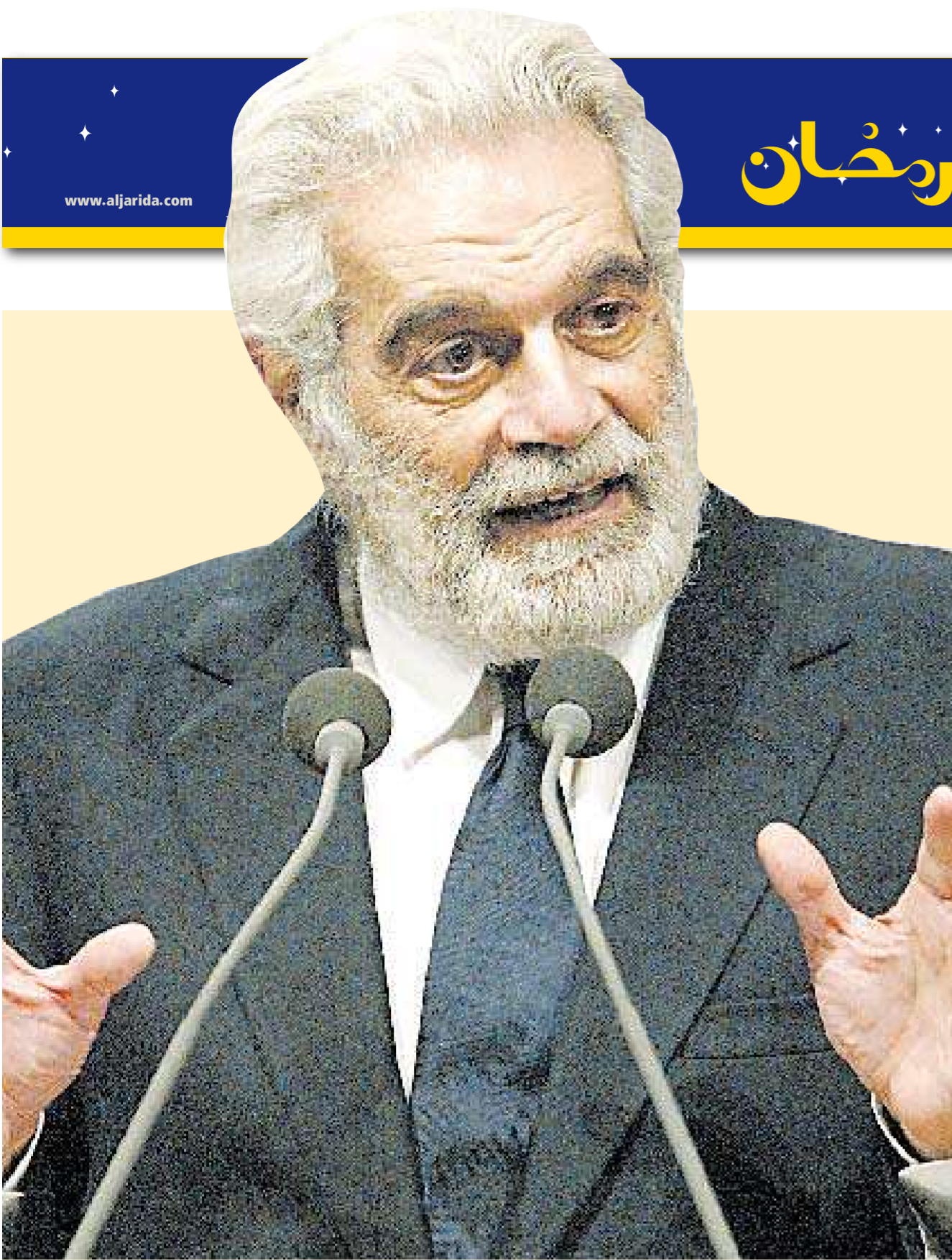
مسجد ماصلق لكنيسة في وسط بيروت

يجب أن يؤمن المفكرون بالقيم ويجمعوا لحوار الأديان، على ألا يكون حوار العقائد أبداً، تدعو الأديان كلها إلى القيم وعلينا أن نتحاور حولها.



مع الزميلة سماح المرسي





## محطات في حياة «المسافر» (15)

# عمر الشريف:

## إسرائيل وعبد الناصر... وأنا!

توقفنا في الحلقات السابقة عند تمرق عمر الشريف بين غربته وحنينه الخفي إلى مصر وتفاصيلها الخاصة، وبين وجوده في هوليوود محاصراً بأشواق احتياجه للعمل الذي فرض عليه أوضاعاً صعبة أدت في النهاية إلى مقاطعته عربياً لأنه قام بتقبل الممثلة اليهودية بربارا سترايستد في فيلم «فتاة مرحة»، كذلك ارتضى العمل في فيلم يعمل فيه إسرائيليون، وفي الوقت نفسه حاربه الصهيونية التي تدير عجلة السينما في هوليوود وجعلته يعاني صعوبة الحصول على فرصة عمل، فبات عربياً تأنها في دروب هوليوود.

القاهرة - نوال صبيح

يتذكر الشريف تلك المرحلة: «في أحد الأيام فوجئت بمراسل الاسوشيتد برس يتصل بي هاتفياً ليخبرني أن بلادي تنوي سحب الجنسية المصرية مني وأن بعض الصحف المصرية كتب ذلك، ثم جاءني بنسخة من مجلة فنية مصرية فيها مقال بعنوان: «امنوا» الحسنة العربية عن هذا الممثل الرقيق، وإلى جانب المقال صورة القبلية بيني وبين بربرا، ثم سارت وكالات الأنباء الأجنبية التي يسيطر عليها اليهود بنشر الخبر، يوماً فقلت للمراسل الصحافي إنني مصري وابني مصري.. وأنتي متمسك بجنسيتي المصرية وبولائي لمصر والعروبة، وأنتي تعمل في الخارج واحمل اسم بلادي ونجاحي في العالم هو نجاح لها، لكن المجلة الفنية المصرية استمرت في حملتها عليّ، وأكدت أن ثمة علاقة عاطفية بيني وبين هذه الممثلة الإسرائيلية، بل وإنني تجسست جنسيتها...»

يخفف الشريف: «وفي يوم آخر كنت أقف مع الصديق الفنان عبدالحليم حافظ والسفير أحمد حسن الفقي في أحد فنادق لندن، وإذا بشباب عربي يندفع نحوني ويسألني بعصبية: لماذا تحركت جنسية بلادك وتجنست بجنسية إسرائيلية أو فرنسية؟ لحظتها أحسست بالألم بقتصرني، ووجدتني أصبح فيه بعصبية أكثر، أنني سأعش وأسوت مصرياً، وأحمد الله أن جواز سفري كان في جيب سترتي، أخرجته بسرعة وأنا أصبح، أنظر، لقد جددته لثلاثة أعوام أخرى في سفارتنا في روما، وتدخل في تلك اللحظة الفقي قائلاً لي: إنني هنا سفير مسؤول أتحدث إليك على هذا المستوى من المسؤولية لأؤكد لك أنك موضع تقدير من بلدك وأن كل ما تريده منك بلادك أن تستمر في النجاح رافعاً اسمها.. في تلك اللحظة.. بذلت جهداً لأحس دموعي».

## خائف من أمر ما

القدر هو الذي اختار لي طريقي، ففما أصور في حياة الإنسان لا يتدخل في صنعها أبداً، حيث يجد نفسه وقد سار في طريق لا

يستطيع أن يخرج منه، بالضبط مثل «الدائمة».. قالها الشريف وهو يتذكر تلك السنوات العجاف في مشواره الفني وفي تاريخ وطن كان مكلوماً بهزيمة كبرى، هزيمة الروح وانكسار الذات قبل الهزيمة العسكرية. أضاف: كانت مرحلة عسيرة جداً في حياتي جعلتني أتنازل وأقبل أعمالاً فنية دون المستوى، وعندما أجد نفسي أقوم بتلك الأعمال أفقد روحي المرحلة وأصبح شخصية غريبة ومنفرة، وأجد كل أصدقائي يبتعدون عني لسوء طبعي وأخلاق، فما أقسى وأبشع من أن يعيش الإنسان لحظات مفروضة عليه وليست باختياره، لكن ما باليد حيلة، فالفن هو مصدر رزقي.

كان الشريف فعلاً فاقد الحيلة، فهو اختار وعليه أن يتحمل تبعات اختياراته «العالمية» وهوليوود والتخلي والسينما، ذلك هو العنوان الأبرز لاختياره وعليه أن يتشبث به كي لا يجد نفسه في النهاية مستنداً على جدار ساقط في شارع الفن... اختار أن يهجر مصر ولم يجبره أحد، وعليه أن يتابع أخبارها من بعيد كلما شعر بالحنين، وهو دائماً مشتاق إليها.

يقول الشريف: «قضيت 30 عاماً أعمل مع الأميركيين والأجانب، وغالبيتهم يهود ومتعصبون.. كنت قادماً من بلد عبدالناصر، واحمل جواز سفر مصرية ولم أعبره في حياتي، وقتها كنت أخاف أن أقول أي كلمة لأنهم كانوا سيرجعوني إلى بلدي أجزأ ذبال الخيبة والفشل. سنوات غربته تمر، وهو يعاني من اغترابه وشقاء حنينه لوطنه. وبينهما صورة عبدالناصر نصب عينيه، ضابط الجيش القوي ذو تعبير الشريف، واستطاع أن يفرس نفسه في وجدان أمته.

كان أمر ما يجعله يتحسس لسماع تفاصيل تلك الأسطورة بدقة واهتمام، سرعان ما يتقلب إلى غيظ شديد وغضب دفين المفروض أنهما ليسا من صفات الشريف الذي نشأ على قيمة المسامحة في مدينة

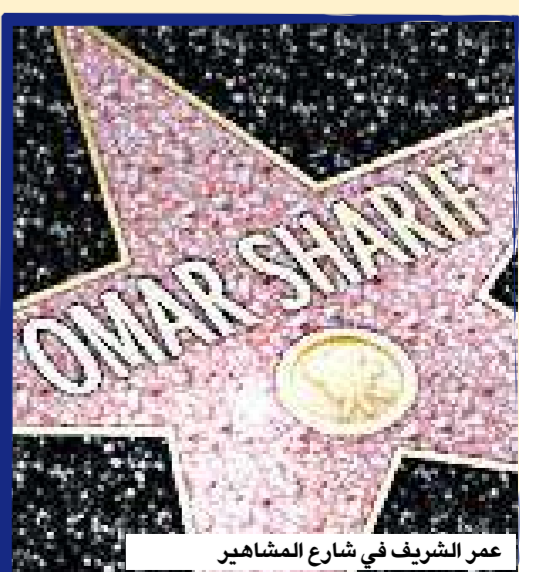
القدر هو الذي اختار لي طريقي، ففما أصور في حياة الإنسان لا يتدخل في صنعها أبداً، حيث يجد نفسه وقد سار في طريق لا يستطيع أن يخرج منه، بالضبط مثل «الدائمة».. قالها الشريف وهو يتذكر تلك السنوات العجاف في مشواره الفني وفي تاريخ وطن كان مكلوماً بهزيمة كبرى، هزيمة الروح وانكسار الذات قبل الهزيمة العسكرية. أضاف: كانت مرحلة عسيرة جداً في حياتي جعلتني أتنازل وأقبل أعمالاً فنية دون المستوى، وعندما أجد نفسي أقوم بتلك الأعمال أفقد روحي المرحلة وأصبح شخصية غريبة ومنفرة، وأجد كل أصدقائي يبتعدون عني لسوء طبعي وأخلاق، فما أقسى وأبشع من أن يعيش الإنسان لحظات مفروضة عليه وليست باختياره، لكن ما باليد حيلة، فالفن هو مصدر رزقي.



من أحد أفلامه



أنور السادات



عمر الشريف في شارع المشاهير

السفر إلى مدريد وعاش مع والدي هناك، واختارت لهما هذا المكان بالذات لما يمتاز به من أجواء شرقية تجعلهما لا يشعران بغربة، وبعد ذلك تغيرت نظرتي للأمور ولم أعد متحمساً للثورة.

في اليوم الذي مات فيه عبدالناصر، كان مشهد الحزن الذي غطى لبنان كله رهيباً ومؤلماً، تأثر به الشريف وأحزنه موت الرجل الذي لم يكن له أية مشاعر حب. يقول الشريف: كنت في بيروت يوم وفاة عبدالناصر.. وكان تأثير وفاته في اللبنانيين فظيماً جداً، واعتقد أن كل البلاد العربية كانت حزينة كذلك. أنا أيضاً حزنت على رغم أنني لست من محبيه أو مؤيديه من الناصريين، بالعكس فأنا لم أكن أحبه.

لم يحب الشريف عبدالناصر، هو لا يتكر ذلك، ولا ينساه حتى رحل، ويظهر في كل مقابلاته الإعلامية ليعلمها مدى حبه، ثم يتحدث طويلاً وكأنه يحاول أن يجد تبريراً لهذا الشعور الذي لازمه طول حياته، فينسبها إلى أحداث سياسية أو اعتراضه على ما اسمته الثورة بإنجازات وهو كان لا يراها سوى الخبطات، على حد تعبيره، أفسدت المصريين ولم تساعدهم، بل إنها أفست الوطن كله، وهو ما يتناقض مع كالمه الذي سبق أن قاله في مجلة الشباب وكأنه حزين لأن أميركا لم تستطع أن تستحوذ على عبدالناصر وتركته للروس، أي أنها باللهجة المصرية الدارجة «استخسر عبدالناصر في الروس».. وهو ما يتناقض مع تصريحات أخرى تخص رؤيته لعبدالناصر، كالتصريح الذي سبب أزمة كبيرة في يوم تكريمه بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 2005، حين قال في المؤتمر الصحافي الخاص بهذا التكريم إن «عبدالناصر كان عميلاً للاميركان، يتلقى منهم الأموال والسلاح في بداية الثورة»..

قالها، ولم يحسب عاصفة الاستنكار التي واجهته بحده من الحاضرين في المؤتمر والذين وصفوا كلامه بأنه مخير للدهشة والسخرية، مما اضطره للتراجع والإعتذار عن وصف عبدالناصر بالعمالة ثم قال: «خاني التعبير ولم أقصد بالضبط أن عبدالناصر كان عميلاً للاميركان وإنما ما أردت قوله هو أنه كانت هناك علاقات طيبة بينهما».

بدت الإجابة هي الأكثر تعبيراً عن شخصية الشريف النجم المحاط أحياناً بغلاف من النجوم، وفي أحيان كثيرة بغلاف أوسع من الصراحة غير المحسوبة والتي فاقت الحد في ذلك اليوم حتى أنه قال إنه كان يشعر بالإلزام خلال الفترة التي قضاها في مصر في عهد عبدالناصر، وكان يضطر للوقوف في طابور طويل للحصول على تأشيرة خروج من مصر، لذلك اضطر لمغادرة مصر نهائياً وظل في الخارج 13 عاماً ولم يعد إلا في السبعينات عندما التقى الرئيس أنور السادات في البيت الأبيض ووجه له الدعوة لحضور زفاف ابنه.

حساب قديم مع الزعيم الراحل عبدالناصر أو مع ثورة يوليو، لكن الشريف أنكر ذلك قائلاً: «لم يكن بيني وبين عبدالناصر أو ثورة يوليو ثار شخصي، حتى انتهت الفرصة في ذلك الجمع لانتقم منه، لأنني لم أرغب في ذلك حقاً، لكان أمامي منابر كثيرة أخرى وعالمية ومنذ زمن طويل لأفعل ذلك، لكنني أتحدث بصفتي مواطناً مصرياً من حقه أن يتناول تاريخ بلاده وأن يكون له رؤية تحاهه».

أضاف الشريف: «في حقيقة الأمر أحببت ثورة يوليو إلى حد ما، حتى جاءت 1956 ووقع الأميركيون في أكبر خطأ في التاريخ عندما أوعزوا إلى البنك الدولي برفض تمويل السد العالي، فأعلن عبدالناصر تأميم قناة السويس، وهاجمت إنكلترا وفرنسا وإسرائيل مصر، وتدخل الروس والأميركان وأخرجوهم، فتقول عبدالناصر إلى بطل أسطوري وعندما رأى صدام حسين والغدافي وغيرهما ذلك، وهما كانا يعيشان عندنا في مصر، عادا إلى بلادهما وقاما بحركاتهما الثورية لينا للمجد الذي نال ناصر، وصارت الأمور كافة في يد الشيوعيين لأن روسيا أعطت مصر السلاح والأموال لبناء السد العالي، وتطورت الأمور وساد التاميم كل شيء، وارتدنا في أحضان الشيوعية على الرغم من أننا كعرب، خصوصاً كمسلمين، ليس من طبيعتنا أن ندخل في خلق الشيوعيين، وبصفة شخصية لا أحب الشيوعية أبداً».

لم يحتمل كلام الشريف صيغة متسامحة مع ثورة يوليو، وهو ما أكده بقوله: أهم ما أغضبي من ثورة يوليو هو تقسيم الأراضي، فهم حتى يساعدوا الفلاحين أخذوا الأراضي من الناس التي من الناصريين، بالعبس فأنا لم أكن أحبه.

تصفيه حسابات

تصفيه حسابات

تجاوز الـ 70 مليوناً راهنا، وحين أنظر حولي اكتشف أنني لم أعد أرى الفلاحين الذين كانوا يشكلون غالبية المصريين، والذين كنت أحبهم بدرجة كبيرة، ولكنهم اليوم بعد هجرتهم إلى القاهرة، تأهوا في شوارعها فتحولت إلى كرة ملتهبة من المشاكل وصارت كالمجلة «الصفحة» التي كادت تنفجر من ضغط ما تحمله بداخلها، القاهرة التي تركتها في الستينات وتعداها 3 ملايين نسمة صارت اليوم تحمل ربع سكان مصر، وصار أهلها لا يستطيعون العيش فيها، وشبابها غير قادرين على الزواج، ولا يوجد تشجيع كاف للفلاحة والاهتمام بالزراعة، وذلك كله نتاج طبيعي لما خلفته ثورة يوليو.

أثار الكلام استياء كثيرين، حتى أن كاتباً مثل الراحل رجاء النقاش قال مستنكفاً: «لا أعرف ما الذي يريد الشريف تحديداً، وما الغرض من كلامه المرتبك... يبدو أن لديه أزمة لا نعلمها»، ثم كتب النقاش في إحدى مقالاته وأيضاً تصريحات الشريف بانها «خيبة أمل»، وأضاف: «هذا بذكري بموقف حدث لي معه ذات مرة.. جمعنا بالبحر العالمي، كما يطلق عليه، لقاء مع بعض الأصدقاء وفوجئت به بشن حرباً شعواء على الصحافيين المصريين ويتهمهم بانهم يلفقون كلاماً على لسانه، ويبرهن على قوله بحديث نشر معه منذ خمس سنوات. حاولت استيضاح الأمر وسألته لماذا لم ينشر تكتيباً وقتها.. حاولت إقناعه بقوله أنني من شأنها أن تجعله يخفف نبرة الغل والغيظ والصوت العالي، لكنني فشلت، كان مصمماً أو ناوياً على ذبح الصحافيين المصريين على العشاء التي جمعنا». أوقعتني المقابلة في حيرة من أمري وقررت سؤالاً إلى راسي: ماذا قدم لنا الشريف؟ تدار إلى ذهني نموذج الفنان محمود مرسي الذي كان يعمل في إذاعة «بي. بي. سي» عام 1956 عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر وكانت له مكانة مرموقة في الإذاعة، لكنه لم يتردد عن تقديم استقالته والعودة إلى وطنه احتجاجاً على مشاركة بريطانيا في العدوان، المقارنة ليست في صالح الشريف بالتأكيد، ففي ذروة الأزمة العربية طوال السبعينات من القرن الماضي كان نجم الشريف يلمع ويصعد ويتألق».

مفارقة

المفارقة الغربية التي ربما أحدثت دويماً في ما قاله الشريف عن عبدالناصر أو ثورة يوليو، أن قدره كان أن تتكف له ثورة يوليو شهادة ميلاده بطلاً في السينما المصرية الضاعدة مع بداية عصر الثورة وتعلن نجومية المهزلة بين جوانحها، وجاءت أفلامه معبرة عن أمالها وأحلامها بل وساعة لتحسين وجه الثورة، منذ أول أفلامه «صرع في الوادي» الذي قدم فيه شخصية ابن الفلاح الذي يقف في مواجهة الباشا الطاعن، أو فيلم «أرض السلام» إخراج كمال الشيب، والذي قدم فيه شخصية أحمد الغداني المصري الذي يخفي داخل قرية فلسطينية، وتتعاون معه سلمى، وهي إحدى فتيات القرية، ويصور الفيلم معارك الفدائيين لتحرير فلسطين

حساب قديم مع الزعيم الراحل عبدالناصر أو مع ثورة يوليو، لكن الشريف أنكر ذلك قائلاً: «لم يكن بيني وبين عبدالناصر أو ثورة يوليو ثار شخصي، حتى انتهت الفرصة في ذلك الجمع لانتقم منه، لأنني لم أرغب في ذلك حقاً، لكان أمامي منابر كثيرة أخرى وعالمية ومنذ زمن طويل لأفعل ذلك، لكنني أتحدث بصفتي مواطناً مصرياً من حقه أن يتناول تاريخ بلاده وأن يكون له رؤية تحاهه».

أضاف الشريف: «في حقيقة الأمر أحببت ثورة يوليو إلى حد ما، حتى جاءت 1956 ووقع الأميركيون في أكبر خطأ في التاريخ عندما أوعزوا إلى البنك الدولي برفض تمويل السد العالي، فأعلن عبدالناصر تأميم قناة السويس، وهاجمت إنكلترا وفرنسا وإسرائيل مصر، وتدخل الروس والأميركان وأخرجوهم، فتقول عبدالناصر إلى بطل أسطوري وعندما رأى صدام حسين والغدافي وغيرهما ذلك، وهما كانا يعيشان عندنا في مصر، عادا إلى بلادهما وقاما بحركاتهما الثورية لينا للمجد الذي نال ناصر، وصارت الأمور كافة في يد الشيوعيين لأن روسيا أعطت مصر السلاح والأموال لبناء السد العالي، وتطورت الأمور وساد التاميم كل شيء، وارتدنا في أحضان الشيوعية على الرغم من أننا كعرب، خصوصاً كمسلمين، ليس من طبيعتنا أن ندخل في خلق الشيوعيين، وبصفة شخصية لا أحب الشيوعية أبداً».

لم يحتمل كلام الشريف صيغة متسامحة مع ثورة يوليو، وهو ما أكده بقوله: أهم ما أغضبي من ثورة يوليو هو تقسيم الأراضي، فهم حتى يساعدوا الفلاحين أخذوا الأراضي من الناس التي من الناصريين، بالعبس فأنا لم أكن أحبه.

تصفيه حسابات

قضيت 30 عاماً أعمل مع الأميركيين والأجانب وغالبيتهم يهود ومتعصبون

يوليو في المجتمع المصري. هي المفارقة، أيضاً، التي عادة ما تجربها أحاديث الفنانين في السياسة والتي غالباً ما تتقلب عليهم وتغضب جماهيرهم منهم، فحينما تدخل السياسة من الباب لا يخرج الفن من «الشباب»، وإنما تفسد صورة النجم، ويثور الجمهور عندما يقول الشريف إنه لا يحب عبدالناصر رجل سياسة، لكني أتكلم كمواطن مصري يجب أن يناقش أمور بلاده كما المصريون كلهم. وأنظر إليها بعين المحب الذي يمتحن لها الأفضل دائماً، فأنا مصري لا أمك غير الجنسية المصرية، عرضت على جنسيات كثيرة، لكني رفضت، لأن مصر منحني الكثير، مهما تحدثت عنها لن أصورها كما هي في داخلي، لأنها في قلبي وعقلي عظيمة وكبيرة ورائعة، إحساسي بمصر هو إحساسي بالأمم.. إحساسي بامي عظيم وعندما أتحدث عنها تتلمكتني عاطفة حارة تغمرني بالحسب هكذا مصر في داخلي... مصر طفولتي وشبابي ونجاحي وحظي والحلم كتافي»، كما يقول المصريون، فهي التي منحني التميز وعلى أرضها عرفت النجاح الذي عهد لي الطريق للعالمية والشهرة غير العادية.

كانوا يملكون منها الكثير وقاموا بتقسيمها إلى خمسة فدادين لكل فلاح، ف«باغتت» الزراعة لأن ينفقوا على الزراعة، فساد الخراب في البلد وصار القطن المصري الذي كان أحسن قطن في العالم بلا قيمة، حول البلد إلى بلد صناعي ونحن في الأصل بلد زراعي، فترك الفلاحون الأرض ونهبوا ليعيشوا في القاهرة، القاهرة كان فيها 3 ملايين في 1964، فانظروا إلى عدد سكانها اليوم، لا أحد يعرف عددها الحقيقي، البعض يقول 16 أو 17، أقول إنه لا أحد يعرف صحة هذا الإحصاء، أفن أنه أكثر من ذلك، تركت مصر عام 1964 وكان تعداد سكانها تقريباً 30 مليوناً، وبدا العدد في تزايد مخيف حتى



## صوت الحب والأنس والطرب 15

أميرة الأحزان أسمهان...  
والعاشق الولهان!

كان الصحافي مصطفى أمين، سكرتير تحرير مجلة «آخر ساعة» في ذلك الوقت، من الأصدقاء المقربين لمحمد التابعي، وما إن أرسل العدد الأخير من المجلة إلى المطبعة، حتى سافرا لتمضية عطلة نهاية الأسبوع في فندق «وندسور» في الإسكندرية.

في تلك الليلة سهر التابعي وأمين في الجناح الخاص لرئيس الوزراء محمد محمود باشا، تحدثا في شؤون الدولة ومجريات الأحداث، حتى انتهى اللقاء في الساعة الحادية عشرة مساءً، عندهما أستاذان التابعي وصديقه للانصراف.

قال أمين: اللقاء كان أطول من اللازم، ثم إنك لم تقل لي إننا سنأتي لمقابلة رئيس الوزراء!

ماذا لو كنت قلت لك؟

كنت عملت حسابي، حتى على الأقل كنت تناولت الغذاء، لم أتناول إفطاري كالعادة كما تعرف، والآن أشعر أنني سأموت جوعاً!

لا، لا تمت، انتظر سنذهب لتناول العشاء حالا.

## القاهرة - ماهر زهدي

نزل التابعي وأمين إلى الطابق الأرضي لتناول العشاء، وبينما هما في طريقهما إلى قاعة الطعام شاهد التابعي أسمهان جالسة مع عوني باشا أحد الوزراء، فحاول الابتعاد عنها متظاهراً بأنه لم يرها، فسأله أمين:

- البيست هذه صديقك أسمهان؟

- نعم، تجاهلها وكأننا لم نرها.

- هل أنتما متخاصمان؟

- لا، لكن... الست جائعا، فالطعام

الآن أهم، لم يعد في رأسي مكان

يمكن أن تدخل فيه كلمة واحدة، هيا بنا.

- تناول التابعي وأمين طعام

العشاء، وانصرف بعد ذلك كل

منهما إلى غرفته، فقد أوعد التابعي

لأمين أنه متعب ولن يستطيع

السهر الليلة، وفي الثالثة فجراً،

استيقظ التابعي على رنين الهاتف:

المن، من؟

- ألم تعرف صوتي، على الرغم من

أن الجميع يشيد به، وأنت في

مقدمهم!

- أسمهان!

- فتفكر ممكن تنسى صوتي.

- واحدة، افكر أن هذا وقت غير مناسب

للحديث، فانا نائم، تصبحين

على خير.

لم يجد أمامه سوى صدها وأغلق

الهاتف في وجهها.

## صديقة الباشا

في الصباح، وجد التابعي نفسه وجهاً لوجه مع أسمهان في بهو الفندق، حيث كانت لا تزال مع معالي الوزير عوني باشا، ولم يكن هناك بد من أن يحييه التابعي لأنه يعرفه، وطبعاً من غير اللاتق إلا يحييها على رغم ما صدر منها، وأقبلت هي تصافحه بعد مصافحة



الملك فاروق وأحمد حسنين في إحدى رحلات الصيد بالفيوم



محمد عبد الوهاب



أحمد حسنين في رحلة صحراوية

هل هذه هي أسمهان التي كانت في مكتبي أمس الأول، تبكي وفي حالة انهيار لخوفها من المجهول؟ ومن أن يعيدها المجهول إلى أيام الفقر والجوع مجدداً؟

أي فقر وأي جوع؟ لم أعد استوعب شيئاً... من هي هذه السيدة؟ ولماذا تفعل معي هذا؟

ومن أصدق، أسمهان التي كانت تبكي في مكتبي، أم أسمهان التي أراها الآن أمامي؟

إنها أسمهان حاملة لقب المقبل.

أجساد الباشا موجهها حديثه إلى التابعي: أكون مسرورا جدا لو الأستاذ محمد قبل الدعوة.

هذا شرف لي يا صاحب المعالي، وإن شاء الله تسمح الظروف والتي دعوة سيادتكم.

- عال.. عال.

- والآن هل تسمح لي معاليكم

بالانصراف...!

انصرف التابعي، وخرج عوني باشا مع أسمهان بينما كان أمين

سبق الجميع بالانصراف، وبقي التابعي وحيدا يفكر فيما شاهده وهو شبه مدهول مما سمع من أسمهان قبل دقائق، وأخذ يستعيد شريط الحديث في ذاكرته وتلك الثقة الزائدة عن الحد التي كانت

تحدث بها أسمهان في حضرة عوني باشا:

«عندنا في العزبة!! هكذا... فهذا الكلام معناه أنه لا فرق بينها وبين

معالي الوزير، بل وأنهما واحد، ثم تقول له «يا عوني» أيضا هكذا

من دون تكلفة، كأنهما زوجان أو حبيبان، وبالتالي فإن لها الحق في

دعوة من تشاء «عندنا في العزبة»... لا أصدق ما سمعت وما رأيت، فقد كانت

تجلس مع الباشا واليوم، وكانها زوجان يمشيان إجازة معا!!

ساقوم بها، ولم يكن يدري أن ما فعله كان له عظيم الأثر في أسمهان، فقد أثار الموقف أعصابها وغيرتها، فقررت أن تلحق به إلى المجلة،

ودخلت غرفته نائرة هانجة وعرف من تقاطع وجهها أنها تنوي شرا، فهذه هي المرة الأولى التي يرى فيها أسمهان بهذا الحالة، فقد شاهد

ضعفها وبكاءها، حزنها وفرحها، غير أنه لم يرها بهذا الشر سابقا،

وما إن دخلت المكتب حتى يادرت به بالسؤال من دون سلام: هل تستطيع أن تقول لي من هذه السيدة التي

كنت ترافقها في السباق اليوم؟

فاجابها: إنها صديقة.

- لا أصدقك.

- هنا وقف التابعي في وجهها غاضبا، وتحرك من خلف مكتبه وأدار لها ظهره: سيان عندي...

صدمتي أم لم تصدقي.

- لماذا إذن لم تتحدث إلي أو تحييني عندما رايتني وهي

معك؟

- لا أفهم قصدك...

- إذا كانت مجرد صديقة كما تقول، لماذا تجاهلتي وهي معك، وكنت

تتحاشي النظر في وجهي؟

- هل من المفترض علي أن أحيي كل «ارتبيست» أعرفها في أي

مكان؟

لم يعرف التابعي ماذا فعلت تلك الكلمة بأسمهان، فلم يشعر إلا

ويدها تهوي على وجهه بسرعة وغدر، فاندفع الدم إلى رأسه وأحس

بان بركانا من الغضب والغيظ

وحب الانتقام الفوري انفجر في صدره، وهم أن يهوي على وجهها بالصفعات واللطمات، ويضربها ضرباً موجعا!

لكن! كيف يضرب امرأة؟ فتراجع في أقل من ثانية، في الوقت الذي لم تعطه أسمهان ولو فرصة لإعادة

التفكير، إذ انفجرت في البكاء، وارتمت على صدره، وراحت تخبط بيديها برفق فوق كتفيه!

تحكم تدريجيا في أعصابه، حتى هدأت، وجلسا جنباً إلى جنب وهي تبكي وتعتذر، ثم أخذت يد التابعي

بين يديها ووضعت رأسها على كتفه.

ظل التابعي صامتا لا يعرف ماذا يقول: أو كيف يتصرف حيال ما

تفعله؟ فقد كان في حيرة من امره يسأل نفسه: ما الذي دفعها إلى

فعل ذلك؟ هل تحبني؟ وإذا كانت أحبتي، هل يمكن أن تصل الأمور

إلى هذا الحد؟ ثم كيف يمكن أن تكون أحبتي وتصرفاتها الأسبوع

الماضي كانت تقول غير ذلك؟

## إسكندرية... ذهاب وإياب

مر أسبوع كامل على ذلك اللقاء العاصف، لم يتصل بها، ولم تحاول هي أن تتصل في انتظار أن يبدأ هو بالاتصال، وحاول كل واحد منهما

خلال تلك الفترة أن يطيل أمد الفراغ، لكنها لم تستطع الانتظار أكثر من ذلك، وبادرت بالاتصال: كيف؟

- الحمد لله، كيف أنت؟

- لست بخير، فقد كنت أتوقع أن تجارر بالاتصال للسؤال عن

أحوالي.

- كنت مشغولا خلال الفترة الماضية، ثم إنني كنت أتوقع أن

يحدث ذلك منك، خصوصا وأنتي أعرف كرم أخلاقك.

- أخلاق أميرات وليس الأرتيست كما تقول!

- يبدو أنك ما زلت غاضبة...

- من الممكن أن يزول غضبي إذا دعوتني للعشاء.

- سيكون من دواعي سروري.

- اتفقا على أن تحضر إلى منزله في تلك الليلة لتناول العشاء

فوصلت الساعة لتناول العشاء وكانا وحيدين. كان التابعي مؤدبا

وباردا كما قرر، أي يقول صداقتها على علاتها كما هي بمحاسنها

وعيوبها، وكانت هي في الوقت نفسه متحفظة ولكنها انطلقت على

سجيتها، فالتقت بحذاءها هنا وهناك ووضعت أسطوانة راقصة

وأخذت ترقص على أنغامها، وهو لا يزال مؤدبا معها وتلعب الهواjis برأسه، فربما بتصرفاتها تلك

تضعه في اختبار، لكن لم يستطع أن يودي دور المتناسك حتى النهاية، فبادر بالرقص، وظلا يرقصان

حتى الثالثة صباحا أي ست ساعات متواصلة.

السيارة بالسبقا وموصيا بحسب الأصول بالعناية بالست، وعاد هو إلى فراشه منتهكا.

## ظهور العاشق الولهان

في مساء 8 فبراير (شباط) 1940، أقام التابعي حفلة في بيته لأصدقائه اللبنانيين وأصاف عن الدين والسيدة

حرمة وحبيب أبو شهلا، وكان الرجلان من وزراء لبنان السابقين، وكانا أيضا من أصدقاء أسمهان.

حضر الحفلة محمد عبد الوهاب وآخرون من أصدقاء التابعي، وكذلك

حضرتها أسمهان، وكانت المفاجأة حضور أحمد حسنين باشا رئيس

الدewan الملكي صاحب الشخصية الغامضة التي أثارته حولها جدا

واسعا وهو أخطر رجال القصر، هو الرجل الذي كان يقيم الوزارات

ويستقها، الرجل الذي صنع الملك فاروق.

في الحفلة غنت أسمهان وغنى أيضا عبد الوهاب.

بعد الغناء كان لا بد من أن يتم

لم يكن حسنين باشا شخصية عابرة في حياة أسمهان بل كان

شخصية مؤثرة وربما كان سبب عدد كبير من

المصائب التي نزلت على رأسها

التعارف، تعارف حسنين باشا على أسمهان.

كانت تلك هي المرة الأولى التي يلتقي فيها حسنين بأسمهان، وكان اللقاء نقطة تحول مهمة في

حياتها.

أبدى حسنين إعجابها بها، قائلا: هل تعلمين أنك تشبهين جدا

صديقة قديمة لي اسمها روزيتا فويس رحالة صحافية إنكليزية،

قامت معها برحلة متيرة في الصحراء الغربية استمرت أسابيع

عدة عام 1934، وقضينا معا أحلى أيام العمر.

بعد الحفلة بأيام، دعا حسنين أسمهان والتابعي إلى الغداء في

بيته، ثم إلى حفلة ساهرة في بيته أيضا في اليوم نفسه!

تعددت الحفلات والسهرات، ولقاءات حسنين بأسمهان... وأخذ

تردد على فندق مينتا هاوس الذي كانت تقيم فيه أسمهان في ذلك

الوقت.

## إعجاب... إنبهار... حب

انبهرت أسمهان بشخصية حسنين باشا وسطوته ونفوذ، وهو عرف كيف ينسب في كياسة

وحذر إلى قلبها ويجعلها تأنس إليه وتطمئن لقيادته، وإن كانت لم

تفصح عن حقيقة مشاعرهما تجاهه، وكانت تقول إنها لا تحس نحوه إلا بالود والإعجاب، على عكس حسنين

الذي لم يجد حرجا في أن يفصح عن حبه لها، ولولا ما كان يفرضه

عليه منصبه الكبير الخطير، لأعلن ذلك صراحة على الملأ.

لم يكن حسنين باشا شخصية عابرة في حياة أسمهان، بل كان

مؤثرا، وربما كان سبب عدد كبير من المصائب التي نزلت على رأسها،

واهمية العلاقة التي ربطت بينهما تعود إلى أهمية الرجل ودوره في

الحياة السياسية المصرية، وهو في الوقت نفسه حريص على أن يبدو

في تصرفاته وأقواله أنه لا يعرف شيئا عما يحدث حوله، فقد كان

شخصية غامضة مثيرة للجدل، بل إن كثيرين اعتبروه السبب المباشر

في فساد الحكم في مصر والملك والأسرة المالكة.

كان عمره آنذاك تخطى الخمسين، إلا أنه تعامل مع حبه لأسمهان

كمراهق في العشرين، كان حديثه معها على الهاتف يطول لساعات،

فكان يسمع لها أغنية جديدة في الإذاعة، يهاتفها ويبدى إعجابها

بالأغنية، ثم يطلب منها أن تغنيها له وحده عبر الهاتف، وكانت

أسمهان تلقاه في حفلة تغني فيها ويكون هو بين المدعوين، فتغني

أغنيته المشهورة «أعمل إيه عشاني» آنسها، ثم تلاحظ أنه غادر الحفلة

قبل نهايتها، فتعود إلى مسكنها وتكلمه عبر الهاتف لتعاتبه وتساله

هل صوتها لم يعد يعجبها إلى الحد الذي يجدها يغادر الحفلة قبل أن

يسمع الوصلة الأخيرة، فبيدا في التودد لها وطلب العفو والسماح!

## روزيتا وحسنين وأسمهان

لم تنس أسمهان اسم «روزيتا فويس» التي قال حسنين إنها

كانت صديقة له، وأنها تشبهها تماما، ويدافع من فضول الأثني

أرادت أن تعرف شيئا عنها، من هي روزيتا؟ عرفت أنها كانت تعمل في

المخابرات البريطانية تحت غطاء أنها رحالة صحافية إنكليزية،

وأن حسنين جاب مجاله الصحراء الغربية معها، وهو يعلم أنها تعمل

لحساب المخابرات البريطانية، بل إنه كان هو صاحب الفكرة ومنظّم

الرحلة ونقلها المدير وقائدها، وربما فسر ذلك عمل أسمهان أيضا

لحساب المخابرات البريطانية، بل ظل علاقتها بحسنين باشا أيضا،

خصوصا أنه سبق وتستر على زميلته الإنكليزية فزعم أنها مسلمة

وأنه تزوجها، وإلا لما كان زعماء القبائل سححو لها بالتوغل في

مجال سلطانهم وأسرار الصحراء، وإن كانت روزيتا عندما عادت إلى

إنكلترا ووضعت كتابا عن الرحلة، أشارت فيه إشارة عابرة إلى حسنين

وكيف أنه كان أجيرا ومترجما لها أثناء الرحلة!

على رغم كل ما سمعته أسمهان



إلا أنها كان لا بد من أن تنبهر به، فقلديه كل ما يعجب المرأة، رجل

مشوق القوام جلو الحديث جذاب، ثقافته واسعة متعددة الألوان،

كان يستطيع أن يتحدث بسهولة الأوساط والبيئات التي يتحرك

فيها أن يختار أي عدد يشاء من الصديقات، كذلك كان يجد راحة

متعة مع الراقصات والمغنيات، غير أن من بين كل هؤلاء استطاعت

أسمهان أن تستولي على قلبه.

## فاروق يفضح حسنين

شاعت حكاية حسنين وأسمهان ووصلت إلى القصر وعرف بها

فاروق، ودهش الذين يعرفون حسنين وحذره وحرصه وتكتمه،

على رغم أن أسمهان لم تكن بطلة «يوم سعيد»

لكن الجماهير راحت تبحت عن أسطوانات

صاحبة الصوت الساحر الذي لم يكن يقل عن

صوت عبد الوهاب

دهشوا لقلعة احتباطه وعدم ميالاته أن يعرف الناس أنه له علاقة بالمطربة

أسمهان.

ذات مساء كان حسنين جالسا في

غرفة مكتبه في قصر عابدين، أنطلق صوت أسمهان بإحدى أغنياتها

المعروفة، وعقبها أغنية أخرى لها، ثم أغنية ثالثة، فنعجب حسنين!

وتساءل هل تدب محطة الإذاعة هذه الليلة برنامجا خاصا لأسمهان؟

لكنه عندما انطلق صوت أسمهان بأغنية رابعة وخامسة، أخذ يتشكك

في الأمر، وقام من أمام المكتب ومضى إلى النافذة، وأطل منها فرأى

«جلالة الملك» واقفا وأمامه على مائدة صغيرة جهاز فونوغراف،

وإلى جانبه أحد خدم القصر يعمل بضع أسطوانات.

رفع الملك رأسه، ورأى حسنين يطل من الشرفة، وحقه ضاحكا

وصاح: هه... ببسوط يا حسنين! حاول فاروق أن يفضح قصة

الحب بين حسنين وأسمهان، لدرجة أن قصتهما أصبحت على كل لسان

في القصر وخارجه!

غير أن حسنين لم يكن خاليا يوم دخلت حياته أسمهان، إذ كانت

الملكة نازلي تجري وراءه. كانت على استعداد أن تحارب الدنيا كلها

من أجله.

وإلى الحلقة المقبلة



## اعتلت خشبة المسرح وهي في الـ17 من عمرها نوال... صوت شجيّ يعشق الترحال!

تغنت نوال بحب الكويت منذ نعومة أظفارها، فسميت بـ«الكويتية» وظل اللقب مرادفاً لها أينما حلت، تميز صوتها ببوح شجي ونكهة عاطفية خاصة. نشأت في منطقة «الدوحة» ثم انتقلت بعد ذلك إلى «سلوى» حيث تقطن الآن.

جميل الباشا

اعتلت نوال خشبة المسرح لأول مرة وهي في الـ17 من عمرها، في وقت لم تكمل فيه بعد مرحلة التعليم الثانوي. استطاعت أن تقيم علاقة عاطفية



يوه يايوه

حميمة مع جمهورها، منذ تلك اللحظة. أثبتت أنها فنانة حقيقية مكتملة الموهبة. كذلك مخنّتها حشوها الفني العالي وحيائها الصوتية ذات المقدرة المتنوعة، من اقتحام عالم الغناء بكل قوة والسير بخطوات ثابتة. كانت الحفلة الأولى التي أحييتها بمثابة شهادة صادرة لمطربة أثنى عليها النقاد كثيراً، وتوقعوا لها مستقبلًا فنياً زاهراً، وهو ما كان فعلاً. عشقت كوكب الشرق أم كلثوم، وكثيراً ما رددت أغانيها في جلساتها الفنية سواء العامة أو الخاصة.

كان للمرحوم الملحن الكويتي راشد الخضر دور في إطلاق موهبة نوال الغنائية، إذ لحن لها أغنية «يوه يايوه» عام 1984 وهي الأغنية التي كتب كلماتها عبداللطيف البشاي، فكانت البداية مع اثنين بصفتان ضمن عمالقة الأغنية الخليجية. بعد غياب عن الساحة الفنية دام أربع سنوات، عادت نوال إلى الغناء، وتوالت إصداراتها الفنية ابتداء من عام 1989.

مطربة رائدة

تعتبر نوال من المطربات الرائدات في منطقة الخليج، حين ظهرت في الساحة الغنائية لم يكن هناك مطربات خليجيات كثيرات، وكانت بدايتها مترجمة مع رائدتين أخريين هما رباب وعتاب. على رغم أنها توقفت عن الغناء لفترة، من دون إيضاح أسباب لذلك، إلا أن عودتها الغنائية كانت قوية للغاية.

تعليمها

لم تواصل نوال تعليمها الجامعي بسبب انشغالها بالفن. درست في معهد الموسيقى في الكويت واكتسبت منه الكثير، كالاحتكاك بالساحة الفنية والتعرف إلى عدد من الملحنين الكويتيين الذين اقتنعوا بموهبتها وقدموا لها الحاناً عديدة.

إصداراتها

قدمت نوال أغنيات حققت لها نجاحاً كبيراً في عالم الأغنية الخليجية، وكان البومها الأول صدر في نهاية عام 1983. معروف

اجتماعية بطبعها، وفي حال وجودها مع أناس لا تعرفهم فإنها سرعان ما تتألف معهم، ويجاذبهم أطراف الحديث. تحب البقاء في البيت لساعات طويلة، لكنها تشدد على أنها ليست انطوائية، وإنما رومانسية للغاية، وتؤثر فيها الكلمة بعد تأثير.

حفلات ومهرجانات

شاركت نوال في مهرجانات كثيرة في دول مختلفة منها: مهرجان «صلالة» في سلطنة عمان، ومهرجان الدوحة الثقافي بالإضافة إلى حفلات غنائية في مصر ولندن. والنقل حضورها الدائم في مهرجان «هلا فبراير» في الكويت، ذلك مشاركتها في الأعياد الوطنية المحلية. يذكر أن نوال كانت أول مطربة عربية تشارك في مهرجان «الجنادرية» في عام 1998، وذلك بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة، وكان اسم الأوبريت الغنائي الذي شاركت فيه «فارس التوحيد».

ملحنون وشعراء

تعاونت نوال بالكلمات والألحان والتوزيع الموسيقي مع ملحنين وشعراء كثيرين، من بينهم: عبدالله الرويشد، عبدالله رشاد، راشد الخضر، عاصم الشافعي، حسن عبدالله، مطيع العوني، مشعل العروج، عبدالرحمن الحوتان، ناصر الصالح، طارق محمد، تركي، أمير طعيمة، منير الجزائري، رياض الهمشري، الأمير سعود بن عبدالله، ناصر الصالح، وغيرهم.

حب السفر

تعشق نوال السفر إلى البلدان التي تتميز بالهدوء والطبيعة الخلابة، ودائماً تفضل الترحال مع مجموعة من الناس، ولا تحب السفر بمفردها. تقول إن وجودها مع أناس آخرين يمنحها مزيداً من الثقة والإطمئنان.

ومن أغنياتها المصورة: «أنا من شوفتك»، «دروبي»، «سنتين وأيام»، «عرفت قدرتي»، «مرة أطبعك»، «لولا والديتو الرابع أيضا مع الفنان عبد الله الرويشد في أغنية «حبيبة قلبي شخباره»، وأخيراً مع الفنان فضل شاكر في أغنية «أحاول». كذلك سجلت للنجمة الكويتية جلسات مع كبار نجوم ورواد الطرب الخليجي والعربي.

كان لا بد لنوال من أن تتجه نحو «الديو الغنائي» والذي يحقق لمن يقدمه مزيداً من الانتشار، لأنه يعتمد على جمهور مزدوج لفنانين اثنين، وليس لفنان واحد. قدمت مشاركات غنائية مع فنانين كثيرين، وتحديدًا

عن النجمة الكويتية أنها لا تضع اسماً معيناً على البوماتها، وتكتفي بعبارة «نوال 98» أو «99». وهكذا، سللت ذات مرة عن السبب وراء ذلك فقالت: «لأن أغنيات البومى كلها أعتز بها، لذلك لا أفضل واحدة على أخرى، وأترك الألبوم من دون عنوان كي لا أفرص على المستمع الكريم أغنية معينة، بل أجعله هو الذي يحدد». من أشهر أغنياتها «يوه يايوه» و«ربع سنين». كذلك صورت أغنيات كثيرة على طريقة الفيديو كليب، وهي من أوائل المطربين الخليجيين الذين تعاملوا مع هذا الأسلوب الجديد في الأغنية العربية.

موقف لا تنساه

تزرخ ذاكرة الفنانة نوال بمواقف يصعب نسيانها، تشير في هذا الصدد إلى وقفها لأول مرة على خشبة المسرح، خلال حفلة أقيمت في دولة البحرين عام 1984، تقول عن تلك اللحظات: «كنت في حالة قلق وخوف شديد، لكنني عندما صعدت إلى خشبة المسرح وواجهت الجمهور، تبدد الخوف تماماً، واستطعت أن أنتزع التصفيق والاعجاب، زرع ذلك الموقف الثقة في نفسي». استطردت النجمة موضحة أنها شاركت خلال العام ذاته في حفلة في العاصمة البريطانية لندن، مؤكدة أن تلك الحفلات أضافت الكثير إلى رصيدها الغنائي على الرغم من حداثة سنّها في ذلك الوقت. تولى نوال اهتماماً كبيراً للصحافة، وكل ما يكتب عنها من آراء نقدية، ناهيك عن أنها تقبل التوجيه، من كل من يسدي إليها نصيحة من الأصدقاء والمقربين.

صعوبات

اصطدمت نوال في مسيرتها الفنية بعثرات وعراقيل، استطاعت أن تتخطاها بكل ثقة وعزم، تقول: «توفيت والدتي في وقت مبكر ما المعنى كبيراً، وكانت تحظى بمكانة خاصة في نفسي». توضح أن تأخرها في الحصول على الجنسية الكويتية كان من الأمور الصعبة التي اعاققت مسيرتها في بلاد الأمر. استدرت قائلة: «الصبر مفتاح الفرج، والحمد لله».



عبدالله الرويشد يتوسط نوال وطلال سلامة

## عبدالرحمن البعيجان... مطور الأغنية الكويتية المعاصرة

صالح الغريب

يعد الفنان القدير عبدالرحمن البعيجان أحد أبرز ملحنى الكويت وأحد أقطاب الأغنية الكويتية الحديثة. بدأت حياته الغنائية عام 1960 واستطاع تقديم أكثر من 250 لحنًا، تخللتها أنواع كثيرة من الألحان الشعبية التي علا صداها، ليس في الكويت محسب، وإنما في الخليج والجزيرة العربية.

الأغنية الكويتية وانتشارها خارج نطاقها الإقليمي، وكان لوجود البعيجان في تلك الفترة أثر في تقديم الأغاني الشعبية المطورة الخفيفة التي تعتمد على الكلمة الجديدة. أدرك البعيجان أن الموسيقى تعبير وتصوير وليست مجرد تطريب، من هنا جاءت الحانته التي قدمها لألفية جميلة، حلوة ومميزة. كذلك نسجل له مجهوداته الكبيرة لتطوير الإيقاعات الشعبية مع الاحتفاظ بالطابع العربي الأصيل، ويظهر ذلك واضحاً في أغنية تحمل عنوان «هب الهوى» من كلمات الشاعر منصور الخروافي وغناء المطرب صالح الحريبي والتي يقول فيها:

محروس وغناها الفنان المطرب الكبير عبدالكريم عبدالقادر، وأغنية «أه يا بيو الموجه» التي غناها الفنان المعتزل حسين جاسم. تعتبر هاتان الأغنيتان من الأعمال التي كانت وراء بروزه كملحن متميز. مما قاله في أغنية «يا بيو الموجه»:

أه يا غالي يا بيو الموجه  
نسيت الحب وحقوقه  
نسيت العهد والإيمان  
وقلبي زايد بشوقه  
أه يا غالي بيو الموجه

تعليمه

تحققت للفنان الراحل البعيجان أفضل الفرص، إذ تلقى تعليمه في المعهد العالي للموسيقى العربية في القاهرة ودرس فيه ما يقارب السبع سنوات. أثناء إقامته هناك لم يتوقف عن ممارسة التلحين بل لحن وسجل أعمالاً غنائية عدة لمطربين مصريين من هؤلاء: فائزة أحمد وسعاد محمد وفابيه كامل وشريفة فاضل وإسماعيل شيبانه. من الأغاني التي قدمها البعيجان للمطربات الغربيات أغنية بعنوان «يا ترى احنا حبايب» من كلمات الشيخ خليفة عبدالله الخليفة الصباح وغناء وردة الجزائرية تقول في مطلعها:

أدى احنا جينا نسال الحلوين  
بطنونا عن هوانا فين  
كنا صابرين كنا تايهين  
ما عرفنا حى م النهار ساعتين  
افنين...  
بس قلنا نسال الحلوين.

الأغنية الكويتية المتطورة

كانت مرحلة الستينات من أهم المراحل التي أبرزت مكانة

ولد الفنان الراحل البعيجان في «روازة عبدالرزاق» عام 1939. كانت طفولته منحصرة في إطار بيئة صغيرة، ومن خلال منزل العائلة المتواضع. مارس هواية سماع الأغاني في سن مبكرة، من خلال مجموعة أسطوانات حجرية لمشاهير الغناء العربي والخليجي آنذاك من هنا تكونت السمات الأساسية لشخصيته الفنية الموسيقية الغنائية. كان لتلك الأغنيات التراثية أثرها البالغ في تكوين موهبته ودفعه إلى عالم الغناء والموسيقى.

أول الحانته

حين سجل البعيجان أول الحانته في استديو الموسيقى في إذاعة الكويت، كان آنذاك لا يقرأ أو يكتب النوتة، فوجد نفسه في مأزق حيث نسي مقاطع من الأغنية، مما اضطره إلى تلحين الأغنية من جديد في الوقت نفسه الذي كان يقوم بعمل البروفات.

في بداية الستينات قدم البعيجان الحاناً لعدد من المطربين المعروفين والشباب آنذاك من هؤلاء أحمد عبدالكريم، وخليفة بدر، وعبدالكريم عبدالقادر، ومصطفى أحمد. ظهر بعضهم لأول مرة كمطرب في الإذاعة واشتهر آخرون وانطلقوا نحو النجومية من خلال الحانته الشجيّة، وكانت سبباً في أن الجمهور تعرف إلى إمكاناتهم التي استطاع الراحل بوحمد أن يختار الألحان المناسبة لأصواتهم، ومن هنا وصلوا إلى الجمهور الكويتي ومن ثم تجاوزوا بعد ذلك الكويت إلى منطقة الخليج ومن ثم الوطن العربي...

عام 1965 لحن البعيجان مجموعة من الأغنيات الرائعة التي أثبت فيها أنه ملحن مبدع. من تلك الأغنيات تكون ظالم، التي كتب كلماتها الشاعر الغنائي محمد

من المطربين العرب الذين كان البعيجان يستمع إلى أسطواناتهم الموسيقار محمد عبدالوهاب والفنانة الراحلة أسمهان وكذلك المطربة ليلى مراد. أما المطربين الذين كان يتابع إلتحانهم في الكويت فهم كثر نذكر منهم عبدالله فضالة وعبداللطيف الكويتي، ومحمود الكويتي. كذلك كان يتابع أغاني عدد من المطربين في الخليج من بينهم محمد فارس وضاحي بن الوليد. من خلال سماعه لأغاني تلك المجموعة من المطربين وآخرين أصبحت لديه ثقافة موسيقية، ومع مرور الوقت، خصوصاً في مرحلة الشباب، أخذ يرتبط ويتعلق بالآلة العود وعشق رنين أوتاره.

منطقة كيفان

انتقل البعيجان إلى منزل عائلته الجديد في منطقة كيفان حيث أصبحت الحياة فيها أكثر تقدماً، بعد أن أخذ يعيش هذا الشاب في منزل حديث، فيه فرصة تنمية هوايته في حب الموسيقى وسماع آلة العود، مع آمانيات بأن يصبح في يوم من الأيام عازفاً جيداً مثل كبار الفنانين الذين تابعهم وسمع أغانيهم. لم يتوقف عند هذا الحد بل اشترى عوداً وأخذ يبدن عليه

وفاته

في 2 يونيو (حزيران) عام 2000 فقدت الساحة الغنائية الكويتية الفنان القدير البعيجان عن عمر يناهز 61 عاماً، بعد معاناة طويلة مع المرض.



قالوا فيه

يوسف المهنا:

كان رمز الجبل، أثرى الأغنية الكويتية وساهم في وضع الكثير من المعطيات الفنية التي سار عليها الكثيرون. باحث حقيقي في خصوصيات الأغنية الكويتية. يمتلك لغة موسيقية ذات بصمة واضحة، مساهماته لا تنتهي عند هذا الحد، فقد اكتشف عدداً من الأصوات المهمة، التي أثرت الأغنية الكويتية والعربية، إضافة إلى جهده الدؤوب على مستوى العمل في جمعية الفنانين، وغيرها من المجالات الفنية التي راحت يوماً بعد آخر، تعفّق حضور الأغنية الكويتية ومكانتها.

سليمان الملا:

«كان سفيراً للأغنية عبر الحانته التي غزت الخليج وأغنياته التي لا يزال نجاحها يصدح في الساحة الغنائية. تخرج على يديه كثير من المطربين بفضل أسلوبه وإحساسه اللحني وجمله الراقية».

بدر بورسلي:

«البعيجان، رحمه الله، من أهم ملحنى الأغنية الكويتية بالإضافة إلى أنه كاتب غنائي مميز وهو صاحب فضل على ذلك لوقوه بجاني والأخذ بيدي وتوجيهي لكي أسلك درب الصحيح في الساحة الفنية، إنه فنان لن يتكرر».

مدار  
مثل هالحب  
باليله صيف  
باليله صيف  
أبد مدار

فنانون عرب

كذلك غنى له فنانون عرب كثر من بينهم الفنانة التونسية المرحومة عليّة التي غنت له عام 1976م أغنية «معلقول يا قلبي». عام 1977م غنت له المطربة غيتا المغربية أغنية بعنوان «أميتي»، والأغنيّتان من كلمات الشيخ خليفة عبدالله الخليفة. عام 1978م غنى له الفنان المصري القدير عبدالفتاح راشد أغنيتين، الأولى «السلامة يا حبيبي» من كلمات عبدالعزيز سلام والثانية بعنوان «يا غير عليك» من كلمات حامد الأطمس والتي يقول فيها:

يا اللي أنت قلبي يميل إليك  
من كثر حبي يا غير عليك

هب الهوى وناداني  
تسمع حلو الألمان.

شارك البعيجان في تطوير الألحان الغنائية الكويتية بشكل واضح، وكان حريص الاستماع والمتابعة للموسيقى العالمية من خلال الأسطوانات الحديثة والأجنبية القديمة والحديثة. كان لذلك أثر كبير في مسيرة تطور الأغنية الكويتية، فأصبح الجمهور الكويتي والخليجي يتابع ويستمتع إلى الأغنية الكويتية من خلال الإذاعة والتلفزيون والذي كان سابقاً يتابع الأغاني العربية فحسب. من أبرز أغانيه المطورة أغنية «زوار» من كلمات بدر بورسلي وغناء عبدالكريم عبد القادر والتي يقول في مطلعها:

زوار  
تسالمتنا  
تعارفتنا  
شرحنا السوق بس زوار



## السيرة الذاتية لطائر الصحراء

(42)

سليمان الفليح

حينما خطوت أولى خطواتي على بلاط صاحبة الجلالة (الصحافة) كان امامي نموذجان لما سأصبح عليه، أو أصبو إليه، فالنموذج الأول كان الصديق حسين العتيبي لجرأته وتحليلاته وتميز مفرداته ونفرد موضوعاته ومغامراته الصحافية الجريئة، اما النموذج الثاني فقد كان الزميل الكبير سليمان الفهد لما يملك من روح ساخرة وشهرة شعبية وجرأة في الطرح، ولما كان الزميلان يعملان في الجريدة التي كنت اتدرب فيها على العمل الصحافي الا وهي جريدة السياسة، فقد اتيت لي ان اتعرف اولاً على حسين العتيبي، فاصبحتنا صديقين، لأن كلانا قد جاء من مجتمع قبلي مختلف، وله مشاكله وهمومه التي لا تنتهي، وحينما رشحتني الاستاذ احمد الجارالله للكتابة اليومية عبر زاويتي الشهيرة «هذلولوجيا» اخذت اتداول الموضوعات بسخرية مرّة، كما كان يفعل سليمان الفهد وحينما (اشطح) وأنسى القيود العملية الخاصة بي واتناول موضوعات ساخنة على طريقة حسين العتيبي، ولكن مع طول الوقت يبدو ان الأسلوب الساخر قد تغلب على الأسلوب المباشر الحار، الذي يتميز فيه حسين العتيبي وكان هناك من جهة أخرى يكتب عبد الطيف الدعيج نصف صفحة متى ما شاء وكثيراً ما تثير هذه الكتابة «الفرقة»، لذلك حينما صدرت احدي الصحف اليومية في اواسط السبعينيات وضعت نصب اعينها مهاجمة جريدة السياسة باعتبارها هي الجريدة الاكثر اثاراً، وهي الوحيدة التي كانت «تلعب في الساحة الصحافية»، كما كان اغلب كتابها مثيرين للجدل، لذلك صبت جام غضبي على السياسة وكتابها الذين وصفتهم بالصعاليك والقروء والملاحدة والمرترقة وغير ذلك من الالفاظ الحادة، لذا ولأن المثل يقول ليس «دون الحلق سوى الدين» فقد شمرنا عن يدينا للدفاع عن حلوقنا، بل عن اللقمة التي تأتي الي الحلق وبادلناها العبارات الإقذع، وما وضعنا بها، مما حدا بالمرحوم الشيخ جابر العلي الذي كان يحب الصحافة الى ان يتدخل لإيقاف هذه الحرب الورقية التي نالتها (شخصياً)، بعض شظاياها الطائشة باعتباره كان وزيراً للاعلام آنذاك، بعد تلك المعركة تعرض حسين العتيبي الى تهديد مبطن ان لم يوقف كتاباته (النارية) لذلك انسحب من المشهد بكل هدوء واتجه الى العمل بالتجارة ما بين الكويت والبحرين ثم اخذت تنقطع اخباره بالتدريج الى ان كاد القارئ الكويتي ينسى كاتبه المثير للجدل.

و ذات مرة نمتي الى علمنا ان حسين قد استاجر طائرة خاصة كما تقتضي ظروف عمله التجاري وكانت تلك (السافلة) بمنزلة الطامة الكبرى التي نزلت علينا نزول الصاعقة، وذلك بالطبع يعود الى «المرهقة الفكرية»، فاصبحتنا نندب بـ«حسين» الى ان رايته ذات يوم وبمحض الصدفة في فندق الشيراتون، مع ثلة من الاصدقاء المشتركين فامطرته بوابل من التهم التي ما انزل الله بها من سلطان، فقال لي بكل بساطة «يا شلم» انني لم استاجرها بقصد «البرجزة» والشخيرة» بل ان الذي قام بتأجيرها لي هو صاحب الشركة التي تعمل بها لإنجاز عمل مهم يقتضي السرعة واختصار الوقت فهل تعتبرون ذلك جريمة؟

وهنا توجه بعض الجلوس من الثلة وادانوا موقفني السخيف هذا (!!!)، ثم بعد ذلك لم ار حسين لسنوات عديدة الى ان عاد مستشاراً في جريدة القبس، وكان قبلها قد عمل في الديوان الاميري، وحينما عاد حسين للصحافة مستشاراً لا كاتباً رايته لعدة مرات في جريدة القبس، ثم اخفتي مرة اخرى سمعت خلالها انه يعمل مستشاراً في ال CNN وبالطبع حينما صدرت جريدة الجريدة قيل لي ان حسين قد عاد للصحافة المحلية كقيادي يساهم في بنائها الى جانب رئيس التحرير والزعماء طاقم «الجريدة».

## سحور النجوم



رز ولحم

ترفض المديعة دينا عبدالله أن تكون وجبة السحور خفيفة لأنها تشعر بالجوع في فترة الصيام، لذا تركز على تلك الوجبة وتعتبرها «الأساسية» أكثر من الإفطار. في الصورة، دينا مع طبق مزدهم بالرز واللحم وغيرهما.

## شين

التفاهات التي تطل علينا بالشهر الكريم في مسلسلات ضعيفة المستوى والنص، أي كلام يا عبد السلام، مثل «شر النفوس»!

## زين

تقديم مشعل الشابع في برنامج «ولا كلمة» على قناة فنون، حيث تميز عن برامجها السابقة ويستحق فعلاً الإشادة.

## صح لسانك

نيكول سابا: فوازيں رمضان موضة قديمة ولا يوجد شيء جديد بعد فوازيں نیللی وشريهان.

## قرصة

لملكة الإعلاميات ونجمة الإنترنت حليلة بولند في ردها على متصلة قالت لها أنت «قطوتنا» فعلقت حليلة «مياو مياو»: أقول «كوماستاكا... ما بوتي»!

## درشة

# جوانا ملاح: النجاح حليفي الدائم

بيروت - ربيع عواد

فاجأت الفنانة اللبنانية جوانا ملاح جمهورها العربي بأشودة دينية خاصة بشهر رمضان المبارك عنوانها «الله يا رحمن». تعتبر أن إحساسها الصادق في أداء هذا الدعاء الديني جعله يصل بسرعة إلى المتلقي. مسالمة إلى أقصى الدرجات، ترى أن الإنسان في الحياة يحصد مما يزرع. تعيش الشهر الفضيل بتفاصيله وتؤلّفها صورة الطفل اليتيم والمريض. لا يهمها الظهور المنكر عبر الإعلام بقدر ما تلتمح إلى تقديم عمل جديد ومميز يزيد رصيدها الفني.

عن الدعاء الديني ونظرتها الى الحياة وكيفية قضائها الشهر الفضيل، تتحدث ملاح في الدرشة التالية.

حدثنا عن الخطوة العميرة وهي تسجيلك دعاء الله يا رحمن؟

أتمنى أولاً أن تسود المحبة بين الناس في هذا الشهر الكريم، وأن يحفل بالخير والبركات. قبل يومين من بداية الشهر الفضيل، كنت انظر الى السماء فشعرت بانديفاع وبحافز لتقديم عمل يناسبه، لكن استحلال في بادئ الأمر انهاء في يومين، إلا أن إصراري جعل الدعاء ينقذ بسرعة خيالية من ناحية الكلمات واللحن والتسجيل والتوزيع، إنه عمل روحاني صادر من قلب كل شخص ساهم فيه وسعدت جداً لأنني استطعت معايدة الناس من خلاله.

لم يكن السبب، بل أتاني الوحي السنة الماضية حين سمعت الفنان حسين الجسمي في عائلته «يا رب»، إضافة الى شعوري الشخصي.

هل ستكررين تلك التجربة؟

لا اعرف. الفنان هو مجموعة من الحالات التي تتفاعل مع بعضها. أنعم الله علي بموهبة الصوت الذي يصل الى أذن الدنيا. أحب تنفيذ كل فكرة تحضر ببياي وأن يكون لدي الإمكانيات لإيصالها الى الناس، انطلاقاً من الأغنيات الدينية والوطنية وصولاً الى أغنيات الحب.

ربط البعض أداءك الدعاء الديني بخطوة أولى للاعتزال، بماذا تعلقين؟

تضحك) بقرر الله ما يريد وهو أنعم علي بموهبة الصوت وأنا مستمرة بها. أحضر رايها لألبومي الجديد وفكرة الاعتزال غير وارده.

هل نترجم أغنياتك حالاتك الخاصة؟

أعيش كل أغنية أقدمها حتى لو لم أكن امو بالحالة التي تتناولها أو حتى لو كانت حالة قرأتها في إحدى المجلات أو صادفت أحد الأصدقاء. لا أحب غناء البعد أو الهجر، بل أركز على الحب، لأنه أجمل شيء في الحياة، وعلى ضرورة أن تسود المحبة في علاقاتنا مع بعضنا نحن في عصر التكنولوجيا والمادة والسرعة، أضحت مشاعرنا اصطناعية إضافة الى الظروف السياسية والأمنية الصعبة التي يعيشها العالم العربي. من هنا أرى أننا نحتاج الى جرعة من الحب والحنان، وما النجاح الذي حصده مسلسل «نور»، إلا لأن الجمهور لمس فيه مشاعر فقدتها في الواقع.

هل تابعت؟

تابعت في حلقاته الأخيرة لأنني أردت معرفة سبب الإجماع عليه، واكتشفت أنه يفعل حالة النقص التي

يعيشها المواطن العربي وحاجته الى عيش حالة حب حقيقية بصدقها، في ظل هذا العصر المادي الذي تسيطر فيه المصلحة على المشاعر. أصبحت هناك شروط للحب، اعتبر أن المادة وسيلة وليست غاية ويجب التفتيش عن القاعة الداخلية وضرورة أن نزرع المحبة من حولنا، لأن الحياة من دونها باردة ولا معنى لها.

من هم المحبون الذين يحيطون بك راهنا؟

عائلتي بالدرجة الأولى وأقربائي واصدقائي، أنا معروفة بقلبي الكبير وبكوني شخصية حساسة جداً. أعيش تفاصيل حياة أختي وعلاقتي بوالدي مميزة جداً. الحياة بنظري محبة وتفاعل مع الآخرين وليست كره وحرب.

ليس هناك من حب آخر في حياتك؟

أنا مع العلاقة الجديدة وعندما يكون هناك مشروع زواج سأعلنه على الملأ.

هل شعرت يوماً بالندم على دخولك مجال الفن؟

أبدأ. يجري الفن في دمي وأرى نفسي والناس من خلاله. لا أستطيع وصف فرحتي مثلاً عندما أرى الأهل يرددون أغنياتي. عشت مشاعر جميلة جداً لن أجدها في أية مهنة أخرى، لأن الفن الحقيقي والراقي والمسؤول يعطيك الكثير. علمتني تجربتي الفنانية الكثير وحملتني مسؤولية تجاه العائلة العربية. أشعر وأنا وافقة وراء الميكروفون وكان الدنيا بين يدي.

لماذا لا تترجمين عشقك الكبير للفن بأعمال غنائية أكثر؟

نجحت كل البوماتي على الرغم من بعض المشاكل التي واجهتها، لكنني تعلمت استثمار نجاحي بطريقة مفيدة وتخطي مشاكلي بصبر وقوة وإكمال مسيرتي الفنية التي أؤمن

بها. أرسفي الغنائي كبير على الرغم من بعض الخضات التي صادفتني، إلا أن النجاح هو حليفي الدائم وكل عمل قدمته ارتبط بنقلة نوعية في حياتي الفنية. رهاني أن أكون قدوة لجيل الشباب وأن أغرس فيهم الإيمان ومبدأ أنه بالمثابرة يستطيعون الوصول الى أهدافهم. لا أراهن على الأشخاص بل أكل على قدراتي وإمكاناتي وضرورة الاستفادة من الفرص التي تليق بي وبمسيرتي الفنية.

لا تتكلمين بالسوء والأتريدن على زميلة لك عبر صفحات المجلات، هل أنت مسالمة الى هذه الدرجة؟

لن تراني أقوم بمثل هكذا أمور ولا أجد سبباً لأكون عدائية. لا أحتاج الى اعتماد الأساليب رخيصة لأشتهر ولا يشرفني الاعتداء على زميلة لي عبر الإعلام. لا أروح سوى لأعمالي وأريد الاستمرار في الفن حسب قناعاتي من دون أن أخذل الناس أو أن أغير حسب معطيات معينة أو مستجدات.

أجريت مقابلة إذاعية أخيراً وكانت الاتصالات التي تلقيتها من المستمعين كثيفة، هناك كلمة سر بيني وبين الناس ولست بحاجة الى أن اظل يوماً عبر الإعلام ليتذكري. اعتبر أن قاعدتي هي الشارع العربي بأكمله والعائلة العربية، وهو ما أتمسه شخصياً من خلال احتكاكي بهم. هنا لا بد من توجيه كلمة شكر الى الصحافة اللبنانية والعربية التي تدعمني منذ انطلاقتي الفنية واعتبرها عائلتي الثانية.

ما الذي يثقلك في الحياة؟

فقدان شخص عزيز علي، لا احتفل تلك الفترة.

كيف تقضين شهر رمضان المبارك؟

انتظره من سنة لأخرى وأعيش تفاصيله وأحب حالة الفرح التي يعيشها الناس خلاله. أقرأ القرآن الكريم وأتشارك مع العائلة مائدة الإفطار. أفكر في وطني لبنان وفي ضرورة أن يعم السلام فيه وينعم أهله بالطمأنينة. كذلك التفت الى الأطفال

من ينافسك راهناً على الساحة؟

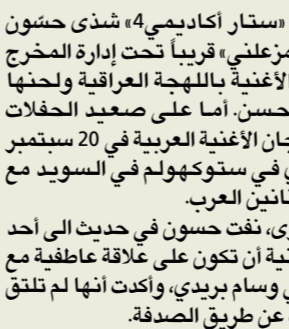
جوانا ملاح نفسها. لا أنظر الى غيري وأنا معجبة بالفنانين كافة وتلفنتي الأغنية الجميلة. أركز على

## جوليا بطرس الى الحفلات مجدداً



بعد غياب عن الساحة الفنية، تتشغل جوليا بطرس راهناً بوضع صوتها على مجموعة من الأغنيات الجديدة التي من المقرر طرحها في الأسواق في الأشهر القليلة المقبلة. من ناحية أخرى، تحيي جوليا حفلتين في 17 و18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في لبنان وتحديداً في كازينو لبنان، على أن تنتقل بعدها الى سوريا لإحياء حفلتين في قلعة دمشق في 23 و24 من الشهر نفسه كذلك من المقرر أن تقوم بجولة غنائية قريباً في الدول العربية.

## شذى حسون تصوّر «مزعلني»



تستعد نجمة «ستار أكاديمي 4» شذى حسون لتصوير أغنية «مزعلني» قريباً تحت إدارة المخرج طوني قهوجي. الأغنية باللهجة العراقية ولحنها الفنان مهند محسن. أما على صعيد الحفلات فتشارك في مهرجان الأغنية العربية في 20 سبتمبر (البلول) الجاري في ستوكهولم في السويد مع مجموعة من الفنانين العرب. من ناحية أخرى، نفت حسون في حديث الى أحد المواقع الإلكترونية أن تكون على علاقة عاطفية مع الإعلامي اللبناني وسام بردي. وأكدت انها لم تلتق به إلا ثلاث مرات عن طريق الصدفة.



نفسى واستفيد من أخطائي لأقدم دائماً الأعمال التي تزيد رصيدي الفني، لا أحد يأخذ شيئاً من أحد أو يدل مكان أحد.

أدبت أيضاً الأغنية الوطنية من خلال «البنان يا لبناني»، حديثاً عن تلك التجربة؟

كنت في دبي أثناء حرب تموز 2006 ورايت وطني الجميل لبنان يدفر يوماً بعد يوم، فشعرت بدافع كبير الى تقديم أغنية أفرغ من خلالها إحساسي وغضبي وحرزي، وعندما كانت بمثابة شكر للدعم الكبير الذي قدمته للبنان سواء مالياً وإنسانياً واقتصادياً. يستطيع الفنان أن يوصل ما يريده الى الناس من خلال المواضيع كافة وأنا جاهزة دائماً للقصايا المفاجئة والمستجدة.

ما هو طبقك الرمضاني المفضل؟

المنسف والفنّة.

هل أنت طبخة ماهرة؟

أصي طبخة ماهرة، اكتسبت وشقيقتي النفس الطيب منها.

كيف تقضين شهر رمضان المبارك؟

انتظره من سنة لأخرى وأعيش تفاصيله وأحب حالة الفرح التي يعيشها الناس خلاله. أقرأ القرآن الكريم وأتشارك مع العائلة مائدة الإفطار. أفكر في وطني لبنان وفي ضرورة أن يعم السلام فيه وينعم أهله بالطمأنينة. كذلك التفت الى الأطفال

## مي حريزي وألبوم جديد

ترتاح الفنانة مي حريزي خلال شهر رمضان الكريم وتعتكف عن إقامة الحفلات. أكدت في اتصال مع «الجريدة» أنها تفضل قضاء الشهر الفضيل الى جانب عائلتها وأولادها وتعتبر أنه مخصص للمحبة والصلاة والتسامح وسعادة الفقراء والمحتاجين. كذلك تمنى أن تعم بركته العالم العربي أجمع. من ناحية أخرى، تضع مي لمساتها النهائية على البومها الجديد المتوقع صدوره خلال عيد الفطر السعيد، ويضم مجموعة من الأغنيات التي تنوعت بين اللهجات المصرية واللبنانية.



## ثرثرات

## كارول تحتفل بـ «الفطر» في الأردن



انتهت كارول سماحة من تسجيل أغنية «علي» باللهجة المصرية، ومن المتوقع أن تطرحها في الأسواق خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على أن تصوّرها لاحقاً. من ناحية أخرى، علمت «الجريدة» في اتصال مع مدير أعمال سماحة ماريو أسطا أنها ستحيي حفلة في فندق Le Royal في الأردن الى جانب راغب علامة ثاني أيام عيد الفطر السعيد، وكانت افتتحت أخيراً مهرجان «مشتي الحلو» السنوي في سوريا، وسط حضور فاعليات رسمية ودينية وجمهور عريض. أدت سماحة على مدى ساعتين مجموعة من أجمل أغنياتها أمام جمهور ضاقت به الساحة الرسمية فصدت الى أسطح المباني الملاصقة للساحة ليتابع الحفلة.



## استشارة



## اختصاصية التغذية ميراي رزق: لا تكثرُوا من تناول الحلويات العربية!

بيروت - داليا البجاح

ماذا نأكل وماذا نتجنب وما هي القواعد الرئيسية التي تساعدنا في الحفاظ على صحتنا في شهر رمضان الفضيل؟ لماذا تكثر حالات البدانة خلال تلك الفترة بالذات، علماً أننا نكتفي غالباً بوجبة واحدة طيلة اليوم؟ أسئلة كثيرة نطرحها خلال شهر رمضان المبارك، لا سيما أننا نرغب في الصوم من دون أن يؤثر ذلك سلباً في صحتنا. حملت اختصاصية التغذية ميراي رزق بحوذتها الأجوبة التالية.



ما هي أبرز المشاكل التي تواجه الصائمين في رمضان؟

تكثر المشاكل الصحية في رمضان وهو أمر طبيعي، لا سيما أن الصائم يحرم نفسه من الأكل والشرب لمدة طويلة لا تقل عن عشر ساعات، فتكثر حاجة جسمه إلى المياه والطعام، وإذا عجز عن تلبية تلك الحاجة بطريقة منتظمة لا بد من أن يعاني من الاضطرابات. لعل المشكلة الأكبر التي تعترض الصائمين خلال هذا الشهر الفضيل هي تجاهلهم لوجبة السحور، إذ يكفي ٢٠٪ الصائمين بوجبة واحدة طيلة النهار، هي وجبة الإفطار، علماً أن الجسم يحتاج إلى وجبات عدة يومياً. من هنا يجب أن يعي الصائم أهمية وجبة السحور التي تساعد في تحطيم الصوم ساعات طويلة، لذلك من الأفضل إدخال المشروبات المكونة من القمح الكاملة كالخبز مع الألبان والأجبان أو سحلب مع كعك أو كوب لبن.

ما هي القاعدة الأساسية التي يجب اتباعها أثناء شهر رمضان المبارك؟

ثمة قواعد تفيد الصائم في رمضان وتبعد عنه هاجس الخوف من الإصابة بشتى أنواع الاضطرابات الصحية لا سيما المعوية منها، تكمن القاعدة الأساسية في عدم التنوع في الأطباق الرئيسية عند تناول وجبة الإفطار وتناول الطعام باعتدال، أي الإفطار على ثمرة ثم شوربة خضار وأخيراً تناول طبق واحد مع سلطة.

ماذا تنصحين المرأة أثناء



أعددي المقالي والدهون والشحوم عن مادة الإفطار وشجعي أولادك على شرب السوائل والإكثار من تناول الفواكه والخضار

يصوم مريض السكري الذي يعتمد على الإنسولين، لأن قلة الأكل تسبب نقصاً حاداً في مستوى السكر في دمه، ما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، أما بالنسبة إلى المرأة الحامل، يعود القرار إليها، إن رغبت في الصوم يمكنها ذلك شرط أن تكثر من شرب السوائل والعصائر الطبيعية وأن تنوع في تناول اللحوم والحبوب كالفضولياء والعدس والحمص والنشويات والخضار والفواكه.

الذي يعانيه الصائمون وقلة الحركة، كلها عوامل من شأنها أن تزيد نسبة زيادة وزنهم، لذلك أنصح الراغبين في الحفاظ على لياقتهم البدنية بأن يمارسوا رياضة المشي 45 دقيقة يومياً لتساعد في هضم المأكولات وحرق الدهون وتمدهم بالنشاط والحيوية.

تكثر أوجاع الرأس والبطن خلال شهر الصوم، ما أسبابها؟

يعاني الصائم من صداع خفيف نتيجة حاجة جسمه الماسة إلى السكر الذي من شأنه أن يغذي الدماغ ويعطيه حيوية، وتكثر أوجاع البطن والمعدة من عسر هضم وإمساك ونفخة بسبب التغيير المفاجئ في نظام الأكل وعدم الانتظام في تناول وجبات الإفطار والسحور.

هل يمكن لمريض السكري وللمرأة الحامل أن يصوما؟

على مريض السكري أن يستشير طبيبه الخاص لتخصيص حالته المرضية، وهو يقرر إذا يمكن لمريضه أن يصوم أم لا. أفضل الأ

المياه وإدخال السوائل إلى مائدتها الرمضانية.

لماذا تكثر حالات البدانة في رمضان؟

تتوقف غالبية الناس الذين يتبعون حميات غذائية بهدف التخفيف من وزنهم أو الحفاظ عليه عن اتباع هذا النظام الغذائي في رمضان، إذ يعملون إنهم لن يفوقوا على مقاومة شتى أنواع المأكولات الشهية والحلويات العربية التي تملأ الموائد الرمضانية، حتى لو اهتمت الأم بتقديم الوجبات السليمة عند الإفطار والسحور، تكثر السهرات خلال هذا الشهر الفضيل والإفطار في المطاعم أو عند الأصدقاء والأقارب، هنا يصعب على أي صائم مقاومة التنوع الهائل في المأكولات، ما يؤدي بالضرورة إلى زيادة الوزن. الإرادة هي الأساس، إذا كان الصائم عازماً على الحفاظ على وزنه، يمكنه حثها والامتناع عن المأكولات الغنية بالدهون والشحوم والسكريات وتناول الأطباق المغذية والإكثار من السوائل. يشهد هذا الشهر الفضيل والكسل

مباشر في زيادة الوزن، لذلك من المستحب تناول هذه الأخيرة بعد ساعة من الإفطار.

ما هي أبرز المأكولات التي يجب التركيز عليها خلال رمضان المبارك؟

يعتبر التمر فاكهة أساسية في رمضان نظراً إلى غناه بالسكروز واحتوائه على نسبة عالية من السكر وقدرته على تفعيل عملية الهضم ومكافحة الإمساك، لذلك يجب أن يستهل الصائم وجبة الإفطار بتناول ثمرة أو اثنتين من التمر. تعتبر سلطة الخضار والفواكه طين مفيدتين ينعشان الصائم ويشعرانه بالشبع، كذلك يجب التركيز على الفواكه الغنية بالألياف وتناولها بعد الإفطار عوضاً عن الحلويات الدسمة. أخيراً يجب أن يعي كل صائم أهمية شرب السوائل في رمضان من مياه ومشروبات ساخنة وشاي وعصائر طبيعية. يشهد اختصاصيو التغذية على أهمية شرب ما لا يقل عن لترين من المياه يومياً، وهنا تؤدي الأم دوراً بارزاً في تشجيع أولادها على شرب



ارتفاع درجة الحرارة والابتعاد عن السوائل.

يضيف د. سليم: لا توجد قاعدة ثابتة تحدد من يستطيع الصيام ومن لا يستطيع، فالمريض أنواع ومضاعفاته متعددة وتختلف من حالة لأخرى، واختلاف مكان وجود المرض، خاصة عند مرضى سرطان الجهاز الهضمي أو الجهاز البولي فهم أكثر الذين قد يؤثر الصيام فيهم في مرحلة ما بعد العلاج، قد يحتاج المريض إلى تناول بعض الأدوية للقضاء نهائياً على المرض، وتنظيم تناول الدواء في رمضان متوقف على عدد الجرعات التي يحددها الطبيب للمريض، ففي بعض الحالات يأخذ المريض جرعتين يمكن أن يتناولهما في ما بين الإفطار والسحور، وتوجد حالات أخرى يضطر المريض فيها إلى أخذ جرعات أكثر، وهنا الطبيب هو الذي ينظم تناول الدواء مع الصيام.

جيدة وسوائل كثيرة، أثناء العلاج الكيماوي والإشعاعي، لا بد للمريض من أن يظفر كي لا يتعرض الجهاز الهضمي والتنفسي للجفاف. يمارس المريض الذي شغى حياته بشكل طبيعي لكن الأمر يختلف من مرض لآخر، فمثلاً المريض الذي شغى من سرطان الرئة أحياناً يكون الصيام فيه مشقة لأن قدرته التنفسية لم تعد مثلما كانت، لذلك ينصح دائماً بالصيام كي لا يكون عبئاً عليه وخاصة إذا كان الصيام في جو مرتفع الحرارة.

مراحل متنوعة

يشير د. عمرو سليم (استاذ جراحة الأورام) إلى أن إمكان صيام مريض السرطان يعود إلى تقدير طبيه المعالج وحالة المريض نفسه، يقول: يمر المريض بثلاث مراحل، مرحلة تشخيص المرض وعدم البدء في العلاج وفيها يمكن للمريض الصيام لكن وفقاً لصحته العامة، مرحلة العلاج وفيها لا يستطيع المريض الصيام لأنه سيكون شاقاً عليه، ولأن أثناء فترة العلاج يحتاج المريض إلى تغذية جيدة كي يمكنه مقاومة المرض والشفاء منه، المرحلة الأخيرة هي مرحلة ما بعد العلاج وهنا يكون المريض قد تماثل للشفاء وعاد بشكل كبير إلى ممارسة حياته الطبيعية، ويمكن له أن يصوم، لكن الصيام هنا أيضاً يكون وفقاً لحالة المريض، وما إذا كان سيتحمل الصيام مع

نفسية للمريض فيمكنه الصيام لكن يجب ألا يكون فيه ضرر له، لأن الحالة النفسية الجيدة للمريض تساهم في زيادة مناعته ومقاومته للمرض. يضيف د. عبد الوهاب: لا يتعارض تناول العقاقير مع الصيام، ويمكن للمريض تنظيم مواعيدها بين الإفطار والسحور، مثل أدوية الهرمونات والأدوية التي تزيد مناعة الجسم، وتوجد أدوية حديثة تهاجم الورم نفسه وتقضي عليه. عن النظام الغذائي الذي يجب أن يتبعه مريض السرطان في رمضان يقول: ننصح مريض السرطان بالابتعاد عن التدخين، التقليل من الدهون، المخللات، المعلبات والأطعمة المحتوية على مواد حافظة، وينصح بالإكثار من الخضراوات والفاكهة الطازجة، وتناول الطعام بكميات قليلة، لكن المريض مستحسن سرطان المعدة أو المعدة فالطبيب المعالج له يعطيه نظاماً غذائياً معيناً ويبدأ تناول طعامه بكميات معينة وكميات صغيرة مع تجنب شرب السوائل أثناء الطعام، وتقسيم الطعام لوجبات عدة بين الإفطار والسحور.

حالات مختلفة

في السياق ذاته، يقول د. جمال عميرة (استاذ جراحة الأورام) في المعهد القومي لسلاورام: أثناء فترة العلاج الكيماوي والإشعاعي أو الجراحة لا يمكن للمريض الصيام، أما الذي شغى فيمكنه الصيام. لا يستطيع مرضى الجهاز الهضمي أو استئصال سرطان القولون أو سرطان المعدة أو الكلى الصيام لأنهم يحتاجون إلى تغذية

مريض سرطان الأمعاء والمعدة يكون الصيام مفيداً له، أما مريض سرطان الدم فعادة لا يكون الصيام مفيداً له، إذا كان المريض يعاني من الكيماوي فلا بد من أن يصوم في يوم العلاج أو قبله لأن جسمه يكون في حاجة إلى الغذاء، لكن يمكنه الصيام بقية الأيام إذا كان قادراً على ذلك، وإذا كان المريض مستحسلاً لجزء من الأمعاء أو المعدة أو القولون فيجب أن يفطر لأن جسمه يكون ضعيفاً وفي حاجة إلى تكوين أنسجته من جديد، كذلك توجد أمراض تسبب سوء تغذية مثل سرطان البلعوم المريء وهنا أيضاً يجب على المريض ألا يصوم لأن جسمه ضعيف ويحتاج إلى تغذية. كذلك يجب أن تراعى الحالة النفسية للمريض، فإذا كان عدم الامعاء سوف يسبب متاعب

حول إمكان صيام مريض السرطان يقول د. أيمن عبد الوهاب (استاذ جراحة الأورام في معهد الأورام القومي بالقاهرة): الصيام مفيد لعلاج كثير من الأمراض، ويمكن لمريض السرطان أن يصوم، لكن القدرة عليه تكون وفقاً لنوع المرض والمرحلة التي يمر بها وإذا كان المريض مصاباً بأمراض أخرى تتوق صيامه أم لا، فمريض السرطان الذي شغى من المرض يستطيع أن يصوم، أما المريض في مرحلة العلاج أو الذي أجريت له عملية جراحية لا يمكنه الصيام، لأن الصيام سيكون فيه مشقة عليه، والجسم بحاجة إلى بناء أنسجته من جديد بعد الجراحة وهذا الأمر يحتاج إلى تغذية جيدة. يكمل د. عبد الوهاب: لا يتأثر مريض سرطان الرقبة والرأس بالصيام،



على رغم فوائد الصيام الكثيرة وقدرته على معالجة كثير من الأمراض، إلا أن ثمة بعض الأمراض يصعب الصيام معه. مرض السرطان من الأمراض الخطيرة التي اهتمت به دراسات عدة للوصول إلى السبب الحقيقي لحدوثه، وتطوير العلاجات الخاصة به لمنع والقضاء عليه. يحتاج مريض السرطان إلى أخذ علاج كيماوي أو إشعاعي أو إجراء عملية جراحية لاستئصال الورم، لذا قد يكون من الصعب عليه أن يصوم، لكن يذكر الأطباء أن مريض السرطان يمكنه الصيام ويصفون نظاماً غذائياً معيناً يتبعه كي يحافظ على صحتنا أثناء الصيام.

على مريض السرطان أن يكثر من تناول الخضراوات والفاكهة الطازجة والأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن. جمال عميرة



## الشيف علي شحادة: الطبخ أصعب من الفن!

يتمتع الشيف علي شحادة بخبرة في الطعام الشرقي تزيد على 29 عاماً. بدأ منذ سنة 1979 في مطعم فخر الدين في لبنان، ثم انتقل الى بغداد حيث عمل في فندق بغداد الدولي، عاد بعدها الى لبنان وتنقل بين كازينو عرابي وكازينو مهنا في رحلة، قبل أن يستقر في الكويت في شركة ماستر فود للحلول الغذائية.

يرى شحادة أن الطبخ أصعب من الفن، لأنه لا مجال للتمثيل فيه، إنما هو مقادير محددة ونكهة لذينة نطمح إليها.



تصوير غازي قفاف



### فخذ خروف محمّر مع الرز (الأربعة أشخاص)

المكونات	الكمية
فخذ خروف من دون عظام	1200 - 1500 غ
جزر	عدد 1
كرافس	عرق
ورق غار	عدد 4
حب هال	غ 4
عود قرقة	عدد 1
بهار	غ 3
ملح	غ 20
بصل	عدد 1
زيت صويا	غ 100

### مكونات الحشوة

### الكمية

رز بسمتي	غ 500
لحمة مفرومة صغيرة	غ 250
بصل مفروم صغير	غ 100
زبدة او سمنة	غ 100
بهار للكبسة	غ 3
مرق لحم	مل 150
ملح	غ 15
كاجو	غ 50
فستق حلبي	غ 50
زبيب	غ 50
صنوبر	غ 50

### الطريقة

1. حثري الفخذ مع الزيت ثم ضعي المطيبات وأضيفي لبتيرين من الماء وغطيه بورق المينيوم حتى ينضج.
2. انقعي الرز لمدة 20 دقيقة في ماء ساخن ثم حثري البصل واللحمة بالزيت أو السمن.
3. ضعي الرز والملح والبهار في طنجرة واغمريه بالماء قليلاً، وخففي حرارة النار عندما يغلي، غطيه وانتركيه حتى ينضج.
4. بعد أن تسكبي الرز وتضيفي اللحم، زيني الطبق بالمكسرات بعد قلبها وقدميه ساخناً الى جانب السلطة أو الروب.



### سلطة جوليان (لشخصين)

المكونات	الكمية
ملفوف	غ 250
جزر	غ 200
كرافس	غ 150
بصل أخضر	غ 100
أفوكادو	غ 150
خس	غ 100
زيت زيتون	مل 30
ملح	غ 5
بهار أبيض	غ 5

### الطريقة

1. اغسلي الخضار الطازجة جيداً ثم قشريها وقطعيها، وضعيها في ماء باردة لمدة 10 دقائق.
2. قشري الأفوكادو وضعيه في ماء باردة مع الليمون.
3. ضعي الخضار في خلط وأضيفي عصير الليمون والملح والبهار وزيت الزيتون.

### حساء العدس (لشخصين)



المكونات	الكمية
كرات	غ 140
بطاطا	غ 200
بصل	غ 90
جزر	غ 200
كرافس	غ 150
عدس أحمر	غ 400
رز مصري	غ 100
ملح	غ 35
بهار أبيض	غ 2
كمون	غ 30
عصير ليمون	عدد 3
ماء	لتر 7

### مكونات للتقلية

بصل	غ 200
زيت زيتون	مل 150

### الطريقة

1. اطحن العدس طحناً ناعماً.
2. أضيفي المقادير الى العدس واطحنهم في الخلط.
3. ضعي المقادير في طنجرة واتركهم على نار هادئة حتى يغلي الحساء.

### الرز بالحليب (الأربعة أشخاص)

المكونات	الكمية
كريمة طازجة	مل 1000
سكر	غ 160
رز مصري	غ 200
نشاء	غ 50
فانيليا	غ 5
قرقة	غ 5
بيض	غ 2
زبيب	غ 15

### الطريقة

1. امزجي الرز والحليب والملح في وعاء واغلي المزيج.
2. خففي الحرارة حتى يغلي الرز ببطء لمدة 20 دقيقة ويصبح ناعماً.
3. أخفقي البيض مع السكر الأسمر جيداً.
4. ضعي خليط البيض في وعاء الرز والحليب واخفقيه على درجة حرارة منخفضة لمدة 10 دقائق حتى يصبح المزيج جامداً.
5. أضيفي الفانيليا واخفقيها.
6. أضيفي الزبيب والقرقة.





محمد لويس وورود حبات في برنامج «فوز فيها»



المخرج جابر الحربي وخالد الحريان في برنامج «استريح»



طلوني خليفة في «الفرصة»



طلوني بارود في «شو بتقول»

# برامج المسابقات

ما إن يبدأ شهر رمضان المبارك، حتى تبدأ معه وسائل الإعلام في التسابق على تقديم برامج الترفيه والتسلية، وتكثر برامج المسابقات خصوصا التي تعتمد على الربح الفوري السريع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والتنافس عليها مقابل الحصول على جائزة معينة. تختلف وجهات النظر الإعلامية تجاه تلك النوعية من البرامج وارتباطها بالشهر الفضيل، فمنهم من يرى أنها تدخل البهجة والسرور إلى قلب المشاهد، والبعض الآخر لا يرى فيها سوى عملية نصب واحتيال من قبل الوكالات الإعلانية التي حولت الإعلام إلى إعلان وأصبح المشاهد بالتالي خاضعا لعملية البيع والشراء. من ناحية أخرى، يرى رجال الدين أنه لا بد من الاستفادة من وقت الصيام لتصحيح فكر المشاهد وحثه على الصلاة والإيمان بدلا من إعطاء التسلية والترفيه المساحة الزمنية الأطول من البث على الهواء.

لماذا تحرص الفضائيات العربية على اعتماد هذا النوع من البرامج بكثافة على شاشاتها في فترة رمضان المبارك؟ هل لتلبية رغبات الناس؟ أم لأن ههما الأوجه هو تأمين دخل مالي كبير من خلال اعتمادها على الاتصالات الهاتفية المباشرة والرسائل القصيرة. من دون النظر إلى معاني هذا الشهر الفضيل وكيفية حث المشاهد على الصلاة وعمل الخير بدلا من التسلية وإضاعة الوقت؟



المذيعة نورهان



المذيع نواف القطان



د. وليد فهمي

## تغري بالربح السريع ويلجأ إليها العاطلون عن العمل!

شروق الكندري

تعتمد برامج المسابقات على الربح الفوري السريع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الثقافية والأحاجي والتنافس عليها. استقطبت هذه البرامج جمهورا ضخما نظرا إلى الديناميكية والتنوع اللذين تتمتع بهما، بالإضافة إلى كونها محفزا جيدا للذهن. يستند على استنعاء المعلومة في وقت قصير للغاية، ما يصعب على كثير من المتسابقين، حتى إن كانت المعلومة المطلوبة سهلة وفي متناول الجميع.

«الجريدة» استطلعت آراء المشاهدين ورجال الدين والشرع حول أهمية برامج المسابقات ومدى نجاحها.

مضيفاً: «كذلك تعد المسابقات دربا من دروب المصطفى، إذ تتخلله أسئلة دينية ومعلومات عامة ترضي الجمهور وتحافظ على الطابع الرمضاني المميز».

يعود سبب انتشارها وشعبيتها، في رأيه، في هذا الشهر بالتحديد إلى الأجواء العائلية المحيطة بقول القطان: «من المناسبات جدا أن تعرض تلك البرامج في رمضان لتقديم الفائدة والمعلومة والهدايا، لرسم الإبتسامة على وجوه المشاهدين، فالنوازل بيننا وبين الجمهور هو ما نصيب إليه كإعلاميين، يكمن توجهي الشخصي في التقرب من قلوب المشاهدين بأسلوب راق وغير مبتذل لتحقيق البرامج النجاح والانتشار».

### التسلية والمتعة

أما مذيعة قناة «الراي» نورهان فتؤكد، وبحسب الإحصاءات، نجاح برامج المسابقات في رمضان، تقول: «لاقت في السنوات الماضية قبولا كبيرا من المشاهدين، على الرغم من التركيز الإعلامي المتزايد على المسلسلات الدرامية والتي قللت بدورها من شعبية البرامج الأخرى، إلا أن برامج المسابقات كسرت القاعدة وأصبحت نذرا قويا للمسلسلات الدرامية، نظرا إلى رغبة الجمهور في الالتفاف حول شاشات التلفزيون في جو عائلي حميم، يقصد التسلية والمتعة وكذلك الربح».

توضح نورهان أن نجاح هذه البرامج يعتمد على المذيع والمخرج أكثر من المادة والمضمون، لأنها عناصر أساسية لنجاح برامج المسابقات.

### رأي الدين

يرى د. عادل الدمخي (استاذ في كلية الشريعة ورئيس جمعية مقومات حقوق الإنسان) أن «لا ضرر من المشاركة في هذا النوع من البرامج والفوازير، فتمهدة مجموعة من المسابقات الجائزة شرعا وهي التي تنسج على العلم والمعرفة، وبالتالي يقبل المشاهدون عليها للمتمعة والتزود بالمعرفة، وفي الوقت ذاته تمهدة نوع من المسابقات غير الهادفة، تعتمد على جمع الأموال، تمهدة بنوع من المجازفة والمخاطرة، والربح فيها مجهول. هذا النوع غير جائز شرعا ويدخل من باب التشبه بالميسر».

يضيف الدمخي: «ليس المقصود هنا تحريم منح الأموال كجوائز، لكن من غير الجائز الدخول في مغامرات، يحتوي بعض برامج المسابقات على فقرات راقصة خارجة عن الدين كالفوازير وغيرها، للأسف نجد أن قنوات كثيرة تحرص خلال رمضان على عرض برامج راقصة واستعراضية ومسلسلات اجتماعية مبتذلة خارجة عن نطاق الدين والشرع، ولا تتلاءم مع الشهر الفضيل».

### رأي علم النفس

من ناحيته، يوضح د. وليد فهمي أن هذه المسابقات تغري الشباب بالمكاسب المادية السريعة من دون بذل أي مجهود، لعدم وجود فرص عمل مناسبة أو لكثرة أوقات الفراغ والملل، الشباب محبط ولديه أوقات فراغ كثيرة ولا يعرف كيفية استغلالها، ويساهم الإعلام بشكل أساسي في بث المسابقات السطحية من دون رقابة، وفي تسطيح الفكر، كذلك، يؤدي عرض إعلانات المسابقات بكثرة إلى صغوف نفسية وتعزير فكرة الكسب السريع، وبالتالي يزيد الاعتماد على مثل تلك المسابقات ويقلل الاعتماد على النفس، هذه حالة عامة تصيب الشباب العربي جميعا».

يضيف فهمي: «تأتي المشاركة دائما نتيجة الرغبة في خوض المغامرة والمقامرة على السواء، وبالتالي يسبب عدم الفوز إحباطا شديدا لدى الشباب، يتحول إلى اكتئاب، ويصبح تحقيق أحلامهم كالمسراب، لذا لا بد من تدعيم قيمة العمل والدافع إليه ليصبح تفكير الشباب أكثر واقعية ومنطقية، ما يقلل الاعتماد على الوسائل الخيالية».

أصبح هوس المشاركة في برامج المسابقات هاجس الكثيرين، لا سيما في رمضان الفضيل، إذ يحرص المشاهدون في غالبيتهم على المشاركة فيها من خلال المكالمات الهاتفية المكلفة، أو إرسال مجموعة من الرسائل النصية القصيرة، بهدف الحصول على فرصة للربح. تجاوزت المسابقات محيطها المحلي لتصل إلى المشاهدين في شتى بقاع العالم العربي، بعضها هادف يعتمد على المعلومات العامة المفيدة، يؤيده المشاهدون ويحبذون استمراره، والبعض الآخر مبتذل لا يمت إلى الشهر الفضيل بصله، ما أفقد رمضان طابعه الروحاني الجميل وتسبب في ابتعاد المشاهدين عن أجواء الطاعة والعبادة.

### مبالغ نقدية

يقول أحمد المسعود (42 عاما): «تمهدة نوع من المبالغة في بعض برامج المسابقات في شهر رمضان، تعرض غالبية المحطات إعلانات خيالية تمثي بها المشاهدين بالربح الفوري للهدايا والمبالغ النقدية، ويكون الفوز للأسف شبه مستحيل. أعتقد أنها برامج تجارية بحتة، تفكر إلى أهم عوامل النجاح، مثل التركيز على الثقافة الهادفة والمعلومات العامة، التي تعود على المشاهد والمتلقي بالفائدة حتى وإن لم يحالفه الحظ بالربح».

من ناحيته، يوضح عبد الكريم بهمن (35 عاما) أن «المسابقات أفقدت رمضان طابعه الديني والروحاني، باتت محطات كثيرة تعتمد اليوم على مديعات فانتاز لجذب الجمهور أمام التلفزيون، تماشيا مع متطلبات العصر، ما يتنافى وتعاليم ديننا الإسلامي حول العبادة والتقرب إلى الله في أيام رمضان».

تختلف آراء أرباب الشطرنج عن الرايين السابقين، فهي تؤيد برامج المسابقات، وترى أنها ترضي على شهر رمضان طابعا جميلا ومميزا، ويحرص مشاهدون كثير على المشاركة فيها من باب التسلية والربح، تقول: «شخصيا أحرص على متابعتها ليس على القنوات المحلية فحسب بل الفضائية أيضا. منذ زمن بعيد، أقرنت برمضان واعطته روحا مختلفة، وهي مستحبة وتجذب أفراد العائلة ليجمعوا أمام شاشة التلفزيون بهدف التسلية بعد تناول وجبة الإفطار».

### رأي الاعلاميين

يؤكد مذيع قناة «الراي» نواف القطان أن نجاح البرامج يقاس بنوعيتها وفحواها ومدى تقبل الجمهور لها، فتمهدة مسابقات عدة على قنوات كثيرة، بعضها مميز وناجح كما هي الحال مع برنامج المسابقات الذي يعرض على الراي «ورد وهيل»، يقول: «شهادتي ب «ورد وهيل» مجروحة، للامانة، حقق نجاحا كبيرا على مستوى الوطن العربي، لمسنا هذا الشيء من تفاعل الجمهور ومن الكم الهائل من الاتصالات التي تردنا من دول عدة، لله الحمد حققنا فعلا نجاحا ميمزا وصدى طيبا بجهود

### متى بدأت؟

بدأت فكرة المسابقات التلفزيونية منذ أكثر من أربعين عاما مع بدء بث الإرسال التلفزيوني، وكانت مقتصرة على الفوازير الرضائية والتي كانت تعد نوعا من التسلية والترفيه خلال الشهر الفضيل مع جوائز رمزية، واستمرت على هذا الشكل حتى السنوات العشر الأخيرة. حدث بعدها تطور هائل في وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، المتمثلة في انتشار الفضائيات وتوغلها مع ظهور خدمات الهاتف المحمولة وشبكة الانترنت وغيرها، مما زاد على انتشار المسابقات، وتحولت إلى ما يشبه الهوس في جميع القنوات الفضائية وموجات البث الإذاعي وكذلك الصحف والمجلات ومواقع الانترنت والهواتف النقالة.

## كسب على الهواء ودغدغة لأحلام الثراء

لا أحد يفهم سر ارتباط الشهر الفضيل ببرامج المسابقات، فهي تتزايد بصورة ملحوظة عاما بعد الآخر. لماذا تحرص الفضائيات على وجود هذه البرامج بكثافة على شاشاتها؟ هل لتلبية رغبات الجمهور أم لأنها تدر دخلا لا بأس به من خلال اعتمادها على الاتصالات الهاتفية المباشرة والرسائل القصيرة؟

### القاهرة أحمد حسني

يقنع د. العالم بشدة البرامج التي تقدمها مذيعة تتمتع بإمكانات الجمال والدال فحسب وتطرح على المشاهدين أسئلة تافهة، على خلفية مليئة بأرقام الهواتف، وفي الحالات كلها وحده المشاهد هو الخاسر الأول والأخير في هذا الموضوع. لكنه، في المقابل، يلاحظ وجود بعض برامج المسابقات المفيدة والمسلية والمحترمة، مثل «من سيربح المليون» الذي يقدمه جورج فرادحي، لما يتميز به من ثقافة عالية وجدية، ما يضعه على قمة برامج المسابقات، لذلك يرفض وضعه في سلة واحدة مع البرامج التافهة التي تقدمها قنوات شبه عاربات، ومن دون أي منطق أو هدف.

### أحلام البسطاء

يرى د. أحمد عبد الله، استاذ الطب النفسي، أن هذه البرامج تداعب الحالمين بالثراء السريع وما أكثرهم في هذا العالم، تلعب على غرائزهم ورغباتهم في تحقيق الرفاهية عبر المال وبوسيلة سهلة كما يتوهمون، يمنحهم مجرد اتصال هاتفي فرصة للدخول إلى الجنة، خصوصا أن الثقافة العربية المترسخة في أذهاننا تتركز إلى الكسل والدعة، وساعد الحصول على الأموال من دون عناء في انتشار هذه البرامج وفي تحقيقها نسبة جماهيرية عالية».

يعلق الناقد نادر على هذه الموضة بالقول: «الثراء غريزة إنسانية واللعب عليها موجود منذ القدم، لكن يفترض بأن يكون الجمهور واعيا تماما بأن هذه البرامج تستنزفه ماديا ولا ينال منها شيئا». يطالب د. صفوت العالم بوجود جمعيات من شأنها حماية المشاهد من هذا الإحتيال، مشيرا إلى وجود جمعيات لحماية المشاهد والمستهلك على السواء في الدول المتقدمة، مثلا لو اتصل مشاهد ببرنامج وتعرض لإحدى طرق النصب، مثل التطويل المفتعل وغير المبرر في المكالمات الهاتفية، يستطيع أن يشكو إلى جمعيات حماية المستهلك وهي تحميه، لكن إذا تعرض في دولنا للنصب، لا يجد من يشكو له أو يحميه، إنما يلام لأنه استسلم للخداع».

هل تتحمل الوكالات الإعلانية المسؤولية عن انتشار هذه البرامج، ذلك أن الغاية من ورائها هي الربح، خصوصا أن الأسئلة المطروحة لا تهدف إلى تثقيف الجمهور أو حتى تنشيط معلوماته العامة نظرا إلى ضحالة مستواها؟

عن تقييم هذه البرامج وأسباب انتشارها خصوصا في الشهر الفضيل كان هذا التحقيق... ليست هذه البرامج لإعمليات نصب مستحدثة، في نظر الناقدة حنان شومان، فهي تستخدم تطور التكنولوجيا وانتشار الفضائيات لمداعبة أحلام البسطاء وبيعهم الأوهام. تعكبر شومان أن سر انتشارها في رمضان يعود إلى أن صانعيها يعتقدون خطأ أنه شهر الترفيه وبحسب احتياجات الجمهور إلى البرامج الترفيهية الخفيفة، وأن نسبة المشاهدة تكون عالية جدا، ما يدفع القنوات إلى استثمارها لتحقيق أعلى معدلات الربح، وهي حقيقة لا يمكن إنكارها نظرا إلى أن هذه البرامج قليلة التكلفة وتدر دخلا كبيرا في الوقت ذاته.

### بيع الوهم

بدورها، تنتقد الناقدة خيرية البشلاوي هذه البرامج ومقدميها، مشيرة إلى أنها تخبرها وتشعرها بالاشمئزاز لأنها تتعامل مع المشاهدين بوصفهم أغبياء يسهل النصب عليهم، تضيف: «ما يغضبني أكثر هو تفاعل المشاهدين مع هذه البرامج على الرغم من علمهم مسبقا أنها لا تعود أكثر من عمليات نصب، لاستنزاف أموالهم».

يؤكد د. صفوت العالم، استاذ في كلية الإعلام في جامعة القاهرة، أن الإحصاءات تشير إلى أن برامج المسابقات هي الأعلى مشاهدة وتحظى بجماهيرية واسعة، «لذا تحرص الفضائيات ومن قبلها القنوات المحلية على وجودها ضمن خريطةها سعيا وراء التمويل، بوصفها وسيلة من وسائل الربح من المكالمات الهاتفية والرسائل القصيرة والإعلانات، لذا اعتمدت عليها الفضائيات الضعيفة التمويل والتي تبحث عن وسيلة للاستزاق».



# لماذا تزدهر في رمضان؟

## بين الترفيه والإعلان

ما إن يقرب رمضان المبارك في كل عام حتى يبدأ الناس على اختلاف أجناسهم وأعمارهم بالاستعداد لدخول هذا الشهر الفضيل الذي يختلف عن باقي أيام السنة شكلا ومضمونا. يعتكف بعض الفنانين مثلا عن إقامة الحفلات ويقضون معظم وقتهم مع عائلاتهم وينتظرون موائد الإفطار سويا. أما التجار فينتفضون بين بعضهم ويجولون اصفاق العالم لأجل البضائع الجديدة ويتاجرون بها بغية تحقيق المزيد من الأرباح. أما وسائل الإعلام فتعد العدة وتحضر طوال السنة لتلك المناسبة من خلال أعداد برامج وتسجيل حلقات وتجهيز مسابقات. هدفها الرئيس التسابق للحصول على أكبر قدر من الإعلانات لتحقيق مكاسب مالية ضخمة عبر الترويج للسلع والمنتجات، متناسية التربة الدينية والروحانيات، فيبقى الإيمان وحده بعيدا كل البعد عن شاشاتنا ويصبح الشهر الفضيل للترفيه والسهر بدلا من الصلاة والإيمان.



محمد لويس وحليمة بولند في برنامج «فوز فيها»



طارق علام في أحد برامج المسابقات



نادين فلاح



رابعة الزينات



يمنى شري



ميشال قري... وإلـك

### بيروت - ربيع عواد

تستطيع وسائل الإعلام أن تقوم بدور كبير وتساهم بشكل فاعل في دعوة الناس إلى عمل الخير، تصل الإذاعة والتلفزيون مثلا إلى المستمعين والمشاهدين في كل مكان، خصوصا إلى الطبقة الشبه امية، وهما أقدر الوسائل الإعلامية تأثيرا فيها، وإذا استغلا بالشكل المطلوب والحسن خلال رمضان يستطيعان الوصول إلى مجموعة أهداف من الصعب تحقيقها في أي وقت آخر من السنة، ذلك أن نسبة المشاهدة تكون في أوجها. من هنا، يرى البعض، وخصوصا رجال الدين، أنه لا بد من الاستفادة من تلك الفرصة لتصحيح فكر المشاهد وحثه على الصلاة والإيمان بدلا من إعطاء التسلية والترفيه المساحة الزمنية الأولى من البث على الهواء.

حول الإشكاليات التي ترافق برامج شهر رمضان على الشاشات وتحويل أهدافه إلى مجرد رسائل إعلانية، استطلعت «الجريدة» آراء مجموعة من الإعلاميين ورجال الدين.

### رابعة الزينات

أصبح رأس المال مسيطرا على العالم أجمع وتحولت المناسبات الدينية للأسف إلى مناسبات استهلاكية بامتياز، غدا رمضان الفضيل، الذي يجب أن يكون شهر الصلاة والتوبة والمحبة، شهرا للتسلية والترفيه والاستجمام. يتحفل الإعلام

### رأي الدين



يجب أن توظف التلفزيون للدعوة إلى القيم والمبادئ السامية والخلق الرفيع، لكن ما نراه أن الإنسان الذي هو بئنان الله في الأرض، وملعون من هدم هذا البنيان، يستعمل للسلع الرخيصة، فتستعمل المرأة والرجل للإعلان عن شيء رخيص لا قيمة له لتحقيق أرباح كثيرة. من هنا لدينا في الإسلام ضوابط أخلاقية تجاوزتها وسائل الإعلام وتحولت إلى إعلان عن سلع تجارية وبرامج سخيفة، إلى درجة أن الناس بدأوا يعتقدون ويقنعون بمقولة الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت الوسيلة هدامة.

ما يحدث في رمضان عمل خطير جدا لا يمكن وصفه، لا بل تلفت الإعلام إلى البرامج ذات المغزى والمفيدة، إضافة إلى عرض العدايات والتسويقات التي تفسد عقول المشاهدين وتخرجهم عن معنى هذا الشهر الفضيل، لذلك ننصح ألا يتابع الناس التلفاز في رمضان لأن هذا الوقت هو من أثن الأوقات وأقدسها، وإذا استخدم في اللهو والمعاصي ذهب الأجر الكبير عند الله.

أصبح الناس ينهاتفون إلى المسلسلات وبرامج المسابقات في رمضان التي تستضيف الرقصات والمغنيات إضافة إلى فوزير رمضان، هذا كله لإفساد عظمة هذا الشهر العظيم وإبعاد الناس عن مضمونه الحقيقي، فيه ولد القرآن الكريم وأقل ما يجب فعله هو أن يكون وقتا متجيدا وصلاة وتفسيرا لمعانيه لكن تعود برامجنا التلفزيونية بالفائدة على المجتمع، لكن الإنسان رامنا يهجر القرآن ويذهب إلى المسلسلات وبرامج المسابقات، وتصبح الممثلة هي الرائدة والمثقفة والموجهة للشباب، فيفقد هؤلاء ثمرة انتمائهم إلى دينهم وقيمهم وغتهم.

بات الإعلام وسيلة مدرة تسيء بشكل فاضح إلى المجتمع وتعتمد أحيانا الشهوة وطب الجن والنضيل. الجيل الراهن مهده في أخلاقه وانتمائه وثوابته، ويريد اعلامنا أن يلاقي اعلام الغرب حيث يسلب الفرد عن أسرته. لكن الغرب أذن كينونة لهذا الفرد وبدل الأسرة كانت الدولة، لكن اعلامنا سلخ الولد عن أسرته ولم تحمه دولته. أتوجه إلى وزارات الإعلام في وطننا العربي أن يتقوا الله تعالى في رمضان، يحتاج الإنسان فيه إلى تثقيف وشنن إيماني نوراني (يتجلى الله تعالى على الأرض في شهر رمضان) من دون أن يكون شحنا طائفا أو مذهبيا لا سمح الله. نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه ذكر وذكره خشوع، لكن الإعلام يفسد النوم والصوت والتأمل والتنضير، نطالب رجال دين أن يكون هناك ثورة اعلامية تنصر المبدأ على المادة والإعلام على الإعلان.

تتلقى برامج المسابقات ملايين الاتصالات لترجيح مغنية على أخرى مثلا أو أغنية على أخرى، فما هي الفائدة من مثل هكذا برامج؟ علما أن تلك الاتصالات تعود بأرباح طائلة إلى شركات الاتصال لا إلى الفرد، وتهدف الجوائز التي توزع، إلى شد المشاهد وإبعاده عن المعاني الحياتية السامية. كذلك يسأل المقدم في بعض البرامج سؤالا ويتلقى اتصالات عدة مقابل جائزة لمن يعرف الجواب الصحيح، لكن بعض من هؤلاء المتصلين لا يكملون البرنامج فيبقى الجواب الخاطئ في ذهنهم، ولا يكون الجواب في كثير من الأحيان شافيا. إذا أعلننا للإعلان وليس للتثقيف أو التعليم، تمنينا أن يكون اعلامنا احتفاء بالأدباء والمثقفين وصورة عن المرأة والزوج المثاليين اللذين يمثلان الأمة الصالحة. أما اليوم يريد اولادنا أن يكونوا فنانين وليس مهندسين أو دكاترة أو اساتذة أو خبراء، وهذا هو المجتمع المشلول ليس هناك من فتاوى تمنع مثل تلك البرامج، لكننا ندعو إلى التثوير والابتعاد عنها، لأن هذا الأمر فيه من الحرام وليس من الحلال، يجب ألا نياس، فالإعلام وسيلة مهمة، وأن نضئ شععة وترفع صوتنا وأن يكون لدينا دعوة إلى العلم وليس إلى الجهل وإلى تشريد الإعلام، ندعو كل الأديان السماوية إلى ذلك، فالحرام حرام عند الجميع لكن اختلفت الأسماء، أما الدعوة فهي متقاربة.

الشيخ عبد الرحمن شرقية  
عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى  
للطائفة السنية في لبنان

### يمنى شري

ليست برامج المسابقات والريخ بالاختراع الجديد، وأؤيد هذه النوعية خلال شهر رمضان الفضيل، لأنها تدخل البهجة والسرور إلى القلوب في وقت يعم فيه الحزن والحروب العالم أجمع. يجب المشاهد الاتصال بالمذيع والاحتكاك به مباشرة والحصول على جائزة في حال عرف الجواب عن السؤال المطروح أو المسابقة، أما من ناحية المؤسسات الاعلامية فهي تضع رخصتها الأكبر خلال هذا الشهر من تحضيرات وأموال، لأنها تعرف تماما أن صرف الأموال ستقبله أرباح ضخمة، من كم الاعلانات الكبير الذي تشهد تلك الفترة.

يحقق هذا الشهر أكبر نسبة متابعة للمشاة الصغيرة من باقي أيام السنة، فتختار المؤسسات الاعلامية البرامج التي يتفاعل من خلالها المشاهد، لذلك تركز على برامج المسابقات والألعاب التي تقوم على اتصالات المشاهدين. اللافت أن الجوائز في تلك النوعية من البرامج تكون قيمة جدا وتتنافس القنوات بين بعضها لتقديم العدد الأكبر منها.

في هذا السياق، أؤيد برامج المسابقات التي يعود ريعها إلى مؤسسات خيرية تعنى بالإيتام والعجزة والفقراء، ما يناسب معاني هذا الشهر الفضيل، وأرفض مقولة إن تلك البرامج هدفها النصب والاحتياط على المشاهد، فالمشاهد العربي ذكي جدا ويعرف التمييز بين نوعية البرامج السيئة والجيدة. من ناحية أخرى، لا أؤيد البرامج التي تعرض الفضائح والصحافة الصفراء في أيام رمضان، أتمنى رمضاننا كريما للشعب العربي أجمع وأن تكون أيامه مليئة بالفرح والمحبة والسلام.



دينا رامز

### أحلام البسطاء

يرى د. أحمد عبد الله، أستاذ الطب النفسي، أن هذه البرامج تداعب الحالمين بالثراء السريع وما أكثرهم في هذا العالم، تلعب على غرائزهم ورغباتهم في تحقيق الرفاهية عبر المال وبوسيلة سهلة كما يتوهمون، يمنحهم مجرد اتصال هاتفي فرصة للدخول إلى الجنة، «خصوصا أن الثقافة العربية المترسخة في أذهاننا تركز إلى الكسل والدعة، وساعد الحصول على الأموال من دون عناء في انتشار هذه البرامج وفي تحقيقها نسبة جماهيرية عالية».

يعلق الناقد نادر عدلي على هذه الموضة بالقول: «الثراء غريزة إنسانية واللعب عليها موجود منذ القدم، لكن يفترض بأن يكون الجمهور واعيا تماما بأن هذه البرامج تستنزفه ماديا ولا يتألم منها شيئا».

هل تتحمل الوكالات الاعلانية المسؤولية عن انتشار هذه البرامج، ذلك أن الغاية من ورائها هي الربح، خصوصا أن الأسئلة المطروحة لا تهدف إلى تثقيف الجمهور أو حتى تنشيط معلوماته العامة نظرا إلى ضحالة مستواها؟

عن تقييم هذه البرامج وأسباب انتشارها خصوصا في الشهر الفضيل كان هذا التحقيق...

ليست هذه البرامج لإعلامية نصب مستحثة، في نظر الناقدة حنان شومان، فهي تستخدم تطور التكنولوجيا وانتشار الفضائيات لمداخلة أحلام البسطاء ويعمم الأوهام. تعتبر شومان أن سر انتشارها في رمضان يعود إلى أن صانعيها يعتقدون خطأ أنه شهر الترفيه ويحتاج الجمهور إلى البرامج الترفيهية الخفيفة، وأن نسبة المشاهدة تكون عالية جدا، ما يدفع القنوات إلى استغلالها لتحقيق أعلى معدلات الربح، وهي حقيقة لا يمكن إنكارها نظرا إلى أن هذه البرامج قليلة التكلفة وتدر دخلا كبيرا في الوقت ذاته.

### بيع الوهم

بدورها، تنتقد الناقدة خيرية البشلاوي هذه البرامج ومقدميها، مشيرة إلى أنها تثيرها وتشعرها بالإشمزاز لأنها تتعامل مع المشاهدين بوصفهم أغبياء يسهل النصب عليهم، تضيف: «ما بغضيني أكثر هو تفاعل المشاهدين مع هذه البرامج على الرغم من علمهم مسبقا أنها لا تعدو أكثر من عمليات «نصب» لاستنزاف أموالهم».

يؤكد دصفوت العالم، أستاذ في كلية الإعلام في جامعة القاهرة، أن الإحصاءات تشير إلى أن برامج المسابقات هي الأعلى مشاهدة وتحظى بجماهيرية واسعة، لذا تحرض الفضائيات ومن قبلها القنوات المحلية على وجودها ضمن خريبتها سعيا وراء التمويل، بوصفها وسيلة من وسائل الربح من الكمالات الهاتفية والرسائل القصيرة والإعلانات. لذا اعتمدت عليها الفضائيات الضعيفة التمويل والتي تبحث عن وسيلة للاستمرار».

ينتقد د. العالم بشدة البرامج التي تقدمها مذبةة تتمتع بإمكانات الجمال والدلال فحسب وتطرح على المشاهدين أسئلة تافهة، على خلفية مليئة بأرقام الهواطف، وفي الحالات كلها وحده المشاهد هو الخاسر الأول والأخير في هذا الموضوع، لكنه، في المقابل، يلاحظ وجود بعض برامج المسابقات المفيدة والمسلية والمحترمة، مثل «من سيربح المليون» الذي يقدمه جورج فراداي، لما يتميز به من ثقافة عالية وجيدة، ما يضعه على قمة برامج المسابقات، لذلك يرفض وضعه في سلة واحدة مع البرامج التافهة التي تقدمها فتيات شبه عربيات، ومن دون أي منطلق أو هدف.



# رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر د. محمد أبو ليلة: تجديد الخطاب الديني مطلب إسلامي... والمسلمون لا يعادون أميركا

القاهرة - محمد عبدالحفي

د. محمد أبو ليلة أستاذ الدراسات الإسلامية باللغة الإنكليزية ورئيس أقسام اللغة الإنكليزية في جامعة الأزهر، هو أحد علماء الدين البارزين في مصر والعالم الإسلامي. له العديد من المؤلفات الدعوية والسياسية والحضارية، كما أنه أحد أبرز المتخصصين في مقارنة الأديان.

وأكد د. أبو ليلة في حوار له الجريدة، أن ما يعانيه المسلمون اليوم من هزائم متكررة هو نتاج طبيعي لفرقتهم وبعدهم عن تعاليم الإسلام رغم أنهم قادرون على أن يعيدوا بناء حضارتهم إذا تمسكوا بتعاليم دينهم الحنيف.

● ما هو تقييمكم لتلك الحرب الشعواء التي يشنها الغرب على الإسلام بين الحين والآخر؟  
- ما يدور في العالم اليوم يمثل عداة سافراً على المسلمين، لأن السياسة الأميركية تفرغت لحرب المسلمين بعد ما صورتهم للعالم على أنهم العدو الوحيد لأميركا والحضارة وهذا وهم لأن الإسلام يبني الإنسان على أساس من الفطرة السليمة، والمسلمون لا يعادون الحضارة والمسلمون لا يعادون الحضارة ولا أميركا، ولهم أصول ثابتة يتحركون منها ويتعاملون على أساسها مع الآخر، ولا يحاولون التخلص من الآخر ولكن أميركا تركز جهودها لضرب الإسلام وإعادة صياغة المنطقة عقلياً ونفسياً وثقافياً وسياسياً، وهي تبشر بالحرية والديمقراطية وتسعى لفرض ذلك بأسلحة الدمار الشامل والحصار الاقتصادي وهي أدوات لا تتفق مع الديمقراطية، والمسلمون اليوم محاصرون وهم هدف للضربات الإعلامية والسياسية والعسكرية.

● وسط كل هذه الأجواء يبرز مصطلح «الإرهاب» سيقا مسلطاً على رقاب المسلمين فمن المسؤول عن ذلك، نحن أم هم؟

- الإرهاب اليوم أصبح وكأنه مخصص للمسلمين وأميركا والغرب أعلى بعض المسلمين من أصحاب الحناجر الفرصة للانطلاق ومهاجمة بلدانهم ثم بعد ذلك استداروا عليهم واتهموهم بالإرهاب واتهموا معهم الإسلام والمسلمين على الرغم من أن الإسلام لا يعرف الإرهاب ولا الدموية لأنه يسعى إلى الاستقرار والأمن والأمان.

● ترتدي الولايات المتحدة ثوب الدفاع عن الحرية والديمقراطية وتدعي أنها تعمل على القضاء على الإرهاب، فما هو تقييمكم لهذا المخطط؟  
- المؤكد أن المستهدف من الإرهاب هو القضاء على الإسلام ولكن أميركا والغرب لن يفلحوا في ذلك لأن الإسلام أقوى وأبقى منهم، وهم الآن يصادرون الحريات وينتهكون حقوق الإنسان حتى في بلدانهم ويحاصرون الأقليات المسلمة لديهم ويضيقون

المسلمون قادرون على إعادة بناء حضارتهم

تجديد الخطاب الديني مطلب إسلامي سواء جاء من الغرب أو الشرق

الإسلام لا يفشل أبداً لأنه قائم على أصول ثابتة

عليهم والحضارة الغربية نمط، وليست نموذجاً وهي مثلها مثل الحضارات التي بيوت ولم يبق لها أثر يذكر وهي نمط لما استحدثت من اختراعات واكتشافات، هي ليست نموذجاً لأنها حضارة ناقصة تعتمد على العضلات أكثر من اعتمادها على العقل، وتعتمد على العقل أكثر من اعتمادها على الروح وتحمل جرائم كثيرة تقضى عليها، وهناك كُتّاب عقلاء بالغرب يتنباون بسقوط أميركا وسقوط الغرب وأميركا نفسها تعتبر الحضارة الغربية حضارة «هرمة» وقد شاخت، وأوروبا الغربية تنظر إلى أميركا على أنها تمثل غطرسة القوة التي تريد الهيمنة على العالم وفي الوقت نفسه فإن من واقع الدراسات والتحليلات أنه ليس لدى الغرب أيديولوجية واضحة يمكن تقديمها للناس وليس لديه نظام ثابت للحياة والناس ولا عقيدة صالحة أو نظام صالح للحكم والمشروع العلماني الذي يحمله الغرب مصيره المؤكد هو الفشل، فإذا أرادت أميركا أن تكون أطول عمراً، عليها أن تحسن علاقاتها بالمسلمين وتستفيد من الغرب ومن الإسلام ولا تقيمتنا ونحن في حالة ضعف.

● ثمة شقاق في الداخل الإسلامي حول أهمية الحوار فما السبب برأيك؟  
- هذا الشقاق ناتج عن أن الغرب الآن يضع المسلمين جميعاً في سلة واحدة فالأمة الإسلامية، وفق ما يصوره الإعلام الغربي والتقارير والخطابات السياسية، عبارة عن مجتمعات إرهابية متطرفة ولكن مع ذلك فإنه يجب احتواء الشرائح الراضية للحوار لأن الإسلام لا بد أن يتكلم بلسان واحد حتى لا يخترق العدو أتباعه ولذا يجب تشجيع الحوار أياً كانت وسيلته لتحقيق الغاية المنشودة منه وهي إقرار السلام والاستقرار للمجتمعات الإنسانية كافة.

● هل المسلمون اليوم مهولون لتفعيل مسيرة هذا الحوار وماهي الآليات المطلوبة في هذا الإطار؟

- المسلمون مهولون لتفعيل حوار مثمر يقود إلى سلام المجتمعات البشرية ولديهم الآليات والأدوات التي يمكن أن يتواصلوا بها مع الآخرين وفيما بينهم، لكن المشكلة أن المسلمين اختاروا الجانب التنظيري أكثر من الجانب العلمي، والرائد للواقع العربي والإسلامي يجد أن هناك ندرة في طرح الأفكار الإسلامية على الغرب بما يتناسب مع عقلية رغم تراث المسلمين وثرواتهم الفكرية الزاخرة

● ثمة من يتهم الإسلام بالفشل في المواجهة بين من يفكر ومن يدبر فما ردكم على ذلك؟  
- الإسلام لا يفشل أبداً، لأنه قائم على أصول ثابتة وإنما الذي يفشل هم المسلمون بقدر بعدهم عن تعاليم الله، ولكن الناس اتجهت بالحضارة الغربية التي جاءت بالمدفع رغم أن صاحب الرسالة لا ينهزم ولا ينهزم ولا يذوب في الآخر وليست العبرة بكسب جولة أو اثنتين، الإسلام بخير وهو بقاضي المسلم على تقصيره في العمل وفي تلقي العلم وعلى تخلفه والمجتمع الإسلامي قائم على «إقرار» والمسلمون سبقوا وأسسوا حضارة متفردة في كل شيء وهم قادرون على التمسك بدينهم وأن يعيدوا بناء حضارتهم.

● منذ ظهر مصطلح «تجديد الخطاب الديني» والجدل لا يهدأ



أميركا تفرغت لحرب المسلمين!

واحدة فاعلة في مخاطبة الغرب، فليس معقولاً أن يكون خمس سكان العالم من المسلمين ولا يملكون قناة واحدة تخاطب الغرب بما يفهمه، بينما يوجد في الولايات المتحدة وحدها أكثر من ثلاثمائة قناة تتحدث عن المسيحية فقط وكلها قنوات خاصة ولذا فإن هناك واجباً دينياً وعقدياً يقع على عاتق الحكومات والمنظمات العربية والإسلامية الفاعلة في تحقيق هذا الهدف وتكثيف الاتصال مع الآخر بلغته من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

ولذا لكي تخرج الأمة من هذا المازق يجب أن تتواصل مع الأدوات والتقنيات التي يملكها المؤرخ ومن منطلق الرصيد الروحي والقيمي الذي ترسخه الشريعة الإسلامية السمحاء، أيضاً يجب الخروج من مشكلة عدم توحيد الخطاب الإسلامي أثناء عملية الحوار مع الآخر، فنحن للأسف الشديد مازلنا نتحدث عن إعداد المسلمين وننسى الإسلام نفسه الذي لا يعرض على الآخر بالشكل المطلوب، ولتصحيح هذا الأمر يجب إنشاء قناة إسلامية

## معارك إسلامية

### فتح مكة

كان فتح مكة في العشرين من رمضان في السنة الثامنة من الهجرة أهم فتح للإسلام والمسلمين، أكرم الله به نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) خاصة والمسلمين بعامه، فقد جاء هذا الفتح المبارك بعد سنوات متواصلة من الدعوة والجهاد لتخليق رسالة الإسلام، فتوح مرحلة مهمة من مراحل الدعوة الإسلامية، وكان أشبه ما يكون بنهاية المطاف لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في هذه الدار، وبداية المطاف لمن بعده لإتمام مهمة نشر الدعوة في أرجاء الأرض كافة.

وفتح مكة يحمل الكثير من الدلالات والفوائد والعبر، حيث أول فوائده فتح مكة أنه انتزع تلك البقعة المباركة من براثن الشرك وضمها لحمى التوحيد فكان أول ما فعله النبي كسر الأصنام المنصوبة حول الكعبة المشرفة، وهو يردد قوله تعالى: «وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»، وصعد بلال على سطح الكعبة وصاح بالآذان فكانت كلماته تتردد في أرجاء مكة معلنة انتهاء عهد الخرافة والشرك وبدء عصر النور والتوحيد، وقد كان من فوائده فتح مكة رفع سيف الكفر المسلط على رقاب المستضعفين من أهل مكة سواء ممن أسلم أو من كان يرغب في الإسلام الذين أربهم سيف قريش وسلب حقهم في اختيار الدين الحق.

ومما أسفر عنه هذا الفتح العظيم تحطيم وإزالة رهبة قريش من قلوب قبائل العرب التي كانت تؤخر إسلامها لترى

## يارب

اللهم اجعلنا ممن يوفقون لقيام ليلة القدر.. اللهم ارزقنا عفوها.. وبركتها.. وفضلها.. اللهم إنك عفو.. تحب العفو فاعف عنا.. اللهم إنك عفو.. كريم.. حليم.. تحب العفو فاعف عنا.. اللهم ارزقنا تجارة لن تنور.. وتوبة خالصة لوجهك الكريم.. نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد (صلى الله عليه وسلم) وعبادك الصالحون.. ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد (صلى الله عليه وسلم) وعبادك الصالحون.. واجعل عبادتنا وأعمالنا كلها خالصة لوجهك الكريم.

يا قاضي الحاجات.. ويا مجيب الدعوات.. اقض حوائجنا وحوائج السائلين.

## فتاوى

### رمضانية

تسأل لمياء فكري من القاهرة: أنا حامل في بداية الشهر الثامن وعندي نقص هيموجلوبين بالدم (نقص حديد) وفي حاجة لعلاج مكثف وغذاء باستمرار فهل أصوم رمضان؟

يقول د. محمد المسير أستاذ العقيدة في جامعة الأزهر: إذا كان الحال كما ورد في السؤال، فللسائلة أن تفطر لأن الحمل والمرضع لهما الإفطار مع القضاء إذا أجهدهما الصيام فما بالنا والسائلة بهذه الحالة.

قلعة الجبل.. مدينة داخل حصن (3)

# مأساة الأمراء المغدورين يوم صاح قائد المماليك على عتبة القصر: «في عرض الحريم»

## 7 أمراء ألقوا أنفسهم على قدم ابن الباشا.. فكافأهم بالإعدام!

القاهرة - محمد القدوسي

لا يمكن أن نختم الكلام عن «القلعة» قبل أن ننتقل إلى مذبحتها الشهيرة، التي جرت يوم الجمعة أول مارس (آذار) 1811م، وفيها أجهز «محمد علي باشا» على 470 أميراً وقائداً من المماليك، ليقطع دابرهم، ويسدل الستار على دولتهم، ويتركهم لا يطمعون إلا في الوظائف الدنيا والمناصب الصغيرة، بعد أن كانوا يتأوتون على حكم مصر.

ومذبحة القلعة هي الثانية التي يديرها «محمد علي» ضد المماليك. كانت الأولى في 1806 حين دس إليهم من يفرهم بدخول القاهرة خلسة والوثوب على الباشا، فلما ابتلعوا الطعم أحاط بهم الجند، فقتلوا من قتلوا وأصابوا من أصابوا، وقبضوا على نحو المائة بعد أن حاصروهم في بيت الشيخ عبد الله الشراوي، فذبحوا منهم خمسين ذبح النعاج، وساقوا الباقين إلى الباشا الذي قطع رؤوسهم وأمر بها فسلخت وتم حشوها تبناً، وأرسلت إلى «الاستانة» عاصمة الدولة العثمانية، ليعرف السلطان أن المماليك قد أوقع بهم، وأن مصر قد دانت لـ «محمد علي» فعليه أن يقبل به حاكماً لها، حتى وإن كان يكرهه ولا يأمن جانبه.

هذه المذبحة أنهكت المماليك لكنها لم تقض على نفوذهم، وظل التبرص قائماً بينهم وبين الباشا،



محمد علي باشا والي مصر

وفي أغسطس (آب) 1810م جرت عدة معارك بين المماليك من جهة، والقوات العثمانية من الألبان، الذين ينتمي إليهم «محمد علي»، والأتراك من جهة أخرى، وفي 14 من أغسطس (آب) أرسل الباشا من أرض المعركة أول بلاغ حربي من نوعه إلى القاهرة، وفيه أن دولة المماليك قد زالت تماماً، ثم عاد إلى عاصمة ولايته تاركاً جنوده بطاردون لفلول المماليك حتى أجلوهم خارج حدود مصر، لكنه نصر لم يكن حاسماً، ولم يخضع «محمد علي» الذي كان يدرك تماماً أنه لن يقهر له قرار على أريكة حكمه إلا إذا تخلص من المماليك نهائياً، فشرع يستكمل

بالحيلة ما بدأه بالسيف، ودعا من لم يقبل ولم يهرب من المماليك إلى المصالحة مغدفاً على من استجاب لدعوته منهم، ثم دعاهم يوم الجمعة الذي تمت فيه المذبحة، إلى حفلة أقامها في القلعة بمناسبة توديع حملة عسكرية كان على رأسها ابنه «طوسن» الذي أنعم عليه السلطان العثماني برتبة «باشا» وعقد له لواء قيادة الحملة، ولا أجد لوصف أهوال تلك المذبحة إلا ما أورده المؤرخ «البياس الأيوبي» في كتابه النادر «محمد علي، سيرته وأعماله وأثاره»، طبعته دار الهلال بمصر 1923م، من سطور ناطقة وكلمات دامية سجل فيها هذا المؤرخ المدقق حقيقة المذبحة كما حدثت بعيداً عما أحاط بها من أساطير، كاستورة أمين بك أو «الملوك الشارء» الذي الفت عنه الروايات ودجبت القصائد، وأسطورة أن المماليك ذبحوا بالسيف وهم ياكلون، وغير ذلك مما لم يصح. وقد حافظت على عبارته كما هي، وكلماتها وعلامات ترقيمها، شاهداً على لغة عصرها وبلاغة كاتبها، ولعله من المفيد أن نشير إلى معاني بعض الكلمات التي وردت فيها ولم تعد مستخدمة في عصرنا، فـ«الكتخدا» رتبة عسكرية تعادل رئيس الأركان، و«الانكشاريون» هم جنود الحامية العثمانية المرسلين من قبل السلطان، و«البيانية» أي المشاة، و«جاهين بك» كان أهم قادة المماليك، وسليمان الباب» كان من كبار قادتهم.

يقول إلياس الأيوبي: «فلما تمت الحفلة، وقلد الأمير طوسن اللواء، أذن بالانصراف فقدم الانكشاريون المماليك مباشرة، وسار الألبانيون خلفهم. وتلا الألبانيين فيلق مشاة يقوده الكتخدا؛ ومشى الجميع بين باب العزب، فنزل الانكشاريون المنحدر أولاً؛ ثم تبعهم المماليك، على بعد قليل، حتى إذا خرج آخر انكشاري من الباب، كان الأربعمائة والسبعون أميراً مملوكاً يشغلون بجيادهم المنحدر كله من أسفل إلى أعلاه، حينئذ حدث أمران: الأول: أن باب العزب أقفل حالاً بعد خروج آخر انكشاري منه، والثاني: أن صالح اغا أق قوش أصدر أمره إلى البانية، فانسلوا من وراء المماليك، وانشلقوا الصخور المحيطة بالمنحدر، وأسرعوا فكننوا وأراهوا من الجهتين،

ومن أسفل إلى فوق. وفي الحال تقدم الفيلق الذي يقوده الكتخدا وانتشر على الأسوار. حينئذ دوت طلقة المدفع، فما شعر المماليك إلا والرصاص يتناولهم من كل جانب، وهم لا يستطيعون عن أنفسهم دفاعاً، وما هي إلا لحظة وتكدست في العمر الضيق جثث الرجال والخيل، بعضها فوق بعض وجعلت الحركة متعذرة أكثر مما كانت. أما المماليك الذين وصلوا إلى باب العزب وأراهو مسقلاً، فإنهم لئوا أعنة جيادهم، وقصدوا الرجوع، ولكن حركتهم هذه زادت الذعر ذعراً والخيل خيلاً. وأما المماليك الذين كانوا على رأس المنحدر، فما دوى جولههم الرصاص إلا ولجوا، هم أيضاً، أعنة جيادهم ولكن فيلق القيادة المنتشر على الأسوار أصلاهم ناراً حامية، أرتهم بالعشرات، ففكر الهول واشتد البلاء، ورأى المماليك التمساء. وموت غير منظور يحصد صفوفهم حصداً، أن لا فائدة لهم من جيادهم، فترجلوا، وتعرأوا بسرعة من ملابسهم الثمينة الفاخرة، التي لم يكن من شأنها إلا أن تعيق حركات أيديهم وأرجلهم في ذلك الموقف الرهيب؛ وأقبلوا يجرون، وسيوفهم مشهورة في يد، وطبجأتهم

في الأخرى يبعون لقاء عدو يتأرون لم يجدوا أحداً، واستمر الرصاص الخفي المطر من كل صوب يحصدهم حصداً. فسقط جاهين بك أمام عتبة قصر صلاح الدين، ويبلغ سليمان بك البواب، والدم يسيل من كل أعضاء جسمه، باب السراي؛ فانطرح على عنته، وصاح: «في عرض الحريم!»، وكانت استغاثة مقدسة في ذلك العهد، ولكن السيف تناول رقبته، فقطعها، وجرت جثته، مهينة، إلى مكان بعيد. وتمكن سبعة أو ثمانية من الأمراء من الوصول إلى المكان

الذي كان طوسن باشا مقبماً فيه، فتراموا على قدميه، وسألوه الأمان، ولكن الشباب لم يجسر على مخالفة أوامر أبيه، وتخلّى عنهم، فقتلوا صبياً بين يديه، وما انفك الرصاص يدوي ويتساقط كالطرر والمماليك يقتلون، حتى فئوا عن آخرهم، ولم ينج منهم إلا واحد فقط اسمه أمين بك، كان قد تخلف في الصباح لمهم، ولم يأت القلعة إلا وأول الموكب هال من بابها، فوقف ينتظر ريثما يخرج إخوانه، لينضم إليهم، ولكنه لما رأى الباب يقفل، وسمع دوي البنادق، أدرك أن هناك عدواً، فلوى عنان جواده، وفر



القلعة من الداخل

إلى البساتين، ومنها إلى سورية. على أن هذا ليس ما تناقلته الألسن عن كيفية نخاته، والرواية التي قرت في الأذهان، هي: أنه لما دوى نذير الموت، وثب بحصانه إلى داخل القلعة، يبحث عن منفذ، فلم يجد، في كل جهاتها، سوى سور ارتفاعه ستون قدماً، فلم يتردد، وفضل نوع موت فيه يصيب أمل بالنجاة على نوع موت لا أمل فيه، فأجرى حصانه، وفقر به من فوق السور، فقتل الجواد ونجا الفارس، ولا يزالون حتى يومنا هذا يشيرون إلى المكان الذي قفز منه، ويدعونه محل وثبة المملوك.

انتهى ما ذكره إلياس الأيوبي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



مسجد محمد علي من الداخل

المشهد الأخير  
في دولة المماليك:  
باب مغلق ورصاص  
يدوي حاصداً أرواح  
470 أميراً لم ينج  
منهم أحد



صورة تاريخية لميدان القلعة

## «بعض الرجال يصنعون التاريخ وبعضهم يمرون عليه دون أثر أما البعض الآخر فيستكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

هيرودوت

شخصيات من التاريخ

# زين الدين يحيى الأستادار

أحمد الصاوي

وبسبب منافسة اثنين من الخصوم له ظل "زين الدين المذكور في حياة من الفقر والذل والإفلاس إلى أن تولى الأمير قيزطوغان الأستادارية فاختار زين الدين هذا لنظر ديوان المفرد، وضرب "عبد العظيم وأهاته".

ركن الأستادار إلى زين الدين فصار الموعول عليه بديوان المفرد، واستفحل أمره وقضى ديونه المتراكمة وفي ذلك كان الخطر، كل الخطر، على قيزطوغان، فما أن اطمان زين الدين حتى تافت نفسه إلى وظيفة الأستادارية.

في السابع من رجب سنة 845 هـ عزل قيزطوغان من الأستادارية ومعه زين الدين ناظر ديوان المفرد، ولكن الداهية عاد إلى منصبه بعد تسعة أيام فقط، وما هي إلا أشهر قليلة حتى عزل ابن الكوزين من الأستادارية وتولاهما زين الدين يحيى في 26 ربيع الآخر عام 846 هـ.

ليس زين الدين خلعة الأستادارية ونعت بالأمير "لكنه لم يترين برى الجند، بل استمر على لبسه أولاً، والعمامة والفرجية، فصار في الوظيفة غير لائق، كونه استاداراً وهو برى الكنتية وأميراً ولا يعرف باللغة التركية، ورئيساً وليس فيه شيم الرئاسة، وكانت ولايته وسعاده غلطة من غلطات الدهر وذلك لعقل الأماثل".

وبعد سبع سنوات من العسف والظلم قضاه زين الدين الأستادار، "أنعم عليه السلطان جقمق عام 853 هـ بالتكلم في حسمية القاهرة فباشريها زين من غير أن يلبس لها خلعة المحتسب، وقد حل في تلك الوظيفة عوضاً عن علي بن اسكندر أول وأشهر من ولي الحسمية بالبنال والبرطلة".

لم يهتئ لزين الدين جفن عند وفاة السلطان، فهو قد اعد عدته منذ وقت بعيد لتلك اللحظة وصدق توقعه وتولى المنصور عثمان بن السلطان جقمق وهويعد في الثامنة عشرة من عمره، وفي ذلك كان جفن الأستادار صديقاً وقارناً وأعباً بالصراعات المملوكية على منصب السلطان.

فقد جرت عادة المماليك إذا ما اختلفوا بينهم على تولية منصب السلطنة الشاغر لواحد من الأقوياء المتنازعين على العرش، أن يحملوا إلى كرسي الحكم ابن السلطان المتوفي

بين صعود وهبوط قضى الأمير زين الدين يحيى بن عبد الرازق القبطي (أو الأرمني) سنوات عمره الثمانين معاصراً لاربعة من سلاطين المماليك الجراكسة الذين استخدموه في خدمتهم حتى وافته الأجل وهو حبيس بالقلعة لدى السلطان الأشرف قايتباي في 28 ربيع الأول عام 874 هـ (1469م).

منذ البداية اختار زين الدين يحيى أقصر الطرق وأكثرها التواء وأبعدوا عن الاستقامة لينضم إلى صفوة الحكم المدنية في دولة المماليك، فكان يبذل «الرشاوي» و«البراطيل» لأولي الأمر من أجل حيازة المناصب الإدارية مستفيداً من فساد الإدارة المملوكية التي صارت الوظائف بها تولي بالرشوة، لا فرق في ذلك بين الوظائف الحربية أو الديوانية ولا حتى القضائية.

ولذا فقد أراد هذا الطموح أن يختصر الوقت ويوفر الجهد وهذا بعد أشهر معدودة عزل "زين الدين يحيى بن عبد الرازق الأشرف" واستقر عوضاً عنه شمس الدين أبو المنصور نصر الله المعروف بوزة ناظرًا للأساطيل السلطانية وقد خلق المؤرخ ابن تغري بردي على تلك الواقعة بقوله "وأي فخر أو سابق رئاسة لمن يعزل بهذا الوزة عن وظيفة" ويبدو أن "الوزة" كان محقراً مرذولاً.. ولكنها الرشوة مرة أخرى. ودخل زين الدين اللعبة بكل قلته، وصار يقترض ليرشو" وكان كثيراً ما يلي الوظائف بالبنال بل يعزل عنها بسرعة حتى تجمد عليه حمل من الديون.



وفي النهاية اقتنع السلطان بأن زين الدين لا يمتلك أكثر مما أقر به فعقد مجلساً في اليوم التالي ضم القضاة الأربعة لبحث مصير أملاك زين الدين الموقوفة عليه وعلى جوامعه ومساجده وتقرر بيع هذه الأوقاف والاستيلاء على أثمانها لخزينة السلطان.

في تعديبه ليصبح بمكتون أمواله، وبالفعل طالب السلطان أستادارية السابق بأداء خمسمائة ألف دينار أخرى للدولة، وسلمه إلى الخازن دار فيروز ليعاقب بالعصي والمعاصير) لعصر الركب) وضرب على ساثر أعضائه، واجتهد الناصري محمد بن أبي الفرج في عقوبته لخصومة قديمة بينهما، ولكن المنكوب أظهر جلدًا شديدًا ولم يقرب بشئٍ آخر.

وبعد ثلاثة عشر يوماً استرد فيها الزيني يحيى بعض قوته قام جانك الأستادار بمعاقبته وتعديبه بقسوة أكبر "وهو لا يظهر ماله من الذخائر غير ما أخذ منه وهو دون المائة ألف دينار".

إلا أن مباشري الدولة والأمراء أعزوا إلى السلطان أن يشرع في تعديبه ليصبح بمكتون أمواله، وبالفعل طالب السلطان أستادارية السابق بأداء خمسمائة ألف دينار أخرى للدولة، وسلمه إلى الخازن دار فيروز ليعاقب بالعصي والمعاصير) لعصر الركب) وضرب على ساثر أعضائه، واجتهد الناصري محمد بن أبي الفرج في عقوبته لخصومة قديمة بينهما، ولكن المنكوب أظهر جلدًا شديدًا ولم يقرب بشئٍ آخر.







اقامت شركة بترونت غبقتها الرمضانية الثالثة لموظفيها في فندق موفنيك الكويت، بحضور الرئيس التنفيذي كاظم ابو الحسن والمدير التنفيذي جواد كاظم ابو الحسن، وتخلل الغبقة تكريم الموظفين، واجراء العديد من المسابقات.



محمد عياد وحرمة



ميخائيل حبوب وحرمة وهديل عبيد واحسان عبيد وحرمة

المناسبة  
غبقة رمضانية  
المكان  
فندق موفنيك الكويت



منى واماني ومدام عياد



فاطمة عبيد ونجاة فيصل



جانب من الحضور



درع تذكارية لكاظم ابو الحسن



... وسجي سعيد



تكريم محمد عياد

اقام فندق كراون بلازا غبقة الرمضانية على شرف رجال الصحافة والاعلام، في قاعة الافراح في الفندق، بحضور عدد من مديري العلاقات العامة في فنادق الكويت. وتخلل الحفل توزيع هدايا القرقيعان الرمضانية على الحاضرين.



وجهان من الحفل



لقطة تذكارية لطاقم إدارة فندق كراون بلازا

المناسبة  
غبقة رمضانية  
المكان  
فندق كراون بلازا



تامارا وعلي نبيل



ياسمين وكريستين وشيرين وديانا وهبة



جانب من الغبقة



لقطة جماعية لعدد من ضيوف الغبقة

اقام فندق المنشور روتانا غبقة رمضانية على شرف الصحفيين والإعلاميين، في قاعة الكوت، تخللها سحب على جوائز قيمة في اجواء سادتها الالفة والمحبة على انغام أجمل الألحان الشرقية الاصلية. وكان على رأس مستقبلي المدعوين المدير العام وطاقم إدارته الذين رحبوا بالضيوف شاكرين لهم تلبية دعوتهم.



طاقم إدارة الفندق المنشور روتانا

المناسبة  
غبقة رمضانية  
المكان  
فندق المنشور روتانا





# بلاغ جديد للنائب العام المصري ضد هشام طلعت ووالد سوزان وشقيقها

القاهرة - الجريدة

تقدم المحامي المصري نبيه الوحش بلاغ جديد إلى النائب العام في مصر، ضد رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، المتهم حالياً بالتحريض على قتل المغنية اللبنانية سوزان نميم، وكل من والدها عبدالستار تميم وشقيقها خليل.

وأورد الوحش في بلاغه اتهامات جديدة طالب بالتحقيق فيها وهي: اتهامه والد الفنانة المغدورة جليل وتهريب الهيريوين إلى داخل مصر، وهي الواقعة التي قام بها من لبنان، ودخوله الدائرة الجرمية في مصر حيث تم ضبطها وهو متلبس بها في ساعة يد حريمي، بينما قام هشام طلعت مصطفى باستخدام نفوذه وأخراجه منها، ولم يُعرف مصير هذا المحضر



عبد الستار تميم ونجله خليل خلال تشييع سوزان نميم (من الأرشيف)

## «الأمّن الجنائي السوري» تبحث مقاضاة «بقعة ضوء»

تبحث إدارة الأمن الجنائي في دمشق، رفع دعوى ضد القائمين على مسلسل «بقعة ضوء» الكوميدي السوري، بدعوى انتهاكهم للأمن الجنائي السوري، وتناوله رجال الإدارة بطريقة ساخرة لا تخلو من الاستهزاء. وكانت الحلقة التي عرضت الأحد الماضي من المسلسل «تناولت الأمن الجنائي بطريقة ساخرة، إلى جانب المغالطات التي بُنيت



باسم ياخور

عليها الحلقة»، ويحظى مسلسل «بقعة ضوء» بإقبال قطاع عريض من المشاهدين في سورية والعالم العربي. وقالت مصادر في سلطات الأمن الجنائي بالعاصمة السورية، إن الفنان باسم ياخور الذي قام بدور عنصر الأمن الجنائي في الحلقة، يدرك جيداً أن ما قام به بتهميله لا يمتثل للوائح بصله، «إذ سبق للفنان ياخور أن قصد إدارة الأمن الجنائي ورأى طريقة التعامل»، وأضافت المصادر أن «الحلقة كانت أقرب إلى التهريج ومست مؤسسة من المفترض أنها تسهر على أمن البلاد»، ويقوم ببطولة المسلسل نخبة من الممثلين السوريين بينهم، بالإضافة إلى ياخور، أيمن رضا ونضال عماديري وكاريس بشار. ويبدو أن الأمور قد وصلت إلى حد تدخل وزير الداخلية السوري في الموضوع، حيث يتم إعداد مذكرة حالياً بشأن تناول الأمن الجنائي بتلك الطريقة لعرضها على مجلس الوزراء.

(دمشق - د ب أ)

### فلك

#### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** تطرأ مشكلة مفاجئة في العمل، لكنك تتمكن من حلها قبل أن تتطور.  
**عاطفيًا:** تلقي الحبيب بعد طول غياب بسبب سفره وتشعر بانك استعدت حباتك بلقائه.  
**اجتماعيًا:** تلبي دعوة أحد الأصدقاء بعدما قطعت تواصلك معه بسبب انشغالك الدائم بالعمل.  
رقم الحظ: 4.

#### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** ترتكب خطأ كبيراً في العمل من دون قصد ما يجعلك تتفادى لقاء رئيس عملك.  
**عاطفيًا:** تلتقي شخصاً من الطرف الآخر تسجّم معه وتشعر بانك تعرفه منذ زمن، قد يكون هذا اللقاء بداية لعلاقة جديدة.  
**اجتماعيًا:** تفسر كلام أحد الأصدقاء بطريقة خاطئة ما يؤدي إلى شجار بينكما.  
رقم الحظ: 10.

#### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تشعر باستقرار في العمل الذي تقوم به، كل شيء يجري تماماً كما تخطط له.  
**عاطفيًا:** لا تأس من محاولات إصلاح العلاقة بينك وبين الحبيب، صارحه بكل ما يدور في بالك.  
**اجتماعيًا:** استشر العائلة في القضية التي تشغل بالك سيعمل أفرادها على مساعدتك.  
رقم الحظ: 13.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تكثر أعمالك ولكنك تشعر بالكسل، اطلب يد العون من أحد زملاءك إذا كنت تقف به.  
**عاطفيًا:** ينتابك شعور بان الحبيب يخفي عنك بعض الأسرار، تأكد من شكوكك قبل مواجهته.  
**اجتماعيًا:** تتعرف على شخص تتوطد علاقته به ويصبح صديقاً عزيزاً.  
رقم الحظ: 4.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** قد تشج مداخلك المالية ما يجبرك على مراجعة حساباتك وميزانيتك.  
**عاطفيًا:** تتوضح أمورك العاطفية أكثر وتكتشف ما كان يخفيه عنك الشريك.  
**اجتماعيًا:** تشعر ببعض الحزن بسبب سفر أعر أصدقائك وإقامته في الخارج.  
رقم الحظ: 8.

#### السدس

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تكثر أعمالك وترتبط بمواعيد عمل واجتماعات مهمة.  
**عاطفيًا:** تشعر بخوتر وخوف من خسارة من تحب لأنك مررت بتجارب فاشلة وقاسية من قبل.  
**اجتماعيًا:** ترفض الإستماع إلى نصائح الغير وتصمم على القيام بالأمور بطريقتك الخاصة.  
رقم الحظ: 3.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** يعرض عليك أحد الأشخاص فرصة لمشاركته في مشروع كبير، فكر ملياً قبل إعطائه جوابك.  
**عاطفيًا:** احذر من العلاقات العابرة والمغامرات العاطفية حتى لا تقع في مأزق.  
**اجتماعيًا:** ينتابك شعور بالقلق حيال مسألة شخصية تشغل بالك.  
رقم الحظ: 11.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تكون مميّزًا في عملك ما يضاعف في مراتب عالية ورفيعة.  
**عاطفيًا:** تقع بعض المشاكل بينك وبين الشريك بسبب رفضك القيام بما يطلبه منك.  
**اجتماعيًا:** تعيش مرتاح البال ما يساهم في تنشيط علاقاتك الاجتماعية.  
رقم الحظ: 11.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تصمم على المغامرة وإدارة أعمالك بنفسك حتى لو كلفك الأمر خسارة مادية.  
**عاطفيًا:** يلجأ إليك الشريك ويطلب التشاور معك في أمور تخصكما.  
**اجتماعيًا:** ابتعد عن الفرقة فهي لن تؤدي إلا إلى المشاكل وتضيق الوقت.  
رقم الحظ: 14.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تستشير أحد الزملاء الأكثر خبرة منك في قضية يصعب عليك حلها فتجده يقدمها إليك بطييفة خاطر.  
**عاطفيًا:** تضعف أمام دموع الحبيب وتشعر بانك مستعد لفعل المستحيل لإسعاده.  
**اجتماعيًا:** تمضي أمسية مسلية مع الأصدقاء.  
رقم الحظ: 7.

## تلفزيون

القناة	الوقت	البرنامج
الكويت	12:00	مسلسل كرتوني
	12:40	برنامج المؤشر
	13:15	لعلهم يتذكرون
	13:30	اعادة / الحوت
	14:30	مسلسل لاهوب
	15:40	عودة يوتايه
	16:45	فضة قلبها ابيض
	18:25	التغديل
	19:00	الكاميرا الخفية
	19:40	جدار القلب
	21:30	مسك وعنبر
	22:15	الكشاف
	22:30	برامج المسابقة
	2:10	ليل التعاليل
	3:00	قمر بني هاشم
الراي	7:10	كوميديا كرتونية
	7:30	برنامج ديني
	8:25	مسلسل سوري
	9:30	فوازير استعراضية
	10:00	فوازير «وراها ووراها»
	10:05	مسلسل خليجي كوميدي
	11:05	فوازير «وراها ووراها»
	11:10	مسلسل مصري
	12:30	كوميديا كرتونية
	12:50	مسلسل خليجي
	13:55	مسلسل مصري
	15:00	خليجي كوميدي
	15:25	تابع صبح حظوظ
	15:55	مسلسل سوري
	18:20	كوميديا كرتونية
فنون	1:15	هوب تاكسي
	1:30	عيال بو سالم
	2:15	برنامج حيلهم بينهم
	3:00	برنامج ولا كلمة
	4:10	برنامج جد ولعب
	4:50	جامعة أي شئ
	5:35	مسابقات رمضان
	6:45	برنامج هبة خفية
	7:00	عيني عبتك
	7:15	مسلسل التغديل
	8:00	برنامج هوب تاكسي
	8:15	مسلسل عالتي
	9:00	مسلسل عيال بو سالم
الكويت	13:00	المحروس
	14:00	بنات حوا
	15:30	ماكو فكة
	16:00	عمول كتنزول
	17:00	عيشوا معنا
	19:00	لنالي الصالحة
	20:00	الإمبراطورة
	21:00	نشرة الأخبار
	21:30	أنت والحدث
	23:00	البحث عن صلاح الدين
	00:00	علمنا الليله
	00:30	خالد بن الوليد
LBC	13:00	المحروس
	14:00	بنات حوا
	15:30	ماكو فكة
	16:00	عمول كتنزول
	17:00	عيشوا معنا
	19:00	لنالي الصالحة
	20:00	الإمبراطورة
	21:00	نشرة الأخبار
	21:30	أنت والحدث
	23:00	البحث عن صلاح الدين
	00:00	علمنا الليله
	00:30	خالد بن الوليد
المستقبل	13:00	عالم المطبخ
	14:00	من الفطور إلى السحور
	14:10	طبيعي اجمل
	14:30	مسلسل عربي: الدالي 2
	15:30	عربي: شرف فتح الباب
	16:30	مجتاقي ليلي
	17:30	سابقة «من درب لدرب»
	17:45	سيرة الخلفاء الراشدين
	18:00	سيرة الخلفاء الراشدين
	18:25	الفترة الدينية
	18:30	مسلسل عربي: هيمة
	19:30	كوميدي: النشرة
	20:00	خليجي: لاهوب
	21:00	نشرة الأخبار
الجديد	7:30	اخبار الصباح
	8:25	صورة وتغمة
	8:30	طوني خليفة - اعادة
	9:30	اربت تخلق - اعادة
	10:30	الحدث
	12:00	أكل عبر شكل
	12:30	اسمهان - اعادة
	13:30	ابوجعفر المنصور - اعادة
	14:30	نشرة اخبار الظهرية
	16:00	رياح الخماسين
	17:00	ليل ورجال
	18:00	عباس وايناس
	18:15	نجوم الظهر
	18:30	برنامج ألعاب
سينما 2	16:00	حياتنا
	16:45	الوهم والحقيقة
	17:00	طوني خليفة - اعادة
	18:15	خواطر 4
	18:45	كلنا عيال قرية
	19:30	بيني وبينك 2
	20:00	شز الففوس
	21:00	ظل الياسمين
	22:00	باب الحارة
	23:00	بعد الفراق
	00:00	عيون عليا
	01:00	ابو جعفر المنصور
	02:00	حروف والوف
سينما 1	07:00	رجب الوحش
	09:00	حارة الطيبين
	11:00	هاء 3
	13:00	الليلة الموعودة
	15:00	على مسرح الحياة
	17:00	بلطية بنت بحري
	19:00	الشمس في يوم غائم
	21:00	الرهينة
	23:00	مستر كارنتيه
	01:00	عاد لينتقم
الفلين 19:35	01:00	كان يوم حيد
	03:00	الساحر
	05:00	وتمت أقواله
	07:00	أغلى من الحب
	09:00	نحن نبرو
	11:00	ابن النيل
	13:00	سلام يا صاحبي
	15:00	البيضة والحجر
	17:00	صلاح الدين الأيوبي
	19:00	رغبة حقد وانتقام
	21:00	مغلف بالشوكولاته
	23:00	الفلوس والوحش
الشاشة	5:00	شوار
	7:30	امراة هزت عرش مصر
	9:00	صوت من الماضي
	11:00	بيت النشاش
	13:00	نحن نبرو
	15:00	قليل البخت
	16:00	وحوش وسبايا
	17:00	قلب ميت
	18:00	اهل الراية
	18:30	سوبر هيندي
أبو ظبي	14:00	كلمة حق
	15:00	فضة قلبها ابيض
	16:00	من قصص القرآن
	17:00	ادعية دينية
	17:50	خليك كول
	18:00	راسين في الحلال
	18:20	راجل و ست ستات
	18:50	عقاب 2
	19:30	علوم الدار
	20:00	بنت من الزمن ده
	21:00	سعدون العواجي
	22:00	زهرة الترجس
	23:00	التغديل

القناة	الوقت	البرنامج
MBC Action	3:00	الياس الموسم الرابع
	4:00	ان سي اي اس
	5:00	اون ديدلي جروند
	7:00	نايت ريدر
	8:00	لو أند أوردر: اس في يو
	9:00	لوسيت الموسم الثاني
	10:30	ستارسكي اند هانتس
	11:30	اوتوموتف فيجن
	13:00	اون ديدلي جروند
	15:00	كوجاك
	16:00	اميريكان جلابياتور
	17:00	ستارسكي اند هانتس
	18:00	لا فام نيكتا
MBC 4	3:00	ميد سومر ميردبر
	5:00	مانس باي ذا لاك
	6:30	نايت لاين
	7:00	اي بي سي افنننج نيوز
	7:30	سي بي سي افنننج نيوز
	8:00	ذا أنسايدر
	8:30	ذس ويك
	9:15	مورنيغ اميركا
	10:00	اواباتشن
	11:40	ذات اذ سو رافن
	12:00	هوم شويننج
	12:45	بيوتيفول بيبول
	13:30	إي آر
	14:15	اميريكان فاست فوم فيديو
MBC 3	1:30	تيمو سوبريمو
	2:00	MBC3 احلى عالم
	2:00	فريق القرد
	2:30	جينكس: سونيك اكس
	3:00	عرض شاولين
	3:30	سلاخا التينجا
	4:00	MBC3 احلى عالم
	4:00	سيجما 6
	4:30	جي اكس
	5:00	MBC3 احلى عالم
	5:00	الجاسوسات
	5:30	فنيات القوة
	6:00	خروف في المدينة
	6:30	مدرسة شاركين
MBC 2	3:00	ذا استرونت فارمر
	4:30	مردر اوف كروز
	6:00	الون اين ذا دارك
	7:30	بيلو بوتويا
	9:00	ذا تومورو مان
	11:00	ستاند باي مي
	13:00	ايكوبليريم
	15:00	9 روت
	17:00	مورتل كوميات
	19:00	سكوبي - دو
	21:00	ذا مان ويز وان ريدشو
	23:00	كات اند ليوبلد
	1:00	انبر يكايل
MBC	16:00	حياتنا
	16:45	الوهم والحقيقة
	17:00	طوني خليفة - اعادة
	18:15	خواطر 4
	18:45	كلنا عيال قرية
	19:30	بيني وبينك 2
	20:00	شز الففوس
	21:00	ظل الياسمين
	22:00	باب الحارة
	23:00	بعد الفراق
	00:00	عيون عليا
	01:00	ابو جعفر المنصور
	02:00	حروف والوف
الكويت	14:00	بنات حوا
	15:30	ماكو فكة
	16:00	عمول كتنزول
	17:00	عيشوا معنا
	19:00	لنالي الصالحة
	20:00	الإمبراطورة
	21:00	نشرة الأخبار
	21:30	أنت والحدث
	23:00	البحث عن صلاح الدين
	00:00	علمنا الليله
	00:30	خالد بن الوليد
الكويت	14:00	كلمة حق
	15:00	فضة قلبها ابيض
	16:00	من قصص القرآن
	17:00	ادعية دينية
	17:50	خليك كول
	18:00	راسين في الحلال
	18:20	راجل و ست ستات
	18:50	عقاب 2
	19:30	علوم الدار
	20:00	بنت من الزمن ده
	21:00	سعدون العواجي
	22:00	زهرة الترجس
	23:00	التغديل

القناة	الوقت	البرنامج
المسلسلات	13:30	أولاد القميرية
	14:30	في ايد أمينة
	15:30	يعلن في حينه
	16:30	الحصرة الثاني الجزء الثاني
	17:30	بعد الفراق
	18:30	أسمهان
	19:30	أناشيد العطر
	20:30	شرف فتح الباب
	21:30	أولاد القميرية
	22:30	في ايد أمينة
	23:30	يعلن في حينه
اليوم</		



## سلة أخبار

امراة تتبرع  
بـ 20 غالوناً من الدم

حثت ممرضة أميركية متخصصة في سحب الدم مواطنيها على اتخاذ عجوز أميركية، اسم عائلتها «بلود وورث» أي السيدة التي «تستحق الدم» قدوة لهم، لأنها تبرعت بأكثر من 20 غالوناً من الدم خلال 40 عاماً. وذكرت «نيوز جورنال» أن العجوز ليليان بلود وورث (80 سنة) بدأت التبرع بالدم في ستينيات القرن الماضي، عندما احتاج ابنها إلى الدم خلال إجراء عملية جراحية له. ومنذ ذلك الحين بدأت ليليان بالتبرع بالدم كل 65 يوماً، بمعدل يكفي لنحو 500 شخص. وقالت ليليان التي تشع بالفخر بما تفعله بإمكان أي شخص القيام بذلك... إن ذلك لا يكلف شيئاً، ربما سوى تخصص ساعة لذلك فقط، إلى ذلك، قال جوني وليامز، الذي يعمل اختصاصي لسحب الدم في المركز إن ليليان من المتبرعين بدمائهم بانتظام في مركز نورث وست فلوريدا للدم، ممتدحاً إياها بسبب شعورها بالمسؤولية حيال الآخرين، ورغبتها في مساعدتهم.

(فلوريدا - يو بي أي)

سرقا سيارة امرأة وألقيا  
برضيعها منها

تخلص لصان في الولايات المتحدة من طفل رضيع (خمسة أشهر) بعد حادث سطو، شهدهته مدينة فينكس بولاية أريزونا، حيث ألقيا بالطفل من السيارة. وقالت وسائل إعلام محلية أمس الأول إن الرجلين هاجما امرأة أثناء نزولها من السيارة في قلب مدينة فينكس، وأرغماها على تسليمها مفتاح السيارة. وبمجرد أن دخل اللصان السيارة ألقيا بالطفل الذي كان جالساً على كرسي الأطفال إلى الشارع. وأصيب الطفل بجروح طفيفة، ونجحت الشرطة في القبض على اللصين بعد فترة وجيزة. (واشنطن - د ب أ)

طفل يسقط في إناء  
«لحم بالكاري»

أصيب طفل ماليزي لا يتجاوز عمره عامين بجروح بالغة، اثر سقوطه في إناء ضخم لطهي اللحم بالكاري، يخصص جده في أحد الأسواق المحلية. وذكرت صحيفة «ستار» الماليزية اليومية أمس أن الصغير محمد أديب اليف اسري كان يلهو ويسير بظهوره خارج متجر في أحد أسواق ولاية كيدا شمالي البلاد عندما تعثر وسقط في إناء اللحم بالكاري الضخم، وأنتبه والدا الطفل اللذان كانا يقومان بالطهي قريباً من المكان على صوت صراخاته وتم نقله على الفور إلى مستشفى قريب. وكانت جدة الطفل قد انتهت لتوها من طهي اللحم بالكاري في الإناء الضخم وتركته ليبرد، بعض الشيء قبل أن تبدأ البيع للزبائن في سوق محلي. وأصيب الطفل بجروح في جسمه بنسبة 50 في المئة، ولكن حالته مستقرة. (كوالالمبور - د ب أ)

## دهستها شاحنتها

زعمت الشرطة في مدينة جاكسونفيل في ولاية فلوريدا الأميركية، أن امرأة ستنينية حاولت الفرار بشاحنتها من عناصر الشرطة في مقاطعة بايكر، لكنها سقطت من شاحنة «فلوريدا تايمز» صحيفة «فلوريدا تايمز» يونيون» الأميركية، أن مامور مقاطعة بايكر جوي دويسون قال أنه عندما حاولت ماري ديفيس (63 سنة) الهروب من مسرح شجار محلي، اصطدمت بألة لحز أعشاب وسقطت من شاحنتها.

وأوضح دويسون أنه بعد سقوطها داست السيارة المتحركة عليها وأصيبت بجروح لا تهدد حياتها بالخطر. وزعم دويسون أن ديفيس كانت تدهس عنصراً من الشرطة كان يقف قريباً من باب السائق، لكنه تمكن من القفز بعيداً لتفادي الإصابة.

(فلوريدا - يو بي أي)

## المطربة وعد البحري تنتقد التعامل مع اسمها في مقدمة مسلسل «أسمهان»



وعد البحري

عمرها، لكنها قررت الاحتراف بعد أن تخرجت في كلية إدارة الأعمال بجامعة عمان، وتردد دائماً قول الموسيقار المصري الراحل سيد مكايي لها «صوتك جوهرة حافظي عليها واجعلي أذكى هي الحكم.» (القاهرة - د ب أ)

المسلسل تم تسجيلها مجددا بصوتي، بناء على إصرار شديد من المخرج شوقي الماجري». وردا على سؤال حول خطورة الخلط بين صوتها وصوت أسمهان على مستقبلها الفني قالت وعد البحري إنها لا تجد أي نوع من الخطورة لأن أسمهان أحد عمالقة الفن العربي، وصوتها من الأصوات النادرة التي لا تشبه أي صوت آخر، مشيرة إلى أنها تعتبر هذا الخلط مديحا يسعددها جدا لأن أداء أغاني أسمهان والاقتراب من صوتها مهمة صعبة ليست سهلة على أي صوت. وفي ما يتعلق بإمكانية اتجاهها للتمثيل قالت إنها ليست متأكدة من ذلك «ولكن لو كان عملاً ضخماً ومناسبا فسأفكر في الأمر لكن حتى الآن الغناء عندي أهم وأقرب للقلبي، وأفضل التركيز عليه لأنني أتمنى أن أصل إلى مكانة مرموقة في عالم الغناء تشبهها بأسمهان وأم كلثوم اللتين أعشقهما». ولدت وعد البحري في سورية ونشأت بمدينة أوبولي الإماراتية وبدأت الغناء منذ الثامنة من

أكدت المطربة السورية الشابة وعد البحري رضاهما التام عن المستوى المتميز لمسلسل «أسمهان»، الذي يعرض حالياً بنجاح كبير، رغم أنها شخصياً لاحظت مع الجمهور أن اسمها في مقدمة المسلسل غير بارز ومدة عرضه قصيرة. وقالت البحري التي ظهر صوتها في المسلسل كمؤدية لأغنيات أسمهان بدلاً من بطلته سلاف فواخرجي، «أنا راضية تماماً عن وجودي في المسلسل لأنه يعد فرصة مهمة لي، كما أنه تم التعامل مع صوتي في الأغنيات بشكل مناسب خصوصاً أن الموسيقار رعد خلف يفهمني فنيا بحيث هيا الجو المناسب لي حتى أؤدي الأغاني بشكل متميز».

وأضافت «لاحظت كثير من الجمهور أن اسمي في التيتز غير بارز ومدة عرضه قصيرة جداً وتذمر الكثيرون من ذلك، لأنه يظلمني بعض الشيء ويجعل البعض يعتقد أنه تمت الاستعانة بأغنيات أرشيفية بينما كل أغنيات

## إيفا لونغوريا بدينة وليست حاملاً

نفت إحدى بطلات مسلسل «زوجات بائسات» شائعات حمل النجمة إيفا لونغوريا التي تشاركها بطولة المسلسل، مؤكدة أنها «فقط بدينة».

وتحدثت فيلبيستي هوفمان (45 عاماً) إلى موقع «بيبول» الأميركي، قائلة إنها «سمنة وهذا كل ما في الأمر».

وكانت شائعات حمل لونغوريا باركر (33 سنة) من زوجها بطل كرة السلة توني باركر، قد سرت طوال فصل الصيف، بعدما ارتدت المظلة فستاناً واسعاً خلال جولة تسوق قامت بها، ثم شوهدت ممتلئة في نوب سباحة في شهر يوليو الماضي.

وأكدت لونغوريا أنها تتوق إلى الإنجاب، لكن سمعتها هي من متطلبات المشاركة في المسلسل بدور غالي فقط.

بشار إلى أنه بالإضافة إلى اكتساب بعض الوزن، سترتدي لونغوريا باركر في المسلسل بذة خاصة لتبدو أكثر سمرة عند لعب دور ربة منزل لا تلقى الاهتمام المناسب، عندما تتطور القصة وتصبح أحداثها بعد خمس سنوات.

وتحدثت هوفمان عن سمعة لونغوريا باركر، فقالت أنها «تبدو ظريفة، لكن كل النكات تتمحور حول شكلها السمين».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



الممثلة الأميركية كايت هادسون خلال حضورها العرض الأول لفيلمها الجديد «صديقتي المفضلة»، على مسرح أركلايت أمس الأول في لوس أنجلوس (رويترز)

## مؤسسة تعليمية في دبي تلزم موظفيها تخفيف الملابس للحد من استهلاك «التكييف»

الموظفين، وشركاء الأعمال إلى ارتداء ملابس خفيفة بدلاً من الملابس الرسمية، لتخفيف الضغط على مكيفات الهواء». وأضاف: «نتطلع إلى أن تحقق جهودنا تأثيراً مستداماً في البيئة المحيطة، كما نأمل أن تشكل هذه المبادرة حافزاً لباقي المؤسسات والشركات للحد من استهلاك الطاقة والحد من انبعاثات غاز الكربون الناتجة عن عمليات التبريد بالهواء».

وكانت قرية دبي للمعرفة استعانت العام الماضي بجهاز يولد الطاقة عبر أشعة الشمس، واستخدمت مصابيح الهالوجين في مكاتبها لتقليل انبعاثات غاز الكربون في المجمع المعرفي، بما لا يقل عن 174 طنًا وسطياً في كل عام.

(دبي - د ب أ)

الزمت مؤسسة تعليمية في دبي موظفيها بارتداء الملابس الخفيفة خلال أشهر الصيف، لتحد من استهلاك أجهزة «تكييف الهواء».

وقال المدير التنفيذي لقرية دبي للمعرفة أيوب كاظم أمس الأول، إن «هذه الخطوة تأتي ضمن خطط القرية الصديقة للبيئة، وهي تتوافق مع مبادرة الأمم المتحدة بشأن الحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري».

وأضاف أن «الأمم المتحدة دعت موظفيها إلى ارتداء ملابس غير رسمية وعدم ارتداء المعاطف ورباطات العنق، للحد من استخدام مكيفات الهواء، وتقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وقد ساعدت هذه البرامج في توفير استهلاك الطاقة».

وأشار أيوب إلى أن «قرية دبي للمعرفة اتبعت نفس الخطوة، ودعت جميع

## «غوغل إيرث»:

## الأبقار لديها حاسة توجيه مغناطيسية

وتبين بمزيد من التحليل للماشية أنه في الأماكن التي تختلف فيها الزاوية بين القطبين الجغرافي والمغناطيسي بأقصى درجات الاختلاف، مثلما يكون على ارتفاعات شامخة وفي الأماكن التي تنشئ العوامل الجيولوجية فيها مجالاً أقوى تجعل الأبقار وجهتها نحو القطبين المغناطيسيين وتبعد عن القطبين الجغرافيين.

وعلى سبيل المثال فإن الأبقار في أوريغون التي تقع في الشمال الأقصى نسبياً وتكون عرضة لمجال مغناطيسي قوي تأخذ اتجاهها ينحرف بمقدار 17.5 درجة عن الشمال الحقيقي. وهذه ظاهرة مخيرة للفضول لفولغاغان فيلتشكو من جامعة غوتيه في فرانكفورت.

ومن غير الواضح إذا كان هذا الأمر له علاقة بتحديد الاتجاه.

والسؤال الذي لا إجابة له هو لماذا تحتاج الأبقار إلى حاسة مغناطيسية لتحديد الاتجاه وهي ليست من الحيوانات المهاجرة.

وبنفس القدر من الغموض يثور سؤال بشأن الطريقة التي تحدد فيه هذه الحيوانات اتجاهاتها في المناطق التي يكون فيها المجال المغناطيسي ضعيفاً.

أفاد علماء المان استفادوا من صور القمر الاصطناعي التي تلتقط لحساب برنامج غوغل إيرث على الإنترنت، بأن الأبقار الرعي تميل إلى توجيه نفسها ناحية القطبين الشمالي والجنوبي.

ويقول هينك بوردا وهو عالم أحياء في جامعة دوسبرغ إسبن بالمانيا إن التوجيه الشمالي لدى الأبقار يشير إلى أنها، مثل الطيور المهاجرة وسلاحف البحر والغرانات الملحية، تتحرك في إطار المجالات المغناطيسية للارض. وتناقض الدراسات المنشورة في مجلة نيو ساينتست مع الأفكار التقليدية التي تقول إن ماشية الرعي كلها تضي في اتجاه واحد لأنها تستدفي بالشمس أو تظل متقاربة معاً لتبقى دافئة.

يقول بوردا إن الإجابة هي ملاحظة الرعاة على مدار عشرة آلاف عام أن الأبقار تستشعر غربيًا وضع الاتجاه الشمالي.

قام فريقه بتحليل صور الأقمار الاصطناعية لقطعان أبقار في القارات الست والتي تم التعرف فيها على أكثر من ثمانية آلاف من الأبقار الحليب، وأبقار اللحم، ودرست وفقاً للبيوصلة الاتجاهات التي تتخذها هذه الأبقار وتبين أن اتخاذ هذه الاتجاهات لم يكن عشوائياً، وفي الوضع العادي لم يكن الاتجاه الذي تتخذه هذه الأبقار يزيد بأكثر من خمس درجات عن الشمال أو الجنوب الجغرافي.

وأفاد تقرير نيو ساينتست بان المراقبة المباشرة لمئات من قطعان الغزلان ومساراتها الجليدية كشفت عن وجود نفس الاتجاه.

## لم يجد مالا فسرق «شطة»

اقتحم لص ماليزي محل بقالة، وعندما لم يجد نقودا يسرقها أبى إلا يخرج خالي الوفاض، فسرق 35 عبوة صغيرة من الشطة المطحونة من المحل. وذكرت صحيفة «نيو ستريتنس تايمز» الماليزية اليومية أمس، أن صاحب محل البقالة (49 عاماً) في ولاية تيرينغانو شمال شرق البلاد، اكتشف السرقة في وقت مبكر من صباح أمس الأول، لكنه وجد أن اللص لم يأخذ أي شيء بخلاف الشطة.

وأضاف التقرير أن اللص كسر الباب الأمامي للمحل، وعندما اكتشف أن صاحبه وضع كل الأموال النقدية والأشياء الثمينة في مكان آخر، اكتفى بسرقة كمية من الشطة لا تتجاوز قيمتها 52.50 دولار، اي نحو 16 دولاراً، ولأن بالهرب.

والتت الشرطة القبض على اللص بعد ذلك وعثرت على عبوات الشطة في منزله.

يذكر أن رقائق أو مسحوق الشطة تستخدم في إعداد الكثير من أطباق الطعام المحلية المضاف إليها الكاري والتوابل.

(كوالالمبور - د ب أ)

## ماريا كيري... تجرب مرة أخرى

عادت مغنية البوب الأميركية الشهيرة ماريا كيري إلى التمثيل السينمائي، بعد سبع سنوات من تجربتها السينمائية في فيلم «غليتر» الذي لم يحقق النجاح المطلوب.

ونكرت مجلة «ستار» الأميركية، أن كيري التي حصلت على لقب أسوأ ممثلة في فيلمها الأول، عملت على فيلم سينمائي جديد اسمه «تينيسي»، يتوقع إطلاقه في صالات السينما في ديسمبر المقبل.

وتلعب كيري في فيلمها الجديد دور نادلة في مطعم تسيب زواجها السيئ في تحطيم طموحها بالغماء.

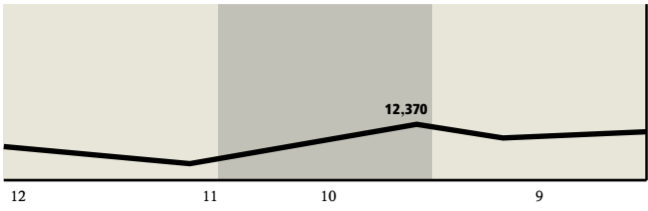
ويتمحور الفيلم الدرامي حول أخوين يحاولان حل التحديات المالية والصحية التي تواجههما.

يشار إلى أن فيلم «غليتر» أطلق عالمياً في عام 2001، ولم ينجح في شمال أميركا أكثر من 4.3 ملايين دولار.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,738 \$

2,634 €

31

## اقتصاد

وقت سابق نقلا عن خدمة زوايا داو جونز التابعة لها بأن الصندوق الذي تملكه الدولة يدرس بيع استثماراته التي كان قد ضخها في يناير في «ميريل».

يذكر أن بنك أوف أميركا سيشتري «ميريل لينش» بخمسين مليار دولار أميركي، ولم يتسن الاتصال بناطق باسم البنك للتعليق على تلك الأنباء.

(أ ب)

انكر ممثل عن الهيئة العامة للاستثمار تقريرا أشار إلى أن صندوق الثروة السيادي سيجتمع لاتخاذ قرار ببيع أو الاحتفاظ بحصته في «ميريل لينش»، وقال الممثل إن تلك الأنباء «عارية عن الصحة»، ولم يتنا الممثل الإفصاح عن اسمه لأنه ليس من المصرح له بمناقشة هذا الموضوع علنا، ورفض المسؤول الإفصاح عن المزيد من التفاصيل. وكانت صحيفة وول ستريت جورنال أفادت في

## هيئة الاستثمار: لا بيع لـ «ميريل لينش»

## «صفاة عقار» تعدل ربحية السهم من 7,2 إلى 8,9 فلوس

المنتهية في 2008/7/31، من 1.7 مليون دينار الى مليونين، وتعدّل ربحية السهم من 7.24 الى 8.91 فلوس.

عدلت شركة الصفاة العقارية ارباح السهم وربحيته للفترة المنتهية في 2008/7/31، إذ قامت باحتساب حصة في شركة زميلة بطريقة خطأ، ما ترتب عليه تعديل صافي الربح للأشهر الثلاثة المنتهية في 2008/7/31، من 206 آلاف دينار الى 193 ألفاً، وتعدّل ربحية السهم من 0.86 الى 0.80 فلوس، كما قامت الشركة بتعديل صافي الربح للأشهر الستة

## «التجاري» يمارس

## حقه في شراء أسهمه

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أن البنك التجاري الكويتي، أفاده بأنه سوف يمارس حقه في شراء 10% من أسهمه اعتباراً من أمس الموافق 2008-9-16.

## «المدينة» بصد

## إعلان عن صفقة

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أنه تم وقف التداول بأسهم شركة المدينة للتمويل والاستثمار (المدينة)، بناء على طلب الشركة لحين الاعلان عن صفقة.

## «جلوبل» تشتري المعروض

## من «فيلا مودا»

قررت شركة بيت الاستثمار العالمي «جلوبل» شراء ما يعرض عليها من أسهم شركة فيلا مودا لايف ستايل بسعر 170 فلساً للسهم، وذلك اختياراً من أمس الثلاثاء الموافق 2008-09-16 حتى يوم غد الخميس الموافق 2008-09-18 وسيكون الشراء لصالح الشركات الاماراتية الكويت للاستثمارات، دي أي اف سي لايف ستايل، دي أي اف سي جلوبال ودي أي اف سي للفنون.

## عندك عوادة مستعملة للنخبة

### لماذا شراء أودي مستعملة؟

سبب عدة تجعلك ممن يتشون في شراء سيارة أودي المستعملة من الوكالة المتعد شركة فواد لعنم وأولاده للسيارات ومن معها تجد تم اختيارها تحت قصص اخصومة وإعادة حالتها لمركبات سليمة.

مهندسين وميكانيكون على أعلى مستون من التدريب لتقني وانتم، فتمتعهم بالمرح أوم بأستدرا ختم الموافقة من شركة فواد لعنم وأولاده للسيارات اطرحة هذه المركبات في السوق مرة أخرى.

لان وقت صرفت السبب فتمضن بزيارتنا لتجربتها.

<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 16,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 11,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 8,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 27,200</p>
<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 18,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 11,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 8,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 27,200</p>
<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 18,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 11,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 8,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 27,200</p>
<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 18,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 11,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 8,000</p>	<p>أودي 5.0 كو-دري 2007 27,200</p>

عرض رمضان الخاص

شركة فواد لعنم وأولاده للسيارات

4922922 - www.faa.com.kw



## تتنوع الآلات لتعرف لنا موحداً

تعدد خبراتها في مختلف القطاعات هو الركيزة الأساسية لإنجازاتها في الزمرد القابضة.



شركة الزمرد القابضة  
AL-ZUMROD HLDING CO.

بتنوعنا نصنع نجاحنا

# الجريدة. تنشر الملكيات الاستراتيجية للشركات المدرجة

## قطاعات الخدمات والأغذية وغير الكويتي (3-3)

• يوسف كرم

تنشر «الجريدة» اليوم الحلقة الثالثة والأخيرة عن أبرز الملكيات الاستراتيجية للشركات المدرجة في بورصة الكويت، وفقاً للبيانات التي حصلت عليها من إعلان الشركات نفسها في الجمعيات العمومية، أو عبر إفصاحات البورصة، أو من خلال الإفصاح في وسائل الإعلام. وفيما يلي الملكيات المعلنة للشركات في قطاعات الخدمات والأغذية وغير الكويتي:

الخدمات	
سينما	الشركات التابعة
	التمدين الترفيهية (25%)
	شركة التمدين لمراكز التسويق (30%)
فنادق	التمدين الفاخرة (20%)
	الشركات التابعة
	صفاء للتجهيزات الغذائية
أجيبتي	الكويتية للتجهيزات الغذائية (83.96%)
	رامو للتجارة العامة (51%)
	أبو نواس للسياحة والخدمات (50%)
	الشركات التابعة
	جلوبال كليرنج هاوس سيسنتر (شركة مساهمة مغلقة) (88%)
	شركة الأبراج الفاخرة (6.3%)
	ليدر جروب - مصر
	بروجيكت لوجيستكس
	المعادن والصناعات التحويلية (51.4%)
	أجيبتي أبوظبي (36.5%)
أسواق	أجيبتي كردستان ليميتد (67.5%)
	جي سي سي (51%)
	اندستريالباكس الأميركية (10.82%)
	الشركات التابعة
	شركة الكحلة للتجهيزات الغذائية - ذ.م.ج. (50%)
	شركة مجموعة الخليج للمعارض - ش.م.ك.م (60%)
	الشركة العالمية للخدمات الترفيهية - ش.م.ك.م (40%)
	شركة شونيك للعرض السينمائي - ش.م.ك.م (58%)
	شركة الشرق العقارية والسياحية (50%)
	برج المقام العقارية (34%)
زین	سباك للإجارة والاستثمار
	المتحدة للترفيه والسياحة (45%)
	دانة الخور (25%)
	شركة سبورتنج العقارية (25%)
	شركة كيو للمنتزهات والأسواق التجارية - أبو ظبي (25%)
	شركة جيان العقارية (50%)
	المدن الأولى العقارية (75%)
	المدى لإدارة المشاريع (75%)
	شونك للعرض السينمائي (58%)
	الجزيرة للتنمية العقارية (24.95%)
التعليمية	ورلد جروب للتجارة العامة والمقاولات (65%)
	الحرفية العقارية (60%)
	الجهراء السياحية (25.79%)
	أسواق عمار للتسويق العقاري (50%)
	الرواد الأوائل (50%)
	لالى الخيران السكنية (25%)
	الكويتية المتحدة للترفيه (39.37%)
	الشركات التابعة
	فاست لينك
	بيلا للاستثمار (96.516%)
بتروكيميا	الاتصالات المتنقلة فودافون البحرين (56.25%)
	تترايا للاتصالات المتنقلة المحدودة (35%)
	أثير للاتصالات العراق المحدودة (30%)
	الأردنية لخدمات الاتصالات المتنقلة
	زين السعودية (25%)
	المدى للاتصالات (50%)
	سلتل كونغو إس إس إيه (90%)
	سلتل الكونغو الديمقراطية إس إس إيه آر إل (98.5%)
	سلتل غابون إس إس إيه (90%)
	سلتل كينيا المحدودة (80%)
مبادین	سلتل نيجر إس إس إيه (80%)
	سلتل زامبيا المحدودة (88.88%)
	سلتل تنزانيا المحدودة (60%)
	سلتل نيجيريا ليميتد (65%)
	ويسترن تليسيستمز ليميتد (لويس تل). غانا (75%)
	الشركات التابعة
	المجموعة التعليمية المتطورة (23%)
	التنمية الفاخرة (19.83%)
	أفاق للخدمات التعليمية (22.34%)
	كويت لاب للتجارة العامة والمقاولات (30%)
تحصيلات	إياس للتعليم الأكاديمي والتقني (42.44%)
	قرية المعرفة (37%)
	الشركات التابعة
	هوراين جيبوتي تريمينز ليميتد (22.22%)
	أنيترو المحدودة (40%)
	العربية للصحاري المحدودة (36.5%)
	أنيوك فجيعة لتزويد السفن بالوقود المحدودة (25%)
	هوراينزون سنغافورة تيرمينالز المحدودة (15%)
	هوراينزون لتجيز تيرمينالز (32.5%)
	يونيتريمينالز المحدودة (50%)

تنظيف	الشركات التابعة
	الوطنية للخدمات البيئية (50.5%)
	صناعة مشتقات الإسفلت الكويتية (27.083%)
م سلطان	الشركات التابعة
	الوطنية العقارية (27.413%)
	وايلد اوتاس (6%)
عربي قابضة	جود فود (100%)
	الأردنية للاستثمارات والتموين - الأردن (90%)
	الخليج للأزياء - البحرين (95%)
	جواد العالمية للأزياء (28.5%)
	الشركات التابعة
	عربي للطاقة والتكنولوجيا (60%)
	شركة الحاسبات الفاخرة (52.01%)
	جلف تراندن - البحرين (30%)
	شركة غزال اكسبرس للتجارة العامة والمقاولات (66.67%)
	شركة مساهمات العامل الفاخرة - البحرين (60%)
اتصالات	الشركات التابعة
	الوطنية تليكوم الجزائر إس. بي. إيه (71%)
	وارف تليكوم إنترناشيونال برايفت ليميتد (65%)
	الاتصالات العامة المحدودة (55.61%)
	موبيل الوطنية الفلسطينية للاتصالات المحدودة (57%)
	شركة (55.61) PTC (%)
	الشركات التابعة
	جلف افيشن (40%)
	مقاولات الخليج للشحن والتفريغ المحدودة (20%)
	المحركات العالمية (40%)
الرابطة	اكسس سلوشنز لأنظمة الكمبيوتر (44%)
	كي جي ال الدولية للموائى والتخزين والنقل (41.67%)
	الكويتية المتحدة للإعمار (48%)
	صناعة مشتقات الإسفلت الكويتية (27%)
	الملاحة المشتركة (51%)
	الشركات التابعة
	شركة بوابة الصحراء للإنتاج الإعلامي (25%)
	شركة لويس سات الكويت (ذ.م.ج.) (80%)
	الشركات التابعة
	الوطنية للديباغة (22.78%)
إياس	الشركات التابعة
	قرية المعرفة التعليمية (25%)
	الشركات التابعة
	مدارس الفحيحيل الوطنية الخاصة
	يونيسل للاتصالات البرازيلية (49%)
	هيتس إفريقييا المحدودة (98%)
	هيتس تيليكوم إسبانيا (51%)
	الشركات التابعة
	شركة الشعبية للصناعات الورقية (43.13%)
	شركة الصناعات العصرية الفاخرة (30%)
الصفوة	شركة الصفاة للأنظمة العقارية (25%)
	دانة الصفاة الغذائية (الأسماك الكويتية المتحدة) سابقاً
	الكويتية المتحدة للتجهيزات الغذائية وإدارة المطاعم (97%)
	بينع الشعبية للمنتجات الورقية (40%)
	مندى الشعبية الفاخرة (فيينا) (45%)
	نيشات الشعبية للمنتجات الورقية (باكستان) (30%)
	أماكن العقارية المتحدة (24.38%)
	دار الهدى الفاخرة (إنجازات الكويت الفاخرة سابقاً) (62.5%)
	شركة قرية الدانا العقارية (53.85%)
	الشركات التابعة
هيومن سوفت	نيوهوراينز للتدريب. قطر (40%)
	توطين للاستثمار البشري. قطر (40%)
	العربية للتدريب - قطر (40%)
التخصيص	الشركات التابعة
	الكويتية لتصنيع مواد البناء (37.18%)
	الدولية لأنظمة السكن الحديدية (42.5%)
عارف طاقة	النقل الأولى (20%)
	الشركات التابعة
	أفاق للخدمات التربوية (30%)
	تكنولوجيا الغاز (فلر جل سيانتيك) (25%)
	مكامن السعودية لخدمات النفط والغاز (10%)
	خدمات الحفر الذكي (عمان) (51%)
	الشركات التابعة
	بكتون ديكسون الأميركية
	شميدز الألمانية
	مارتن الألمانية
الشركات التابعة	
بتروجلف	سوبريور لخدمات حقول النفط (90%)
	سوبريور أويل فيلد سرفيسز المحدودة (90%)
	سوبريور أبو ظبي (90%)
تحصيلات	الشركات التابعة
	كيو - لتحصيل وتصنيف الاموال (45%)
	الشركات التابعة
مبادین	المزايا الفاخرة (20%)
	مبادین الخليج العقارية

ايضا فنادق	الشركات التابعة
	إيفا للفنادق والمنتجات الفاخرة - لبنان (51%)
	إيفا للفنادق والمنتجات الحدودية - جنوب إفريقيا (85%)
المشتركة	إيفا للفنادق والمنتجات الحدودية - تنزانيا (70%)
	إيفا للفنادق والمنتجات - زنجبار - إل تي دي (99%)
	إيفا لتطوير الفنادق والمنتجات - شركة محاصة (50%)
	زمبالي العقارية - (بي تي واي) إل تي دي - شركة محاصة (50%)
	بوشندال المحدودة (بي تي واي) (26.57%)
	عقارات النخلة الأرجوانية المحدودة (26.57%)
	ريمون لاند العامة المحدودة - تايلاند (24.99%)
	الشركات التابعة
	المجموعة المشتركة للتجارة والمقاولات (49%)
	أعالي المتحدة العقارية (100%)
النخيل	بايونير للصناعات (33%)
	الشركات التابعة
	الظفر لأنظمة الري (24%)
	الشركات التابعة
	شركة الكون لكيبوتز (70%)
	العربية للاتصالات (5.71%)
	الشركات التابعة
	جت افيشن كويت الترفيهية (55%)
	رويال افيشن (55.75%)
	مستشفى بوبيان المتحدة (20%)
يوباك	الرياضية العقارية (25%)
	المجموعة الخليجية لخدمات الطيران (60%)
	الشركات التابعة
	الدولية للإجارة والاستثمار (30%)
	المسيلة لمقاولات تنظيف المباني والمدن (65%)
	الإبراج لمقاولات تنظيف المباني والمدن (65%)
	الأبراج لنقل المواد المميعة وحراسة المنشآت (65%)
	الأبراج للخدمات اللوجيستية (65%)
	الوكالة المتحدة (60%)
	بيوميد إنترناشيونال للأدوات الطبية والأجهزة العلمية (71.6%)
أبراج	سفرات رمسيس للسياحة والسفر (40%)
	الأسطول الماسي (20%)
	الشركات التابعة
	المزايا الطبية (37.5%)
	الشركات التابعة
	سلفر مون للتجارة والمقاولات (75.15%)
	مشاعر الأولى العقارية (35%)
	مشاعر النخيل العقارية (28.5%)
	ماسنر فود سوليوش (20%)
	هاجر تاور العقارية (16%)
الموااساة	الشركات التابعة
	بروة الريان للتطوير العقاري (30%)
	فيلا مواد للتجارة العامة والمقاولات (90%)
	في إم قطر (49%)
	فيلا مواد سورية (70%)
	في إم الإمارات (81%)
	فيلا مواد إنترناشيونال (50%)
	فيلا مواد آسيا سنغافورة (50%)
	فيلا مواد البحرين (50%)
	فن فاشن (20%)
مشاعر	الشركات التابعة
	شركة سماتر لنك تيليكوم (49%)
	المستقبل للتجارة الإلكترونية (40%)
	المستقبل للاتصالات (شركة لبنانية - ذ.م.ج.) (50%)
	الشركات التابعة
	الرؤية الدولية (49%)
	حيات كومينيكيشن - قطر (49%)
	الشركات التابعة
	الوطني السريع للشحن الجوي (70%)
	مبرد مصر للخدمات اللوجيستية (92%)
حيات كوم	الشركات التابعة
	الوطنية للديباغة ش. م. ك. (40%)
	الإمارات لتجارة المواشي واللحوم ومنتجاتها ذ. م. (49%)
	بورتلاند بيليت سابلانز (50%)
	الشركات التابعة
	الكويتية المتحدة لإدارة المطاعم ش. م. ك. (75%)
	الأغذية الخفيفة (50%)
	الشركات التابعة
	القاهرة للصناعات الغذائية (48.97%)
	غلفا للبيئة المعدنية (89.9%)
مواشي	شركة الأمريكانا العالمية (سيفواي) (89.55%)
	شركة المطاعم الأهلية (99.96%)
	شركة البحرين والكويت للمطاعم (40%)
	الشركة الغذائية المتحدة (98%)
	شركة أمريكانا العالمية (فاشن واي) (97.4%)
	شركة المشاريع السياحية و المطاعم العالمية المحدودة (63.6%)
	شركة المطاعم السياحية العالمية (99%)
	الشركة اللبنانية لمشروعات السياحة العالمية (98%)
	شركة الخليج والعالم العربي للمطاعم (85%)
	شركة الإنماء السورية (80%)
دانة	الشركات التابعة
	الوطنية للديباغة ش. م. ك. (40%)
	الإمارات لتجارة المواشي واللحوم ومنتجاتها ذ. م. (49%)
	بورتلاند بيليت سابلانز (50%)
	الشركات التابعة
	الكويتية المتحدة لإدارة المطاعم ش. م. ك. (75%)
	الأغذية الخفيفة (50%)
	الشركات التابعة
	القاهرة للصناعات الغذائية (48.97%)
	غلفا للبيئة المعدنية (89.9%)
أغذية	شركة الأمريكانا العالمية (سيفواي) (89.55%)
	شركة المطاعم الأهلية (99.96%)
	شركة البحرين والكويت للمطاعم (40%)
	الشركة الغذائية المتحدة (98%)
	شركة أمريكانا العالمية (فاشن واي) (97.4%)
	شركة المشاريع السياحية و المطاعم العالمية المحدودة (63.6%)
	شركة المطاعم السياحية العالمية (99%)
	الشركة اللبنانية لمشروعات السياحة العالمية (98%)
	شركة الخليج والعالم العربي للمطاعم (85%)
	شركة الإنماء السورية (80%)

الغذائية	الشركات التابعة
	كب أند شينو (50%)
	غير الكويتي
شعاع	الشركات التابعة
	الكويت للمشاريع الصناعية (سابقاً الأهلية للمشاريع الصناعية) (48.7%)
	الإمارات للأسهم والسندات (95%)
	بورتا مصر لمواد التعبئة والتغليف (49.1%)
	أموال (46.7%)
	تغليف للصناعات ذ.م.ج. (23.4%)
	أوريون الفاخرة (20%)
	شعاع كابيتال السعودية (60%)
	الشركات التابعة
	مصنع الخليج للحبال والمنتجات البلاستيكية (54.53%)
أسمنت ابيض	الشركات التابعة
	نوره رأس الخيمة
	مصنع الطابوق الجيري
	الشركات التابعة
	مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (72%)
	بنك الخليج الجزائر (83%)
	بنك تونس العالمي (77%)
	شركة الخليج المتحد للأوراق المالية
	بنك الخليج المتحد للأوراق المالية (91%)
	شركة العقارات المتحدة
شركة الصناعات المتحدة	
خليج متحد	شركة الصبافة الاستثمارية
	شركة منافع للاستثمار
	مصرف بغداد
	شركة الخليج المتحد للخدمات المالية (88%)
	الشركة العربية الأهلية للأسواق (96%)
	الشركة العربية الأولى للأسواق (96%)
	شركة ادفانتيج للاستثمارات الادارية والاقتصادية (58%)
	ميليونيوم فاينانس
	بنك براق (20.7%)
	شركة الشرق للوساطة المالية (15%)
الشركات التابعة	
النوبارية للغاز الطبيعي (51.9%)	
العالمية لصناعة المواسير	
المصرية للبترولوكيمياويات (98.79%)	
الشركة الفاخرة المصرية لنقلات البترول (30%)	
تراي أوشن للطاقة (72.67%)	
شركة الدلتا للتأمين (30%)	
شركة بوابة الكويت الفاخرة (41.67%)	
شركة الفيوم للغاز الطبيعي (73.75%)	
الشركة الوطنية للغاز (51.95%)	
الشركة المصرية للزجاج المسطح (61.24%)	
كروس إيجيبث لمنتجات البلاستيك (98.18%)	
تكنولوجيا التبريد بالغاز الطبيعي (67.98%)	
أوشن للحفر والخدمات البترولية (72.66%)	
ميدور للخدمات اللوجيستية (99%)	
ناتجاس للغاز الطبيعي (51.94%)	
الوطنية لتكنولوجيا الكهرباء (75.95%)	
صناعات مواد البناء (10%)	
شركة الإسكندرية للأسمدة (9.54%)	
تمويل خليج	الشركات التابعة
	شركة الشرق المحدودة (84%)
	شركة مينايت الاستثمارية المحدودة (66%)
	الخليجية الألمانية
	المصرف الخليجي التجاري
	الشركات التابعة
	شركة تالا لتطوير العقار (28.82%)
	سكن اللوزي للتطوير (99%)
	ريف التمويل العقاري (10%)
	درة مارينا البحرين (60%)
تطوير منتزه عين عذاري (15%)	
أهلي متحد	بارامونت
	الشركات التابعة
	بنك الكويت والشرق الأوسط (75%)
	البنك الأهلي القطري (40%)
	بنك العراقي التجاري (49%)
	الشركة الكويتية لإدارة والوساطة المالية والسمسرة (48%)
	بنك الدلتا الدولي مصر (89.3%)
	بنك المستقبل (33%)
	بنك التضامن والإسكان (35%)
	البنك الأهلي المتحد مصر
بنك ب ب ك	الشركات التابعة
	بيت الاستثمار العالمي (18.91%)
	بنك الإثمار (25.38%)
	الشركات التابعة
	مصرف البحرين الشامل (60%)
	بنك البحرين والكويت (25.38%)
	سوليدريتي (40%)
	بنك الإجارة الأول
	بنك فيصل المحدود
	نسج

# سيولة هيئة الاستثمار تعيد إلى السوق التوازن

## 10 نقاط لكل من «السعري» و«الوزني»... والخوف وجني الأرباح السريع سمتان غالبتان



التدخل الحكومي يبت الأمل في اتصال البورصة

والخدمات والصناعة محدودة، إذ خسر الاستثمار 7 نقاط والخدمات 19.4 نقطة، بينما ربح الصناعة 10.5 نقاط، وأنهى قطاع غير الكويتي وبدعم من بيت التمويل الخليجي جلسته رابحا 53.7 نقطة.

بينما كانت الخسائر على اشدھا في قطاع العقار الذي خسر 93.3 نقطة وسط تراجع اسهم قيادة مثل المباني الذي أنهى جلسته معروضا بالحد الأدنى.

### أداء القطاعات

حقق قطاع البنوك جل المكاسب وهو الذي اهدى السوق اللون الاخضر امس، وأقبل رابحا 411.4 وبدعم من تركيز الشراء على اسهمه القيادية،

فتستطيع ان توازن اداء السوق، فلنا في تجربة عام 2006 عبرة يجب ان نستفيد منها فقد جاء الارتداد لبعض الوقت ثم عاد السوق ليدخل في ركود قارب عاما كاملا، في ظل عدة معطيات في وقتها، ولكن الآن العوامل السلبية اكبر واقتصادات كبرى تهتز عبر الأقاليم، إذ إن افلاس بنك واحد اطاح بمؤشرات الاسواق العالمية، فكيف ان كان هناك الكثير يحضر وفي مقدمتهم اكبر شركة تأمين ان مستوى العالم اذن الحذر واجب، وما حصل من دخول على اسهم صغرى اليوم وخروج سريع عبر مضاربات عنيفة رفعت القيمة والكمية بشكل لافت له ما يبرره.

ومن الطبيعي ان تركّز الصناديق الممتازة استثماراتها في شركات قيادية خصوصا البنوك الكبرى وهو ما حصل اليوم، فقبل ضخ الاموال كان هناك تسابق على شراء اسهم البنوك الكبرى الوطني وبيت التمويل الكويتي رغم ما يعصف من خسائر بنوك عالمية ولكن هي الاكثر امانا في السوق فبعدها لا تستطيع ان تحصل على ادنى قدر من الاطمئنان وتكون جميع الاستثمارات ذات مخاطر عالية، ومن خلال هذه الاليات جاءت المضاربات والشراء الاستثماري في الاسهم القيادية وتراجع حد على اسهم تستثمر في السوق بشكل مباشر شركات استثمار او حتى قطاعات اخرى شهد السوق تذبذبا حادا بمجال عرضي تجاوز 280 نقطة مما يؤكد حالة القلق السائدة وضبابية الرؤية.

### علي الصزي

استعادت البورصة الكويتية توازنها وأقفلت باللون الأخضر بعد التدخل الحكومي وضح الهيئة العامة للاستثمار سيولة عالية في الصناديق التي تشترك فيها ليرتفع «السعري» 10,5 نقاط ويكسب «الوزني» النقاط نفسها.

وكان اللافت للنظر ان يكسب المؤشر الوزني النقاط نفسها ويقفل عند مستوى 632.78 نقطة، بينما ارتفعت مؤشرات القيمة والكمية بشكل كبير، ان بلغت الكمية المتداولة امس 345 مليون سهم بقيمة 141 مليون دينار نفذت من خلال 7628 صفقة، وكان تركيز الشراء على الاسهم القيادية ما دفع المؤشر الوزني الى الارتفاع بنسبة 1.6% واستقرار «السعري» على مكاسب محدودة جدا لم تتعد نسبة 0.08%.

### تطمينات حكومية

حسنا فعلت الحكومة عبر توجيه هيئة الاستثمار بضح سيولة في الصناديق لدعم البورصة بشكل مباشر، فيها هي كبرى الدول تتدخل لدعم الاسواق بشكل مباشر ولا ضير في ذلك، ولكن يجب ان تكون الرؤى والاليات واضحة، فقد أعلنت الهيئة ضح نسبة 20% في المتاديق الاستثمارية التي تشترك فيها والتركيز على الصناديق ذات الاء الجيد، ولكن لم تذكر حجم الاموال التي سوف تستثمر والتي اى مدى

## «الوطني» يطرح حساباً خاصاً للمرأة الرومي: انطلاقاً من فهمنا لاحتياجاتها ومتطلباتها



ابتهاج الرومي

فهمه العميق لاحتياجات ومتطلبات المرأة العاملة وحرصه على تلبيتها بصورة مبتكرة.

وبيئت الرومي ان المرأة الكويتية كانت على السدوم متقدمة على نظيراتها في منطقة الخليج العربي، وقد ثبوت ولا تزال تتبوا العديد من النساء الكويتيات مناصب ومواقع رفيعة في العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، هذا في الوقت الذي تحظى فيه المرأة العاملة لدى بنك الكويت الوطني بفرص متساوية مع الرجل، بحيث باتت تنهض بمسؤوليات ادارة العديد من ادرات البنك، أما على المستوى الوطني فيمكن ان نشير إلى تولى المرأة الكويتية مناصب وزارية، الأمر الذي يشير إلى تنوع المهام والأدوار التي تنهض بها المرأة في مجتمعنا وتزايد حضورها

مباشر على شاشة تلفزيون الكويت، قالت مديرة التسويق لدى بنك الكويت الوطني، ابتهاج الرومي إن حساب الخدمات المصرفية المعتادة التي يتمتع بها عملاء «الوطني»، بل يمكن القول إنه برنامج متكامل مبرازا فريدة تم تصميمه لمواكبة وتلبية متطلبات المرأة العاملة في المجتمع الكويتي، مضافة أن الحساب ينطلق من فهم عميق للمكانة التي تحظى بها المرأة في مجتمعنا، ويستهدف منحا المزيد من القيمة المضافة عبر باقة من الخدمات والمزايا المصرفية.

وأوضحت الرومي أن طرح حساب لك المخصص للمرأة العاملة في الكويت لا يعني في حال من الأحوال تمييز المرأة عن سواها من شرائح المجتمع، مضافة أن بنك الكويت الوطني ينطلق في مبادرته هذه من

انطلاقاً من إيمانه بأهمية الدور الذي تلعبه المرأة في كل شؤون الحياة والمجتمع وتنامي حضورها على الصعيد الاقتصادي، أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، أخيراً طرح حساب «لك» للخدمات المالية والمصرفية للسيدات، وهو أول حساب بنكي شامل من نوعه في الكويت، مصمم خصيصاً لتلبية الاحتياجات المصرفية للمرأة العاملة وتمكينها من إدارة شؤونها المالية عبر باقة من الحلول والمزايا المصرفية.

وفي معرض تقديمها لحساب لك، الذي يسجري إطلاقه في إطار احتفال يقام في فيلا مودا بمجمع المنشر في السابع عشر من سبتمبر الحالي بعد التمديد له في السادس عشر من نفس الشهر عبر برنامج بيبله، وفي بت

## «مرايحات» تطرح صكوك «تبادل» لتحقيق مطالب حجاج البيت الحرام

أعلنت شركة مرايحات للحلول العقارية مشاركتها في معرض «مشاعر للحج والعمرة الثاني» الذي تنظمه مجموعة مشاريع لخدمات الحج والعمرة خلال الفترة من 18 إلى 20 سبتمبر الجاري في قاعة الرابة بفندق كورت بارد ماريوت - الكويت.

ويهدف المعرض الى تجميع حملات الحج والعمرة الكويتية بمكان واحد، وإثاحة الفرصة لها للالتقاء المباشر مع الراغبين في أداء مناسك الحج والعمرة.

وأوضح مدير التسويق في «مرايحات»، عمرو عفيفي، أن الشركة ستطرح خلال مشاركتها في المعرض صكوك الانتفاع لمشروع برج المقام، متوقفاً أن يكون الإقبال كبيراً، حيث سيتم تسويق صكوك للوحدات على مدار السنة، بينما تختلف أسعار الأجنحة حسب الموسم وتبعاً لفترة الإقامة، ولفت إلى أن الاستثمار في الصكوك، يحقق عوائد قياسية لأصحابها، حيث إن سعر الوحدة يتم تثبيتها على مدى فترة حتى الانتفاع لمدة 25 سنة، وبالتالي فإن الشخص يستطيع استعادة قيمة الوحدة خلال فترة زمنية قصيرة.

### نظام «تبادل» ابتكار ومرونة

وأكد عفيفي أن «مرايحات» تسعى إلى تطوير مفهوم الصكوك من خلال ابتكارها لنظام «تبادل المرن» الذي يتيح لمالك الصك استبدال النقاط الخاصة به بخدمات ومميزات توفرها الشركة، مثل إمكانية استبدال النقاط الخاصة لمالك

وأيضا الحصول على خدمات السفر المتنوعة، مما يمنح جميع العملاء المرونة وتعدد الاختيارات وضمان أفضل الخدمات.

### برج المقام... وإطلالة فريدة

وأفاد عفيفي بأن برج المقام، الذي ستسوق الشركة صكوك انتفاعه، هو أحد أضخم أبراج مجموعة أبراج البيت السبعة لوقف الملك عبدالعزيز، ويقع البرج في شارع الهجرة بمكة المكرمة ويتميز بإطلالة مميزة، وموقع خاص يتيح لأجنحة المقام الفندقية إطلالة مباشرة على الكعبة الشريفة والحرم المكي، بينما يدار البرج بإدارة فندقية 5 نجوم ويوفر إمكانية التسوق في أضخم مجمع تجاري بمكة.

وبين عفيفي أن البرج يتألف من 45 دورا، يتكون الدور الواحد من 36 جناحا فنديقا، ويحتوي البرج على 1608 أجنحة سكنية تختلف من حيث المساحات، كما يحتوي البرج على صملى خاص بالزلاة بإطلالة فريدة ومباشرة على الكعبة الشريفة والحرم المكي.

## العبيد: بناء منظومة أمنية كاملة في جميع المصافي «الخدمات النفطية» بعيدة عن الشبهات... ومروجو الإشاعات أهدافهم شخصانية

### خالد الخالدي

علّق رئيس مجلس الإدارة العضو المنتخب بالإبانية في شركة خدمات القطر النفطى أحمد العبيد عما نشر في الصحف أن «الخدمات النفطية» هي عائق وعبة على الشركات النفطية الأخرى، نافياً أن يكون هذا التصريح صادراً من وزير النفط.

وقال العبيد في كلمة القاها خلال غفقة شركة خدمات القطر النفطى يوم امس الاول، ان من تحدث عن الأعباء المالية التي تكبدها الشركات التابعة لمؤسسة البترول بسبب شركة الخدمات النفطية، بعيد عما يدور في الشركة وبعيد عن الصحة، مشيراً إلى أن الشركة في بداية تأسيسها 2005 حققت خسائر تقدر بـ 9 ملايين دينار ولكن تم تقليصها في السنة التي تلتها، ووصلت الخسائر إلى 6 ملايين

دينار، ولكن سيتم اعلان الارياح التي حققها الشركة في وقت لاحق، وهو انجاز يسجل للشركة خلال سنواتها الثلاث.

وعما تطرق اليه الصحف عن الشبهات في الشركة اوضح العبيد ان مصدر هذه الإشاعات معروف لدينا ونسعى الى دافئه، متحميا من لديه نقد او شك على اى بواجبها فنحن نرحب باني نقد، موضعا ان الشركة لها دور وانجازات ولا تريد ان تدخل في مهامات شخصانية بحتة، قد تهدم جميع ما تم انجازه

وعن اهم الانجازات الشركة قال العبيد ان هناك اهتماما كبيرا بالعمالة الكويتية، حيث وصلت الى ما يقارب 98% ومجمعهم من الكفاءات. ومن بين الانجازات الأخرى ما تم كشفه من سرقات في الحقول البرية والتسربات النفطية التي كشف عنها

العاملون في شركة خدمات القطر النفطى، مؤكداً ان القيمة المادية ليست لها قيمة مقابل الانجازات التي حققها العاملون في الشركة.

وأشار العبيد إلى أنه تم بناء منظومة أمنية كاملة في جميع مصافي الكويت وعلى أعلى المستويات، وهي تشمل حماية كاملة للمصافي من بوابات وكاميرات ونقاط تفتيش وروبوتات وقوة شاطئية وصناعية، لافتاً إلى ان هذه المنظومة تمت في وقت قياسي خلال سنة ونصف السنة، وأشاد بها الخبراء والزائرون للقطاع النفطي.

وأوضح ان أفضل ذلك يرجع الى اللجنة الأمنية في مجلس الوزراء برئاسة الفريق محمد البدر بالتعاون مع وزارة الداخلية، مضيفاً ان هذه الانجازات ما هي الا حماية لثروة البلاد والقطاع النفطي.

في تصريحات صحافية على هامش الغفقة المضائية اشار العبيد إلى أنه تم تخريج الدفعة الأولى من القوة الشاطئية، كما سيتم تخريج الدفعة الثانية العام المقبل، وطرح مناقصة البوابات الآلية الجديدة للمصافي الكويتية، والتي تتميز بنظام الي ورقانية صارمة، ومزودة بكل وسائل التدقيق، كما أنه سيتم الانتهاء من غرفة التحكم الرئيسية، وبعدها يتم الانتقال إلى حقول النفط ومراكز التجميع ودعم الدوريات الأمنية المجهزة واعداد مناقصة وممارسة مركز الاسناد الرئيسي للإطفاء.

وقال أنه تم وضع منظومة امنة شاملة للمصافي الكويتية وانشاء اول قوة صناعية مكونة من 117 فردا للتفتيش على الاليات والمركبات كمرحلة أولى، مضيفاً أنه تم تدشين

## غفقة الدار 2008



الحميمي يعزم الشيخ عبيد



الشابحي يجيب على الاسئلة المطروحة

أقامت مجموعة دار الاستثمار غفقتها السنوية يوم السبت الموافق 13 سبتمبر 2008 في فندق الدجى ديليبو ماريوت، بحضور السيد عبدالله الحمضي نائب الرئيس التنفيذي لشركة دار الاستثمار الذي رحب بالحضور وأغرب عن بالغ سعاده بهذا اللقاء الذي تهدف من خلاله الشركة تحجيد روح الألفة والتواصل بين فريق عمل أسرة ومجموعة الدار. وهناك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نيابة عن رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة السيد عدنان عبد القادر المسلم في كلمة قال فيها: «أود ان استغل هذه المناسبة الطبية لاتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع موظفي دار الاستثمار ومجموعة شركاتها التابعة والرقيقة لما بذلوه ويبدلوه دائماً من جهود صادقة ومخلصة في سبيل الارتقاء بالشركة حتى باتت مجموعة دار الاستثمار اليوم ولله الحمد واحدة من كبريات شركات الاستثمار الإسلامي في العالم والتي حققت انتشاراً نوعياً وجغرافياً وأصبحت الدار تعمل في جميع القطاعات وبرزت الأسواق الإقليمية وعالمياً وكل ذلك ما كان ليتحقق لو لا توفيق الله تعالى أو لا وأخيراً تم جهود الأوفياء والمخلصين في مختلف شركاتنا التابعة والزبيلة، لذا نشكر المولى عز وجل على روح الأخوة السائدة بيننا أن يحفظنا ويلهمنا طريق الصواب وأن يحفظ الكويت وشعبها».

شركة إسلامية وذلك بالحرص على تطوير وإنقاذ العمل في الشركة بالاققتصاد الإسلامي المحرك الرئيسي لهيئة الأمة. وتطرق إلى أن ارتباط الموظف بفكر وقيم ومبادئ الشركة هو نوع من الولاء الوظيفي المشترك بين الإدارة والعنصر البشري فيها يرتكز أحدهما على الآخر وأن قضية العطاء مشتركة بين الجانبين. واختتمت الغفقة بعد تقديم باكورة من المسابقات المتنوعة تخللتها أسئلة عامة وأخرى عن الدار وشركاتها لإثراء معلومات الحضور، وتم توزيع هدايا وجوائز متنوعة على الموظفين كافة وتكريم آخرين.

قوة تفتيش من الكلاب البوليسية على بوابات المصافي للكشف عن المتفجرات بداية من الشهر الماضي. وأشار إلى أن أهم الشركات التي تتعامل معها شركة خدمات القطر النفطي هي كل الشركات النفطية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية، خصوصاً البترول الوطنية ونفط الكويت وصناعة الكيماويات والبتروولية، على اعتبار وجودها بمنطقة الشعبية الصناعية.

## «المال» توقع اتفاقية لتطوير مدينة اقتصادية في السعودية

وقعت شركة المال للاستثمار اتفاقية تطوير مشروع مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في مدينة حائل بالسعودية مع الهيئة العامة للاستثمار.

وقالت الشركة في بيان صدر امس إنه، حسب الاتفاقية، تعين شركة المال كمطور رئيسي ووحيد لإنشاء مدينة اقتصادية متكاملة في حائل وهي مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية، وهي إحدى المدن الاقتصادية المتكاملة بكل مرافقها من الميناء البري ومناطق صناعية وسكنية وتعليمية ومحطة الكهرباء والماء ومعالجة الصرف الصحي ومعالجة النفايات الصلبة من خلال منظومة متكاملة تشمل البنية التحتية المتطورة وكل الخدمات ومختلف التسهيلات التي تقدمها الجهات الحكومية عبر مراكز الخدمة الشاملة التي تقدمها الهيئة العامة للاستثمار للمطور.

وبذلك تكون الاتفاقية إحدى الاليات الرئيسية لتطبيق برنامج 10 في 10 الهادف إلى الوصول بالملكة إلى مصاف أفضل عشر دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار.

ونصت الاتفاقية على انه سيتم خلال ستة اشهر من تاريخه تأسيس شركة المشروع برأسمال قدره 5 مليارات ريال سعودي.

# خبراء: انهيار بنك ليمان يدخل العالم في أسوأ أزمة مالية منذ قرن

## الاقتصادات الغربية على وشك الدخول في ركود

قال خبير مالي إن كارثة انهيار بنك ليمان برانرز كانت تتحرك بشكل بطيء، وتتكشف على مدى العام الماضي، إذ انخفضت الائتمانات، وكادت الاقتصادات الغربية تدخل في ركود.

يثير انهيار بنك ليمان برانرز الأمريكي المخاوف من دخول العالم في أسوأ أزمة مالية منذ قرن، حسب المحللين. وتقدم البنك بطلب حمايته من الدائنين بموجب قانون الإفلاس، وذلك في نيويورك أمس الأول. وترد صدى هذا القرار حول العالم حيث تأثرت به البورصات العالمية وأسواق السلع والبنوك المركزية والحكومات وغيرها من المؤسسات المالية.

وصرح وزير الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد بأن «هذه صدمة». وقال الرئيس السابق للاحتياطي الفدرالي الأمريكي الإن غرينسبان إن هذه أزمة تحدث «مرة كل نصف قرن وربما مرة كل قرن».

أما المرشح الديموقراطي للرئاسة الأميركية بباراك أوباما فوصفها

بانها «أخطر أزمة مالية» منذ الركود الكبير في ثلاثينات القرن الماضي. ويقول محللون ماليون إنه كان على العالم أن يدرك أن هذه الأزمة ستحدث عندما تم انقاذ شركتي فاني ماي وفريدي ماك الأمريكيتين، العملاقين للقروض السكنية، وكذلك بنك بير ستيرنز للاستثمار هذا العام، إلا أنه من الصعب التحكم بحجم هذه الأزمة.

وقال إيلي كوهين استاذ الاقتصاد في معهد «سيانس يو» الفرنسي إن «هذه قفزة إلى المجهول، لأن هذه أول مرة نرى فيها مصرفا عملاقا ينهار».

### ركود عالمي

أما مايكل أغليتا استاذ الاقتصاد في جامعة نانختر في باريس

فقال: «لقد كانت هذه كارثة تتحرك بشكل بطيء»، وتكشف على مدى العام الماضي «حيث انخفضت الائتمانات، وأصبحت الاقتصادات الغربية على وشك الدخول في ركود».

وأضاف أن السماح بوضع حد للقروض الديون الكبيرة التي يعانها بنك ليمان برانرز بإعلان الإفلاس يهدد «بإدخال النظام المالي بأكمله في حالة من الفوضى».

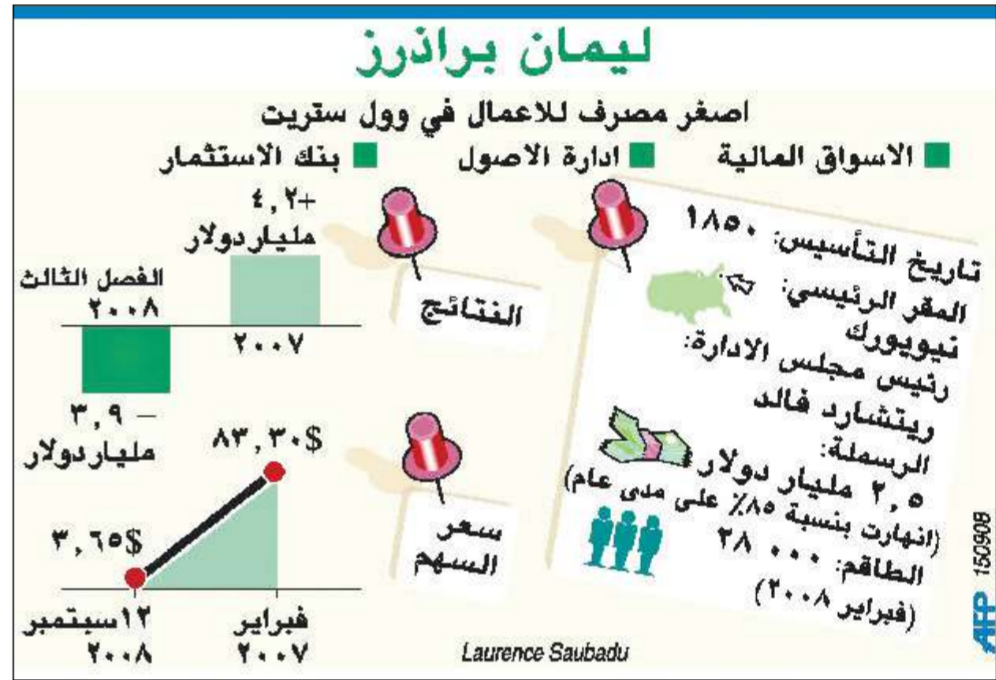
وأضاف أغليتا أن المؤشرات التحذيرية كانت واضحة، عندما تم انقاذ بنك «بير ستيرنز» في مارس الماضي وسيطرته الحكومة الأميركية على شركتي «فاني ماي» و«فريدي ماك» هذا الشهر.

وأضاف أن «الأزمة كانت تتصاعد حتى وصلت إلى الشهر الحالي». وقال إن الاحتياطي الفدرالي ووزارة الخزانة الأميركية لم يرتباً صفقة إنقاذ عامة لبنك ليمان برانرز، إلا أنهما قدما أموالاً للبنوك بطريقة استثنائية، بعد انهيار البنك.

كما قامت عشرة بنوك دولية كبرى بإنشاء صندوق طوارئ بقيمة 70 مليار دولار لمساعدة البنوك النظيرة لها التي تحتاج إلى سيولة. ولم يكن اليأس هو الشعور السائد.

### أدوات تجنب المخاطر

فقد قال الخبير الاقتصادي جوزف ستيفغلز الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد أمس الأول الإثنين أن الأزمة التي تعانيها الأسواق المالية لن تشكل «خطراً منهجياً على المدى القصير». وأضاف ستيفغلز الذي فاز بالجائزة في عام 2001 لوكالة فرانس برس أن الاضطرابات التي أثارها انهيار بنك ليمان برانرز الأميركي للاستثمار لن تكون خطورة انهيار البورصة الأميركية



## الاحتياطي الأميركي يضح 70 مليار دولار في الأسواق المالية

أعلن الاحتياطي الفدرالي الأميركي «البنك المركزي» أنه وافق على ضخ 70 مليار دولار في الأسواق المالية، وسط أزمة أعقبت إعلان بنك ليمان برانرز العملاق أفلاسه. وقال الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، الذي يعمل نيابة عن الاحتياطي الفدرالي في واشنطن، إنه وافق على سلسلة مما وصفها بـ«اتفاقيات إعادة الشراء» لضمان توافر السيولة في الأسواق. وأضاف أنه وفر الأموال لبنوك تعتمد على الأوراق المالية المدعومة من القروض العقارية في عمليتين تصل قيمتهما إلى 50 و20 مليار دولار.

وتأتي هذه الخطوة في إطار سلسلة من الخطوات التي بدأ البنك في اتخاذها العام الماضي، عندما بدأ تدفق الائتمانات يقل، وفي الوقت الذي بدأت البنوك في الإعلان عن خسائر بمليارات الدولارات وعمليات شطب للاصول بسبب أزمة الرهن العقاري في السوق الأميركي.

(أ ب)

## «المركزي الياباني» يضح 24 مليار دولار في الأسواق

### طوكيو: الأزمة المالية الأميركية لن تؤثر بشدة في نظامنا المالي

بنك «ليمان برانرز» الأميركي، إذ أن سبعة بنوك يابانية على الأقل كانت قد أقرضت البنك 1.6 مليار دولار. في غضون ذلك، أكد وزير المالية الياباني بونسي إيبيكي، أن الأزمة المالية الأميركية لن تؤثر بشدة في النظام المالي الياباني، لكن اليابان مستعدة لمناقشة الإجراءات الرامية إلى احتواء الأزمة مع الدول الأخرى الأعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، وهي إلى جانب اليابان، بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة.

(د ب أ)

وأضاف شيراكاوا في بيان «سيواصل بنك اليابان (البنك المركزي) مراقبته للتطورات الأخيرة في المؤسسات المالية الأميركية، وسيواصل محاولاته لضمان سلامة التسويات النقدية واستقرار أسواق المال من خلال تنفيذ العمليات المناسبة في سوق النقد».

في الوقت نفسه، بدأت أمس اجتماعات لجنة السياسة النقدية في بنك اليابان المركزي، والتي تستمر يومين، في ظل توقعات بإبقاء على سعر الفائدة عند مستوى 0.5% من دون تغيير.

وتأثرت البنوك اليابانية بإفلاس

ضخ البنك المركزي الياباني أمس 2.5 تريليون ين (نحو 24 مليار دولار) على دفعتين، إلى أسواق المال اليابانية لاحتواء تداعيات أزمة الائتمان الأميركية.

فصاح أمس ضخ البنك الياباني 1.5 تريليون ين، ثم قام بضخ تريليونين آخرين بعد الظهر، لتهدئة المخاوف من حدوث أزمة سيولة نقدية في النظام المصرفي الياباني.

وقال محافظ البنك ماساكي شيراكاوا، إن البنك سيواصل محاولاته لتحقيق الاستقرار في الأسواق.

## أزمة الائتمان العالمية تهدد السوق العقاري العربي

قال مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية رفعت عبد الحليم الفاعوري إن النمو العقاري في الدول العربية ربما يتأثر بتراجع الأسواق العالمية وأزمة الائتمان. وصرح لـ«رويترز» «المستثمرون العرب قلقون الآن بشأن احتمال تأثير مشاكل الرهن العقاري في الولايات المتحدة، وعلى مستوى العالم في الآونة الأخيرة ومخاطر

الائتمان على الأسواق المحلية (العقارية)». وأضاف أنه حتى في ظل وجود فائض ورأسمال جاهز للاستثمار والطلب المتنامي والاستقرار السياسي فإنه ينبغي أن تجري الأسواق العقارية العربية تغييرات على أسلوب الإدارة والتمويل العقاري والاشتراطات البيئية. وتابع أنه ينبغي أن تحدث

(رويترز)

## الصادق السيادية بالخليج لن تهرع لإنقاذ البنوك الغربية المنعثة

دفعت التقلبات التي تشهدها الأسواق المالية الأميركية هيئات الاستثمار السيادية الكبرى بدول الخليج العربية إلى الامتناع عن محاولة إنقاذ أي بنوك غربية منعثة، لكنها أشارت إلى زيادة استثماراتها في الداخل لتعزيز بورصات إقليمية تضررت بسبب الاضطرابات المالية العالمية. وقالت شركة مبادلة للاستثمار، المملوكة لحكومة أبوظبي وهي من أكثر المستثمرين نشاطاً بالمنطقة، إن الوقت غير مناسب للاستثمار. كما صرح مسؤول مقرب من هيئة الاستثمار القطرية بأنها أيضاً تتخذ موقف التريث.

وهذه بعض أوضاع التصريحات حتى الآن التي تشير إلى أن هيئات الاستثمار التي تهيم عليها دول، ومن أمثلتها هيئة الاستثمار القطرية أو مبادلة أو هيئة أبوظبي للاستثمار أكبر صندوق للثروة السيادية في العالم، لن تهرع لإنقاذ بنوك منعثة. وقال الرئيس التنفيذي للعمليات لدى مبادلة وليد المهيري لـ«رويترز» أمس: «لا نتطلع بمبادلة إلى أي من تلك المؤسسات المالية التي تواجه صعوبات. هناك قدر كبير من التقلب، وليس هذا هو أفضل الأوقات للاستثمار». وأضاف: «في الوقت الراهن سننتظر ونترقب مثلما سيفعل الآخرون».

وقدم بنك ليمان برانرز أمس الأول طلباً لإشهار الإفلاس ليصبح ثاني بنك استثمار كبير بالولايات المتحدة يسقط ضحية للأزمة، بعدما أبدت الحكومة الأميركية بيع بنك بير ستيرنز لبنك جي بي مورغان في مارس بثمان بخص.

وخسرت هيئات استثمار سيادية مليارات الدولارات كانت ضحتها في بنك غربية في صورة زيادة طارئة في رأس المال في مطلع العام الحالي وفي العام الماضي.

واستثمرت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية خمسة مليارات دولار في بنكي ميريل لينش وسي تي غروب الأميركيين، لكنها تعرضت لانتقادات من جانب نواب البرلمان الكويتي بعدما انخفضت أسهم البنكين منذ ذلك الحين. ووافق ميريل لينش على استحواد بنك أوف أميركا عليه.

وامتنعت الهيئة الكويتية عن التعليق بشأن الأزمة الحالية، لكنها قالت إنها ستزيد استثماراتها في الصناديق الاستثمارية بأسواق الأسهم المحلية والمساهمة في رفع أسعار الأسهم الأخرى في التراجع.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا): «أعلنت الهيئة العامة للاستثمار أنها قررت زيادة مساهمتها في الصناديق الاستثمارية في السوق المحلي ودراسة فرص استثمارية أخرى». وفي نوفمبر أنجزت هيئة أبوظبي للاستثمار اتفاقاً لشراء حصة تبلغ قيمتها 7.5 مليارات دولار في سيتي غروب، بينما اشترت هيئة الاستثمار القطرية في سبتمبر الماضي 20 في المئة من بورصة لندن. وتملك الهيئة القطرية حوالي اثنين في المئة في كريدي سويس. وامتنعت عن التعليق أمس الأول الاثنين.

وفي مؤتمر على الحد، قال مصطفى الشمالي وزير المالية الكويتي في يوليو إن الهيئة العامة للاستثمار الكويتية ستعزز استثماراتها في آسيا وترتكز على اليابان والصين والهند لتنوع أصولها.

(رويترز)

## تراجع نفط أوبك إلى 91,3 دولاراً

تراجعت أسعار سلة خامات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في سبتمبر أسبوع التعاملات بمقدار نحو أربعة دولارات للبرميل. وأعلنت الأمانة العامة للمنظمة في فيينا أمس أن سعر البرميل الخام (159 ليترًا) سجل أمس الأول 91.35 دولاراً مقابل 95.33 دولاراً يوم الجمعة الماضي. وأرجع محللو «الأوبك» هذا الانخفاض الشديد في أسعار النفط إلى تداعيات الأزمة المالية الراهنة في الولايات المتحدة، وما ترتب عليها من مخاوف بشأن آفاق النمو الاقتصادي العالمي.

ويشكل النفط من إنتاج دول أوبك نحو 40% من إجمالي إمدادات النفط في الأسواق العالمية.

(د ب أ)

## «هيووليت باكارد» تستغني عن أكثر من 24 ألف موظف

أعلنت شركة هيووليت باكارد (إتش بي) الأميركية أكبر منتج للكمبيوتر في العالم إعترافها بالاستغناء عن 24600 موظف خلال السنوات الثلاث المقبلة كجزء من خطة دمج شركة إلكترونيك داتا سيستمز (إي دي إس) التي اشترتها أخيراً.

ويمثل عدد الوظائف المقرر الاستغناء عنها نحو 7.5% من إجمالي قوة العمل في هيووليت باكارد. ومن المنتظر وصول تكاليف برنامج خفض العمالة إلى 1.7 مليار دولار. وكانت «إتش بي» قد اشترت «إي دي إس» في مارس الماضي مقابل 13.2 مليار دولار. ويصل إجمالي عدد العاملين في الشركتين إلى 320 ألف عامل.

(د ب أ)

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.26745	0.26805
يورو	0.383	0.3839
جنيه استرليني	0.4824	0.48343
فرنك سويسري	0.2423	0.2428
دولار كندي	0.25184	0.2524
دولار استرالي	0.2203	0.22064
ريال سعودي	0.0714	0.07156
درهم إماراتي	0.072900	0.07306
دينار بحريني	0.71093	0.71252
ريال قطري	0.07361	0.073772
ريال عماني	0.69531	0.6969
ريال يمني	0.001345	0.001348
دينار أردني	0.3779	0.37874
ليرة سورية	0.005911	0.0059204
ليرة لبنانية	0.00018132	0.00018173
جنيه مصري	0.04924	0.04925
درهم مغربي	0.03451	0.03459
دينار تونسي	0.2157	0.2162
ين ياباني	0.0025791	0.002585
دولار سنغافوري	0.18742	0.18784
دولار هونغ كونغ	0.034363	0.03444
باهت تايلندي	0.0078911	0.007893
يسو فلبيني	0.00568	0.005681
روبية اندونيسية	0.00003147	0.00003154
روبية هندية	0.00576810	0.00576920
روبية باكستانية	0.003493	0.0034931
تাকা بنغلاديش	0.0038980	0.003899
روبية نيبالية	0.0037922	0.003793
روبية سريلانكية	0.0024801	0.002481

# لبنان: حوار بعدا ينطلق... والنتائج «لن تظهر قريباً»

## سليمان يدعو إلى استراتيجية دفاعية تتكامل فيها كل عناصر قوة الدولة

بيروت - الجريدة

بينما انطلق الحوار الوطني اللبناني

في قصر بعيدا، غداة مصالحة

خلدة وفي ظل استمرار الوضع

الأمني الهش الذي يعترض

«طريق الهدنة والاستقرار»،

استقبل الرئيس ميشال سليمان

مترقي نتائج الحوار بالإشارة إلى

أن «النتائج المفرحة قد لا تبدأ

بالظهور باكراً»، مؤكداً على أن

الاستراتيجية الدفاعية «عنوان

شامل يبحث عن خيارات كبرى

ومخططات طويلة الأجل».

دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان، مع انطلاق الحوار الوطني أمس إلى «وضع استراتيجية دفاعية، استناداً إلى حق لبنان شعبياً وجيشياً ومقاومة في الدفاع عن أرضه، تتكامل فيها كل عناصر قوة الدولة، وتندرج تحت مفهوم الدولة في الدفاع عن أراضيها في إطار السياسة العامة للبلاد».

وافتتح سليمان الجلسة الأولى لمؤتمر الحوار، في قصر بعيدا قبل ظهر أمس، في حضور القيادات اللبنانية الموقعة على اتفاق الدوحة، والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وقال: «باستطاعتنا وضع إستراتيجية تحمي لبنان وتستند إلى قواتنا المسلحة، وتستفيد من طاقات المقاومة وقدراتها»، وأضاف: «لنبحث عن عناصر القوة لدينا، ولندمج قدراتنا بما فيها الدبلوماسية، ولننمّر رسالة لبنان وتنعوّه، فنحقق من خلال الحوار وحدتنا وتوافقنا، ونقارب مثل هذا الموضوع المصري بوجهات نظر موحدة».

ورأى الرئيس اللبناني أن «من أولى مهامنا أن نضع تصوراً عاماً لهذا الحوار شكلاً ومضموناً، فقبول الحوار بحد ذاته يعني أنه لا شيء مغلّف، بل أن مختلف المواضيع قابلة للنقاش والتوافق، والممنوع الوحيد هو الفشل أو الوصول إلى الطريق المسدود». وإذ أشار إلى أن «الظروف والمعطيات الخارجية المساعدة التي يمكن البناء عليها خلال جلسات الحوار، وخصوصاً من خلال القمة اللبنانية-السورية»، اعتبر سليمان أن «إنجاز الانتخابات على الوجه الأمثل دليل معبر على مدى قدرتنا على إدارة شؤوننا بأنفسنا».

وفي موازاة تنويعه بمصالحة خلدة بين حزب الله، والحزب التقدمي الاشتراكي، التي وصفها بـ«المجمونة»، قال الرئيس اللبناني «علينا أن نغتنم جميعاً الريح المواتية، إذ إن الجريمة

اطراف الحوار يجتمعون برئاسة سليمان في قصر بعيدا أمس (تصوير وائل حمزة)



وأخيراً من «فتح»، أدت إلى سقوط ثلاثة قتلى، وقع إشكال أمني في بلدة تعلقايا ليلاً أدى إلى سقوط قتيل وعدد من الجرحى. وعاد الإشكال وتجدد ظهر أمس، مع إطلاق لمفمين أعيرة نارية في الهواء، خلال تشييع القاتل عبدالله العيناوي، وقطعوا الطريق مرديين عبارات ضد الجيش، وما لبثت العناصر الأمنية أن أعادت فتح الطريق وطوقت الحادث، وعلى طريق ظهر البيدر، أطلق احد مرافقي الوزير السابق ونأم وهاب أمس، النار على المواطن عدنان اسماعيل قاسم، اثر إشكال. وأوضح وهاب في بيان أصدره أنه يادر إلى الاتصال بمدعي عام القاء لتسليمه الشخص الفاعل، مؤكداً استعداده لتحمل المسؤولية المعنوية والمادية تجاه الشخص المذكور.

الحزب الاشتراكي إلى الاجتماع تابع من استراتيجية قوى 14 آذار التي تهدف إلى الحفاظ على السلم الأهلي ومنع إراقة الدماء»، أوضح الوزير محمد فنيش أن «حزب الله يفهم وجود الاختلاف في الطروحات مع «التقدمي»، ولكنه يهدف من خلال هذا اللقاء إلى «حماية النسيج الاجتماعي في الجبل وتعزيز منطق التفاهم والتلاقي على مستوى القاعدة الشعبية»، معرباً عن امله في أن ينسحب هذا المنطق ليشمل كل قوى «14 آذار».

### لقاء «خلدة»

وكان انطلاق الحوار الوطني في قصر بعيدا جاء غداة مصالحة خلدة التي جمعت أمس الأول «حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي» برعاية الوزير طلال أرسلان في خلة، التي لم تخرج عن اطار ترطيب الأجواء في ظل تأكيد الطرفين تتسكهما بموقفهما المحوري في 8 و14 آذار. وفي حين كان الوزير وائل ابو فاعور استهل اللقاء بالتأكيد على أن «دخول

الاستراتيجية الدفاعية كاولوية»، مشيرة الى أنه تم الاتفاق ايضا على قيام الرئيس سليمان بإجراء حوارات ثنائية لتكريس المصالحات، وقيامه بتشجيع إجراء لقاءات من أجل تعزيز فرص نجاح الحوار».

### موراتينوس

في موازاة ذلك، أكد وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتينوس من السراي الحكومي في بيروت أمس، وتطلع بلاده إلى «تعزيز العلاقات مع لبنان لاسيما على صعيد المؤسسات»، كاشفاً أنه سيكون للرئيس سليمان زيارة إلى إسبانيا. ولتحت موراتينوس في ان بلاده تسعى إلى «تعزيز دور القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان لجهة حفظ

من فعل أعداء لبنان، وليس امامنا سوى أن نصدى لأعداء لبنان يمثل هذه الإرادة في الحوار والشجاعة في المصالحة». وكان سليمان استقبل بدء الحوار ببقاء عقده في مكتبه ضم كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورؤساء الكتل النيابية الثلاث، ولید جنابلاط ومحمد رعد وسعد الحريري. كذلك عقد اجتماع بين رئيس الحكومة فؤاد السنيورة والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، فضلاً عن دردشات ولقاءات جانبية في القصر الجمهوري. وأعلنت الرئاسة اللبنانية في أعقاب انتهاء الجلسة الأولى من الحوار، أن الجلسة الثانية، ستعقد في 25 نوفمبر المقبل. وأوضح الرئيس في بيان أنه تم الاتفاق أيضاً على اطلاق النقاش حول

## القاهرة تنتقد بشدة «مهاترات» حماس

القاهرة - الجريدة

يلته وراء أي ثناء أو إشادة، فالدور المصري هو محصلة اعتبارات عديدة منها التاريخ والجغرافيا. وأكد عواد أن «إنهاء ملف الأسرى وجلبهم شاليط هو طريق لرفع الحصار عن غزة وحماية شعبيها من بطش قوة الاحتلال، وتثبيت الهدنة التي نجحت مصر في تحقيقها بين حماس والجانب الإسرائيلي في غزة».

وأعرب عواد عن دعم القاهرة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، مشيراً إلى أن أبو مازن «يستحق أفضل من ذلك، ولا ينبغي أن يترك هكذا بتلقى الضربات من الجانب الإسرائيلي كقوة احتلال، ويتلقى الضربات في الوقت نفسه من الفضائل الفلسطينية سواء من حماس أو من غيرها».

الدوائر نفسها يتحدث عكس هذا، وأضاف: «هذا الكلام كله لا يعيننا، فكل ما يعيننا هو مصلحة الشعب الفلسطيني».

وأشار المتحدث الرئاسي الى أن «مصر لا تمارس دورها في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية أو قضية شاليط للحصول على ثناء من أحد، كما أنها لا تمارس دورها في محاولة راب الصدع الفلسطيني أو رفع الحصار المفروض على غزة، ودفع القضية الفلسطينية في ما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلا انطلاقاً من دورها القومي والإقليمي». وفي إشارة إلى تلويح «حماس» بتقل ملف التفاوض حول إطلاق الجندي الإسرائيلي المختطف جلعاد شاليط، بعض هؤلاء المسؤولين يشيد بدور مصر، وبعضهم من

انتقد المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير سليمان عواد بشدة ما أسماه «دوائر مسؤولة» في حركة «حماس»، مشيراً إلى أن الرئيس المصري حسني مبارك، «لا يتوقف أمام المهاترات أو أمام مثل تلك التصريحات أو أمام المزايدات»، وأن «كل ما يتوخاه تحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني». وقال عواد في أعقاب استقبال مبارك ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أمس الأول، «إننا نسمع تناقضات وتصريحات متضاربة من مسؤولي حماس وغيرها تتحدث عن أطراف أخرى تريد أن تدلي بدلوها في ملف الجندي الإسرائيلي المختطف جلعاد شاليط، بعض هؤلاء المسؤولين يشيد بدور مصر، وبعضهم من

## مقتل 11 شخصاً وإصابة 40 في اشتباكات

### بين «حماس» وعائلة غزية

#### انتخاب خلف لأولمرت في «كاديما» اليوم... والاستطلاعات ترجح فوز ليفني

غزة - سمية درويش



شرطة حماس تدقق في المارة في حي الصبرة في غزة أمس (أ ف ب)

أنهت حكومة «حماس» المقالة في غزة أمس، حملة أمنية «عنيفة» ضد مواطنين أغلبهم من عائلة «دغمش» في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، رفضوا الانصياع لأوامرها، والامتثال لمحاكمها.

وأفادت مصادر فلسطينية له الجريدة، أن حصيلة قتلى الاشتباكات 11 شخصاً، بينهم أحد أعضاء منظمة «جيش الإسلام» الموالية للقاعدة، وشرطي تابع له حماس، وطفلة. كما أصيب 40 آخرون بينهم 10 من شرطة «حماس»، بحسب مصدر طبي.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة إسلام شهبان: «إن أحد عشر فلسطينياً قتلوا في الاشتباكات المسلحة بين الشرطة ومسلحين من عائلة دغمش في غزة أثناء محاولة اعتقال أحد المطلوبين».

وقد أحدثت الانفجارات العنيفة التي أحدثتها الاشتباكات، حالة من الهلع والخوف في صفوف المدنيين، لاسيما بين الاطفال والنساء.

وأعادت حملة «حماس» إلى اذنان الغزيين الاشتباكات التي وقعت الشهر الماضي في حي الشجاعية في غزة معقل عائلة «حلس»، والتي أسفرت عن مقتل وهروب العشرات إلى إسرائيل، والضفة الغربية. ودان المتحدث باسم حركة «فتح» فهمي الزعاري، ما قامت به «حماس» ضد عائلة دغمش، وقال في تصريح أمس، «هذا العيب والخزي الذي تمارسه «حماس» في رمضان المبارك، دليل قاطع آخر، على أن حماس تجردت من كل القيم الدينية والأدمية».

إلا أن «حماس»، أكدت أن «العملية الأمنية كان هدفها الحفاظ على أمن وسلامة البلاد، ولا تستهدف عائلة معينة أو فئة معينة، بل هي عملية للقضاء

## اليمن: الأزمة السياسية تزداد ضراوة

لجنة الانتخابات... «كعكة قطعت قبل الحفلة»

صنعاء - محمد الأسدي

المعارضة مدركة أنها لا تستطيع أن تتراجع، وأن الحزب الحاكم أيضاً لا يستطيع أن يخوض انتخابات لمنافسة نفسه.

ورأى سعيد أن «الأيام المقبلة قد تشهد تغيرات في مواقف الطرفين من شأنها إحداث حلحلة لازمة، في حال حرص على التوصل إلى وقف، الأمين العام للمساعد للحزب الحاكم سلطان البركاني قال، في مؤتمر صحافي أمس الأول، إن «اللقاء المشترك حر في مشاركته في الانتخابات من عدمها»، مستبعداً وجود أي توافق مع المعارضة، وموضحاً أن «الاتفاق غير وارد في ظل وجود دستور وقانون».

وقادرات أحزاب «المشترك» ردت على تصريحات الحزب الانتخابي حتى ولو جاء من منظمات دولية أو شركاء سياسيين، وأضاف: «نريد من أحزاب المشترك أن تدخل الانتخابات وتنهزماً، وسينقي معارضة، وليس لدينا قلق من هذا الموضوع» نافية أن تكون للحزب الحاكم نية في تفكيك الحزب الاشتراكي اليمني، ثاني أكبر أعضاء «اللقاء المشترك»، أو وجود أي صفقات بين «المؤتمر العام» والاشتراكي.

تتابع «الجريدة»، ما تشهده الساحة السياسية اليمنية من جدل سياسي حاد، مصحوباً بتبادل الاتهامات بين «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم وأحزاب «اللقاء المشترك» (المعارضة) التي بلغ الأمر بها إلى حد التلويح بمقاطعة الانتخابات المزمع إجراؤها في 27 أبريل المقبل. ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية، تزداد حمى الصراع، خصوصاً في ما يتعلق بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات، والذي وصل إلى طريق مسدود بالنسبة لأحزاب «المشترك»، واضطر هذا الأمر الحزب الحاكم إلى القيام بتشكيل اللجنة بعد أن حالت خلافات بين قادة أحزاب المعارضة دون تقديم مرشحها لقيادتها.

ورغم رفض ثلاثة من أعضاء «المشترك» ترشيح الرئيس علي عبد الله صالح لهم ضمن قيادة اللجنة العليا، التي شكلت من الأعضاء القدامى مع تجديد بسيط، فقد بدأت اللجنة عملها فعلياً بإجراءات مراجعة وتعديل جداول الناخبين. وكانت دعت الأحزاب إلى موافقتها بأسماء ممثلها في اللجان الإشرافية والأساسية والغرفة لمرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين.

العدد التنازلي مستمر واللجنة ماضية في إجراءاتها ونوما مشاركة من أحزاب «المشترك»، الشرك السياسي الأبرز للحزب الحاكم. وكانت اللجنة منحت تلك الأحزاب ثلاثة أيام لموافاتها بأسماء ممثلها وستنتهي المدة هذا الأسبوع.

المرافق السياسي سعيد ثابت سعيد قال له «الجريدة»: إن «الأزمة السياسية القائمة خانقة، وهي عبارة عن سجال أحرس»، معتقداً أن «المرحلة المقبلة ستشهد كثيرا من التغييرات التي قد تخالف كل التوقعات، خصوصاً أن

الداخلية، وهكذا سيفعل، لكن ما دامت هناك حكومة انتقالية فإنه سيبقى على رأسها». وكانت آخر استطلاعات الرأي عززت أمال وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبيبي ليفني في أن «يتمكّن الرجلان من وضع للمسات النهائية لأي شيء في اجتماع الليلة (أمس)». في المقابل، قال مساعدون كبار لـ«عيسى» إن «الفلسطينيين رفضوا مقترحات إسرائيلية بتوقيع اتفاق لا يبدأ سريانه إلى أن يستعيد عباس السيطرة على قطاع غزة الذي تديره حماس».

وتنقلت صحيفة «معاريف» في عددها أمس، عن مقرّبين من أولمرت قولهم، إن «الأخير أعلن أنه سيستقيل مباشرة بعد الانتخابات الداخلية، وهكذا سيفعل، لكن ما دامت هناك حكومة انتقالية فإنه سيبقى على رأسها». وكانت آخر استطلاعات الرأي عززت أمال وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبيبي ليفني في أن «يتمكّن الرجلان من وضع للمسات النهائية لأي شيء في اجتماع الليلة (أمس)». في المقابل، قال مساعدون كبار لـ«عيسى» إن «الفلسطينيين رفضوا مقترحات إسرائيلية بتوقيع اتفاق لا يبدأ سريانه إلى أن يستعيد عباس السيطرة على قطاع غزة الذي تديره حماس».

في إسرائيل اليوم، إلى الانتخابات الداخلية في حزب «كاديما» الذي يرأسه رئيس الوزراء الحالي إيهود أولمرت، لاختيار خلف للأخير الذي يتوقع أن يعلن استقالته بعد ذلك، في أعقاب الإشباه في تورطه في قضايا فساد. غير أن مقرّبين من أولمرت أوضحوا أنه سيبقى في منصبه كرئيس لحكومة انتقالية حتى بعد انتخاب خلف له في «كاديما» إلى حين يتمكن الرئيس الجديد للحزب من تشكيل حكومة بديلة.

### انتخابات «كاديما»

على صعيد آخر، تتوجه الانظار

# أوديرنو يتسلم «الدفعة» من بترايوس في العراق

## غيتس يجري محادثات في بغداد بشأن تسليح الجيش العراقي

في مرحلة جديدة من وجود القوات الأميركية في العراق، تسلّم الجنرال الأميركي ريموند أوديرنو مهام عمله كقائد لهذه القوات، في ظل هدوء أمني نسبي تعيشه البلاد حالياً.

تسلّم الجنرال الأميركي ريموند أوديرنو خلال احتفال رسمي أقيم في بغداد أمس، مهمة قيادة القوات الأميركية في العراق خلفاً للجنرال ديفيد بترايوس، الذي عهد إليه قيادة جبهتي العراق وأفغانستان. وقال مصدر في وزارة الدفاع العراقية، إن مراسم التسليم والتسلم جرت في أحد القصور السابقة لصدام حسين قرب مطار بغداد وأحيطت بتدابير أمنية مشددة، بحضور وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس، الذي وصل إلى العراق أمس الأول.

وقال الجنرال أوديرنو خلال الحفل، إنه (العراق) بلدي الثاني، إنه لشيء جيد العودة مرة ثانية، إنه لشرف لي أن أقف جنباً إلى جنب مع العراقيين، وأضاف: «العراق اليوم بلد يختلف عن المرة الأولى التي

تسلّم الجنرال الأميركي ريموند أوديرنو خلال احتفال رسمي أقيم في بغداد أمس، مهمة قيادة القوات الأميركية في العراق خلفاً للجنرال ديفيد بترايوس، الذي عهد إليه قيادة جبهتي العراق وأفغانستان. وقال مصدر في وزارة الدفاع العراقية، إن مراسم التسليم والتسلم جرت في أحد القصور السابقة لصدام حسين قرب مطار بغداد وأحيطت بتدابير أمنية مشددة، بحضور وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس، الذي وصل إلى العراق أمس الأول.

وقال الجنرال أوديرنو خلال الحفل، إنه (العراق) بلدي الثاني، إنه لشيء جيد العودة مرة ثانية، إنه لشرف لي أن أقف جنباً إلى جنب مع العراقيين، وأضاف: «العراق اليوم بلد يختلف عن المرة الأولى التي

### تسليم الجيش العراقي

كشفت المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد

### أوباما والعراق

في سياق آخر، نفت المتحدثة باسم المرشح الديمقراطي للبيت الأبيض باراك أوباما ويندي موريجي أمس الأول، معلومات نشرتها صحيفة «نيويورك بوست» قالت إن أوباما عمل سرا لتأجيل انسحاب القوات الأميركية من العراق إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية. وحسب المتحدثة باسم أوباما، فإن الأخير نصح العراقيين بعدم التسرع في إبرام اتفاق بشأن وضع القوات الأميركية قبل انتهاء ولاية الرئيس جورج بوش. وأوضحت: «لم يطلب (أوباما) يوماً تأخير المفاوضات وإنما عدم التسرع».

### تفجير بلدروز

فرضت السلطات الأمنية العراقية حظراً للتحول في بلدة بلدروز في محافظة ديالى شمال شرق بغداد أمس، عادة الهجوم الانتحاري الذي نفذته امرأة مساء أمس الأول، واستهدف صابرة إفتار أقامها معتقل أفرج عنه من سجن «بوكا» الأحد الماضي، ما أسفر عن مقتل 22 شخصاً وأصابة 34 بجروح. وقال مصدر أمني في قيادة عمليات ديالى أمس، إنه جرى اعتقال ثمانية أشخاص يشتبه في علاقتهم بتفجير بلدروز خلال مدامات نفذتها وفقاً لمعلومات استخباراتية.

## سلة أخبار

### دمشق تعين سفيراً في بغداد

عين الرئيس السوري بشار الأسد محافظ القنيطرة (في الجولان) نواف فارس سفيراً سورية في بغداد، كما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أمس، وأوضح «سانا» أن نواف فارس أدى اليمين القانونية أمام الأسد «سفيراً للجمهورية العربية السورية لدى جمهورية العراق». وأضافت أن الرئيس السوري التقى السفير الجديد بعد أداء اليمين «وؤده بتوجيهاته، وتمنى له النجاح في مهمته»، ونواف فارس، الذي كان أيضاً محافظاً للاذقية (شمال غرب) سيصبح أول سفير لدمشق في بغداد منذ بداية الحرب عام 2003.

(دمشق - أ ف ب)

### أفغانستان: مقتل 11 مسلحاً واعتقال 20

أعلن «حلف شمال الأطلسي» أمس أن القوات الأفغانية والقوات التي يقودها الحلف في أفغانستان قتلت 11 شخصاً يشتبه في أنهم من عناصر «طالبان»، واعتقلت عشرين آخرين، خلال اشتباكات متفرقة جنوب البلاد. وأصدر الحلف بياناً ذكر فيه أن عشرة مسلحين قتلوا في اشتباكات مع قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) في إقليم ورداك جنوب غرب العاصمة، وأضاف أن المسلحين أطلقوا صواريخ على قاعدة تابعة لإيساف، في سيد اباد، على الطريق السريع الذي يربط بين كابول وقندهار. وردت قوات التحالف بخيران المدفعية والدعم الجوي، كذلك جاء في بيان منفصل أن القوات الأفغانية وقوات إيساف قتلت مسلحاً واعتقلت عشرين آخرين في إقليم غازني المجاور.

(كابول - د ب أ)

### بريطانيا: تفسير حكومي قريب

كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس أن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون، الذي يواجه دعوات متزايدة طالب بإقصائه عن زعامة حزب العمال الحاكم، سيخضع لتعديل وزارياً على حكومته في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، واستبعدت مصادر مطلعة أن يشغل هذا التعديل وزراء بارزين مثل وزير الخارجية ديفيد ميليباند ووزير الخزانة (المالية) الستيوارت دارلينغ. وقالت الصحيفة إن التعديل الوزاري المقترح قد يجبر بعض الوزراء، الذين يحملون مهام ثانية مثل وزير الدفاع دز براون، الذي يشغل منصب وزير شؤون اسكتلندا، على التخلي عن المناصب الإضافية.

(لندن - رويترز)



غيتس يسلم أوديرنو علم القوات المتعددة الجنسيات خلال حفل التسليم والتسلم في بغداد أمس (أي بي آيه)

عليهم أثناء احتجاجهم لدى القوات البريطانية.

وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

وفي مدينة كركوك، قتل مدني وأصيب ستة آخرون أغلبهم من عناصر الشرطة، من جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة جنوبي المدينة أمس، 19 آخرون بجروح، في أعمال عنف متفرقة في بغداد أمس.

وفي مدينة كركوك، قتل مدني وأصيب ستة آخرون أغلبهم من عناصر الشرطة، من جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة جنوبي المدينة أمس، 19 آخرون بجروح، في أعمال عنف متفرقة في بغداد أمس.

وفي مدينة كركوك، قتل مدني وأصيب ستة آخرون أغلبهم من عناصر الشرطة، من جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة جنوبي المدينة أمس، 19 آخرون بجروح، في أعمال عنف متفرقة في بغداد أمس.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

عليهم أثناء احتجاجهم لدى القوات البريطانية.

وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

## «الأطلسي»: أبوابنا مشرعة أمام جورجيا

على أنه «ينبغي احترام حدود البلاد». وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

(بغداد - أ ف ب، رويترز، أ ب)

على أنه «ينبغي احترام حدود البلاد». وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

(بغداد - أ ف ب، رويترز، أ ب)

عليهم أثناء احتجاجهم لدى القوات البريطانية.

على أنه «ينبغي احترام حدود البلاد». وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

وكان أوديرنو قد تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية على يد جنود بريطانيين في مستودع عسكري للأغذية قرب البصرة وأحجزتهم لفترة قصيرة، تعرضوا خلالها للضرب وأجبروا على التظاهر بممارسة الجنس وغلقوا على رافعات.

(بغداد - أ ف ب، رويترز، أ ب)

عليهم أثناء احتجاجهم لدى القوات البريطانية.

## إيران تكلف حرسها الثوري «حماية الخليج»



ذكر أن قادة عسكريين أميركيين في الخليج كانوا ذكروا أن «سلوك زوارق الحرس الثوري أكثر عدائية من السفن البحرية النظامية الإيرانية». ومنذ الثورة الإسلامية في 1979، تمتلك إيران جيشين متوازيين هما الجيش النظامي والحرس الثوري، وهو الجيش العفائي للنظام الذي أنشئ بعد الاطاحة بنظام الشاه والحرس الثوري يمتلك قوات برية وبحرية وجوية، وهو مزود بأحدث الأسلحة، ومن بينها صواريخ قصيرة المدى، وشعبية المد، خصوصاً صواريخ «شهاب 3» التي تقول إيران أن مداها يبلغ ألفي كلم.

ذكر أن قادة عسكريين أميركيين في الخليج كانوا ذكروا أن «سلوك زوارق الحرس الثوري أكثر عدائية من السفن البحرية النظامية الإيرانية». ومنذ الثورة الإسلامية في 1979، تمتلك إيران جيشين متوازيين هما الجيش النظامي والحرس الثوري، وهو الجيش العفائي للنظام الذي أنشئ بعد الاطاحة بنظام الشاه والحرس الثوري يمتلك قوات برية وبحرية وجوية، وهو مزود بأحدث الأسلحة، ومن بينها صواريخ قصيرة المدى، وشعبية المد، خصوصاً صواريخ «شهاب 3» التي تقول إيران أن مداها يبلغ ألفي كلم.

ذكر أن قادة عسكريين أميركيين في الخليج كانوا ذكروا أن «سلوك زوارق الحرس الثوري أكثر عدائية من السفن البحرية النظامية الإيرانية». ومنذ الثورة الإسلامية في 1979، تمتلك إيران جيشين متوازيين هما الجيش النظامي والحرس الثوري، وهو الجيش العفائي للنظام الذي أنشئ بعد الاطاحة بنظام الشاه والحرس الثوري يمتلك قوات برية وبحرية وجوية، وهو مزود بأحدث الأسلحة، ومن بينها صواريخ قصيرة المدى، وشعبية المد، خصوصاً صواريخ «شهاب 3» التي تقول إيران أن مداها يبلغ ألفي كلم.

ذكر أن قادة عسكريين أميركيين في الخليج كانوا ذكروا أن «سلوك زوارق الحرس الثوري أكثر عدائية من السفن البحرية النظامية الإيرانية». ومنذ الثورة الإسلامية في 1979، تمتلك إيران جيشين متوازيين هما الجيش النظامي والحرس الثوري، وهو الجيش العفائي للنظام الذي أنشئ بعد الاطاحة بنظام الشاه والحرس الثوري يمتلك قوات برية وبحرية وجوية، وهو مزود بأحدث الأسلحة، ومن بينها صواريخ قصيرة المدى، وشعبية المد، خصوصاً صواريخ «شهاب 3» التي تقول إيران أن مداها يبلغ ألفي كلم.

ذكر أن قادة عسكريين أميركيين في الخليج كانوا ذكروا أن «سلوك زوارق الحرس الثوري أكثر عدائية من السفن البحرية النظامية الإيرانية». ومنذ الثورة الإسلامية في 1979، تمتلك إيران جيشين متوازيين هما الجيش النظامي والحرس الثوري، وهو الجيش العفائي للنظام الذي أنشئ بعد الاطاحة بنظام الشاه والحرس الثوري يمتلك قوات برية وبحرية وجوية، وهو مزود بأحدث الأسلحة، ومن بينها صواريخ قصيرة المدى، وشعبية المد، خصوصاً صواريخ «شهاب 3» التي تقول إيران أن مداها يبلغ ألفي كلم.

ذكر أن قادة عسكريين أميركيين في الخليج كانوا ذكروا أن «سلوك زوارق الحرس الثوري أكثر عدائية من السفن البحرية النظامية الإيرانية». ومنذ الثورة الإسلامية في 1979، تمتلك إيران جيشين متوازيين هما الجيش النظامي والحرس الثوري، وهو الجيش العفائي للنظام الذي أنشئ بعد الاطاحة بنظام الشاه والحرس الثوري يمتلك قوات برية وبحرية وجوية، وهو مزود بأحدث الأسلحة، ومن بينها صواريخ قصيرة المدى، وشعبية المد، خصوصاً صواريخ «شهاب 3» التي تقول إيران أن مداها يبلغ ألفي كلم.

## ساركوزي يدعو إلى محاربة «القرصنة»

### باريس - جورج ساسين



حضر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على تحرك دولي من أجل محاربة «صناعة الجريمة» التي تتمثل في القرصنة خصوصاً في منطقة خليج عدن وفي محاذة الشواطئ الصومالية، وإضافة الأمر الذي اعطاه للجيش الفرنسي لتحرير رهينتين فرنسيين هناك بـ«التحذير».

وقال ساركوزي في مداخلة تلفزيونية خاصة بثتها القنوات التلفزيونية، «حين تأكدت من أن القرصنة يتوجهون نحو إيل (على الشاطئ الصومالي)، قررت اتخاذ الخيار العسكري ذلك أن شرط تحرير الرهائن على اليابسة صعب، نظراً إلى توازن القوى الحالي، وكان من المستحيل القيام بعملية برية»، وأضاف: «بعد 10 دقائق من بدء الهجوم أصبحت الرهينتان في وضع آمن، ولم يصب أي من رجالنا بادي»، لافتاً إلى أننا واجهنا مسألة مطالبة القرصنة بغيره.

وقال ساركوزي على تحرك دولي من أجل محاربة «صناعة الجريمة» التي تتمثل في القرصنة خصوصاً في منطقة خليج عدن وفي محاذة الشواطئ الصومالية، وإضافة الأمر الذي اعطاه للجيش الفرنسي لتحرير رهينتين فرنسيين هناك بـ«التحذير».

### وزير الدفاع الإيراني مصطفي محمد نجاد خلال زيارة رسمية إلى الدوحة أمس



البرازيل: في سياق متصل، أعلن مصدر الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ابدي خلال لقائه نظيره الإيراني منوشهر متكي مساء أمس الأول، «خيبة أمل لنقص تعاون طهران» في ملفها النووي. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الوزير الألماني «حث الإدارة الإيرانية على وضع كل

البرازيل: في سياق متصل، أعلن مصدر الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ابدي خلال لقائه نظيره الإيراني منوشهر متكي مساء أمس الأول، «خيبة أمل لنقص تعاون طهران» في ملفها النووي. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الوزير الألماني «حث الإدارة الإيرانية على وضع كل

البرازيل: في سياق متصل، أعلن مصدر الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ابدي خلال لقائه نظيره الإيراني منوشهر متكي مساء أمس الأول، «خيبة أمل لنقص تعاون طهران» في ملفها النووي. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الوزير الألماني «حث الإدارة الإيرانية على وضع كل

البرازيل: في سياق متصل، أعلن مصدر الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ابدي خلال لقائه نظيره الإيراني منوشهر متكي مساء أمس الأول، «خيبة أمل لنقص تعاون طهران» في ملفها النووي. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الوزير الألماني «حث الإدارة الإيرانية على وضع كل

## القادسية يسعى إلى الحسم المبكر أمام أوراوا الياباني

حازم ماهر

**يسعى القادسية في الساعة العاشرة من مساء اليوم إلى تحقيق نتيجة ايجابية في لقائه المرتقب مع أوراوا الياباني على استاد محمد الحمد في ذهاب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا.**

يخوض الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية مواجهة هامة ومرتبقة أمام فريق أوراوا الياباني في العاشرة من مساء اليوم على استاد محمد الحمد بنادي القادسية في ذهاب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا، يدير اللقاء الحكم الإيراني مسعود مرادي ويساعده الإيراني حسن كامرنفار والعراقي لؤي بينما والإيراني لؤي صبحي حكم رابع.

### تحقيق نتيجة ايجابية

ويسعى الجهاز الفني للقادسية بقيادة المدرب الوطني محمد ابراهيم في مواجهة اليوم إلى الفوز بنتيجة هدفين من دون رد حتى تكون مهمته في الاياب سهلة نسبياً، لذلك تقع على عاتق اللاعبين مسؤولية ضخمة وهي احراز اكبر كم ممكن من الاهداف مع عدم اهتزاز الشباك الصفراء، لاسيما انه سيتم تطبيق قاعدة الهدف بهدفين في هذا الدور في حالة التعادل أي ان تاهل فريق على حساب آخر يهدف اعتياري وارد جداً، وخلال التدريبين اللذين خاضهما الفريق امس الاول على استاد محمد الحمد وامس على الملعب الفرعي بالنادي، وضح التركيز التام على اللاعبين لتنفيذ تعليمات الجهاز الفني لضمان الخروج بنتيجة ايجابية، وعلى الرغم من غياب بعض العناصر الرئيسية عن الفريق امثال احمد عجب وعادل حمود الشمري (الصابئة) والمحترف

### تشكيل الأصفر

ومن المقرر ان يمثل الأصفر في مواجهة اليوم نواف الخالدي (لحراسة المرمى) ولخطط الدفاع علي الشمالي من الناحية اليمنى ومساعد ندا من الناحية اليسرى ونهبر الشمري وحسين فاضل كقلبي دفاع، ولخطط الوسط فهد الانصاري ومعه طلال العاصم او محمد راشد الفضلي، ويبدو ان الفضلي سيكون الأقرب، وصالح الشيخ وسليم بن عاشور جناحين واخيرا خلف السلامة ويذر المطوع كراسي حربة.

### القادمون من الخلف

واذا كان القادسية يسعى إلى تحقيق نتيجة ايجابية في مواجهة اليوم فان فريق أوراوا الذي تأسس عام 1992 يسعى جاهداً إلى العودة بنتيجة ايجابية أيضاً تسهل مهمته في مباراة الاياب التي ستقام على أرضه ووسط جمهوره، وإذا كان الفريق يبدو غامضاً نوعاً ما للجهاز الفني للأصفر فان قراءة سريعة في مسيرته في الدوري الياباني تؤكد أنه يحتل الآن المركز الثالث في الاسبوع الـ24 برصيد 42 نقطة بعد ان كان يحتل المركز الاول في الاسبوع الـ23، وتكمن خطورة أوراوا في اعتماده على لاعبي الوسط أي تطبيق نظرية القادمين من الخلف لهذه الشباك، والدليل ان اهدافه في الدوري حتى الآن لاعب الوسط تانسويا تاناكي الذي يرتدي القميص رقم 7 برصيد 10 اهداف، وثاني الهادفين ولاعب الوسط ايضا يوكي ابي والذي يرتدي القميص رقم 9 برصيد ستة اهداف، اما المهاجم الصريح للفريق ويديع يوتشيري شغاي فأحرز ستة اهداف ايضا.



يفتقد القادسية اليوم جهود ميلادين وكينجا أبرز عناصر الفريق

### قالوا قبل المباراة

#### مبارك: إلهاب حماس اللاعبين

أكد مدير الفريق جمال مبارك أن المباراة صعبة وأن الفوز سيحقق بإنان الله بعزيمة اللاعبين وروحهم العالية، بالإضافة إلى المساندة الجماهيرية التي من شأنها إلهاب حماس اللاعبين، مضيفاً أن تحقيق نتيجة ايجابية بالفوز بعدد وافر من الاهداف بات مطلباً للجميع، لكن في الوقت ذاته فإن المباراة عبارة عن شوط واحد تلعبه في الكويت، وآخر تلعبه في اليابان.

#### دشتي: الحسم في الدقيقة الأخيرة

وقال مدرب حراس مرمى الفريق أحمد دشتي، ان الحارسين نواف الخالدي وعلي جواد جاهزان لحراسة مرمى الفريق، وان أياً منهما قادر بإنان الله على الظهور بمستوى طيب، لافتاً إلى ان هذا لا يعني بالطبع ضرورة عدم اهتزاز شباك الفريق

لأن أي حارس مرمى في العالم معرض لهز شبكاه، ربما لأكثر من مرة في المباراة الواحدة، وقال دشتي، إن الفوز وحده هو الذي يجعلنا نخرج سعداء من الملعب، ولكن مهما كان الفوز وبأي عدد من الاهداف إلا ان التاهل سيحسم في الدقيقة الأخيرة للمواجهة.

#### السلامة: التسجيل من أنصاف الفرص

وأشار مهاجم الفريق خلف السلامة إلى ان مثل هذه المواجهات يجب تسجيل الاهداف فيها من أنصاف الفرص، مضيفاً ان الفريق سيفتقد بقوة للاعبين الغائبين سواء للاصابة أو لايقاف، لكن اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة قادرين بإنان الله على تعويض غيابهم، وقال السلامة أتمنى ان تكون المباراة بمنزلة سهرة مرضانية متعة لعشاق الأصفر وأن تنتهي هذه السهرة بفوز كبير للفريق.

#### ندا: هدف مبكر

وقال المدافع مساعد ندا، إنه سيستغل مهاراته في التصويب من كرات ثابتة ومتحركة، كلما اتاح له ذلك، لافتاً إلى ان صعوبة المباراة تكمن في غموض فريق أوراوا، ولكن بعد 10 دقائق ستتضح الامور تماماً بالنسبة لينا، وقال ندا، إن إحراز الأصفر لهدف مبكر سيريح اعصابنا تماماً وسيضع لاعبي الفريق المنافس تحت ضغط نفسي وعصبي شديد، لأن طموحنا لن يتوقف عند هذا الهدف بل نسعى إلى احراز المزيد من الاهداف.

### الأمير يأمر بطائرة خاصة للقادسية

أمر سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد -حفظه الله ورعا- بتخصيص طائرة اميرية لنقل الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية والوفد الاداري والفني المرافق برئاسة الشيخ طلال فهد الاحمد رئيس النادي إلى العاصمة اليابانية طوكيو، لخوض مباراة الذهاب مع فريق أوراوا ريد دياموندز الياباني في 24 الشهر الجاري ضمن منافسات دوري أبطال آسيا لكرة الكويتية. وذلك من منطلق حرص سموه على رعايته واهتمامه بإنشائه الرياضيين لتحقيق الاهداف المرجوة وتمثيل الكويت التمثيل المشرف.

### محمد عبد العزيز

أظهر اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة الذي عقد مساء امس الاول بمقر الاتحاد، حرص اعضائه برئاسة الشيخ يوسف العبدالله على ترسيخ المبادئ والقيم الحميدة في نفوس لاعبيه، ووضح ذلك جلياً في قرارات التي حثت صعد لاعبي منتخب الشباب. الذين اجرت حولهم ضجة كبيرة اثناء استعداد المنتخب للبطولة الخليجية التي اقيمت اخيراً في البحرين، حيث قرر المجلس ايقاف اللاعب مبارك عبدالهادي لاعب نادي العربي لمدة موسمين، وعدم انضمامه مرة أخرى إلى صفوف المنتخب الوطني، كما قرر المجلس

## «الطائرة» يوقف عبدالهادي موسمين والشايحي موسماً

### المشاركة في بطولتي آسيا

أما بخصوص المشاركات الدولية المقبلة، فقرر المجلس الاشتراك في البطولة الآسيوية الأولى للشواطئ المزمع اقامتها في جزيرة بالي الإندونيسية خلال الفترة من 18 إلى 26 أكتوبر المقبل. وسيمثل الكويت فيها الفريق الذي حصل على لقب البطولة الشاطئية التي اختتمت أخيراً في الكويت، ويتكون من اللاعبين الدوليين سلطان خلف وعبدالرحمن العبيدي. كما قرر المجلس بشكل مبدئي المشاركة في البطولة الآسيوية للشائحي المزمع اقامتها في أندونيسيا خلال الفترة من 12 حتى 23 أكتوبر المقبل. وإرجاء الموافقة

ايقاف اللاعب حمد الشايحي لاعب نادي القادسية لمدة موسم واحد. أما اللاعب الثالث محمد الديحاني لاعب نادي الكويت فاكتفي المجلس بإيقافه مدة اربع مباريات.

### اعتذار للفجحيل

كما اعتذر الاتحاد لنادي الفجحيل لعدم قبوله ضمن فرق مسابقة الدرجة الأولى (العمومي) لهذا الموسم، معللاً ذلك بتأخر النادي في تقديم طلبه للمشاركة وصدور جداول أولي بطولات الاتحاد لهذا الموسم، وهي بطولة الاتحاد الثانية التي ستطلق في 13 أكتوبر الجاري.

أسفر اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة عن إيقاف لاعبي منتخب الشباب الذين أثاروا جدلاً كبيراً في معسكر إعداد المنتخب للبطولة الخليجية في القاهرة.

## الزمردة بطل النسخة العاشرة لدورة الشايح الرمضانية

فهد الاحمد بركات الترجيح 2/3 في مباراة قدم فيها الفريقان عرضاً كروياً نال إعجاب الجميع، وكان نهايها رائعاً جمع بين أقوى الفرق المشاركة، الزمردة بمحترفيه الإيرانيين نجحوا في فرض سيطرتهم الهجومية، في

تلاها فريق الزمردة في دورة الشايح الرمضانية لكرة القدم، التي أقيمت على صالة نادي كاظمة على مدار 14 يوماً، تحت رعاية فيصل الشايح بعد ان توج بقلب النسخة العاشرة لها، بفوزه على فريق الشهيد



الشايح مع فريق الزمردة الفائز بالمركز الأول

### بطولة التحرير للكراتيه تختتم منافساتها اليوم

تختتم منافسات بطولة التحرير الـ17، والثالثة لفئة العمومي للكراتيه فعالياتها اليوم الأربعاء على صالة الاتحاد الكويتي للعبة. وتوقع أمين السر العام للاتحاد الكويتي للكراتيه خلف السعيداني ان تشهد البطولة التي انطلقت منافساتها يوم الأحد الماضي منافسة مثيرة، في نزالاتها النهائية للفوز بلقبها الذي تقاسمته الأدبية في البطولات السابقة، ولم يقتصر على فريق معين.

وأضاف السعيداني ان هذه البطولة التي يشترك فيها 220 لاعباً يمثلون جميع الأندية المحلية باستثناء نادي كاظمة تعد من البطولات المهمة التي تمتاز منازلاتها بالإشارة والندية، إلى جانب كونها باحورة المسابقات المحلية للموسم الرياضي 2008 - 2009.

وأشاد بالمتابعة المستمرة والاهتمام المتزايد من قبل مجالس ادارات الأندية، وما تبدله أجهزتها الفنية من أجل الارتقاء بمستويات لاعبيها وتطور مهاراتهم لتحقيق المراكز المتقدمة وحصد نقاط التفوق المتاحة فيها.

ولفت إلى ان ذلك الاهتمام يدعم انشطة الاتحاد، ويعزز من دوره في مشاركاته من البطولات الخارجية متمنيا النجاح للجميع وكل ما من شأنه رفعة رياضة الكراتيه الكويتية في مختلف المحافل سواء المحلية أو القارية أو العالمية.

وكانت منازلات مسابقة الدكاتا، للفرق في هذه البطولة اسفرت عن فوز نادي اليرموك بالمركز الاول، تلاه نادي

يذكر ان نادي الشباب احرز لقب بطولة التحرير في العام الماضي بحصول لاعبيه على 15 نقطة، تلاه نادي الكويت في المركز الثاني بـ14 نقطة، بينما تقاسم فريقاً اليرموك والقادسية المركز الثالث بـ13 نقطة لكل منهما.

يذكر ان نادي الشباب احرز لقب بطولة التحرير في العام الماضي بحصول لاعبيه على 15 نقطة، تلاه نادي الكويت في المركز الثاني بـ14 نقطة، بينما تقاسم فريقاً اليرموك والقادسية المركز الثالث بـ13 نقطة لكل منهما.

يذكر ان نادي الشباب احرز لقب بطولة التحرير في العام الماضي بحصول لاعبيه على 15 نقطة، تلاه نادي الكويت في المركز الثاني بـ14 نقطة، بينما تقاسم فريقاً اليرموك والقادسية المركز الثالث بـ13 نقطة لكل منهما.

يذكر ان نادي الشباب احرز لقب بطولة التحرير في العام الماضي بحصول لاعبيه على 15 نقطة، تلاه نادي الكويت في المركز الثاني بـ14 نقطة، بينما تقاسم فريقاً اليرموك والقادسية المركز الثالث بـ13 نقطة لكل منهما.

يذكر ان نادي الشباب احرز لقب بطولة التحرير في العام الماضي بحصول لاعبيه على 15 نقطة، تلاه نادي الكويت في المركز الثاني بـ14 نقطة، بينما تقاسم فريقاً اليرموك والقادسية المركز الثالث بـ13 نقطة لكل منهما.

يذكر ان نادي الشباب احرز لقب بطولة التحرير في العام الماضي بحصول لاعبيه على 15 نقطة، تلاه نادي الكويت في المركز الثاني بـ14 نقطة، بينما تقاسم فريقاً اليرموك والقادسية المركز الثالث بـ13 نقطة لكل منهما.

المقابل لم يكن فريق الشهيد فهد الاحمد صيدا سهلاً، إذ بادل الزمردة الهجمات عن طريق مراد بخاري افضل لاعبيه، والهولندي ادوارد الذي كان بعيداً عن مستواه ليحتكم الفريقان في النهاية إلى ركلات الترجيح، التي ابيستت في النهاية لمصلحة الزمردة.

### طلال الفهد: المشكلة بين الحكومة وال«فيفا»

قال الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية، عقب مشاركته في المباراة الاستعراضية، أنه لبي دعوة راعي الدورة فيصل الشايح في المشاركة في تلك المباراة الاستعراضية، وأنه سعيد بهذه المباراة الرائعة، مشيراً إلى أنه ليس هناك أي مشكلة بينه وبين مجلس نادي الكويت برئاسة النائب مرزوق الغانم، وأن المشكلة هي بين الحكومة والاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» مكتفياً بعدم التوضيح أكثر من ذلك.

### الغانم: لقاء الأشقاء

أكد النائب مرزوق الغانم أن لقاء الكويت والقادسية كان لقاء بين الأشقاء، وليس له علاقة بالسياسة، مشيراً إلى أنه ليس هناك أي خلاف بين المجلسين، وقد شاهدنا مباراة رياضية استمتع بها الجمهور.

### الشايح: لا بد من تطبيق القانون

أبدى راعي البطولة فيصل الشايح سعادته بنجاح الدورة وختامها، مشيداً بالحضور الجماهيري الغفير الذي ملا صالة كاظمة، واستمتع الجميع بالاداء القوي بين الفرق المشاركة طوال أيام الدورة. وقال الشايح ان الدورة نجحت في جمع مجلسي ادارتي القادسية والكويت، وان أزمة الرياضة ليست لها

# كونتادور يحافظ على الصدارة وغارسيا يفوز بالمرحلة الـ 15



لقطة عامة من المرحلة الـ 15 وفي الإطار يبدو غارسيا في المركز الأول بعد اجتياز خط نهاية السباق (أ ف ب)

فاز ديفيد غارسيا دا بينا بالمرحلة الخامسة عشرة من سباق إسبانيا الدولي للدراجات (فويلتا) أمس الأول، والذي شهد سقوط الإسباني البرنو كونتادور من فوق دراجته، لكنه نجح في الحفاظ على صدارة الترتيب العام للسباق والقيص الذهبي. ونجح غارسيا دا بينا (37

عاما) في التفوق على البلجيكي نيك نيون صاحب المركز الثاني في المرحلة التي امتدت لمسافة 202 كيلومتر، من كوديبرو إلى بونفيرادا، بينما حصل خوان مانويل جاراتي على المركز الثالث. وتعرض كونتادور دراج فريق «استانبا»، الذي دخل السباق

متفوقا بفارق دقيقة واحدة و17 ثانية أمام الأميركي لفي ليهيماير في الخرتيب العام للسباق، لاصطدام قبل نحو 40 كيلومترا من نهاية السباق، وسقط من فوق دراجته، كما تعرض لإصابات طفيفة، لكنه واصل مشواره في السباق بعد تلقيه العلاج على يد أطباء.

وقام زملاؤه بعمل رائع لمساعدته في العودة إلى السباق، ورغم أنه أنهى المرحلة بفارق 14 دقيقة و22 ثانية خلف غارسيا دا بينا، لكن ذلك كان كافيا لاحتفائه بالقيص الذهبي. وحافظ كونتادور على أماله في التتويج بلقب ثالث في بطولة كبرى خلال مسيرته، بعد فوزه

بلقب «تور دو فرانس» العام الماضي و«جيرو دي إيطاليا» في وقت سابق من العام الجاري. (د ب أ)

## خروج موريسمو من «طوكيو»

خرجت الفرنسية اميلي موريسمو من الدور الأول لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 1.340 مليون دولار بخسارتها أمام السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا صفر-6 و6-1 و7-6 (8-10) أمس الثلاثاء، وفي المباريات الأخرى ضمن الدور الأول أيضا، فازت البولندية انجيسكا رادفانسكا المصنفة سادسة على اليابانية ايكو تاكامورا 1-6 و6-4، والفرنسية ماريون بارتولي على الروسية ماريا كيريلينكو 2-6 و6-4، واليابانية يومي موريتا على المجرية انجيس شافاي 7-6 (9-7) و5-7 و4-6، والفرنسية البرني كورنيه على الكندية الكسندرا فوزنيك 4-6 و3-6 و3-6، والإيطالية فلانجا بينيتا على الإسرائيلية شاهاار بيب 4-6 و4-6. (أ ف ب)

## سافين يترك الفريق الروسي من أجل جمع النقاط

فضل الروسي مارات سافين الانطلاق في رحلة تمر بنحو نصف دول العالم للمشاركة في بطولة بانكوك للتنس الأسبوع المقبل، على المشاركة مع الفريق الروسي في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز الذي يقام في الأرجنتين بعد أيام قليلة، وقال سافين المصنف الأول على العالم سابقا في بيان على موقعه الإلكتروني إنه لن يشارك مع روسيا في الدور قبل النهائي للمجموعة العالمية بكأس ديفيز أمام الأرجنتين بقيادة نجمها ديفيد نالاندريان. وأكد البيان «بحاج (سافين) إلى مواصلة جمع النقاط قبل نهاية العام. الرحلة من بوليس ايرس إلى بانكوك ستكون طويلة وشاقة للغاية». وأوضح سافين المصنف الـ 39 على العالم أن هناك «أمورا شخصية» تحول دون مشاركته مع منتخب بلاده في كأس ديفيز. (د ب أ)

## غوفورتسوا وكوريتسيفا تتقدمان في «كانتون»

تاهلت البيلاروسية اولغا غوفورتسوا والاوكرانية ماريا كوريتسيفا المصنفتان سادسة وثامنة على التوالي إلى الدور الثاني من دورة كانتون الصينية الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 175 ألف دولار، والتي انطلقت أمس الأول الاثنين. وتغلبت أيضا الصينية لو جينغ جينغ على البيلاروسية ايكاترينا جيهاالفتش 6-7 (4-7) و2-6، والإيطالية كارين كتاب على الصينية زهانغ شواي 6-7 (6-8) و6-1 و6-1، والروسية الاكودريافتسيفا على مواطنتها اناسازيا بافلوتشوكوفا 4-6 و6-4 و3-6، والرومانية يوانا رالوكا اولارو على المجرية انيكو كابروش 7-6 (7-5) و4-6 و1-6. (أ ف ب)

## هاميلتون واثق من تتويجه بطلاً لسباقات «الفورمولا 1»

سباق بلجيكا، وربما يكون الاختيار الخطأ لإطارات سيارته خلال التجربة الرسمية لسباق مونزا، والسباق نفسه، قد كلف هاميلتون لقب السباق الإيطالي، لكن السائق البريطاني بدأ يتطلع بالفعل على السباق التالي، وهو سباق الجائزة الكبرى السنغافوري الليلي الأول في 28 سبتمبر الجاري. وقال هاميلتون «سيجرى سباق سنغافورة على مضمار ليلي لم يسبق لأي منا تجربته من قبل، لكننا سنكون بخير». وأضاف «إنني أتمتع بمهارة حقيقية في ترك أي خيبة أمل سابقة وراء ظهري». وسيكون ماسا هو السائق الذي يجب أن تفوق عليه، فهو لديه سيارة جيدة، كما أنه سائق ماهر». (د ب أ)

أعرب البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق «ماكلارين مرسيدس»، عن ثقته في قدرته على إحراز لقب بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1» لهذا الموسم، معترفا في الوقت نفسه بأن وضعه لم يعد يسمح له بمزيد من الإخفاقات في الفترة المقبلة. وأكد هاميلتون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء أمس الأول، أنه يجب عليه أن يتسم بالذكاء في السباقات الأربعة المتبقية من عمر الموسم الحالي في بطولة «فورمولا 1»، من أجل الحفاظ على تقدمه على البرازيلي فيليبي ماسا سائق فريق «فرايري» الإيطالي في الترتيب العام للسائقين. ويتصدر هاميلتون (23 عاما) الترتيب العام للسائقين في الموسم، بفارق نقطة واحدة أمام ماسا، بعدما أنهيا سباق الجائزة الكبرى

ويعتبر هاميلتون (23 عاما) الترتيب العام للسائقين في الموسم، بفارق نقطة واحدة أمام ماسا، بعدما أنهيا سباق الجائزة الكبرى

ويعتبر هاميلتون (23 عاما) الترتيب العام للسائقين في الموسم، بفارق نقطة واحدة أمام ماسا، بعدما أنهيا سباق الجائزة الكبرى



ماسا متقدما على هاميلتون في سباق جائزة إيطاليا الكبرى يوم الأحد الماضي (أ ف ب)

## يانكوفيتش: فوزي بأحد الألقاب الكبرى بات قريبا

تحاول الصربية ايلينا يانكوفيتش قدر الإمكان تجاوز الام الهزيمة في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس على يد الأميركية سيرينا وليامن لكنها تؤكد أن إحرازها لواحد من الألقاب الأربعة الكبرى ليس سوى مسألة وقت. وقالت يانكوفيتش، المصنفة الثانية عالميا، لـ «رويترز» أمس الثلاثاء: «خضت مواجهات ضد سيرينا وأعرف ما أحتاج إليه للفوز عليها، ساهزمتها في المرة المقبلة، لم تكن تلك المرة الأخيرة. سيحين دوري». ورفضت يانكوفيتش التوقف عن هزيمتها بنتيجة 4-6 و5-7 على يد سيرينا في نيويورك في وقت سابق هذا الشهر وودعت بأن تستفيد من الخبرة لتصبح لاعبة أفضل. وقالت اللاعبة الصربية البالغة من العمر 23 عاما قبل مشاركتها في بطولة بان باسفيك المفتوحة بطوكيو: «أنتجت لي العديد من الفرص للفوز عليها. من الواضح أن النتيجة كانت مخيبة للآمال لكنني حين أنظر إلى الوراء أجد أنني عشت أسبوعين رائعين. كان درسا رائعا».

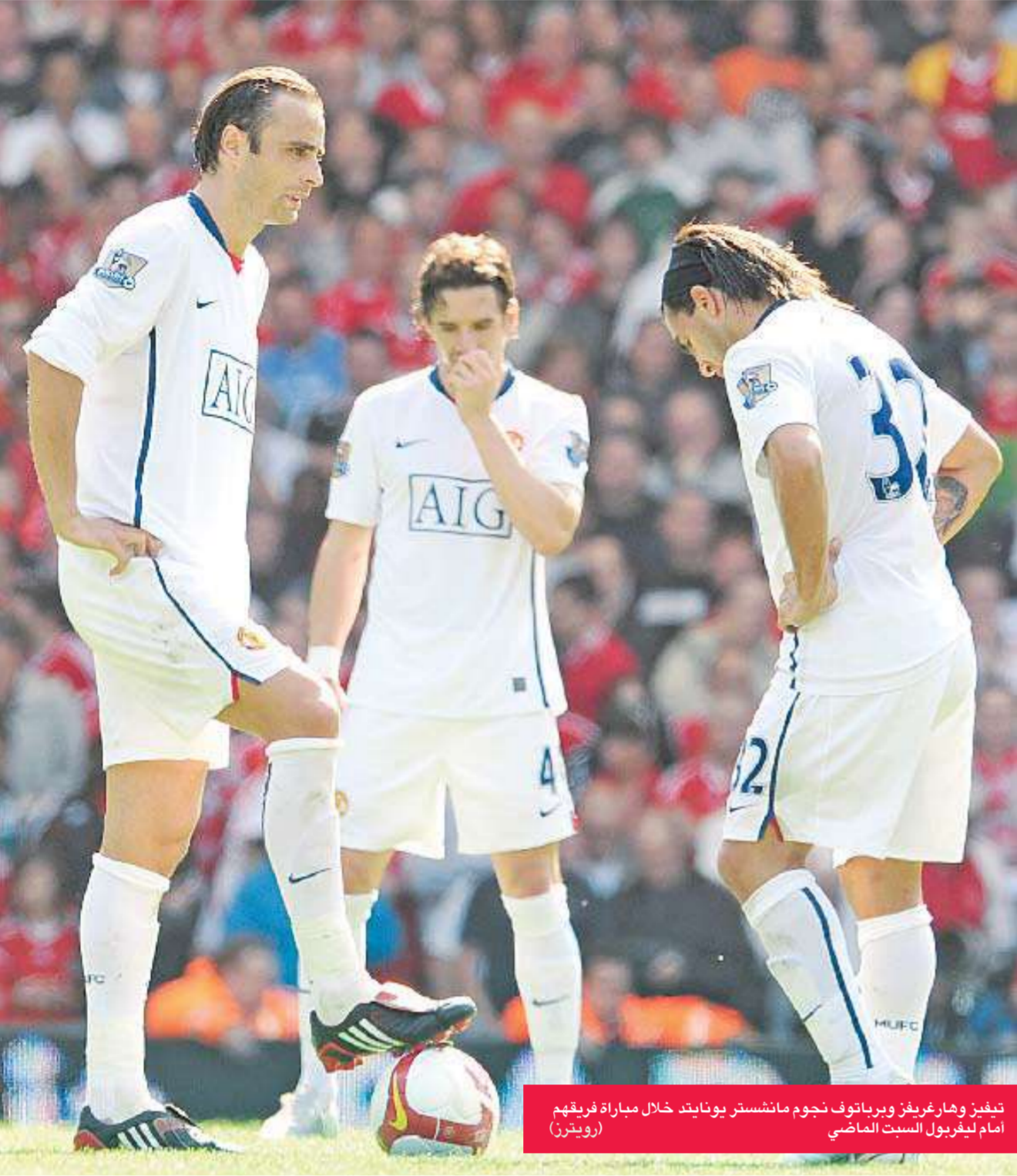
وأضافت يانكوفيتش، التي تصدرت لفترة محدودة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات قبل أن تترك الصدارة لسيرينا بعد البطولة الأميركية: «هدفي الفوز باللقب في البطولات الأربع الكبرى. تصدرت التصنيف العالمي وهو إنجاز لا يمكن لأحد انتزاعه مني. سيبقى هذا في ذاكرتي ما حبيت. لكني الآن أريد اتخاذ الخطوة التالية. أملك الآن خبرة اللعب في المباريات النهائية بالبطولات الأربع الكبرى وأعرف ما يمكنني أن أتوقعه».

وقالت يانكوفيتش، وهي المصنفة الأولى في بطولة بان باسفيك، إذ تشارك ست من المصنفات العشر الأوائل، إن المشكلة الرئيسية بالنسبة إليها تتمثل في الرحلة الطويلة من ولاية فلوريدا الأميركية إلى طوكيو. وقالت «ليس من السهل التأقلم، فالفرق الزمني يصل إلى 13 ساعة. استيقظ مبكرا جدا».

لكن أهم شيء أنني بصحة جيدة ولا أعاني إصابات. وستستعد يانكوفيتش لصدارة التصنيف العالمي إن حققت النجاح في طوكيو، لكنها سارت بالإشادة بسيرينا لعودتها إلى قمة منافسات السيدات. وأضافت اللاعبة الصربية: «إنها بطلة عظيمة. لا أحد قادر على توقع ما يمكنها فعله لكنها رياضية رائعة. حين تكون وشقيقتها، فينوس في قمة مستواهما يكون من الصعب اللعب ضدهما».

وتابعت «تملكان قوة بدنية طبيعية تفوق ما لدى 99 من اللاعبات الأخريات. لا شيء يهبط من السماء بل عليك أن تتدرب بصورة أفضل من باقي اللاعبات إن أردت أن تكون الأفضل، وهذا ما أحاول القيام به».

(رويترز)



تفحص وهارغريفز ويرياتوف نجوم مانشستر يونايتد خلال مباراة فريقهم امام ليفربول السبت الماضي (رويتزر)

اذ فاز في مباراته الاخيرتين على نيوكاسل (3- صفر) وبلاكبيرن (4- صفر) على التوالي. كما يلعب ضمن المجموعة عينها، بورتو يطل البرتغال مع ضيفه فرنريخسه التركي الذي يخوض المسابقة بقيادة الإسباني لويس اراغونيس مدرب منتخب اسبانيا الفائز بكاس اوروبا 2008.

(أ ف ب)

وهو استعاد قمة الدوري الفرنسي الذي يسيطر عليه لسبعة مواسم متتالية، بعد خمس مراحل فقط، وذلك بفوز دراماتيكي على نيس 2-3.

ويعتمد ليون على المجموعة نفسها تقريبا للسير قدما في المسابقة، امثال النجم الهدف كريم بن زيمة والبرازيلي جونينيو، لكن بقيادة مدرب جديد هو كلود بوبيل الذي عزز صفوف الفريق بلاعب الوسط الكاميروني النشط جان ماكون.

ويحل ارسنال الانكليزي ضيفا ثقيلًا على دينامو كييف الأوكراني في المجموعة السابعة، متطلعا الى مواصلة استعراضاته الهجومية،

العملية الجراحية في كاحله، بينما سيعدو الى التشكيكية الاساسية القائد الهولندي مارك فان بومل. من جهته، تحضر ستيفيا على رومانيا 23 مرة للقاء بفوز صريح على فارول كونستانتا 4-1، وهو

يحثل المركز الثاني في الدوري المحلي بعد سبع مباريات، بفارق نقطتين فقط عن اونيرويا المتصدر. **ليون - فيورنتينا**

وستكون المباراة الاقوى في هذه المجموعة بين ليون بطل فرنسا و فيورنتينا الايطالي على ملعب «جيرلان». ويبدو ليون في حالة جيدة جدا،

وعاد الفريق القاري هذا الموسم الى دوري الابطال بعد مشاركته المخيبة في كاس الاتحاد الاوروبي، حيث فشل في احراز اللقب بسقوطه امام زينيت.

ويبدأ بايرن الموسم الجديد بطريقة بطيئة قبل ان يستعيد توازنه محققا فوزين عريضين على هرتا برلين (4-1) وكولن (3- صفر) في المرحلتين الاخيرتين من الدوري المحلي، مما ترك ارتياحا عند مدربه بورغن كليسمان المطالب باعادة اللقب القاري الذي احزروه الفريق للمرة الاخيرة عام 2001.

ولن يلعب نجم بايرن الفرنسي فرانك ريبيري في مباراة اليوم كما كان متوقعا كونه لم يشف تماما من

## الغواصات في أرض الشياطين الحمر

### مانشستر يونايتد يستضيف فياريال في دوري الأبطال

اثر فضيحة التلاعب التي اودت به الى الدرجة الثانية قبل ان يصعد الى الاولى الموسم الماضي ويحتل المركز الثالث. ويملك مدرب يوفنتوس كلاوديو رانيريدي اسلحة كثيرة في خط الهجوم، كان رانيريدي قد ابقى الخنثائي المساندرو دل بيبيرو والفرنسي دافيد تريزيغيه على مقاعد البدلاء، في المباراة الاخيرة امام اودينيزي بيد ان فينتشزو باكوينا والبرازيلي الجديد اماوري قاما بعمل مميز الاهد.

من جهته، اعترف مدرب زينيت الهولندي ديك ادفوخات بان يوفنتوس وريال مدريد سيكونان مرشحين للحصول على بطاقتي التاهل للدور المقبل، لكن ذلك لا يسقط ان يلعب زينيت دور «الحصان الاسود» في البطولة، وهو الذي خطف كاس الانتحاء الاوروبي والكاس السوبر الاوروبية بتميز تام، مبرهنا عن قوة هجومية فائقة بقيادة صانع الاعباب الموهوب اندري ارشافين والمهاجم القوي بافل بوغرينياك ولاعب الوسط الاوكراني اناطولي تيموتشو، وقد انضم النجم الاّن البرتغالي داني.

#### «النايو» يستقبل بوريسوف

وعلى ملعب سانتياغو برنابيو، ينتظر جمهور ريال مدريد ان يقدم بطل اسبانيا عرضا هجوميا امام باتي بوريسوف اليلاروسي ضمن المجموعة عينها.

وسيكون ريال مرتاحا عندما يواجه ضيفه المتواضع الذي عبر بمفاجأة الى هذا الدور على حساب ليفسكي صوفيا البلغاري.

ويستعد الفريق الملكي الى مواجهة تعويض خيبة امه الموسم الماضي عندما خرج من الدور الثاني على يد روما الايطالي، علما بأنه احرز آخر باير ليفركوزن الالمانى 2-1.

ويعد بداية بطيئة في الموسم الجديد حيث خسر امام مضيغه ديورتيفو في الدوري المحلي، عاد ريال الى سكة الانتصارات الاحد على حساب توماسيا (3-4) العائد الى دوري الاضواء، في مباراة قدم فيها اداء هجوميا قويا، لكن بقي السؤال حول قدرة خط دفاعه في تحمل ضغوط المنافسين.

#### بايرن يواجه ستيفيا بوخارست

وفي المجموعة السادسة، يحل بايرن ميونيخ بطل المانيا ضيفا على ستيفيا بوخارست.

كريستيانو رونالدو. وكان مانشستر قد خسر اول القاب الموسم عندما سقط امام زينيت سان بطرسبورغ الروسي على كاس السوبر الاوروبية في موناكو، وهو لم يحقق سوى فوز وحيد خجول في ثلاث مباريات خاضها حتى الآن على الصعيد المحلي.

ويأمل جمهور «الشياطين الحمر» ان تتغير الامور اليوم، وخصوصا مع الالتهاب التي تشير الى عودة رونالدو للعب بالقميص الاحمر، وذلك بعد ابتعاده طوال الصيف بسبب خضوعه لعملية جراحية في الكاحل، وهو الامر الذي سيعطي دفعة كبيرة للفريق المتسلح بنجم جديد هو الهدف البلغاري ديميتار برباتوف القادم من توتنهام هوتسبر، مقابل غياب بول سكولز الموقوف لطرده امام زينيت، ومايكل كاريك المصاب.

ولا يفترض ان تكون مهمة حامل اللقب سهلة على الاطلاق لان فياريال برهن الموسم الماضي على علو كعبه، فاجا الجميع باحتلاله المركز الثاني خلف ريال البطل، اضافة الى انه بدأ الموسم الجديد بطريقة جيدة حيث تعادل في مباراته الاولى ثم فاز في الثانية على ديورتيفو لا كازورلا.

ويضم الفريق لاعبين يعرفون جيدا اسلوب مانشستر يونايتد، اولهم الفرنسي روبر بيريس جناح ارسنال سابقا، والهدف الايطالي جوسيبى روسي الذي نشأ في «اولد ترافورد»، قبل عبوره الى اسبانيا، كما يفقده لاعب الوسط المميز الدولي البرازيلي الاصل ماركوس سينا.

وضمن المجموعة عينها، سيلعب سلتيك الاسكتلندي مع البورغ الدنماركي على ملعب «سلتيك بارك» في مباراة تصب فيها الافضلية لمصلحة اصحاب الارض الذين تحضروا للمباراة بفوز على مذوريل 2-4 نهاية الاسبوع الماضي.

ومعلوم عن سلتيك قوته على ملعبه، وهو الذي بلغ دور ال16 للمسابقة القارية في الموسمين الماضيين، فائزا في جميع مبارياته على ارضه ضمن دور المجموعات مقابل خسارته جميع مبارياته بعيدا عن جماهيره.

#### يوفنتوس يستضيف زينيت

وتتميز مباراة يوفنتوس الايطالي وضيفه زينيت على الملعب الاللمي في تورينو في المجموعة الثامنة. ويعود يوفنتوس الى هذه المسابقة بعد غياب عامين متتاليين

يستهل مانشستر يونايتد الانكليزي مشوار الدفاع عن اللقب الذي احززه الموسم الماضي بمواجهة صعبة امام ضيفه فياريال الاسباني اليوم الاربعة على ملعب «اولد ترافورد»، في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الخامسة ضمن الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وكان مانشستر يونايتد قد احرز اللقب على حساب مواطنه تشلسي بركلات الترجيح 5-6 (بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الاصلي والاضافي) في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب لوجنيكي في العاصمة الروسية موسكو.

ولم ينجح اي ناد في الاحتفاظ بلقبه منذ اطلاق المسابقة بشكلها الحالي عام 1992، لكن يونايتد مصر على كسر هذه القاعدة، وهذا ما اشار اليه المدرب «السير» اليكس فيرغسون بقوله انه يريد حصد لقب آخر للاقترب من دائرة اكثر الفرق الفائزة بالكاس وعلى رأسها ريال مدريد الاسباني صاحب 9 القاب.

لكن قبل تفكير مانشستر يونايتد في اضافة لقب اوروبي آخر في مايو المقبل عليه تحسين المستوى الذي قدمه في الفترة الاخيرة، حيث بدأ «شيخ» الفريق الفائز بالدوري الانكليزي الممتاز ودوري الابطال في الموسم الماضي، وكانت خسارته الاخيرة امام غريمه ليفربول (2-1) الدليل الملموس على عدم مروره بمرحلة استقرار فني، وكل ذلك في ظل غياب نجمه الاول البرتغالي

### مباريات اليوم في دوري أبطال أوروبا

التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
21:45	مانشستر يونايتد - إنكلترا × فياريال - إسبانيا	ART سبورت 5
21:45	سيلتيك - استوكولندا × البورغ - الدنمارك	
21:45	ستيفيا بوخارست - رومانيا × بايرن ميونخ - ألمانيا	ART سبورت 1
21:45	بورتو - البرتغال × فتربخشة - تركيا	
21:45	ليون - فرنسا × فيورنتينا - إيطاليا	
21:45	دينامو كييف - أوكرانيا × ارسنال - إنكلترا	ART سبورت 2 ، الكويت الرياضية ( أرضية )
21:45	يوفنتوس - إيطاليا × زينيت سان بطرسبرغ - روسيا	ART سبورت 6
21:45	ريال مدريد - إسبانيا × أف سي باتي بوريسوف - روسيا البيضاء	ART سبورت 3

## اجتماع اضطراري في ميلانو بعد الهزائم المخيبة لـ «إي سي ميلان»

عقد مدرب نادي إي سي ميلان كارلو انشيلوتي، اجتماعاً مع المدير التنفيذي للنادي ادريانو غالياني، ومسؤولين آخرين امس الاول، لمناقشة البداية السئمة للفريق في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم هذا الموسم.

وكان النادي الذي انتهى الموسم الماضي بصورة مفاجئة في المركز الخامس، تعرض للخسارة يهدين تغليفين على يد ضيفه جنوة الأحد، بعدما خسر المباراة الاولى للموسم 2-1 امام بولونيا الصاعد حديثا.

ودعم غالياني المدرب انشيلوتي طوال الفترة الصعبة التي عاشها الفريق في الموسم الماضي، وقال بعد الهزيمة في جنوة إن سيلفيو بربسكوني مالك النادي لا يزال يضع ثقته في المدرب ولم يناقش أبدا احتمال اقالته.

وقد عقد اجتماعاً مع المدير التنفيذي للنادي ادريانو غالياني، ومسؤولين آخرين امس الاول، لمناقشة البداية السئمة للفريق في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم هذا الموسم.

وكان النادي الذي انتهى الموسم الماضي بصورة مفاجئة في المركز الخامس، تعرض للخسارة يهدين تغليفين على يد ضيفه جنوة الأحد، بعدما خسر المباراة الاولى للموسم 2-1 امام بولونيا الصاعد حديثا.

ودعم غالياني المدرب انشيلوتي طوال الفترة الصعبة التي عاشها الفريق في الموسم الماضي، وقال بعد الهزيمة في جنوة إن سيلفيو بربسكوني مالك النادي لا يزال يضع ثقته في المدرب ولم يناقش أبدا احتمال اقالته.

ويبدو انشيلوتي الفريق منذ

امبروسيني بعد خسارة فريقه (اي جي ايه)



## رونالدو يقترب من مانشستر سيتي

«يمكنني وروبينيو تسجيل أكثر من 50 هدفاً في الموسم»



البرازيلي رونالدو

قال المهاجم البرازيلي الشهير رونالدو انه يتجه الى قبول العرض الذي تقدم به مانشستر سيتي الانكليزي لضمه الى صفوفه. وكانت تقارير صحافية ربطت رونالدو بانتقال محتمل الى سيتي او فلامنغو البرازيلي، حيث يتدرب حالياً بلوغ الجاهزية التي افتقدتها عقب غيابه فترة طويلة بسبب الاصابة.

وأشارت تلك التقارير إلى ان مدرب مانشستر سيتي الويلزي مارك هيوز رفض الشهر الماضي فكرة ضم هداف مونديال 2002، بسبب زيادة وزنه وعدم حضوره البدني للعب على مستوى عال، إلا أن رونالدو صرح في حديث الى صحيفة «ذي صن» البريطانية الواسعة الانتشار أن سيتي الذي أصبحت ملكيته اماراتية

لا يزال مهتما بالحصول على خدماته، وهو بدوره سيكون سعيدا بالانضمام اليه، «انه أفضل عرض تلقيتّه، ويثير اهتمامي للعب مع روبينيو، إذ يمكنني وياه تسجيل أكثر من 50 هدفاً في الموسم». ونفى المتحدث باسم النادي الانكليزي اي نية للاخير في مواصلة الاهتمام الذي اظهره سابقا بمهاجم ميلان الايطالي وبرشلونة وريال مدريد الاسبانيين سابقا، «لقد اظهرنا اهتماما بالتعاقد مع رونالدو في وقت سابق».

(أ ف ب)

## ناكامورا يريد ترك سلتيك

لمسافات طويلة من أجل خوض المباريات الدولية. وكان ناكامورا انضم إلى سلتيك في يوليو 2005 بعد ثلاثة مواسم قضاها مع ريجينا ايطالي، وينتهي عده مع فريقه الحالي في الصيف المقبل، وقال: «لقد تكلمت مع المسؤولين عن امكان رحيلي في منتصف الموسم، يتوقف الأمر الآن على المفاوضات».

(أ ف ب)

نقلت وسائل الاعلام اليابانية عن صانع الألعاب الدولي الموهوب شونسوكي ناكامورا قوله، إنه يريد ترك فريقه الحالي سلتيك الاسكتلندي والعودة إلى ناديه الأم يوكوهاما مارينوس بأسرع وقت ممكن. وقال ناكامورا، المعروف بخصصه بالكرات الغابطة، للصحافيين في غلاسغو أمس الاول الاثنين: «أفكر أولاً بمارينوس، وليس لدي أي فريق آخر في ذهني». وأضاف: «لأن مارينوس كان الأساس في إطلاقي، فمن الطبيعي بالنسبة إلى أن أعود إلى اللعب معه». وسبق أن نقلت الصحف البريطانية عن ناكامورا (30 عاما) قوله، انه يريد العودة الى اليابان عند فتح باب الانتقالات في يناير المقبل، لأنه تعب من السفر

## رومنيفه يشرح الإ نكليز مجدداً

قال كارل هينز رومنيغه رئيس نادي بايرن ميونخ الالمانى امس الاول الاثنى ان الاندية الانكليزية ستسيطر من جديد على منافسات دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم هذا الموسم.

ونقلت شبكة تريمر التلفزيونية الالمانية عن رومنيغه قوله: «الانكلز متقدمون الى بقية الاوروبيين... الدوري الالمانى لا يزال بعيداً عن مستويات فرق مثل مانشستر يونايتد وتشلسي وليفربول وارسنال. عندما نتظر الى ما يملكونه من إمكانات فإنها ستكون مفاجأة ان لم يسبقوا كما فعلوا في العام الماضي». وأضاف رومنيغه: «استطيع ان اري ان تشلسي في غاية القوة، هو احد فريقين مرشحين للفوز باللقب، وكانت ثلاثة فرق إنكليزية تاهلت للدور قبل النهائي في دوري الابطال الاوروبي في الموسم الماضي. وفاز مانشستر يونايتد باللقب بعد ان هزم تشلسي في النهائي بموسو».

وقال رومنيغه ان المانيا بحاجة الى مناقشة مفتوحة حول تخفيف قواعد التمثيل في البلاد، وتشهيل الاستقدام في اندية دوري المانيا امام الافراد.

(أ ف ب)

## ويستهام يعلن تعيين ستيف كلارك

السابق أيضا المهاجم الإيطالي جانفرانكو زولا، حيث تولى الأخير تدريب ويستهام في الاسبوع الماضي.

ويبدو أن الناديين توصلا إلى اتفاق بشأن التعويض المالي الذي سيدفعه ويستهام لتشلسي، من أجل الحصول على خدمات كلارك.

(د ب أ)

أعلن نادي ويستهام الانكليزي لكرة القدم امس الاول، تعيين ستيف كلارك في منصب مساعد مدرب الفريق الأول في النادي، بعد توصله إلى اتفاق مع نادي تشلسي بشأن السماح لكلارك بالعمل مع جاره اللندني.

ووقع كلارك (45 عاما) عقدا يمدد ثلاثة اعوام مع ويستهام، الذي سينضم فيه إلى نجم تشلسي

## خسارة توتنهام أمام أستون فيلا

خسر توتنهام امام ضيفه استون فيلا 2-1 امس الاول الاثنى، في ختام المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل دارين بنت (87) هدف توتنهام، ونابجل ريو كوكر (5) واشلي يانغ (54) هدفي أستون فيلا. ورفع استون فيلا رصيده إلى 7 نقاط نقلته إلى المركز الرابع.

(أ ف ب)

## إيقاف مونتاري ثلاث مباريات

وجه مونتاري اواخر الشوط الاول من اللقاء المذكور، بعد أن ضرب بكوه وجه لاعب كاتانيا جاكومو نديسيكو مما أدى إلى جرح بسيط في فم الأخير.

(أ ف ب)

أوقف القاضي سولي مونتاري، لاعب وسط انتر ميلان بطل ايطاليا، ثلاث مباريات على خلفية نيله البطاقة الحمرم المباشرة في مباراة فريقه امام كاتانيا السبت الماضي.

ورفعت البطاقة الحمراء في



## صالح القلب \*

## لماذا على مسافة واحدة؟

غير جائز أن يقول العرب، كما جرى من خلال وزراء خارجياتهم الذين حضروا اجتماع القاهرة الأخير، إنهم يقفون على مسافات متساوية من المنظمات الفلسطينية المختلفة، والمقصود بهذا هو حركة «فتح» التي هي عملياً منظمة التحرير، التي كرستها قمة الرباط العربية في عام 1974 ممثلاً شعبياً ووحيداً للشعب الفلسطيني وحركة «حماس» التي بقيت تفاوض ياسر عرفات، وبعد ذلك محمود عباس (أبو مازن) نحو ربع قرن من الأعمار، لكنها بقيت تصر على عدم الانضمام إلى هذه المنظمة أسوة بالفصائل الأخرى، وبقيت تعمل على تدميرها والتخلص منها.

كيف من الممكن أن تكون مسافة الموقف العربي متساوية من تنظيمين فلسطينيين، أحدهما بشكل جبهة تحالف لمعظم التيارات والفصائل والتوجهات الفلسطينية ويعترف به العرب على أنه الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويتعامل معه العالم على هذا الأساس، بينما الآخر تنظيم حزبي شمالي والغايات يرفض التعددية، ويسعى لإلغاء الآخرين كلهم، ولجأ إلى السلاح لإزاحة منافسيه من أمامه والانفراد بالسلطة... وهذا هو الذي حدث في غزة في منتصف يونيو عام 2006.

كل العالم، حتى بما في ذلك إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، يعترف بمنظمة التحرير ممثلاً شعبياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وكل العالم يعتبر أن هذه المنظمة بمواقفها وتوجهاتها وقرارات مجالسها الوطنية هي الشريك الذي لا شريك غيره في عملية السلام... ومعظم العالم يعتبر حركة «حماس» حركة عنف وتطرف، ويأخذ عليها أنها لا تتحلى بأي قدر من الواقعية، وأنها تتمسك بمفاهيم سنوات الحرب الباردة، ولا يمكن قبولها على مائدة المفاوضات مادامت مواقفها هي هذه المواقف.

كان العرب كلهم... وبلا استثناء ولا دولة واحدة، قد اختاروا خيار السلام في قمة «فاس» الأولى وفي قمة «فاس» الثانية، وهم كلهم قد طوروا هذا الخيار ليصبح مبادرة السلام التي بدأت كوجهة نظر لخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد، لكنها أصبحت مبادرة عربية عندما تبنتها قمة بيروت، والمعروف أن منظمة التحرير التي تشكل حركة «فتح» عمودها الفقري كانت قد وافقت على هذه المبادرة، وهي لاتزال توافق عليها وتتمسك بها، بينما ترفضها «حماس» رفضاً قاطعاً، وتعتبرها رجساً من عمل الشيطان يجب اجتنابه.

إن هذا هو واقع الحال، فكيف إذن يعلن العرب هذا الموقف الذي أعلنوه، والذي قالوا فيه بلسان المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي انعقد في القاهرة الأسبوع الماضي إنهم يقفون من منظمة التحرير و«حماس» على مسافة واحدة... كيف يمكن المساواة بين جهة تشكل القاسم المشترك لمعظم الفلسطينيين ومعظم الفصائل الفلسطينية وخطها هو الخط المقرر من العرب كلهم وبين «فصائل» المعارضة المعروفة؟

\* كاتب وسياسي أردني

خبايا	أدراج	تجميد	تنفيغ
مكافآت موظفي وزارة الاعلام الذين كانوا ضمن فريق انتخابات أمة 2008 لا تزال حبيسة أدراج الوكلاء المساعدين، ولم تصرف رغم مرور فترة غير قليلة.	مسؤول كبير في إحدى الوزارات تم تجميده بسبب تعطيله ترقيات موظفين في إدارة الخبراء.	مسؤول في أحد الأندية سافر مع وفد النادي لمعسكر تدريبي في القاهرة، مصطحباً معه ابنه على حساب النادي لمتابعة تسجيله في جامعة مصرية.	



عبد القادر العبد

## وفيات

عوض عبدالله مطلق الطواري 57 عاماً، شيع، الرجال، الرقة، في 7، ش12، 58، ت. 9440808، النساء، القرن، في 3، ش21، 10، ت. 9078491

عبدالمطيف محمد عبدالعزيز العزي 63 عاماً، شيع، الرجال، الزهدة، في 3، شارع الزهدة، 50، ت. 2516621، 9709014، النساء، بيان، في 7، شارع الأول، 24، ت. 5388093، 6072098

حمود محمد حمود الخالدي 67 عاماً، شيع، الفطناس، في 3، ش14، 16، ت. 9610005

وحيدة عبدالله عبد السيد 53 عاماً، شيعت، الرجال، الشامية، في 6، شارع أرملة، سيد محمود السيد رجب الرفاعي، 18، ديوان الرفاعي، ت. 7676440، 9583959، النساء، الروضة، في 2، ش25، 9، ت. 7269361

رجحان مطلق حرقان العازمي 71 عاماً، شيع، الظهر، في 2، ش3، ج2، 8، ت. 6020424، 3838007

مشعل عبدالمجيد عبدالله الفويري 44 عاماً، شيع، الرجال، العبدان، في 6، ش6، 10، ت. 9564616، 7878829، النساء، بيان، في 13، ش5، 16، ت. 5378873

ليلي عبدالقادر بدر المطوع 62 عاماً، شيعت، رجال، ديوان القناعات، الشويخ، ت. 4843681، نساء، مشرف، في 3، شارع الرابع، 34، منزل محمد عبدالكريم المطوع، ت. 5384449

نوره فلاح محمد العجمي 74 عاماً، شيعت، الرجال، ضاحية جابر العلي، في 2، ش27، 13، ت. 9612543، 7888217، النساء، ضاحية جابر العلي، في 2، ش22، 229، ت. 9612543، 9686203

منصور إبراهيم عمر الملا 53 عاماً، شيع، الرجال، الرموك، في 4، ش5، ج4، 10، ت. 5337554، 9706071، النساء، العفيلة، في 2، ش215، 213، 8، ت. 3841632

عائشة محمد عبد الرمان 76 عاماً، شيعت، الرجال، الشعف، في 4، ش40، 12، ت. 9219339، النساء، الرميثة، في 9، شارع ابو حنيفة، ج95، 2، ت. 9815224

محمد غانم صقر القضبي 81 عاماً، شيع، الرجال، ديوان القضبي، الدعية، في 1، بجانب ثانوية احمد بشر الرومي، ت. 6665363، النساء، الزهدة، في 3، شارع عكا، 22، ت. 2547531

نمر سالم حسين الشمري 47 عاماً، شيع، الجهراء، الواحة، في 2، ش3، 71، ت. 9226766، 4573322

## سورية نجت من «التلفزيون» أثناء متابعة مسلسلات رمضان

● محمد الهادي

بينما نقل الصغيرة الى مستشفى مبارك لتلقي العلاج من الاصابات التي تعرضت لها.

تعرضت طفلة سورية تبلغ من العمر سنتين لكسر في القدم اليمنى وجروح متفرقة في أنحاء جسمها، بعد أن سقط عليها جهاز التلفزيون في منزل أسرته بمنطقة حولي مساء أمس الأول، الطفلة كانت جالسة مع والدتها تتابعان مسلسلاً رمضانياً، كاد يتسبب في فقدان العائلة للطفلة، عندما حاولت الفتاة العبث بالتلفزيون فسقط عليها، ابغلت الأم زوجها الذي حضر على الفور، ووبخ زوجته على إهمالها،

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.14	درجات الحرارة المتوقعة
الشروق 05.33	العظمى 42
الظهر 11.43	الصغرى 25
العصر 03.12	أعلى مد 00.44 صباحاً
المغرب 05.51	أدنى جزر 01.05 ظهراً
العشاء 07.09	أدنى جزر 07.03 صباحاً
	07.27 مساءً

## مجلس الوزراء

## إعلان

## إزالة التعديات على أملاك الدولة

تعلن لجنة إزالة التعديات على أملاك الدولة والمظاهر غير المرخصة أن توجه عناية المواطنين الكرام بأنه اعتباراً من أول أكتوبر المقبل ستقوم اللجنة بإزالة التعديات على أملاك الدولة أياً كان نوعها دون توجيه أي نوع من أنواع الإنذارات أو اعطاء أية مهلة لصاحب التعدي كما كان معمول به من قبل.

لذا فإن اللجنة تهيب بالسادة المواطنين المسارعة إلى إزالة جميع أنواع التعديات بأنفسهم تجنباً لإزالتها من قبل اللجنة.

للاستفسار يمكن زيارة موقع اللجنة على شبكة الانترنت [www.taadeyat.com](http://www.taadeyat.com) أو بالاتصال على هاتف اللجنة 4319000

شاكرين تعاون الجميع لتحقيق المصلحة العامة

لجنة إزالة التعديات على أملاك الدولة والمظاهر غير المرخصة

مهرجان  
رمضان والعيد  
اليوم الافتتاح

من 9/17 لغاية 2008/9/27  
أرض المعارض الدولية - مشرف صالة (8)

أولئك التجارة 1200 صباحاً إلى 9:02 ظهراً - 6:00 مساءً إلى 12:00 مساءً - يوم الجمعة 8:00 مساءً إلى 12:00 مساءً

تنظيم  
معرض الكويت الدولي شركة Ufi  
Kuwait International Fair (K.S.C.)  
الأولى والأكبر في الكويت  
The First & the Largest in Kuwait